



المطاعم الصينية في سوهو شبه مهجورة

(مناقشة)

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الأحد 29 جمادى الآخرة 1441 - 23 فبراير (شباط) 2020 - السنة الثمانية والأربعون - العدد 15062 London - Sunday - 23 February 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15062

التنقل الأسهل على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

قوات النظام «تأهب» لهجوم جديد قمة رباعية لتلافي مواجهة في أدلب

موسكو، راشد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرزاق
دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

إردوغان تناول أزمة أدلب، أعلنت أنقرة أمس عن عقد قمة رباعية في إسطنبول في الخامس من مارس (آذار) المقبل تجمع الرئيسين التركي والروسي ونظيرهما الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، لتلافي مواجهة عسكرية.

وأعلنت تركيا أمس مقتل أحد جنودها بقصف لقوات النظام في أدلب، ما يرفع إلى 16 عدد الجنود الأتراك الذين قتلوا في المواجهات الأخيرة في شمال غربي سوريا. (تفاصيل ص 7)

دول عربية علقت السفريات منها وإليها... وارتفاع كبير للإصابات في كوريا الجنوبية إيران بؤرة لـ «كورونا»... واستنفار إقليمي



إيرانيون يرتدون أقنعة واقية من فيروس «كورونا» في طهران أمس (إ.ب.أ)

لندن - بغداد - بيروت، «الشرق الأوسط» شهدت عدة دول عربية، حالة استنفار، أمس، مع تسجيل إصابات جديدة بفيروس «كورونا»، بعضها لمسافرين قدموا من إيران التي أعلنت وصول عدد الوفيات فيها إلى 6، ما يشير إلى تحول الأخيرة «بؤرة» لانتشار الفيروس. وعلقت عدد من الدول العربية سفر مواطنيها والمقيمين على أراضيها إلى إيران. وأكدت السعودية، أمس، استمرار قرار منع المواطنين من السفر إلى إيران، ومنع دخول المسافرين من غير السعوديين ممن سبق له الوجود في إيران، إلا بعد انقضاء فترة تتجاوز الحد الأعلى من مدة حضانة الفيروس «أي بعد 14 يوماً من خروجهم من إيران». كما علقت كل من الكويت والعراق ولبنان وسلطنة عمان سفرياتهما من وإلى إيران.

دولياً، واصل الفيروس انتشاره حول العالم، مع ازدياد عدد حالات الإصابة والوفيات في الصين وخارجها، خصوصاً في كوريا الجنوبية، فضلاً عن تسجيل وفاة ثانية في أوروبا، كلتاهما في إيطاليا التي لغت العشرات من مباريات كرة القدم، بينها مباراة في دوري الدرجة الثانية. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس، إن المنظمة قلقة من عدد الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس «كورونا»، ولم يسبق لهم السفر إلى الصين، أو مخالطة أي حالة إصابة بالفيروس. (تفاصيل ص 5)

يستهدف إنتاج 2,2 مليار قدم مكعب يومياً من الغاز «أرامكو» لتطوير حقل «الجافورة» العملاق

الجزيرة العلبا لشؤون الموارد الهيدروكربونية، مشيراً إلى أن تطوير حقل «الجافورة» سيتم بما يدعم المكانة الرائدة للمملكة في قطاع الطاقة العالمي. (تفاصيل اقتصاد)

وستؤدي مراحل تطوير حقل «الجافورة»، الذي يُتوقع أن يبدأ الإنتاج منه مطلع عام 2024، إلى تزايد إنتاج الحقل من الغاز تدريجياً ليصل إلى نحو 2,2 مليار قدم مكعب يومياً عام 2036. ورفع ياسر الرميان رئيس مجلس إدارة الشركة، عميق شكره للأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس

الظهران، «الشرق الأوسط» حصلت شركة «أرامكو» السعودية، على الموافقة لتطوير حقل «الجافورة» العملاق في المنطقة الشرقية والذي يعد أكبر حقل للغاز غير المصاحب غير التقليدي يتم اكتشافه في المملكة. وقالت الشركة في بيان إن تطوير الحقل سيتم وفقاً لمخطوطة حوكمة الشركة، بينما تبلغ أبعاد حقل «الجافورة» 170 كيلومتراً طولاً و100 كيلومتر عرضاً، كما يقدر حجم موارد الغاز في حقل «الجافورة» بنحو 200 تريليون قدم مكعب من الغاز الخام الغني بسوائل الغاز الذي يمثل اللبنة للصناعات البترولية والكيميائية والمعدنية.

في الداخل

المها والغزّان والنعام تعود إلى حقل شيبية، السعودي (بوابات الشرق)

إسرائيل تمنع البناء في المنطقة (ب)

الجميات الطبيعية العربية في خطر

اليهود في الرواية السعودية... كل شيء إلا التطبيع (ثقافة)

جدل سياسي عشية التصويت على الحكومة الجديدة الصدر يلوّح بـ «مليونية» دعماً لعلّاوي

بغداد، حمزة مصطفى
يحتدم الجدل السياسي في العراق، عشية جلسة مجلس النواب المنتظرة غداً للتصويت على حكومة محمد توفيق علاوي، فيما هدد مقتدى الصدر بـ «مظاهرة مليونية»، إذا لم يمرر البرلمان التشكيلة الحكومية.

ويدور الجدل حول عقد الجلسة البرلمانية، غداً أم لا، وأبرز طرفيه رئيس البرلمان والرئيس السنّي البارز محمد الحلبوسي، والنائب الأول لرئيس البرلمان والقيادي الصدري البارز حسن الكعبي. فبينما أكد الكعبي أن «من يمتنع عن تحديد موعد الجلسة سيتعرض إلى المساءلة القانونية»، قال الحلبوسي، إن موعد الجلسة لم يتقرر، لأنه «يجب أن يكون موقف القوى السياسية واضحاً تجاه الحكومة، كما يجب تسليم المنهاج الوزاري قبل يومين من انعقاد الجلسة الاستثنائية». في هذه الأثناء، دخل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر،

إلى المساءلة القانونية»، قال الحلبوسي، إن موعد الجلسة لم يتقرر، لأنه «يجب أن يكون موقف القوى السياسية واضحاً تجاه الحكومة، كما يجب تسليم المنهاج الوزاري قبل يومين من انعقاد الجلسة الاستثنائية». في هذه الأثناء، دخل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر،

وزراء مالية «مجموعة العشرين» يبحثون في الرياض الضرائب

الرياض، عبد الهادي حبتور
بحث وزراء مالية دول «مجموعة العشرين» في اجتماعهم بالرياض أمس، إمكانات الوصول إلى اتفاق بشأن الضرائب الدولية بحلول نهاية العام الحالي 2020. وأوضح محمد الجدعان وزير المالية السعودي، خلال ندوة «أولويات الضرائب الدولية» التي عقدت على الاجتماع الأول لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول المجموعة تحت رئاسة السعودية، أن أي حلول جديدة تتعلق بالضرائب الدولية يجب

أن تكون واضحة وقابلة للتطبيق وتفيد مختلف الدول، مشيراً إلى أن التطورات خلال السنوات الماضية مشجعة، وأن رقمنة الاقتصاد في ظل الابتكارات المحدودة التي غيرت طريقة الأعمال، توجب على الدول تكيف الأنظمة الضريبية مع هذه الحقيقة. من جانبه، أشار باولو سيلفري مفوض الشؤون الاقتصادية بالاتحاد الأوروبي إلى أن دول الاتحاد بدأت مبعراً في معالجة مسألة الضرائب، بينها تبادل للمعلومات واللوائح المشتركة، وقال: «هذا العام نعمل على خطوات إضافية لتقوية

الرياض، عبد الهادي حبتور
بحث وزراء مالية دول «مجموعة العشرين» في اجتماعهم بالرياض أمس، إمكانات الوصول إلى اتفاق بشأن الضرائب الدولية بحلول نهاية العام الحالي 2020. وأوضح محمد الجدعان وزير المالية السعودي، خلال ندوة «أولويات الضرائب الدولية» التي عقدت على الاجتماع الأول لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول المجموعة تحت رئاسة السعودية، أن أي حلول جديدة تتعلق بالضرائب الدولية يجب

تبرئة نجلي مبارك من «التلاعب بالبورصة»

القاهرة، محمد نبيل حلمي
برأت محكمة جنبايات القاهرة، أمس، علاء وجمال مبارك (نجلي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك)، و7 متهمين آخرين في القضية التي عُرفت إعلامياً بـ «التلاعب بالبورصة». وبهذا يصبح السجل القضائي لأسرة مبارك (الأب ونجليه) خالياً من المخالفات المدانة قانوناً باستثناء حكم واحد نهائي وغير قابل للطعن، صدر عام 2016، أدين خلاله بالاستيلاء على نحو 125 مليون جنيه (الدولار يساوي 15,7 جنيه مصري) من المخصصات المالية للقصور الرئاسية. كما أبرمت عائلة مبارك اتفاقاً عام 2013 للتصالح مع نيابة الأموال العامة لسداد نحو 20 مليون جنيه قيمة هدايا حصلوا عليها بالمخالفة للقانون من بعض المؤسسات الصحافية المملوكة للدولة. وكانت النيابة العامة نسبت في عام 2012 لتسعة متهمين في القضية، أنهم «اشتركوا في تسهيل الحصول لأنفسهم وآخرين على ملياري و51 مليوناً و28 ألفاً و648 جنيهاً بالمخالفة للقانون». (تفاصيل ص 8)

«الجنسية المزدوجة» تريك الحكومة التونسية

تونس، المتجى السعيداني
تريك قضية ازدواجية الجنسية لعدد من الوزراء حكومة رئيس الوزراء التونسي إلياس الفخفاخ، التي تنتظر نيل ثقة البرلمان الأربعاء المقبل. وأثار عدد من السياسيين، خصوصاً من أحزاب المعارضة، القضية ودعا الوزراء المعنيين، ورفض التخلي عنها. وإضافة إلى الفخفاخ، فإن الوزراء المعنيين هم: وزير الطاقة منجي مرزوق، وسليم العرابي وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي،

وعددهم ستة، إلى التخلي فوراً عن جنسياتهم الثانية خدمة لمصالح تونس. وكشفت حكومة الفخفاخ، المكونة من 32 حقيبة وزارية، عن وجود 5 وزراء يحملون الجنسية الفرنسية، ووزير يحمل الجنسية البريطانية، إلى جانب جنسيتهم التونسية، على رأس هؤلاء رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ، الذي يحمل الجنسية الفرنسية البريطانية ورفض التخلي عنها. وإضافة إلى الفخفاخ، فإن الوزراء المعنيين هم: وزير الطاقة منجي مرزوق، وسليم العرابي وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي،

تونس، المتجى السعيداني
تريك قضية ازدواجية الجنسية لعدد من الوزراء حكومة رئيس الوزراء التونسي إلياس الفخفاخ، التي تنتظر نيل ثقة البرلمان الأربعاء المقبل. وأثار عدد من السياسيين، خصوصاً من أحزاب المعارضة، القضية ودعا الوزراء المعنيين، ورفض التخلي عنها. وإضافة إلى الفخفاخ، فإن الوزراء المعنيين هم: وزير الطاقة منجي مرزوق، وسليم العرابي وزير الاستثمار والتنمية والتعاون الدولي،

#BORN TODAY

BLACK BAY

TUDOR

الكوهجي KOOHEJI

العمر : شارع الملك خالد - مجمع الزبد - مجمع الظهران
الدمام : شارع الظهران | الأحساء : شارع المنجد - أرشد تون سكوير

من مكانك بإمكانك!

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا samb

نسبة المشاركة بين 20 إلى 30% بالمدن الكبيرة • قاليباف يقود المحافظين لفوز متوقع

إيران... نواب «الحرس» يتقدمون في طهران وترقب النتائج النهائية اليوم

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

أكدت النتائج الأولى للانتخابات الإيرانية أمس مرشحي التيار المحافظ على أغلبية مقاعد البرلمان الإيراني وعلى رأسها العاصمة طهران، في وقت استمر التباين حول نسبة المشاركة وسط توقعات بتدني الإقبال إثر تزايد السخط الشعبي وسوء الإدارة ونفاقم الأزمات المعيشية، فضلاً عن إبعاد آلاف المرشحين.

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية نقلاً عن لجنة الانتخابات التابعة لوزارة الداخلية، بالانتفاء من عدد 98 دائرة انتخابية من أصل 208 والتعرف على هوية الفائزين 103 نائباً من أصل 290 مقعداً في البرلمان، حتى الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي.

وتأكدت أسس الجولة الثانية في أربع دوائر انتخابية فيما لم تعلن نتائج مراكز المحافظات وكبرى المدن. ويتطلب دخول البرلمان الحصول على 20 في المائة من نسبة الأصوات.

ونسبت «رويترز» إلى مسؤول في وزارة الداخلية أن قائمة من المرشحين المرتبطين بـ«الحرس الثوري» تتقدم السبب في العاصمة.

ووفقاً لإحصاء «رويترز»، حصلت قوائم المحافظين على 83 مقعداً في بلدات وقرى في الانتخابات. وقبل ظهر السبت، أعلن عن فرز نحو مليون صوت في 41 دائرة انتخابية في جميع أنحاء إيران، وفقاً للإرقام الصادرة عن لجنة الانتخابات الوطنية التي نشرتها وكالة «إيسنا» الحكومية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم اللجنة إسماعيل موسوي أنه لا يزال ينبغي فرز أصوات 167 دائرة أخرى، بما في ذلك في المحافظات الكبرى مثل طهران وفارس. وقال: «سنحاول نشر الأرقام النهائية الليلة التي استغرق الأمر وقتاً طويلاً، في الغد».

وجاء في حصيلة غير رسمية نشرتته وكالة «فارس» للانتباء أن 183 مقعداً من مقاعد مجلس الشورى البالغ عددها 290 مقعداً فُرِزَت بالفعل وأعلنت فوز 135 مرشحاً محافظاً. وقدرت الوكالة العدد الإجمالي للمقاعد التي منحتها للإصلاحيين بـ20 مقعداً والمستقلين بـ28.

وأعلنت الداخلية الإيرانية النتائج الأولى للمرشحين المنافسين على 30 مقعداً مختصاً في طهران. وتظهر القائمة تقدم 40 مرشحاً على رأسهم عمدة طهران السابق، والقيادي في «الحرس الثوري»، محمد باقر قاليباف

وعضو اللجنة المركزية في حزب مؤتلفة المحافظ، مصطفى ميرسليم، وهما من بين ثلاثة مرشحين للتيار المحافظ في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

ومن المرجح أن ينافس قاليباف، أمين عام جبهة «بايداري» (الضمود) المتشددة، مرتضى آقا طهراني، الذي احتل المرتبة الثالثة وفق النتائج الأولية وجبهة «بايداري» أكبر قاعدة لجماعات الضغط المتشددة تحت خيمة المحافظين، في إيران.

وكانت من أبرز حلفاء الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد قبل تدهور العلاقات بينهما. وخلف آقا طهراني، يتقدم النائب في ثلاث دورات سابقة، والقيادي في «الحرس الثوري» إلياس ناداران. وأفادت «رويترز» أمس بأن المرشحين المرتبطين بالحرس الثوري يتجهون صوب الفوز بأغلبية برلمانية، وأشارت إلى تقارير «تفيد بأنهم متقدمون العدد الانتخابي للمقاعد بالعاصمة طهران وبلدات وقرى في أنحاء أخرى من البلاد بعد تصويت مال لصالح غالبية المحافظين المناهضين للولايات المتحدة».

ويحتاج حكام إيران، الذين يواجهون ضغطاً أميركياً شديداً بسبب البرنامج النووي، إلى نسبة مشاركة عالية لتعزيز شرعيتهم التي تضررت بعد احتجاجات

شهدتها البلاد في نوفمبر (تشرين الثاني). وقد تساعد مثل هذه النتيجة الحرس الثوري، صاحب الحضور القوي في حياة الإيرانيين اليومية، على زيادة نفوذه الضخم بالفعل في الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ودعت إلى تغيير النظام حملة عنيفة تحت إشراف «الحرس الثوري» وبأمر من خامنئي، أسفرت عن مقتل 1500 شخص، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز» عن ثلاثة مسؤولين بالوزارة الداخلية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويتوقع الإيرانيون لاستقرار بعد أزمنة اقتصادية وسياسية متعاقبة.

وعلى خلاف الدورات السابقة، لم تعلن السلطات الإيرانية نسبة المشاركة في الانتخابات فوراً. وتعد الانتخابات اختباراً لشعبية النظام في ظل الأزمات التي شهدتها البلاد، في مقدمتها احتجاجات ردد فيها المحتجون هتافات ضد المرشد الإيراني علي خامنئي، وكانت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس» قدرت نسبة المشاركة في إيران بين 39 في المائة إلى 40 في المائة ما يعادل بين 23 إلى 24 مليوناً من أصل 58 ناخباً في إيران. وقالت إن النسبة وصلت إلى 30 في المائة بطهران. وبحسب الوكالة شارك مليون و900 ألف شاركوا في الانتخابات، من بين

تسعة ملايين و600 ألف ناخب في طهران.

ونقلت وكالة «إرنا» عن مسؤول في محافظة أصفهان أن نسبة المشاركة بلغت 21 في المائة، بينما قال حاكم مدينة مشهد إن نسبة المشاركة بلغت 30 في المائة حتى الساعات الأخيرة. ونقلت وكالة مهر الحكومية عن رئيس لجنة الانتخابات في الأحواز أن نسبة المشاركة بلغت 43 في المائة.

وقال عباس علي كدخدائي المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور للفرزيون الرسمي أمس الجمعة، إنه يتوقع أن تكون نسبة المشاركة في الانتخابات نحو 50 في المائة، مضيفاً أن الأمة الإيرانية خيبت آمال أعدائها بالتصويت بأعداد كبيرة، وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات نحو 62 في المائة في 2016 بينما بلغت نحو 64 في المائة في انتخابات 2012.

وكانت وكالة «فارس» قبل أيام على عملية التصويت قد نشرت نتائج استطلاع بجامعة طهران تشير إلى عدم مشاركة أكثر من 75 في المائة من أهالي طهران في الانتخابات. وتشير الإحصائية إلى أن 95 في المائة من أهالي العاصمة يعتقدون بوجود سوء الإدارة في البلد.

ويواجه خامنئي ضغطاً متزايداً من الولايات المتحدة بسبب



المتحدث باسم لجنة الانتخابات الإيرانية إسماعيل موسوي في طهران أمس (مهر)

برنامج إيران النووي ومن غير المرجح أن ينحسر السخط الناتج عن سوء إدارة الاقتصاد في ظل العقوبات التي تكبل الاقتصاد الإيراني.

وقد تعززت المكاسب الكبيرة في الانتخابات التشريعية فرص المحافظين في انتخابات الرئاسة التي تجري العام المقبل. ولن يكون للانتخابات البرلمانية تأثير كبير على السياسات الخارجية والنووية التي يحددها خامنئي. وتواجه الأحزاب الإصلاحية قيوداً منذ احتجاجات 2009، لكنها لعبت دوراً كبيراً في فوز روحاني بمنصب الرئاسة مرتين بعدما عززت وجودها في البرلمان في انتخابات 2012 و2016.

ومن المستبعد أن يتأثر ميزان القوة في إيران كثيراً نتيجة إصلاحات واسعة يتمتع بها المرشد الإيراني، وهو الهرم في نظام مقعد التركيب؛ تتقاسمه أجهزة مثل مجلس صيانة الدستور، والهيئة الرقابية على سياسات البرلمان، وكذلك، مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يختار كل أعضائه المرشد الإيراني ويرسم السياسات العامة للنظام، إضافة إلى هيئة ثلاثية مكونة من رؤساء الجمهورية والبرلمان والقضاء التي كانت وراء قرار زيادة سعر البنزين في نوفمبر الماضي، دون علم نواب البرلمان.

سحب أرصدته البنكية وغادر إلى جبهة مجهولة أبناء عن هروب مطلوب للجنازية الدولية السوداني «علي كوشيب»

الخرطوم، أحمد يونس

خارج البلاد بسهل القبض عليه، وإن الدول التي يمكن أن يدخلها ستسهل عملية القبض عليه، فيما أكدت مصادر محلية أن الرجل لا يمكن الهرب إلى أي من الدول المجاورة التي تنتظره فيها ثارات قليلة عديدة.

ويتهم «كوشيب» بقتل مئات المواطنين بداية الحرب ضد حكومة الرئيس المعزول عمر البشير التي اندلعت في 2003، إضافة إلى دوره في حروب قبيلية محلية التي أدت لقتل وتشريد الآلاف من السكان المحليين.

ويحمل «كوشيب» حتى قبل اختفائه رتبة مساعد في قوات الاحتياطي المركزي المعنبة بمكافحة الشغب في الشرطة السودانية، وهو الأمر الذي أثار غضبه في عام 2014 ودفعه للتهديد بالتمرد ضد نظام عمر البشير، بحجة أنه «مظلوم» مقارنة برفاقه المتهمين لدى المحكمة الجنائية الدولية، فجميعهم تقلدوا مناصب رفيعة في الحكومة، وبقي هو مجرد «ضابط صف» في الشرطة.

ونقلت عنه الصحيفة قوله في هذا الصدد: «إما أن يمنحه البشير ما يستحق من مكانة، أو يتمرد ضده»، بيد أن تدخلات أهلية حالت دون تمرده وقتها.

وكوشيب هو المتهم الوحيد من بين المسؤولين الحكوميين الذي اعترف بقتل مواطنين كثر وباستخدام أسلحة محرمة دولياً، وقال في تسجيل شهير له بمنطقة «أم دخن» قرب الحدود التتارية: «عذري مدفع هنا لو أطلقت منه إطلاقاً واحدة، الرمحمن الشهير بـ(كوشيب)» مطلقاً دولياً واسمه (الكلب الأميركي) ويبلغ سعر الإطلاق الواحدة منه ألف جنيه، وأنا قتلت أناساً كثيرين، والكلام الذي يقوله الإعلام صحيح».

ورفض الرئيس البشير تسليم نفسه للمحكمة الجنائية الدولية، وتسليم المطلوبين معه، والاعتراف بها بل ووصفها بأنها «محكمة سياسية» تستهدف القادة الأفارقة، وقال في خطاب جماهيري بمدينة سنار جنوب البلاد: «المحكمة الجنائية تحت حذائي». وبعد أشهر من سقوط حكمه وإلقاء القبض عليه، توافقت الحكومة السودانية وحركات دارفور المسلحة التي كانت تقاوم حكومته، على مقول المطلوبين جميعاً بمن فيهم الرئيس المعزول للمحكمة الجنائية الدولية.

ولم تقطع السلطات السودانية بتسليم المطلوبين للمحكمة، والحث إلى إمكانية محاكمتهم بولاية محكمة مختلطة في السودان أو في دولة أفريقية أو تسليمهم محكمة لاهاي، بيد أن المتحدث باسم المحكمة إمامي العبد الله استبعد عليه أصبح «مسألة وقت» و«هروب المحكمة لا يسمح بمحاكم مختلطة.

علمت «الشرق الأوسط» أن أحد المتهمين من قبل المحكمة الجنائية الدولية، غادر موقع سكنه وعمله في ولاية جنوب دارفور غرب السودان، إلى جهة غير معلومة، فيما تناقلت تقارير صحافية أن علي عبد الرحمن الشهير بـ«علي كوشيب» كان مطلق السراح حتى الخميس الماضي، ثم غادر البلاد إلى دولة أفريقية مجاورة للسودان من جهة الغرب.

وقال مصدر تحدث للصحيفة أمس، إن كوشيب سحب أرصدته البنكية الخميس الماضي وأخلى مكتبه في قوات الاحتياطي المركزي التابعة للشرطة بمنطقة «رهيد البردي»، ثم غادر على عربة رباعية الدفع من طراز «الاندكروز»، واتجه إلى منطقة «سنطة» غرب ولاية جنوب دارفور، واختفى هناك وسط عشيرته وذويه.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة قبض بحق أربعة مسؤولين حكوميين ومجرمي حرب في السنوات 2008، 2010، 2012، ثلاثة منهم مقيوض عليهم في السجن المركزي بالخرطوم «كوبر»، بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية، وهم: «الرئيس المعزول عمر البشير، وساعده الأيمن وقتها وزير الدفاع عبد الرحيم محمد حسين، ووزير الدولة بالداخلية أحمد هارون»، فيما لا يزال المطلوب الحكومي الرابع، وزعيم ميليشيا الجنجويد سيئة السمعة علي عبد الرحمن الشهير بـ(كوشيب)» مطلق السراح.

وأوضحت مصادر متطابقة لـ«الشرق الأوسط» أن كوشيب خرج منفرداً على عربته، وسحب مواشيه أحمد هارون، فيما لا يزال المطلوب الحكومي الرابع، وزعيم ميليشيا الجنجويد سيئة السمعة علي عبد الرحمن الشهير بـ(كوشيب)» مطلق السراح. وأوضحت مصادر متطابقة لـ«الشرق الأوسط» أن كوشيب خرج منفرداً على عربته، وسحب مواشيه أحمد هارون، فيما لا يزال المطلوب الحكومي الرابع، وزعيم ميليشيا الجنجويد سيئة السمعة علي عبد الرحمن الشهير بـ(كوشيب)» مطلق السراح.

ومن المستبعد أن يتأثر ميزان القوة في إيران كثيراً نتيجة إصلاحات واسعة يتمتع بها المرشد الإيراني، وهو الهرم في نظام مقعد التركيب؛ تتقاسمه أجهزة مثل مجلس صيانة الدستور، والهيئة الرقابية على سياسات البرلمان، وكذلك، مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يختار كل أعضائه المرشد الإيراني ويرسم السياسات العامة للنظام، إضافة إلى هيئة ثلاثية مكونة من رؤساء الجمهورية والبرلمان والقضاء التي كانت وراء قرار زيادة سعر البنزين في نوفمبر الماضي، دون علم نواب البرلمان.

أرملة قرنق تدخل هيئة الرئاسة... وحضور إقليمي في جوبا وتعهدات بتنفيذ السلام وتحقيق الاستقرار

جنوب السودان تطوي مرحلة الحرب... وزعيم التمرد يؤدي اليمين نائباً أول للرئيس

تلدن، مصطفى سري

طوت جمهورية جنوب السودان، مرحلة الحرب التي استمرت ستة أعوام، بإطلاق المرحلة الانتقالية التي تستمر لمدة 3 سنوات، يتم خلالها وضع الدستور الدائم، وتجري بعدها انتخابات على كل المستويات.

وأدى زعيم المتمردين في جنوب السودان ريباك مشار البين الدستورية في جوبا أمس، أمام الرئيس سلفا كير، ليتولى منصب النائب الأول للرئيس، وينضم بذلك إلى السلطة. كما أدى اليمين 3 نواب آخرين في هيئة الرئاسة التي تتكون من 6 أشخاص، هم الرئيس ونائبه الأول، وأربعة نواب.

وجرت مراسم أداء اليمين وسط حضور إقليمي، لافت، يتقدمهم رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق ركن عبد الفتاح البرهان، الذي يتولى حالياً رئاسة الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيقاد) الرابعة للسلام في القرن الأفريقي، ونائب رئيس جنوب أفريقيا، ديفيد مابوزا، ورئيس الوزراء الأوغندي روهامانا روغاندا، وممثلون من الاتحاد الأفريقي، وهيئة «إيقاد»، إلى جانب البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى جنوب السودان، فيما تغيب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد.

وتلا وزير شؤون الرئاسة ميك أبي دينق المراسم التي أصدرها الرئيس سلفا كير، بتعيين ريباك مشار، نائباً أول لرئيس الجمهورية بدلاً من تعبان دينق فاي الذي تم تعيينه نائباً للرئيس، كما شمل التعيين



مشار يؤدي اليمين أمام سلفا كير في جوبا أمس (أ.ب)

تحقق هو النهائي ولن تكون هناك أي عودة إلى الحرب التي اندت لعاناة كبيرة لشعب بلاده. ودعا كير النازحين والألاجئين إلى العودة إلى ديارهم ودعم عملية السلام. وأضاف: «هنا في القاعة معنا ممثلو المجتمع الدولي ناشدهم بدعم السلام وإعادة الإعمار، وهم يعملون ذلك وهي مسؤوليتنا في الحفاظ على حياة شعبنا»، مشيراً إلى أنه سيعمل لتحقيق شعار الاتحاد الأفريقي «إسكات البنديقية في أفريقيا»، وتابع: «لقد جاء السلام لكي يبقى والأهتز مرة أخرى وساعمل سوياً مع أخي ريباك مشار ونواب الرئيس الآخرين».



مشار يؤدي اليمين أمام سلفا كير في جوبا أمس (أ.ب)

لكنه سخر من وجود خمسة نواب للرئيس، وقال: «لا أعرف دولة في العالم فيها خمسة نواب للرئيس ولكن هذا قدرنا». وسيعمل مع سلفا كير لإيقاف معاناة شعب بلاده، وقال: «أود أن أشكر كل من تعاون معنا لوقف الحرب وتحقيق السلام وتقدير خاص للرئيس سلفا كير الذي قام بخطوة كبيرة لتحقيق السلام بإعادة البلاد إلى 10 ولايات، كما شكر دول السودان وجنوب أفريقيا وإثيوبيا والكونغو الديمقراطية التي قال إنها وقفت معه في الصعوبات التي واجهها عندما خرج من جوبا عام 2016، لكنه سخر من وجود خمسة نواب للرئيس، وقال: «لا أعرف دولة في العالم فيها خمسة نواب للرئيس ولكن هذا قدرنا». وسيعمل مع سلفا كير لإيقاف معاناة شعب بلاده، وقال: «أود أن أشكر كل من تعاون معنا لوقف الحرب وتحقيق السلام وتقدير خاص للرئيس سلفا كير الذي قام بخطوة كبيرة لتحقيق السلام بإعادة البلاد إلى 10 ولايات، كما شكر دول السودان وجنوب أفريقيا وإثيوبيا والكونغو الديمقراطية التي قال إنها وقفت معه في الصعوبات التي واجهها عندما خرج من جوبا عام 2016،

البرهان الذي ترأس بلاده هيئة «إيقاد» في كلمته إن «السودان يفتخر بما تحققت في جنوب السودان»، معتبراً أن الرئيس سلفا كير وقادة المعارضة استطاعوا تجاوز العقبات والصعوبات ووضع بلادهم في الطريق الصحيح. وأضاف: «الشجاعة والإرادة السياسية»، وتابع: «لقد كنتم شجعاناً وحققتم السلام ولديكم الإرادة القوية وتستحقون أن تكونوا قادة في بلادكم».

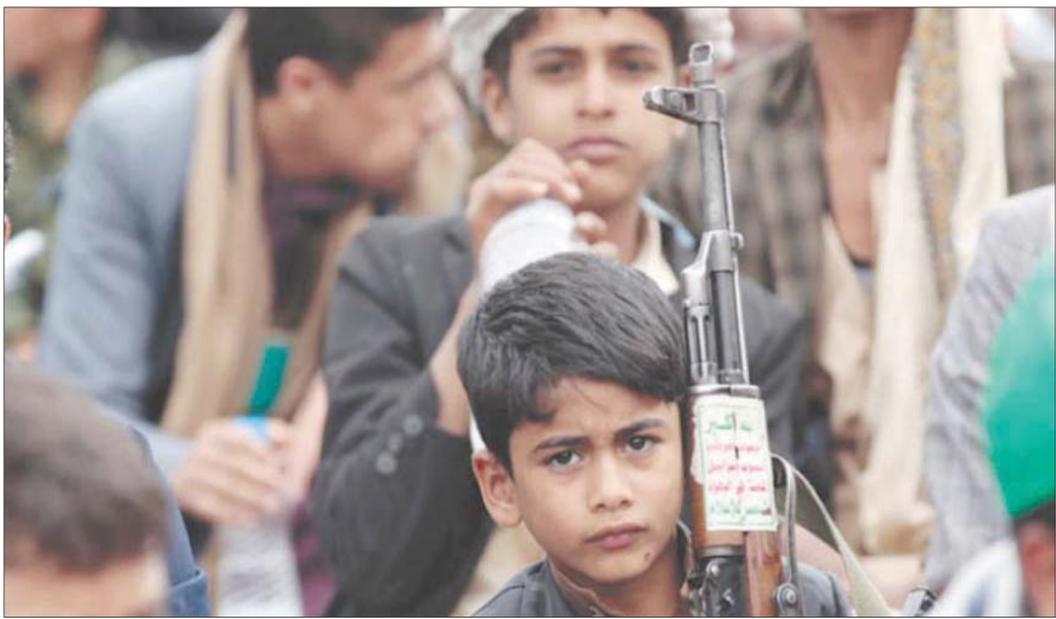
وأشار البرهان إلى أن الفترة الانتقالية تحتاج إلى الاصطفاف من الجميع لتحقيق مهامها كما أنها تحتاج إلى الدعم والمساندة لاستكمال مطالب الفترة الانتقالية، داعياً الولايات المتحدة لرفع العقوبات عن جنوب السودان وعن القادة الذين يواجهون عقوبات من واشنطن، كما طالب المجتمع الدولي والمناخين إلى تقديم الدعم للمساعدة في تحقيق السلام والاستقرار في هذا البلد. واعتبر الخبير في مجموعة الأزمات الدولية آلان بوسويل أنّ «التسوية التي طرحها كير بشأن الولايات سمحت للطرفين أخيراً بالحضي قدماً رغم أنه لا يزال أمامهم كثير لفعله في الأسابيع والأشهر والسنوات المقبلة»، وأشار مشار أمس بالقفزة التي حظي بها الجنبة في جنوب السودان، من 320 للدولار الأميركي الواحد إلى 220، على خلفية العمل على تشكيل الحكومة الجديدة. وقال «أنها ثمار السلام».

وكان مشار يعيش في المنفى منذ الإخفاق في تشكيل حكومة وحدة في 2016 بسبب نشوب المواجهة بين قواته والقوات الموالية لكير في جوبا. وأعلن الرئيس كير الخميس تأمين العاصمة جوبا وضمان أمن مشار. وأسفر النزاع طوال نحو ست سنوات عن مقتل أكثر من 380 ألف شخص وسط نفاقم أزمة إنسانية مأساوية. وتشير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أنّ أكثر من أربعة ملايين شخص فروا من منازلهم، بينهم نحو 2,2 مليون نزحوا إلى الدول المجاورة أو طلبوا اللجوء فيها. وأعرب مسعود إلى أن «السودان بحاجة إلى جوبا بديفد شير من أملة أسس برؤية «العديد من النازحين... يعودون إلى ديارهم». ورغم غنى جنوب السودان بالنفط، يعيش نحو 82 في المائة من 11 مليون مواطن تحت خط الفقر بحسب مجموعة البنك الدولي في 2018. وتحل الدولة في المرتبة 186 من أصل 189 في ترتيب مؤشر التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

إلى ذلك، قال السكرتير الصحافي لرئيس جنوب السودان أنتيج ويك أنتينج «ليس هناك من مبرر بأن يعود ريباك مشار إلى جوبا بديفد شير السابق، لا يمكنه أن يقيم هناك بعد تنصيبه نائباً أول للرئيس»، وأضاف: «يملك أن يذهب إلى الخرطوم وهو نائب أول لرئيس جنوب السودان لأنه لا يمكن أن يقيم في بلد آخر وهو نائب لرئيس البلد».

ضبط مواد تستخدم في صناعة المتفجرات بمياه البحر الأحمر

الميليشيات تستهدف المنظمات الدولية في الحديدية



طفل يمني يحمل سلاحاً خلال تجمع في صنعاء (غيتي)

تدابير حكومية للحد من الظاهرة ومعاينة العسكريين والمدنيين المنتهكين

جبهات الحوثيين... «ثقوب سوداء» تبتلع آلاف الأطفال

الشكاوى بما يتعلق بانتهاكات تجنيد الأطفال واستخدامهم في القوات المسلحة، حيث يعتبر الأضرار والمنظمات المقدمة للشكاوى محميين قانونياً وأمنياً بموجب القرار الرئاسي. ونص القرار الرئاسي على «بناء مراكز لإصدار المبادئ التوجيهية لتقييم العمر لمراكز الاستقبال للمجندين الجدد، وبناء وتطوير قدرات متخصصة لتلك المراكز لفحص وتحديد هوية الأطفال الموجودين في صفوف القوات العسكرية والأمنية وتأهيل وتدريب العسكريين والأمنيين من مختلف الرتب على مبادئ وقوانين حماية الطفل، والعمل على تسريح وتسليم الأطفال المجندين تحت سن 18 إلى جهات مدنية منقذ عليها في مجال حماية الطفل لضمان عودتها للحياة المدنية».

وشدد القرار على معاقبة جميع العسكريين أو المدنيين الذين شاركوا أو كانوا جزءاً من عملية تحاليل مخالفة للقانون في ارتكاب جريمة تجنيد الأطفال في القوات المسلحة والأمن إلى الخيانة العسكرية أو النيابة العامة بحسب الاختصاص والقانون لاستكمال التحقيق وتحويل من ثبت ارتكابهم للجريمة إلى القضاء العسكري واتخاذ الإجراءات العقابية وفق قانون الجرائم والعقوبات العسكرية رقم (21) لسنة 1998.

كما وجه القرار الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية بوضع مواد تعليمية تتضمن مخاطر تجنيد الأطفال وحقوق الطفل، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل. وكان وزير حقوق الإنسان اليمني محمد حسن عسكر وقع في 18 ديسمبر (كانون الأول) 2018 في العاصمة المؤقتة عدن، مع فريق العمل القطري للرد والإبلاغ التابع للأمم المتحدة الممثل بمكتب اليونسيف، خارطة الطريق المحدثة والمتمثلة بتنفيذ الخطة الأمامية المشتركة لإنهاء استخدام الأطفال وتجنيدهم.

لتحريض الطلبة على الالتحاق بجبهات القتال. وفي مسعى من الحكومة الشرعية اليمنية للحد من ظاهرة انخراط الأطفال في صفوف المجندين للقتال، لجأت إلى اتخاذ تدابير قانونية وتشريعية لحاصرة الظاهرة وفق مت أقات به مصادر رسمية. وأكد المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان في الحكومة الشرعية وليد الأبارة أن الرئيس عبد ربه منصور هادي أصدر قبل أيام قراراً يمنع تجنيد الأطفال في صفوف القوات المسلحة والأمن.

وأوضح المتحدث والناشط الحقوقي وليد الأبارة في تصريحات نشرها على صفحته في «فيسبوك» أن هادي أمر كل وحدات القطاع العسكري والوحدات الأمنية بمنع تجنيد الأطفال، وذلك بمقتضى القوانين النافذة والمعتمدة في القوات

الانقلابيون أنشأوا أكثر من 3 آلاف مركز صيفي في صنعاء ومختلف مناطق سيطرتهم لغرض الاستقطاب

المسلحة والية التجنيد... وتأكيداً لما نصت عليه القوانين اليمنية والاتفاقيات الدولية التي وقع عليها اليمن. ونص القرار الرئاسي على منع تجنيد الأطفال دون سن 18 واستخدامهم أو إشراكهم في النزاعات المسلحة أو الخدمة في الوحدات العسكرية والأمنية التابعة لوزارة الدفاع والداخلية، كما أمر وزير الدفاع والداخلية بإصدار الأوامر العسكرية والأمنية المنفذة لمقررات وخطط اللجنة الفنية المشتركة المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم (121) كل في نطاق وزارته. كما تضمن القرار تأسيس وحدة حماية الطفل وإدراجها ضمن الهيكل التنظيمي للمنظمات العسكرية والأمنية والعمل بالتنسيق مع اللجنة الفنية المشتركة والجهات المدنية الفاعلة بتلقي ورصد

وفي حين أكد المندوب اليمني أن الإحصائيات التي تقدمها الأليات الحالية عن تجنيد الأطفال من قبل الميليشيات بعيدة عن الواقع، أشار إلى ممارسات الجماعة الحوثية واستغلالها للظروف الاقتصادية والإنسانية للأسر وإجبارها على تجنيد أطفالها «الزج بهم في محارقتها العنيفة» بحسب تعبيره. وأشار السعودي إلى أهمية التعاون بين الحكومة اليمنية ومنظمة اليونسيف لتنفيذ خطة العمل لإنهاء ومنع استخدام الأطفال في الصراع المسلح الموقعة بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة في 2014، وكذلك تنفيذ خارطة الطريق لتنفيذ هذه الخطة. وأثنى المندوب اليمني في الأمم المتحدة على الدور الذي يقوم به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

وأكدت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» في محافظات حجة والمحويت ومأرب، أن الأوتة الأخيرة شهدت اختفاء العشرات من الأطفال اليمنيين، ما يرجح قيام الجماعة الحوثية باستدراجهم إلى معسكرات التجنيد. وقال حقوقيون في محافظة نمار إن مواطنين ابغوا خلال الأسبوعين الآخرين عن اختفاء أكثر من 30 طفلاً تحت سن الثامنة عشرة حيث خرجوا من منازلهم ولم يعودوا إليها، وهي الواقعة ذاتها التي تحدث عنها ناشطون في محافظتي حجة والمحويت.

ويرجح السكان المحليون أن عمليات التعيين القتالية والمحاضرات الحوثية في المدارس والمساجد، أدت إلى دفع المئات من الأطفال إلى اعتناق أفكار الجماعة بخصوص الدعوة إلى الموت والذهاب إلى جبهات القتال. وكان مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعيد اتهم أخيراً الميليشيات الحوثية بالاستمرار في تجنيد الأطفال في صفوفها، مؤكداً أن عدد من جندتهم الجماعة يزيد على 30 ألف طفل حيث يواجهون مخاطر الموت وانتهاك حقوقهم. ووردت هذه الاتهامات للميليشيات في خطاب للسعيد في الأسبوع الماضي في الدورة الأولى للقائه التحفظي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» داعياً فيه إلى مراجعة البات الرصد والمراقبة الخاصة بالانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي.

وهددت في الوقت ذاته، عدداً من المحامين والحقوقيين من الدفاع عن المختطف عقلاً، وحزرتهم من الكليات والأقسام في الجامعة. وانتهاكات بحق «جامعة العلوم» وكذا المستشفى التابع لها. وظهرت وثيقة نشرها ناشطون محليون في صنعاء على منصات التواصل الاجتماعي، تتضمن أمراً قضائياً صريحاً يوجه بإلغاء إجراءات الحارس القضائي، وإعادة الأمور في الجامعة إلى طبيعتها، بعد أيام من استيلاء ميليشيات الحوثي على الجامعة، ومعاودة اختطاف رئيسها للمرة الثانية. وأفادت مصادر مطلعة في الجامعة بأن مسلحين حوثيين اقتحموا، منزل الدكتور حميد محمد عقلاً بالعاصمة صنعاء، في وقت متأخر من الليل وقاموا باختطافه، واقتياده إلى جهة مجهولة للمرة الثانية خلال أسبوعين، بهدف الضغط عليه لتسليم النظام المالي الإلكتروني الذي لا يزال مغلقاً.

وأشارت المصادر إلى أن النظام الإلكتروني الخاص بالجامعة يجري التحكم به من خارج اليمن، المصدر عن أن الميليشيات منعت وهددت في الوقت ذاته، عدداً من المحامين والحقوقيين من الدفاع عن المختطف عقلاً، وحزرتهم من الكليات والأقسام في الجامعة. وانتهاكات بحق «جامعة العلوم» وكذا المستشفى التابع لها. وظهرت وثيقة نشرها ناشطون محليون في صنعاء على منصات التواصل الاجتماعي، تتضمن أمراً قضائياً صريحاً يوجه بإلغاء إجراءات الحارس القضائي، وإعادة الأمور في الجامعة إلى طبيعتها، بعد أيام من استيلاء ميليشيات الحوثي على الجامعة، ومعاودة اختطاف رئيسها للمرة الثانية. وأفادت مصادر مطلعة في الجامعة بأن مسلحين حوثيين اقتحموا، منزل الدكتور حميد محمد عقلاً بالعاصمة صنعاء، في وقت متأخر من الليل وقاموا باختطافه، واقتياده إلى جهة مجهولة للمرة الثانية خلال أسبوعين، بهدف الضغط عليه لتسليم النظام المالي الإلكتروني الذي لا يزال مغلقاً.

إلى تكريس الطائفية وغسل عقول الطلاب وتفكيرهم من خلال العبث بالمنهج بمناهج التعليم، وفرض مناهج ومقررات طائفية على عدد من الكليات والأقسام في الجامعة. وفي واحد من أحدث الانتهاكات بحق المؤسسات التعليمية الجامعية، أقدم عناصر الجماعة قبل نحو أسبوع على اختطاف المستشار القانوني لأول وأكبر جامعة خاصة في العاصمة صنعاء، وهي «جامعة العلوم والتكنولوجيا»، رغم صدور قرار قضائي من محكمة خاضعة للجماعة بإلغاء الحارس القضائي الذي فرضته الميليشيات سابقاً على الجامعة. وأكد مصدر أكاديمي بالجامعة لـ«الشرق الأوسط»، أن ميليشيات الحوثي الانقلابية اختطفت المحامي أحمد عبد الله الروقي المستشار القانوني للجماعة، وأقاده على متن دورية أمنية إلى جهة مجهولة. وبين المصدر أن اختطاف الروقي، من قبل الميليشيات، يأتي على خلفية متابعته للإفراج عن رئيس الجامعة الدكتور حميد عقلاً، المختطف في سجون الميليشيات بصنعاء. وتحدث

عن: «الشرق الأوسط» حولت الميليشيات الحوثية جبهات القتال التي أشعلتها منذ انقلابها على الشرعية إلى ثقوب سوداء لتلتهم الآلاف من الأطفال الذين استدراجتهم للقتال في صفوفها، بحسب شهادات حقوقية محلية ودولية.

وأكدت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» في محافظات حجة والمحويت ومأرب، أن الأوتة الأخيرة شهدت اختفاء العشرات من الأطفال اليمنيين، ما يرجح قيام الجماعة الحوثية باستدراجهم إلى معسكرات التجنيد. وقال حقوقيون في محافظة نمار إن مواطنين ابغوا خلال الأسبوعين الآخرين عن اختفاء أكثر من 30 طفلاً تحت سن الثامنة عشرة حيث خرجوا من منازلهم ولم يعودوا إليها، وهي الواقعة ذاتها التي تحدث عنها ناشطون في محافظتي حجة والمحويت.

ويرجح السكان المحليون أن عمليات التعيين القتالية والمحاضرات الحوثية في المدارس والمساجد، أدت إلى دفع المئات من الأطفال إلى اعتناق أفكار الجماعة بخصوص الدعوة إلى الموت والذهاب إلى جبهات القتال. وكان مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة عبد الله السعيد اتهم أخيراً الميليشيات الحوثية بالاستمرار في تجنيد الأطفال في صفوفها، مؤكداً أن عدد من جندتهم الجماعة يزيد على 30 ألف طفل حيث يواجهون مخاطر الموت وانتهاك حقوقهم. ووردت هذه الاتهامات للميليشيات في خطاب للسعيد في الأسبوع الماضي في الدورة الأولى للقائه التحفظي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف» داعياً فيه إلى مراجعة البات الرصد والمراقبة الخاصة بالانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في مناطق سيطرة ميليشيا الحوثي.

وهددت في الوقت ذاته، عدداً من المحامين والحقوقيين من الدفاع عن المختطف عقلاً، وحزرتهم من الكليات والأقسام في الجامعة. وانتهاكات بحق «جامعة العلوم» وكذا المستشفى التابع لها. وظهرت وثيقة نشرها ناشطون محليون في صنعاء على منصات التواصل الاجتماعي، تتضمن أمراً قضائياً صريحاً يوجه بإلغاء إجراءات الحارس القضائي، وإعادة الأمور في الجامعة إلى طبيعتها، بعد أيام من استيلاء ميليشيات الحوثي على الجامعة، ومعاودة اختطاف رئيسها للمرة الثانية. وأفادت مصادر مطلعة في الجامعة بأن مسلحين حوثيين اقتحموا، منزل الدكتور حميد محمد عقلاً بالعاصمة صنعاء، في وقت متأخر من الليل وقاموا باختطافه، واقتياده إلى جهة مجهولة للمرة الثانية خلال أسبوعين، بهدف الضغط عليه لتسليم النظام المالي الإلكتروني الذي لا يزال مغلقاً.

وأشارت المصادر إلى أن النظام الإلكتروني الخاص بالجامعة يجري التحكم به من خارج اليمن، المصدر عن أن الميليشيات منعت وهددت في الوقت ذاته، عدداً من المحامين والحقوقيين من الدفاع عن المختطف عقلاً، وحزرتهم من الكليات والأقسام في الجامعة. وانتهاكات بحق «جامعة العلوم» وكذا المستشفى التابع لها. وظهرت وثيقة نشرها ناشطون محليون في صنعاء على منصات التواصل الاجتماعي، تتضمن أمراً قضائياً صريحاً يوجه بإلغاء إجراءات الحارس القضائي، وإعادة الأمور في الجامعة إلى طبيعتها، بعد أيام من استيلاء ميليشيات الحوثي على الجامعة، ومعاودة اختطاف رئيسها للمرة الثانية. وأفادت مصادر مطلعة في الجامعة بأن مسلحين حوثيين اقتحموا، منزل الدكتور حميد محمد عقلاً بالعاصمة صنعاء، في وقت متأخر من الليل وقاموا باختطافه، واقتياده إلى جهة مجهولة للمرة الثانية خلال أسبوعين، بهدف الضغط عليه لتسليم النظام المالي الإلكتروني الذي لا يزال مغلقاً.

إلى تكريس الطائفية وغسل عقول الطلاب وتفكيرهم من خلال العبث بالمنهج بمناهج التعليم، وفرض مناهج ومقررات طائفية على عدد من الكليات والأقسام في الجامعة. وفي واحد من أحدث الانتهاكات بحق المؤسسات التعليمية الجامعية، أقدم عناصر الجماعة قبل نحو أسبوع على اختطاف المستشار القانوني لأول وأكبر جامعة خاصة في العاصمة صنعاء، وهي «جامعة العلوم والتكنولوجيا»، رغم صدور قرار قضائي من محكمة خاضعة للجماعة بإلغاء الحارس القضائي الذي فرضته الميليشيات سابقاً على الجامعة. وأكد مصدر أكاديمي بالجامعة لـ«الشرق الأوسط»، أن ميليشيات الحوثي الانقلابية اختطفت المحامي أحمد عبد الله الروقي المستشار القانوني للجماعة، وأقاده على متن دورية أمنية إلى جهة مجهولة. وبين المصدر أن اختطاف الروقي، من قبل الميليشيات، يأتي على خلفية متابعته للإفراج عن رئيس الجامعة الدكتور حميد عقلاً، المختطف في سجون الميليشيات بصنعاء. وتحدث

السواحل ضبطت مركباً بحرياً (زعيمه) على متنه سماء اليربوريا كان يبحر باتجاه ميناء الحديدية، الذي لا يزال تحت سيطرة الميليشيات التابعة لإيران». وأضاف أن «التحقيقات الأولية مع طاقم المركب وعددهم 3 محتجزين مع المضبوطات لدى خفر السواحل تؤكد أن الشحنة كانت في طريقها للميليشيات»، وأن «عملية ضبط الشحنة تأتي بعد 5 أيام من إحباط مخطط إرهابي واسع من قبل الميليشيات الحوثية، حيث اشتبه خفر السواحل قبل أيام بمركب بحري - زعمية - يرافقه زورقان وعند التفحيش تم العثور على 150 دبة بتروول سعة 20 لتراً وجهازي اتصالات (ثرينا) و8 ماجلان و11 جوالاً».

وأشار إلى أنه «وخلال التحقيقات مع طاقمه المحتجز لدى خفر السواحل اتضح أنه مرتبط بمخطط إرهابي». ونوه الزحزح بـ«مدى إمكانات خفر السواحل وانتشارهم منذ إعادة تأهيلهم العام الماضي»، وقال إن «خفر السواحل يقومون بواجباتهم ومسؤولياتهم على أكمل وجه، وهم منتشرون على نطاق البحر الأحمر من باب المندب جنوباً إلى مديي شمالاً».

وأكد أن «القوات توجد في جميع المناطق الساحلية المحررة بما فيها مديي والجزر، وتقوم بالسياسات، أعلنت الفرق الهندسية الاختصاصية العاملة ضمن المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) الذي ينفذه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، تنفيذها عملية إنقاذ وتفجير لـ1026 لغماً وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في الساحل الغربي. وفقاً للموقع الإلكتروني للمشروع: «تشمل عملية الإنقاذ التي نفذها فريق جمع القذائف في منطقة الكدحة بمديرية المخا بإشراف المسمى شحنة كبيرة من مسام، 350 قذيفة غير منفجرة، و184 لغماً مضاداً للدروع، و414 ذخيرة متفجرة، و150 (فيوز)، بالإضافة إلى صواريخ فولجا أرض - جو روسي الصنع».

وأكد العقيد قائد هيثم، مدير المركز التنفيذي للقائد مع الألغام بمحافظة عدن، أن «عملية الإنقاذ تعد الـ15 منذ أن بدأ المشروع عمله ليصل إجمالي ما تم إنزاله حتى الآن في الساحل الغربي إلى 77108 الغام وعبوات ناسفة وقذيفة غير منفجرة».

وقال إن «الفرق الهندسية التابعة لمشروع مسام تمكنت من إعادة 150 ألف نازح في الساحل الغربي إلى منازلهم ومزارعهم بعد أن تم تأمينها من الألغام والمتفجرات بشئ أنواعها».

تعز: «الشرق الأوسط»

سقط قتلى وجرحى من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية، السبت، في جبهة مقبنة غرب تعز، المدينة المحاصرة من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية منذ 5 سنوات، في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك في صرواح غرب مأرب، شمال شرق، وجبهات نهم، شرق صنعاء، والحواف (شمال)، حيث أكد محافظ الجوف اللواء أمين العكيمي أن «الجوف عصية على الانقلاب». وقال مصدر عسكري العكيمي إن «قوات الجيش الوطني نجحت في نصب أكمة لجامع حوثية في جبهة مقبنة استدرجتها إليها وكبدها خسائر بشرية ومادية كبيرة».

يأتي ذلك بعد أقل من 24 ساعة من سقوط قتلى وجرحى انقلابيين في اندلاع للمواجهات في الجبهة الشرقية بتعز التي تركزت بشكل أعنف، وفقاً لما أكده المصدر العسكري، «في محيط معسكر الشريقات ومدرسة محمد علي عثمان، عقب محاولة ميليشيات الانقلاب التسلل إلى مواقع الجيش الوطني في الخطوط الأمامية».

وقال إن «ميليشيات الحوثي فجرت عبوة ناسفة ومن ثم شنت هجومها على مواقع الجيش الوطني الذي بدوره تصدى لهجوم وأجبرهم على التراجع والفرار بعد تبادل القصف وسقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية»، مؤكداً أن «الميليشيات الحوثية وبعادتها ردت على خسارتها وإفشال محاولتها التقدم بالمقصف المكلف على الأحياء السكنية بمختلف أنواع الأسلحة، إلى ذلك، أعلنت القوات المشتركة اليمنية الجمعة، تمكنت خفر السواحل في قطع البحر الأحمر من إحباط تهريب مواد تدخل في صناعة المتفجرات، كانت على متن زورق، في ميناء البحر الأحمر وفي طريقها للميليشيات الحوثية الانقلابية. وفي بيان مقتضب، قال الإعلام العسكري للقوات المشتركة إن «قوات خفر السواحل في قطاع البحر الأحمر ضبعت سفينة محملة بمواد تصنيع متفجرات كانت في طريقها للميليشيات الحوثية»، دون ذكر أي تفاصيل أخرى.

وكان خفر السواحل في قطاع البحر الأحمر ضبط في أوقات سابقة كثيراً من المواد المهربة التي تدخل في صناعة المتفجرات كانت في طريقها للميليشيات الحوثية التي تحاول تهريبها عبر ميناء الحديدية، ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن.

وتواصل الميليشيات انتهاكاتها وتصعيدتها العسكري من خلال استهداف مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني والأحياء السكنية ومنازل المواطنين في عدد من المديريات الجنوبية لمحافظة الحديدية، المطة على البحر الأحمر (غرب)، حيث تركز القصف الحوثي، بمختلف الأسلحة، خلال اليومين الماضيين، على مدينة حي (جنوب)، في إطار خروقاتها وانتهاكاتنا اليومية للهدنة الأمامية. وقالت مصادر محلية في حيس إن «ميليشيات الحوثي استهدفت الأحياء السكنية ومنزل المواطنين في قرية دار ناجي بمديرية حيس مستخدمة

وقال الزحزح في تصريح له، وفقاً لما نقل عن المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة، إن «خفر

المباشر، والإغلاق، والاعتداء، والإقصاء، والاعتقال، والمصادرة، وفرض إتاوات، والتهديد بالنفي، وكذا التصفية الجسدية. وعلى صعيد الانتهاكات الحوثية المتواصلة في جامعة صنعاء، (كبرى الجامعات الحكومية في اليمن)، اقتحمت الميليشيات الانقلابية أخيراً عدداً من قاعات المحاضرات في كليتي الآداب والتربية بجامعة صنعاء، وبأشرت الاعتداء على عدد من الأكاديميين والطلاب الذين أعلنوا عن رفضهم الصريح والقاطع لتعيين قياديين حوثيين عمداء للكليتين. وأفاد طلاب في جامعة صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، بأن عناصر مسلحة حوثية عمدت على استئصال علم الاجتماع الدكتور علي باعولي، أثناء وجوده في قاعة المحاضرات، وقامت بطرده من الكلية، على خلفية انتقاده تعيين قياديين موالين للميليشيات الانقلابية في مناصب عمداء لكليتي الآداب والتربية بالجامعة. وأشاروا إلى أن عدداً من الطلاب تعرضوا للاعتداء في الوقت نفسه على يد العناصر الحوثية، أثناء رفضهم وتصديهم لمحاولة

لم تتوقف الميليشيات الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء ومحافظات عدة عن عمليات التجريف التي تستهدف قطاع التعليم العام، وكذا التعليم الجامعي، من مناصب عمداء لـ«حوتنة» كل المؤسسات والمصالح الحكومية والخاصة. وتسعى الجماعة الانقلابية، من خلال انتهاكاتها، وجرأتها المتكررة بحق الجامعات اليمنية، إلى تضيق الخناق على ما تبقى منها بغية استكمال فرض السيطرة عليها، ومواصلة استغلالها في التعيين الطائفية و«ملشنة» منتسبها من العاملين والطلاب والأكاديميين، وفق ما تقول مصادر أكاديمية في صنعاء. وتحدثت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن سلسلة جديدة من الانتهاكات الحوثية في مختلف الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة في مناطق متفرقة خاضعة لسيارتها. وتوزعت أساليب الجماعة في استهدافها المتواصل للجامعات بين الاستهداف المباشر، وغير

الجماعة، إلى جانب تغيير المناهج وزرع ثقافة الموت والكرهية. وأوضح التقرير الحكومي أن الجماعة، خلال الفترة المذكورة، قتلت 21 معلماً، وأصدرت أحكاماً بإعدام 10 من مديري المدارس والمعلمين والطلبة، فضلاً عن قيامها بـ157 عملية اقتحام لمنشآت تعليمية، وكذا تجنيد حوالي 400 طالب، وفصل قرابة 10 آلاف معلم، وتنظيم أكثر من 3 آلاف فعالية طائفية لاستقطاب الطلبة. وفي سياق السعي الحثيث للإجهان على ما بقي من روح «الجمهورية» في المدارس، أقرت الجماعة إعادة التجنيد الإجباري لخريجي الثانوية، كما فرضت تدرسي «ملازم» مؤسسها حسين الحوثي، وخطب زعيمها الحالي عبد الملك الحوثي، إلى جانب تعيين مشرف من عناصر الجماعة على كل فصل دراسي، وإرسال والطلاب والأكاديميين، ونسق ما تقول مصادر أكاديمية في صنعاء. وتحدثت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن سلسلة جديدة من الانتهاكات الحوثية في مختلف الجامعات اليمنية الحكومية والخاصة في مناطق متفرقة خاضعة لسيارتها. وتوزعت أساليب الجماعة في استهدافها المتواصل للجامعات بين الاستهداف المباشر، وغير

بجبهات القتال.

السلطات تعلن تجهيز 170 مستشفى في 63 مدينة • تعليق عروض الفن والسينما وإغلاق مدارس

ارتفاع حصيلة «كورونا» في إيران ورئيس بلدية طهران تحت المراقبة الصحية

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، أعلنت إيران السبت، وفاة شخص من بين 10 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس فيها إلى 28، كما ارتفع عدد الوفيات إلى 6، فيما تضاربت المعلومات عن إصابة مسؤول في بلدية طهران بالفيروس.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانپور في تصريح عبر التلفزيون الرسمي: «لدينا 10 إصابات إضافية

مؤكدة بفيروس كوفيد - 19»، وأضاف: «الأسلاف أحد هؤلاء المصابين الجدد توفي». ولم يحدد المتحدث مكان الوفاة، إلا أنه أوضح أن 8 من بين المصابين بالفيروس يعالجون في مستشفى في مدينة قم على بعد نحو 150 كلم جنوب طهران، ومصابين آخرين في العاصمة، ومعظم حالات الإصابة، بما في ذلك 8 من حالات الإصابة الجديدة، في قم. ودعا مسؤولو الصحة الخميس إلى تعليق كل التجمعات الدينية في المدينة، وقال رئيس الدفاع المدني،

الجنرال غلام رضا جلالى للتلفزيون الرسمي أمس، إن الجهات المسؤولة لم تتوصل إلى إجماع حول إغلاق مدينة قم وإعلان الحجر الصحي. أتى ذلك، في ظل معلومات متضاربة عن قرار بإغلاق مدينة قم.

ونشر موقع «خبر أونلاين» الإيراني عبر حسابه في «تويتر» قائمة تضم 170 مستشفى بـ63 مدينة في عموم البلاد لاستقبال المصابين بفيروس كورونا. وأعلنت إيران الأربعاء، أن أول حالتها وفاة جراء المرض

وهما إيرانيان مسنّان، سُجلتا في قم، التي تُعدّ مركزاً دينياً وجذب سياحياً وطلاب دين من إيران وخارجها. وهاتان الضحيتان هما أول حالتها وفاة جراء المرض في الشرق الأوسط. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى جهانپور قوله إنها أجرت مذاك فحوصاً لـ785 شخصاً مشتبهين بإصابتهم. وقال إن «معظم الحالات هم إما من سكان قم، أو أشخاص أقاموا في طهران بغيرهم». وأضافت أن 285 شخصاً يشتبه في

أنهم مصابون بفيروس كورونا. وقال وزير الصحة، سعيد نمكي لوكالة «ارنا الرسمية»، إنه يتم فحص مزيد من الحالات المشتبه بها، لافتاً إلى صعوبة التمييز بين المصابين بفيروس كورونا والإنفلونزا من نوع باء. ودعا نمكي الإيرانيين إلى تجنب «الشائعات»، مشدداً على جاهزية المراكز الصحية لمتابعة الحالات.

وذكر التلفزيون الإيراني أمس، أن مدير بلدية منطقة 13 في طهران، مرتضى رحمان زاده، أصيب بفيروس كورونا، لكن

وكالة أنباء «فارس» نشرت في وقت لاحق تغريدة تتضمن نصاً للخبر من مدير العلاقات العامة بالمنطقة.

ورد على وكالة «فارس»، قال مستشار عمدة طهران ومسؤول العلاقات العامة، غلام حسين محمدي، إن «العلاقات العامة في منطقة 13 ارتكبت خطأ فادحاً وأضرت مسار نشر المعلومة»، وتوعد بمحاسبة المسؤولين.

وقال: «أبلغ المواطنين أن مدير بلدية 13 يشتبه بأنه مصاب بفيروس كورونا وأنه تحت المراقبة في المستشفى...».

وقال رئيس مجلس بلدية طهران، حسن هانمهي رفسنجاني، إنه لن يغادر منزله لفترة أسبوع، بسبب اجتماع مع رئيس المنطقة 13، في وقت سابق من الأسبوع الماضي، وفقاً لموقع «خبر أونلاين».

ونقلت صحيفة «شرق» الإيرانية عبر حسابها على «تويتر»، عن المتحدث باسم مجلس البلدية، علي عطا، أن المسؤول الذي يشتبه بإصابته التقى عدداً من المسؤولين خلال الأيام الأخيرة. وقالت وكالات إن مجلس البلدية قرر تعليق

إحدى وسائل إعلام إيرانية أن لجنة العليا للأمن في طهران تدرس إرجاء مباراة فريقي بيروزي وسباهان في الدوري الممتاز. ووجهت وزارة الثقافة والإعلام مرسوماً بالغاء كل العروض الفنية والسينمائية في عموم البلاد، بدءاً من اليوم إلى أسبوع.

وأعلنت محافظة مركزي إغلاق المدارس لفترة أسبوع، فيما قررت مدينة قم إضافة يومين آخرين لإغلاق المراكز التعليمية.

منظمة الصحة العالمية قلقة من ظهور إصابات دون الاقتراب من مرضى

تزايد القلق الدولي مع انتشار الحالات حول العالم



عمال يعقون محطة مترو أنفاق في كوريا الجنوبية أمس (أ.ب)

لندن - طوكيو - برلين - روما، «الشرق الأوسط»

واصل فيروس كورونا انتشاره حول العالم مع ازدياد عدد حالات الإصابة والوفيات في الصين وخارجها، خصوصاً في كوريا الجنوبية وإيران، فضلاً عن تسجيل وفاة ثانية في أوروبا، كلاهما في إيطاليا. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس، إن المنظمة قلقة من عدد الحالات التي أصيبت بفيروس كورونا دون صلة واضحة بالنتائج، على الرغم من أن العدد الكلي للإصابات خارج الصين صغير نسبياً حتى الآن. وأضاف أن الحالات التي لا تربطها صلة واضحة بالنتائج تشمل أشخاصاً لم يسبق لهم السفر إلى الصين، أو مخالطة أي حالة إصابة مؤكدة بالفيروس. وقال إن الصين أبلغت منظمة الصحة العالمية باكتشاف 75569 إصابة، من بينها 2239 حالة وفاة.

وأضاف أنه وفقاً للبيانات المتاحة، يظل المرض بسيطاً لدى تيدروس إن خطر الوفاة يزيد وسط المرضى الأكبر سناً، موضحاً أن هناك حالات قليلة نسبياً بين الأطفال. وأضاف أن هناك 1200 حالة إصابة في 26 دولة، بخلاف الصين، منها 8 حالات وفاة. وقال إن ذلك يشمل حالة واحدة مؤكدة في قارة أفريقيا في مصر.

ومن المقرر أن يتوجه فريق دولي من الخبراء بقيادة منظمة الصحة العالمية إلى مدينة ووهان الصينية، مركز نشأة الفيروس. وقال تيدروس «أكبر مخاوفنا لا يزال احتمال انتشار فيروس

فترة حضانه الفيروس ربما تستمر 27 يوماً

لندن، «الشرق الأوسط»، نقلت وسائل إعلام رسمية عن السلطات الصينية في إقليم هوبي، بؤرة وباء فيروس كورونا، قولها إن فترة حضانه السلالة الجديدة من الفيروس يمكن أن تمتد إلى 27 يوماً.

وذكرت صحيفة «هوبي» اليومية وسط الصين أن رجلاً يبلغ 70 عاماً لم تظهر عليه أعراض بعد حوالي شهر من زيارة شقيقته في 25 يناير (كانون الثاني)، قبل وقت قصير من تشخيص حالتها على أنها إصابة بفيروس كورونا «كوفيد-19».

ولم يخالف شقيقته مرة أخرى بعد الزيارة وظهرت عليه أول أعراض في 19 فبراير (شباط). وكانت تقديرات سابقة تشير إلى أن فترة الحضانه للفيروس 24 يوماً، طبقاً لباحثين صينيين، رغم أن معظم إجراءات الحجر الصحي لاحتواء الفيروس في مختلف أنحاء العالم تستمر فقط 14 يوماً.

اليابان قد تستخدم عقار إنفلونزا لعلاج المرضى

لندن، «الشرق الأوسط»، نقلت وسائل إعلام رسمية عن السلطات الصينية في إقليم هوبي، بؤرة وباء فيروس كورونا، قولها إن فترة حضانه السلالة الجديدة، طبقاً لما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «إنتش كيه» أمس (السبت). جاء ذلك في تصريحات

الصين تشكر بيل غيتس لدعمه المالي لمكافحة الفيروس

لندن، «الشرق الأوسط»، ذكرت اليابان أنها تدرس استخدام عقار مضاد للإنفلونزا لعلاج المرضى المصابين بفيروس كورونا الجديد، طبقاً لما ذكرته هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «إنتش كيه» أمس (السبت). جاء ذلك في تصريحات

الاتحاد الأفريقي يبحث الاستعداد لفيروس كورونا

نairobi، «الشرق الأوسط»، وقال رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس للمشاركين في الاجتماع في أبيس أبابا، طبقاً لنسخة من تصريحاته: «أمل أن يبقوا هذا الاجتماع في التوجّه مع كفاءة في التصدي بقوة لهذا الفيروس». وأشار إلى أن «سبب القلق» هو أن أجهزة دعم التنفس، التي تُستخدم لتوفير الرعاية المركزة للمرضى المصابين بفيروس كورونا، «غير كافية في كثير من الدول الأفريقية».

موسكو تستخدم تكنولوجيا التعرف على الوجه في الحجر الصحي

موسكو، «الشرق الأوسط»، ومنعت روسيا بشكل مؤقت الصينيين من دخول البلاد لحد من انتشار الفيروس، العائدين شريطة أن يبقوا أسبوعين في منازلهم حتى إن لم تظهر عليهم أي أعراض. وقال سيرغي سوبياين رئيس بلدية موسكو، إن أوامر صدرت لهم بعدم مغادرة منازلهم لحدو 2500 شخص وصلوا إلى المدينة قادمين من الصين بالذهاب إلى الحجر الصحي.

طاقم السفينة، وأعلنت وزارة الصحة أن الأشخاص الستة «خضعوا لفحوص طبية» لمعرفة ما إذا كانوا مصابين بفيروس كورونا «قبل الإقلاع وجاءت نتائج الفحوص سلبية».

وكذلك، أجلت اليونان، أمس، مواطنين كانا على متن السفينة وسيخضعان للحجر الصحي لمدة 14 يوماً في مستشفى باثينا، وفق ما ذكر مصدر دبلوماسي. وفي اليابان أيضاً، أعلنت اللجنة الأولمبية المنظمة لدورة طوكيو 2020، أنها ستؤخر برنامج تدريب المتطوعين خلال الألعاب كإجراء احترازي، مؤكدة أن إلغاء الألعاب المقررة من 24 يوليو (تموز) إلى 9 أغسطس (آب) المقبل، ليس مطروحاً.

في المقابل، في الصين، حيث الغالبية الكبرى للوفيات، يُسجّل تراجع في عدد الوفيات اليومي. فقد أعلنت السلطات الصحية أمس عن 109 حالات وفاة جديدة مقابل 118 في اليوم السابق.

وكذلك بالنسبة لحصيلة الإصابات اليومية بالفيروس الذي يسجّل تراجعاً كبيراً مع 397 إصابة جديدة، أمس، مقابل قرابة 900 أول من أمس. وقللت الصين حتى الآن من تأثير الوباء على المدى الطويل على اقتصادها المشلول جراء الحجر الصحي المفروض على عدد كبير من المدن وإغلاق الطرق. وقال نائب حاكم المصرف المركزي الصيني شي يولو، السبت، عبر قناة «سي بي سي» في «الرسية»، إنه مقتنع بأن النمو الاقتصادي «سيرتفع بسرعة» بعد الأزمة. وأشار نائب آخر لحاكم المصرف المركزي ليو غووكيانغ، لوسائل إعلام حكومية، إلى أن المصرف مستعد للقيام بتسهيلات نقدية، بما في ذلك «تعديل» معدل الإبداع المرجعي.

ولا تزال سفينة «ايموند برنيسيس»، البؤرة الأساسية للوباء خارج الصين، من أصل 3711 شخصاً كانوا على متنها في البداية، هناك أكثر من 630 مصاباً بالفيروس.

وأجلت بريطانيا 32 من ركاب السفينة هم بریطانيون وأوروبيون على متن رحلة أقيمت مساء الجمعة من الصين، من جهتها، أعادت رومانيا، أمس، وراكبين وأربعة من أفراد

الرجل يبلغ 78 عاماً. وأحصيت نحو 30 إصابة حتى الآن على الأراضي الإيطالية، بينهم أكثر من 25 في لومبارديا، حيث تقرر عزل حوالي 10 مدن بشكل كامل منذ الجمعة. وأول شخص توفي في أوروبا بعد أن أصيب بالوباء الذي ظهر للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) في مدينة ووهان في وسط الصين، هو سائح صيني من مقاطعة هوبي، وعاصمتها ووهان. وقد وصل هذا الرجل البالغ 80 عاماً في 23 يناير (كانون الثاني) إلى باريس، حيث توفي في 14 من الشهر الحالي.

كما سُجلت أكثر من 1300 إصابة حتى الآن، أغلبها في كوريا الجنوبية واليابان. ويواصل المرض تفشيه، مع تسجيل أسس حالة وفاة جديدة في إيران، لترتفع الوفيات فيها إلى خمس، كما أعلن عن إصابتين مؤكدتين في لبنان وإسرائيل.

خفيفة كالحصى والسعال ويتماثلون للشفاء، وإن نسبة الوفاة بفيروس كورونا المستجد لا تتجاوز 0,2 في المائة، لكن تزداد النسبة مع التقدم في العمر أو إذا كان الشخص يعاني من أمراض مزمنة مسبقة.

عمان: حجر صحي

وفي سلطنة عُمان، أعلنت وزارة الصحة أنها ستقوم بحجر صحي على القادمين من الصين واليابان وإيران وكوريا الجنوبية بسبب «كورونا».

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة «بأنه وفي ضوء اتساع الرقعة الجغرافية المستجدة على المستويين العالمي والإقليمي، التي شملت العديد من الدول، فإن وزارة الصحة توصي بتجنب السفر إلى الدول التي سجلت فيها حالات إصابة بمرض فيروس كورونا 2019، وهي جمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا الجنوبية واليابان وسنغافورة والجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأكدت وزارة الصحة العمانية أنه لم يتم حتى الآن تسجيل حالات للإصابة بمرض فيروس كورونا المستجد في عمان، وبحسب الدراسات المتوفرة حتى الآن والصادرة عن منظمة الصحة العالمية، فإن أكثر من 80 في المائة من المرضى يصابون بأعراض

الأسبوعين السابقين من الوصول إلى المملكة.

الكويت إجراء رعاياها

وفي الكويت قال وزير الصحة، باسل الصباح، أمس السبت، إن الكويت تقوم بإجلاء 750 كويتيًّا من مدينة مشهد الإيرانية، مشيراً إلى أن طائفة تقل 130 منهم وصلت الكويت. وستقوم الحكومة الكويتية بإجلاء 150 كويتيًّا من طهران و20 آخرين من مدن إيرانية متفرقة في الأيام المقبلة.

الإمارات 13 إصابة

وقالت الإمارات أمس إنه تم تشخيص حالتين جديدتين مصابتين بمرض فيروس كورونا المستجد، وهما حالة لرائد إيراني يبلغ من العمر 70 عاماً، وحالته الصحية غير مستقرة ويتلقى الرعاية في العناية المكثفة، وتبين في فحص المخالطين إصابة زوجته البالغة من العمر 64 عاماً، ليرتفع عدد المصابين إلى 13.

ووقاية المجتمع الإماراتية، في هذا الشأن، أنها تقوم بفحص جميع المخالطين للحالات المكتشفة لضمان عدم سريان وتفشي المرض وضمان سلامة المجتمع، مشيرة إلى أنه، وبحسب الدراسات المتوفرة حتى الآن والصادرة عن منظمة الصحة العالمية، فإن أكثر من 80 في المائة من المرضى يصابون بأعراض

يزالون على متن السفينة. وتُثار تساؤلات حول الوسائل التي تعتمد عليها السلطات الصحية اليابانية التي سمحت هذا الأسبوع لحوالي 970 شخصاً بالنزول من السفينة بعد أن جاءت نتائج الفحوص التي خضعوا لها سلبية لناحية إصابتهم بالفيروس. إلا أن بين هؤلاء استراليين وإسرائيليين أقامت طائفة مسيحية تتبع الكنيسة شينتينتوحي لیسوع» مراسم جنازة منذ ثلاثة أسابيع. وفي اليابان، بدأ أمس مئات السياح الذي كانوا على متنها مباشرة مع مصابين على متن سفينة «ايموند برنيسيس» النزول من السفينة، وفق ما أفادت وسائل إعلام محلية.

ويعد نزولهم، يُفترض أن يخضع للحجر الصحي لمدة 14 يوماً أكثر من ألف شخص، من بينهم أفراد الطاقم، الذين لا

السعودية تعلق سفر المقيمين... والنمالة ومسقط تدعوان لتجنب السفر لدول

الكويت تجلي المئات من إيران

البحرين: لا إصابات

وفي البحرين، أفادت وزارة الصحة بخلو ملكة البحرين من مرض فيروس كورونا «كوفيد 19»، واتخاذها كافة الإجراءات حرصاً على سلامة المواطنين والمقيمين.

ودعت النمالة مواطنيها إلى تجنب السفر إلى إيران وتابند وسنغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية وذلك لتفشي فيروس كورونا المستجد.

لبنان... إجراءات وقائية

واستحوذ موضوع فيروس كورونا على اهتمام السلطات اللبنانية، التي اتخذت إجراءات إضافية للوقاية منه في محطات العبور والمطار، على وقع الشائعات التي تنتشر بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي، ونتج عنها حالة من الهلع في صفوف المواطنين، وارتفاع غير مسبوق لأسعار الكمادات في الصيدليات.

وترأس رئيس الحكومة حسان دياب، أمس، اجتماع خلية الأزمة الوزارية للتعامل مع موضوع «كورونا» إلى جانب قضايا أخرى، وضم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

الوطني زينة عكر، ووزير الصحة حمد حسن، ووزير البيئة والتنمية الإدارية دميانوس قطار، ووزير الاقتصاد والتجارة وأروول نعمة، ووزير الداخلية محمد فهمي، ووزير الطاقة يعنون غجر.

وأعلن، في بيان، عن اتخاذ إجراءات صارمة في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، وكل محطات العبور، وتخفيف الرحلات الجوية من البلاد التي شهدت إصابات بالفيروس واليهما، على أن يصدر تعميم تفصيلي يتعلق بمختلف إجراءات الوقاية. كما سيخصص مستشفى حكومي في كل محافظة لاستقبال أي إصابة بهذا الفيروس، ليتم عزلها وحصرها، إضافة إلى اتخاذ قرار بمنع تصدير الكمادات الواقية، ومنع احتكارها من قبل التجار.

وشددت اللجنة الوزارية على أنه «ليس من داع للهلع، بالرغم من كل ما ظهر من تضخم عبر وسائل الإعلام».

وقام أمس وزير الصحة حمد حسن، بجولة ميدانية في أقسام العزل المستحقة الخالية من المرضى في بعض المستشفيات، وأكد أن إصابة أخرى بفيروس كورونا، مشيراً إلى أن الحالات المشتبه بهما في النبطية لا تعانين من الفيروس.

وفي مؤتمر صحافي عقده وزير الصحة ووزير الإعلام منال عبد الصمد، شدد حسن على جاهزية المؤسسات الاستشفائية، وخلق 11 حالة من فيروس

عاصمة خليجية وعربية: «الشرق الأوسط»، أعلنت عدة دول خليجية وعربية، حالة الاستنفار، مع تصاعد انتشار فيروس كورونا. وفيما أعلنت السعودية تعليق السفر للقيمين، عمدت البحرين وسلطنة عمان، إلى حث رعاياهما لتجنب السفر لدول، هي إيران والصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة وتايلاند. وأكدت المديرية العامة للجوازات في السعودية أمس على استمرار قرار منع المواطنين من السفر إلى إيران وتعليق سفر المقيمين إلى إيران ومنع دخول المسافرين من غير السعوديين ممن سبق له الوجود في إيران، إلا بعد انقضاء فترة تجاوز الحد الأعلى من مدة حضانه للفيروس «أي بعد 14 يوماً من خروجه من إيران».

وتشدد المتحدث الرسمي للمديرية العامة للجوازات في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» على ضرورة تطبيق أحكام نظام وثائق السفر ولائحته التنفيذية بحق كل من يخالف تعليمات حظر السفر إلى إيران من المواطنين وإخضاعهم للحجر الصحي لمدة 14 يوماً، وفي حال ثبوت مخالفة هذا القرار من أحد الإخوة المقيمين، فلن يتم السماح له بالعودة للمملكة، ودعا جميع القادمين إلى المملكة بالإفصاح أمام موظف الجوازات عن الوجود في إيران خلال

السعودية تعلق سفر المقيمين... والنمالة ومسقط تدعوان لتجنب السفر لدول

دول خليجية وعربية تستنفر... والكويت تجلي المئات من إيران

الوطني زينة عكر، ووزير الصحة حمد حسن، ووزير البيئة والتنمية الإدارية دميانوس قطار، ووزير الاقتصاد والتجارة وأروول نعمة، ووزير الداخلية محمد فهمي، ووزير الطاقة يعنون غجر.

وأعلن، في بيان، عن اتخاذ إجراءات صارمة في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، وكل محطات العبور، وتخفيف الرحلات الجوية من البلاد التي شهدت إصابات بالفيروس واليهما، على أن يصدر تعميم تفصيلي يتعلق بمختلف إجراءات الوقاية. كما سيخصص مستشفى حكومي في كل محافظة لاستقبال أي إصابة بهذا الفيروس، ليتم عزلها وحصرها، إضافة إلى اتخاذ قرار بمنع تصدير الكمادات الواقية، ومنع احتكارها من قبل التجار.

وشددت اللجنة الوزارية على أنه «ليس من داع للهلع، بالرغم من كل ما ظهر من تضخم عبر وسائل الإعلام».

وقام أمس وزير الصحة حمد حسن، بجولة ميدانية في أقسام العزل المستحقة الخالية من المرضى في بعض المستشفيات، وأكد أن إصابة أخرى بفيروس كورونا، مشيراً إلى أن الحالات المشتبه بهما في النبطية لا تعانين من الفيروس.

وفي مؤتمر صحافي عقده وزير الصحة ووزير الإعلام منال عبد الصمد، شدد حسن على جاهزية المؤسسات الاستشفائية، وخلق 11 حالة من فيروس

عاصمة خليجية وعربية: «الشرق الأوسط»، أعلنت عدة دول خليجية وعربية، حالة الاستنفار، مع تصاعد انتشار فيروس كورونا. وفيما أعلنت السعودية تعليق السفر للقيمين، عمدت البحرين وسلطنة عمان، إلى حث رعاياهما لتجنب السفر لدول، هي إيران والصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة وتايلاند. وأكدت المديرية العامة للجوازات في السعودية أمس على استمرار قرار منع المواطنين من السفر إلى إيران وتعليق سفر المقيمين إلى إيران ومنع دخول المسافرين من غير السعوديين ممن سبق له الوجود في إيران، إلا بعد انقضاء فترة تجاوز الحد الأعلى من مدة حضانه للفيروس «أي بعد 14 يوماً من خروجه من إيران».

وتشدد المتحدث الرسمي للمديرية العامة للجوازات في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» على ضرورة تطبيق أحكام نظام وثائق السفر ولائحته التنفيذية بحق كل من يخالف تعليمات حظر السفر إلى إيران من المواطنين وإخضاعهم للحجر الصحي لمدة 14 يوماً، وفي حال ثبوت مخالفة هذا القرار من أحد الإخوة المقيمين، فلن يتم السماح له بالعودة للمملكة، ودعا جميع القادمين إلى المملكة بالإفصاح أمام موظف الجوازات عن الوجود في إيران خلال

الوطني زينة عكر، ووزير الصحة حمد حسن، ووزير البيئة والتنمية الإدارية دميانوس قطار، ووزير الاقتصاد والتجارة وأروول نعمة، ووزير الداخلية محمد فهمي، ووزير الطاقة يعنون غجر.

وأعلن، في بيان، عن اتخاذ إجراءات صارمة في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، وكل محطات العبور، وتخفيف الرحلات الجوية من البلاد التي شهدت إصابات بالفيروس واليهما، على أن يصدر تعميم تفصيلي يتعلق بمختلف إجراءات الوقاية. كما سيخصص مستشفى حكومي في كل محافظة لاستقبال أي إصابة بهذا الفيروس، ليتم عزلها وحصرها، إضافة إلى اتخاذ قرار بمنع تصدير الكمادات الواقية، ومنع احتكارها من قبل التجار.

وشددت اللجنة الوزارية على أنه «ليس من داع للهلع، بالرغم من كل ما ظهر من تضخم عبر وسائل الإعلام».

وقام أمس وزير الصحة حمد حسن، بجولة ميدانية في أقسام العزل المستحقة الخالية من المرضى في بعض المستشفيات، وأكد أن إصابة أخرى بفيروس كورونا، مشيراً إلى أن الحالات المشتبه بهما في النبطية لا تعانين من الفيروس.

وفي مؤتمر صحافي عقده وزير الصحة ووزير الإعلام منال عبد الصمد، شدد حسن على جاهزية المؤسسات الاستشفائية، وخلق 11 حالة من فيروس

عاصمة خليجية وعربية: «الشرق الأوسط»، أعلنت عدة دول خليجية وعربية، حالة الاستنفار، مع تصاعد انتشار فيروس كورونا. وفيما أعلنت السعودية تعليق السفر للقيمين، عمدت البحرين وسلطنة عمان، إلى حث رعاياهما لتجنب السفر لدول، هي إيران والصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة وتايلاند. وأكدت المديرية العامة للجوازات في السعودية أمس على استمرار قرار منع المواطنين من السفر إلى إيران وتعليق سفر المقيمين إلى إيران ومنع دخول المسافرين من غير السعوديين ممن سبق له الوجود في إيران، إلا بعد انقضاء فترة تجاوز الحد الأعلى من مدة حضانه للفيروس «أي بعد 14 يوماً من خروجه من إيران».

وتشدد المتحدث الرسمي للمديرية العامة للجوازات في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» على ضرورة تطبيق أحكام نظام وثائق السفر ولائحته التنفيذية بحق كل من يخالف تعليمات حظر السفر إلى إيران من المواطنين وإخضاعهم للحجر الصحي لمدة 14 يوماً، وفي حال ثبوت مخالفة هذا القرار من أحد الإخوة المقيمين، فلن يتم السماح له بالعودة للمملكة، ودعا جميع القادمين إلى المملكة بالإفصاح أمام موظف الجوازات عن الوجود في إيران خلال

احتجاجات اللبنانيين ضد المصارف تحت شعار «ستدفعون الثمن»



من المسيرة في وسط بيروت أمس (الوكالة الوطنية)

تخفيض تصنيف لبنان الائتماني وتحذير من التخلف عن سداد الديون

بيروت، «الشرق الأوسط»
جاء أول انعكاسات احتمال عدم تسديد لبنان لسندات الـ«يوروبوند» عبر تخفيض وكالة «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني للبنان، وكذلك تخفيض وكالة «موديز» تصنيف حكومة لبنان. وأعلنت «ستاندرد أند بورز» في بيان، خفض تصنيف لبنان من «سي سي سي» إلى «سي سي سي» مع نظرة مستقبلية سلبية، محذرة من مزيد من التخفيض إذا تخلفت الحكومة اللبنانية عن سداد ديونها. ويرجع لبنان تحت وطأة دين عام يعد من الأكبر في العالم، وقد تفاقمته أزمة مع شح السيولة وفرض المصارف قيوداً على عمليات السحب بالدولار. وبخبر اقتراب استحقال سندات

«الوطني الحر» ينفي تعرضه لموقع أثري لبناء مقره الجديد

بيروت، «الشرق الأوسط»
نفى «الوطني الحر»، الموالي لرئيس الجمهورية اللبناني ميشال عون، أن يكون قد خالف القانون في عملية بناء مقره العام الذي يشكو ناشطون من أنه «يتوه» منطقة نهر الكلب الأثرية، التي وضعت عليها لوحة جلاء الجيوش الأجنبية عن لبنان، منتصف القرن الماضي، كما نفى المعلومات عن أن المتعهد الذي باشر بالعمل في الحفريات يقوم بعلمه مجاناً مقابل الحصول على رخصة كسرة. وأصدر «التيار»، أمس، بياناً، «في شأن الحملة عليه من بعض من يذعنون الحرص على الآثار والبيئة»، مستغرباً تكرار الحملة التي انطلقت في أعقاب وضع حجر الأساس صيف عام 2019، التي تجددت مؤخراً بعد انطلاق الحفريات. وذكر أنه استحصل على كل الرخص اللازمة من الوزارات المعنية مثل الثقافة والبيئة، بالإضافة إلى

الرئيسي لـ«بنك لبنان والمهجر» باتجاه ساحة الشهداء ورد المشاركون فيها شعارات «فليسقط حكم الدولار». وتوقف المحتجون أمام المركز الرئيسي لـ«فرانسيسكو» ومصرف لبنان وأمام المراكز الرئيسية لـ«بنك البحر المتوسط» و«بنك عودة»، في وسط بيروت. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن المحتجين توقفوا في كليمنصو بالقرب من منزل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، حيث رددوا شعارات منددة به ومشاركته في السلطة على مدى الأعوام السابقة. وتوازياً، تجتمع عدد من المحتجين في ساحة ساسين في الأشرافية، مروراً بالهيفة العليا للتاديب، وعدد من المصارف ووزارة المالية وجمعية المصارف في وسط بيروت وصولاً إلى ساحة الشهداء. وحمل المحتجون المحتجين والقوى الأمنية سرعان ما بالسياسات المصرفية كتب عليها «الكورونا ليست أخطر من الفقر» و«مكملين حتى تحقيق المطلب» و«لا

القضاء اللبناني يحقق بيع سندات «اليوروبوند» الداخلية إلى الخارج

بيروت، يوسف دياب
تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة، ويأتي تحرك عويدات بعد تسلمه كتاباً من وزيرة العدل ساري كليون نجم، طلبت فيه إجراء تحقيق بشأن عمليات بيع هذه السندات إلى الخارج، وأوضح مصدر قضائي أن «مسألة بيع السندات الداخلية إلى مؤسسات خارجية، لا تتعارض مع القانون اللبناني، إلا أنها قضية غير أخلاقية»، وكشف لـ«الشرق الأوسط» أن «سندات اليوروبوند الداخلية التي تبعت إلى الخارج وتبلغ قيمتها 500 مليون دولار، هي عبارة عن دين داخلي، تمّ بيعه إلى شركة Ashmore البريطانية، وهو ما حول الدين الداخلي الذي نسبته 40 في المائة من قيمة الدين المستحق في 9 مارس المقبل، إلى دين خارجي بات لزاماً على الدولة تسديده في الموعد المحدد»، مشيراً إلى أن «هذا الأمر قد يربط جرماً جزائياً، لأن تحويل الدين الداخلي إلى دين

سجال لبناني حول وقف الرحلات الجوية من وإلى طهران

بيروت، يولا أسطحي
استخدم السجال في لبنان بين الداعين لتعليق الرحلات من وإلى إيران والرافضين تماماً لإجراء مماثل، وذلك بعد إعلان لبنان يوم الجمعة الماضي عن تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا آتية من مدينة قم الإيرانية. ويبلغ عدد الرحلات من بيروت وطهران ذهاباً وإياباً ثلاثة أسبوعياً، ولا يبدو أنه سيتخذ إجراء بوقف هذه الرحلات أو تخفيض عددها، بحسب ما قال رئيس مطار رفيق الحريري الدولي فادي الحسن لـ«الشرق الأوسط» لافتاً إلى أنه لا يمكن وقف الرحلات من وإلى إيران والإبقاء على رحلات من بلدان أخرى ينتشر فيها الفيروس أيضاً. وتساءل: «هل المطلوب وقف الرحلات مع كل دول العالم باعتبار أن كورونا بات منتشراً في معظم هذه الدول؟». وأوضح الحسن أنه «بدل وقف الرحلات بنشأ تتخذ إجراءات

التقاء على الشعارات وخلاف على الأولويات

مطالب المعارضة اللبنانية تتراوح بين استقالة عون والانتخابات المبكرة

بيروت، كارولين عاكوم
تلقى أحزاب ما كان يعرف بـ«فريق 14 آذار»، تحت شعارات وعناوين شبيهة واحدة على رأسها معارضة العهد والحكومة إضافة إلى المطالبة بإجراء انتخابات نيابية مبكرة. وفي الممارسة الانتخابية بإجراء انتخابات نيابية مبكرة. وفي الممارسة تختلف الأولويات بين هذا الفريق وذلك لاختلاف الحسابات فيما بينها، وهو ما قد يعقد مسار تنفيذ الأهداف، إذا استمر الأداء السياسي على ما هو عليه، وذلك باعتراف مسؤولين في هذه الأحزاب. ومع اقتناع «الحزب التقدمي الاشتراكي» بمطلب إسقاط رئيس الجمهورية لكنه يتعامل بواقعية مع هذا الأمر الذي ينطلق منه أيضاً تيار «المستقبل» في مقارنته هذه القضية، وهو عدم وجود جبهة موحدة وغياب الظروف المواتية لتحقيق هذا المطلب وعلى رأسها غياب الموقف المسيحي الداعم له. إذ بالنسبة إلى الفريق المسيحي الأكبر المعارض للعهد، أي «حزب القوات» فهو يعتبر أن الأولوية اليوم ليست لهذا المطلب الذي كان حاسماً تجاهه أيضاً البطريك الماروني بشاره الراعي،

التقاء على الشعارات وخلاف على الأولويات

مطالب المعارضة اللبنانية تتراوح بين استقالة عون والانتخابات المبكرة

حين دعا أولاً إلى الانشقاق حول رئيس الجمهورية وأعلن بعدها صراحة «نحن ضد استقالة رئيس الجمهورية في المبدأ وفي المطلق». مع العلم أن الدستور اللبناني ينص على البتة فقط توديان لاستقالة رئيس الجمهورية وهما إما عبر إقدامه على الخطوة بنفسه أو نتيجة اتهامه بالخيانة العظمى ومحاكمته في المجلس الأعلى لحاكمته الرؤساء والوزراء. وهذا الواقع يجعل النائب في «تيار المستقبل» محمد الحجار ومصدراً قيادياً في «الحزب الاشتراكي» يذكران بفشل محاولة إسقاط أميل لحود عام 2005 التي اصطدمت حينها بمعارضة البطريك الماروني نصرالله صفير الذي قال حينها «اليوم الذي نسمح به إسقاط لحود، نكون قد جعلنا إسقاط أي رئيس آخر قاعدة». في المقابل، يقول النائب في «الاشتراكي» بلال عبد الله لـ«الشرق الأوسط» «عندما أخذ الناس مواقف واضحة ضد السلطة السياسية منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) بات المطلوب أن يكون التغيير شاملاً ولا يقتصر



صورة أرشيفية لتظاهرة فريق 14 آذار 2005 (أ.ف.ب)

يتوقف على مدى تبدل الأوضاع، وهو ما يعبر عنه النائب محمد الحجار، قائلاً لـ«الشرق الأوسط» «لكن واقعياً هذا الأمر يحتاج إلى ظروف معينة غير متوفرة الآن ومنها غياب الموقف المسيحي الداعم له، لكن استمرار الوضع على ما هو عليه في المرحلة المقبلة لن يكون مقبولاً وبالتالي عندها سيبنى على الشيء مقتضاه». ويذكر الحجار بما قاله رئيس الحكومة السابق سعد الحريري

فيما بينهم. أما بالنسبة إلى «تيار المستقبل» فإن الضغط لاستقالة رئيس الجمهورية ليس مطروحا في المرحلة الحالية لكن الموقف في هذا الشأن في المرحلة المقبلة

موسكو تجدد دعمها مواصلة العمليات لتقويض «بؤر الإرهاب» في إدلب

المدينة من أنظمة صواريخ - إطلاق متعددة «بشكل أعمى، أي أن القصف طال المناطق السكنية»، وزاد أن قاعدة «حميمية» الروسية تعرضت بدورها إلى ثماني هجمات باستخدام طائرات مسيرة منذ التاسع من الشهر الماضي، سلامة جنودها وضباطها على رأس لائحة اهتماماتها.

وأوضح الدبلوماسي الروسي أنه في هذه الظروف «لم يكن هناك أي شك في ضرورة دعم قوات الحكومة السورية على الإرهابيين».

ولفت فرسيتين إلى أن قوات الحكومة السورية قامت بتحرير جزء من أراضي المنطقة المتزوجة السلاح في محافظة إدلب، لكن مهمتها، وفي وقف الهجمات الإرهابية، وليس الوصول إلى المنطقة الحدودية». وحصلت هذه العبارة أول إنشازة طمأنة لتكري، لجهة أن موسكو لا ترغب في توسيع مساحة المعركة ووصولها إلى المنطقة التي أقامتها تركيا، وأوضح أن «الواقع الحالي يشير إلى أن جزءاً من المنطقة المتزوجة السلاح تم تحريره عملياً، لكن فهمنا هو أن

تحرك قوات الحكومة السورية لم يهدف إلى الوصول إلى الحدود، وعندما يقصف الإرهابيون ثاني أكبر مدينة في البلاد، فهذا الدافع الأساسي للقوات الحكومية».

في الوقت ذاته، نبه فرسيتين إلى أن روسيا «لن تتصلح أبداً مع وجود إرهابيين في محافظة إدلب»، وقال إن هذه الأطراف «لم تكن الدبلوماسية على أن «الشيء الرئيسي هو تجنب وقوع خسائر بين المدنيين ومواصلة القتال الذي لا هوادة فيه

ضد الإرهابيين». وقال إن «الجماعات الإرهابية تمنع المدنيين من مغادرة إدلب لاستخدامهم كدروع بشرية». وزاد أنه تم إنشاء عدد من الممرات إلى الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة لكن للمواطنين بالوصول إليها، إنهم يستخدمون سكان المدينة كدروع لحماية أنفسهم». ورغم ذلك قال فرسيتين إن روسيا تعتقد أن المفاوضات مع تركيا في الوضع في محافظة إدلب يجب أن تستمر. وزاد

«مناقشة أهداف الاتفاق، والقوى المتحالفة معها. وقال فرسيتين إن «الإرهابيين في إدلب لا يزالون يعدون بعشرات الآلاف، وقد وصلوا تنفيذ هجمات بشكل متزايد على المناطق المجاورة وخصوصاً على حلب».

وأوضح أن «الإرهابيين» كانوا

موسكو، راند جبر

بالتزامن مع إعلان موسكو سعيها إلى مواصلة الحوار مع أنقرة بهدف التوصل إلى آليات للتهدة في محافظة إدلب، جددت وزارة الخارجية الروسية تأكيد دعمها تحركات الجيش السوري النظامي ضد «بؤر الإرهاب»، وحث نائيب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين من أن بلاده «لن تتصلح أبداً مع بقاء مصادر

الخطر في المنطقة»، مشدداً على استمرار «حرب لا هوادة فيها على الإرهابيين». وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن الوزير سيرغي شويغو أجرى محادثات هاتفية مع نظيره التركي خلوصي أكار ركزت على الوضع في سوريا عموماً، وسبل تهدئة التوتر في إدلب على وجه الخصوص. وتجنبت الوزارة الكشف عن مضمون المحادثة، لكنها قالت في بيان إن الطرفين أجريا نقاشاً تفصيلياً للوضع.

وجاءت هذه المحادثة على خلفية الإعلان عن توجه وفد روسي إلى أنقرة في غضون أيام، لاستئناف المحادثات بعد ثلاث جولات عقدت في أنقرة وموسكو وفشلت في تقرير وجهات النظر. وبعد الإعلان عن الجولة الجديدة من المفاوضات بعد اتصال هاتفي بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان مساء أول من أمس، إشارة إلى «عزم

موسكو وانقرة على مواصلة الحوارات حتى التوصل إلى آليات مشتركة لمواجهة الموقف الناشئ، وعدم السماح بانزلاق الموقف بينهما إلى توسيع مساحة الخلاف»، وفقاً لمصدر روسي.

وينتظر أن تقرّر موسكو قبل حلول موعد الجولة المقبلة معوها من الدعوة الأوروبية لعقد قمة تجمع زعماء روسيا وتركيا وفرنسا وألمانيا في الخامس من الشهر المقبل. علماً بأن الكرملين كان أعلن في وقت سابق أن موسكو «لا تستبعد

الأربعة ضرورة لها». في غضون ذلك، جاءت تصريحات فرسيتين لتؤكد على الموقف الروسي الداعم لتحركات الجيش السوري في إدلب، وقال نائب الوزير الذي يعد المسؤول المباشر في الخارجية عن الملف السوري، إن موسكو «حاولت جاهدة المحافظة على قرار وقف النار، والتزمت الحكومة السورية بالقرار بدعم من جانبنا». لكنه زاد أن «نظام التهدة يشمل فقط القوى المعتدلة والحكومة السورية»، في إشارة كررتها موسكو أكثر من مرة في السابق حول أن نظام وقف النار لا ينسحب على «جبهة النصرة» والقوى المتحالفة معها.

وقال فرسيتين إن «الإرهابيين في إدلب لا يزالون يعدون بعشرات الآلاف، وقد وصلوا تنفيذ هجمات بشكل متزايد على المناطق المجاورة وخصوصاً على حلب».

وأوضح أن «الإرهابيين» كانوا

تركيا ترسل تعزيزات وتقر بمقتل جندي... وحكومة دمشق تعلن فتح طريق حلب غارات كثيفة في إدلب وقوات النظام «تتأهب لهجوم جديد»



رتل عسكري تركي خلال عبوره أمس بلدة حزانو بمحافظة إدلب (أ.ب.)

مبعر كفلوسين الحدودي شمال مدينة إدلب». وأوضح أن الرتل يتألف من نحو 80 لية عسكرية وقد اتجه نحو المواقع التركية في إدلب. وتابع أن عدد الشاحنات والأليات العسكرية التي وصلت إلى منطقة «خضف التصعيد» خلال الفترة الممتدة من 2 فبراير (شباط) إلى 8 فبراير (شباط) - الالذقية - الجاري وحتى الآن، بلغ أكثر من 2690 شاحنة وآلية تحمل دبابات وناقلات جند ومرعات وغرف حراسة جاهزة مضادة للرمصاص ورادارات عسكرية، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب خلال الفترة ذاتها أكثر من 7400 جندي.

وفي إطار مرتبط، أفادت وكالة

وبالتزامن مع ذلك، أشار تقرير ل«المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى أن القوات السورية والروسية تصعد ضرباتها في منطقتي جبل الزاوية وجبل شحشو بمحافظة إدلب «تمهيداً لعملية عسكرية مرتقبة هناك في محاولة للتقدم باتجاه أوتوستراد حلب - اللاذقية» (4 كم) انطلاقاً من جنوب إدلب بعد إغلاق المنافذ للاتوستراد من ريف إدلب الشرقي من قبل القوات التركية».

ورصد «المرصد»، في تقريره، أمس، استقدام القوات التركية لتعزيزات عسكرية جديدة نحو الأراضي السورية، مشيراً إلى دخول «رتل عسكري تركي عبر

الوزراء وصل للمرة الأولى إلى حلب براً، أول من أمس، بعدما تفقد بلدات تقع على طريق دمشق. كما لفتت الوكالة إلى أن أول طائرة مدنية تابعة لشركة الطيران السوري وصلت يوم الأربعاء الماضي، إلى مدينة حلب بعد إغلاق مطارها لمدة 8 سنوات، بسبب سيطرة فصائل المعارضة وتخليق داعش. وتابعت أن طريق حلب - خناصر التي يزيد طولها على 450 كيلومتراً، وهي طريق صغيرة، شهدت عشرات الحوادث التي راح ضحيتها مئات الجنود والجرحى خلال السنوات الماضية».

وأوردت الوكالة الألمانية أن وفداً حكومياً سورياً يضم جميع

سيطرة فصائل المعارضة على مناطق واسعة في محافظات حمص وحماة وإدلب وحلب، موضحة أن قوات الحكومة السورية لجأت إلى تأمين الوصول إلى مدينة حلب عبر طريق حماة - إثريا - خناصر - حلب. بعد استعادتها منطقة خناصر من سيطرة مسلحي المعارضة وتخليق داعش. وتابعت أن طريق حلب - خناصر التي يزيد طولها على 450 كيلومتراً، وهي طريق صغيرة، شهدت عشرات الحوادث التي راح ضحيتها مئات الجنود والجرحى خلال السنوات الماضية».

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إلى أن طريق حلب - دمشق التي تمتد لنحو 350 كيلومتراً، أغلقت منذ نهاية عام 2012 بعد

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة السورية، أمس (السبت)، إعادة فتح طريق دمشق - حلب (إم 5)، مروراً بمدينة سراقب الواقعة عند تقاطع طرق استراتيجي في محافظة إدلب التي سيطرت عليها قوات النظام، بدعم روسي، في إطار هجومها الضخم المستمر منذ أسابيع. وبالتزامن مع ذلك، بدأ أن قوات النظام تتأهب لبدء هجوم جديد جنوب محافظة إدلب قد يكون هدفه الوصول إلى طريق دولية أخرى تربط غرب البلاد بشرقها (إم 4)، ما يهدد بمواجهة أوسع مع القوات التركية التي تنتشر في هذه المحافظة الواقعة شمال غربي سوريا.

وأعلن وزير النقل السوري، علي حمود، أمس، افتتاح الطريق الدولي دمشق - حلب بشكل رسمي أمام حركة السير والمرور ووضعها «في خدمة المواطنين». ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن حمود قوله، خلال جلسة عقدها مجلس الوزراء السوري في مدينة حلب: «بعد استكمال صيانة الطريق وقيام المؤسسة العامة للجسور وفحص كل الجسور وإزالة السواتر الترابية وعملية ترميم للطريق من مدينة سراقب باتجاه حلب، فقد باتت الطريق، واعتباراً من اليوم (أمس)، جاهزة للعمل وأمام الجميع»، مضيفاً أن وزارته ستعمل على ترميم سكة حديد حلب - حمص «خلال الأشهر المقبلة».

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إلى أن طريق حلب - دمشق التي تمتد لنحو 350 كيلومتراً، أغلقت منذ نهاية عام 2012 بعد

أنقرة تلوح بـ«خيارات» إذا رفضت واشنطن تزويدها بصواريخ «باتريوت»... وحكومة دمشق تهدد بالتصدي لأي خرق لأجوائها إردوغان: التدخل العسكري في سوريا ليس مغامرة ولا تراجع عنه

إدلب. لكن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قال إن هذا التعاون لا يشمل إرسال قوات أميركية، وإنما قد يكون هناك دعم عسكري ولوجيستي. وأكد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية لوكالة أنباء الأناضول، أول من أمس، وقوف بلاده إلى جانب تركيا، مشيراً إلى أن ترمب عجز عن مخاوفه حيال التطورات في إدلب خلال اتصاله مع الرئيس إردوغان الأسبوع الماضي، وجدد دعوته لروسيا من أجل إنهاء دعمها لنظام بشار الأسد، وإيجاد حل سياسي للحرب في سوريا.

وبيعت أعضاء في الكونغرس الأميركي، الخميس، رسالة إلى وزير الخارجية مايك بومبيو، طالبوا فيها بفرض عقوبات اقتصادية على كل من نظام الأسد وروسيا بسبب الهجمات الاقتصادية على كل من نظام تركيا بالإخفاق في الالتزام بتنفيذ بنود تفاهم سوتشي حول إدلب، والعجز عن وقف النار لا المجموعات المتشددة والمعارضة المعتدلة في إدلب، فضلاً عن القتل في فتح طريق حلب - اللاذقية وحلب - دمشق الدوليين، كما اتهمتها بتزويد مجموعات متشددة بالسلاح، وحرزتها من الاتزان في إدلب. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الثلاثاء، إن بلاده ستتعاون مع تركيا في

النظام السوري في إدلب، وإنهاء الأزمة الإنسانية هناك.

وقال بيان الرئاسة التركية لإردوغان شدد على أن الحل في إدلب يكمن في تطبيق كامل لمذكرة سوتشي الموقعة مع روسيا ليس لدى تركيا أي مبرر شرعي ومحق للحرب مع الدولة السورية، مشيراً إلى أنه يجب على تركيا تقديم مشروع السلام في سوريا، وتخليق إردوغان عن حماسه لتغيير نظام الحكم، والعمل على إنهاء الاقتتال في الدولة الجارة من أجل مصلحة تركيا.

وقال إردوغان أنه بحث هاتفياً، أول من أمس، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والروسي فلاديمير بوتين، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التطورات في إدلب، مضيفاً أنقرة حددت خريطة الطريق التي ستبنيها بشأن إدلب على ضوء هذه الاتصالات. وكان إردوغان قد أعلن أن ماكرون وميركل طلبا عقد قمة رابعة في إسطنبول في 5 مارس (آذار) المقبل، تضم تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا. وأكد إردوغان، في تصريح لاحق، الاتفاق على هذا الموعد للقمة الرباعية.

وفي وقت لاحق، أجرى إردوغان اتصالاً مع بوتين، أعلنت الرئاسة التركية أنه طلب خلاله من بوتين ضرورة كبح جماح

بيروت تركيا في معارك من أجل أهدافه الشخصية. ولفت تشافيك أوز، في مؤتمر صحفي بمقر حزبه، إلى أنه رغم أن محافظة إدلب السورية تعد أمناً قومياً بالنسبة لتركيا، لكن ليس لدى تركيا أي مبرر شرعي ومحق للحرب مع الدولة السورية، مشيراً إلى أنه يجب على تركيا تقديم مشروع السلام في سوريا، وتخليق إردوغان عن حماسه لتغيير نظام الحكم، والعمل على إنهاء الاقتتال في الدولة الجارة من أجل مصلحة تركيا.

وقال إردوغان أنه بحث هاتفياً، أول من أمس، مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والروسي فلاديمير بوتين، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التطورات في إدلب، مضيفاً أنقرة حددت خريطة الطريق التي ستبنيها بشأن إدلب على ضوء هذه الاتصالات. وكان إردوغان قد أعلن أن ماكرون وميركل طلبا عقد قمة رابعة في إسطنبول في 5 مارس (آذار) المقبل، تضم تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا. وأكد إردوغان، في تصريح لاحق، الاتفاق على هذا الموعد للقمة الرباعية.

وفي وقت لاحق، أجرى إردوغان اتصالاً مع بوتين، أعلنت الرئاسة التركية أنه طلب خلاله من بوتين ضرورة كبح جماح

حربية «معادية»، كما أثبتت عشرات الغارات التي نفذتها طائرات إسرائيلية على مدى السنوات الماضية. لكن المعروف أن منظومة صواريخ روسية متطورة تنتشر في شمال غربي سوريا بهدف حماية القاعدة العسكرية الروسية في حميمية بمحافظة اللاذقية على الساحل السوري.

وفي غضون ذلك، اعتبر الرئيس التركي، في كلمة خلال فعالية في ولاية إزمير (غرب)، أمس (السبت)، أن تدخل بلاده عسكرياً في سوريا وليبيا وشرق البحر المتوسط ليس مغامرة أو «خياراً عابثاً»، وقال: «إذا تهربنا من خوض النضال في سوريا وليبيا والبحر المتوسط، وعموم المنطقة، فإن الثمن سيكون باهظاً في المستقبل».

وجاءت تصريحات إردوغان رداً على انتقادات حادة من جانب المعارضة التركية لتدخله في سوريا وليبيا ودول أخرى في الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق، استنكر أوناك تشافيك أوز، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، إصرار إردوغان وحكومته على شن حرب «غير شرعية»، مع سوريا، مؤكداً أن الشعب التركي لا يريد أي حرب مع سوريا، وقال إن إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق دمشق، «الشرق الأوسط»

رفض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان التراجع عن خطط بلاده في سوريا، وبخاصة في محافظة إدلب الواقعة في شمال غربي البلاد، مؤكداً أنها ضرورية من أجل مستقبل تركيا، وذلك غداة اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تناول الوضع في إدلب.

وجاء ذلك في وقت كشف فيه مصدر أمني تركي عن «خيارات» لبلاده، في حال رفضت الولايات المتحدة تزويدها بمنظومة الصواريخ «باتريوت» لنشرها على الحدود مع سوريا، لتأمين حركة الطيران التركي في أجواء المنطقة، في ظل التوتر في إدلب. لكن هذا التحرك التركي استدعى، كما يبدو، تهديداً من حكومة النظام في دمشق بإسقاط أي طائرة تخترق الأجواء السورية. وأكدت قيادة الجيش السوري أن «أي اختراق للأجواء السورية سيتم التعامل معه على أنه عدوان عسكري خارجي، والتصدي له»، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). ولعلنا أن الدفاعات الجوية للنظام السوري ليست متطورة بما فيه الكفاية للتصدي لطائرات

سكان في دمشق يرون «الانتصار» في توفير «لقمة العيش»

روسيا في ريفي إدلب وحلب، وإعلانات دمشق المتواصلة عن «انتصارات»، هناك خصوصاً في ريف حلب، وموجة البرد القارس التي تضرب البلاد، عادت أزمة الإزدحام الشديدة على الأفران بدمشق وريفها، إذ شوهدت طوابير طويلة من الناس أمامها للحصول على مادة الخبز بالسعر الحكومي البالغ 50 ليرة للربطة الواحدة (8 أرغفة)، في حين تبايع على الرصيف بما بين 150 و200 ليرة.

مدير المؤسسة السورية للتجارة التابعة للحكومة خليل إبراهيمي قال قبل أيام، إن موجة «البرد» هي ما تسببت في زيادة استهلاك المونون للخبز. لكن موظفة في مؤسسة حكومية تقول: «يبدو أن المسؤول العتيد يخلج من القول إن الناس باتت معدمة نهائياً، والخبز الحافي صار قوتها اليومي بعد أن أصبحت الأسر عاجزة عن تأمين

مضاعفة عن سعرها الحكومي لصالح متفذين من عناصر الأمن والمليشيات الموالية للحكومة، رد عليه بصوت مرتفع: «كله بسبب العقوبات، لكن الانتصار الكبير قادم».

وكان الاتحاد الأوروبي فرض أول من أمس، عقوبات على 8 رجال أعمال محسوبين على النظام، وأيدت لندن وواشنطن هذه العقوبات.

العجوز ورغم حالة الخوف السائدة في أوساط الأهالي من الأجهزة الأمنية منذ زمن ما قبل الحرب في سوريا التي استدخلها العاشر منتصف مارس (آذار) المقبل، رد على عنصر الأمن بالقول: «الانتصار يكون عندما أحصل على ربطة خبز وأنا منتظرين بحجة تنظيم الدور: «ما يحصل هو إذلال للناس». أحد العناصر الذي فهم أن العجوز يغمز إلى كميات خبز كبيرة يتم أخذها من خارج الدور وتباع على الأرصفة بأضعاف



سوق البرزوية في القسم القديم من العاصمة دمشق في ظل وضع اقتصادي متدهور (أ.ب.)

ليبهارات

جديدة لتوزيعه على الأسر عبر «البطاقة الذكية» العائلية التي تصدرها «شركة تكامل». وتقوم الآلية على إرسال رسالة نصية إلى الهاتف لكل مواطن حاصل على «البطاقة الذكية»، تتضمن موعداً لتسلم أسطوانة غاز واحدة كل 23 يوماً من معتمد محدد، مع مهلة يوم واحد للتسلم، بعد أن يكون المواطن قد قام بتأجيل إجراءات معينة من خلال برنامج «woy in» على هاتفه الذكي حديثاً «تكامل» من إدخال البيانات محددة واسم المعتمد ورقم هاتفه. مواطن في أحد أحياء وسط دمشق يقول إنه ورغم مرور أكثر من شهر على إرسال البيانات للشركة وتأكيداتها تلقياً، «لم تصل إليّ رسالة التسليم»، فيما يوضح آخر: «على هذه الحال من ليست لديه إمكانيات لاقتناء هاتف ذكي يبقى بلا غاز».

استقبل المبعوث الخاص لآبي أحمد

السياسي يتطلع لاتفاق «يحفظ توازن المصالح» مع إثيوبيا والسودان

منذ 8 سنوات دون التوصل إلى نتيجة. وفي منتصف الأسبوع الماضي، التقى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، رئيس الوزراء الإثيوبي، في أديس أبابا، وبشرف وزير الخارجية الأميركي، يقرب التوصل لاتفاق نهائي، رغم حديث إثيوبيا عن «قضايا عالقة». وأشار بومبيو، حينها، إلى أن «عناصر الاتفاق بشأن سد النهضة تقترب من نهايتها»، لكنه أوضح أن «هناك عملاً ينبغي القيام به قبل التوصل إلى حل نهائي».

مصر ويحمي حقوقها المائية». وأكد شكرى أيضاً أن «كل الأمور المرتبطة بالنواحي الفنية، مثل ملء وتشغيل السد، هي من النقاط التي اتفق عليها من الجولة الماضية وأغلقت التفاوض حولها، بينما كل الأمور العالقة هي أمور قانونية وتخص التنسيق والتعريفات المرتبطة بالمصطلحات الفنية والقانونية والتصديق ودخول الاتفاق حيز التنفيذ». وخاضت اطراف مفاوضات سد النهضة مفاوضات بدأت

التدخل في الشؤون الداخلية، مع إعلاء قيم التعاون والإخاء بين الشعوب، وكذا تسخير الموارد وتكريس الجهود المشتركة لصالح التنمية والبناء». وكان وزير الخارجية المصري سامح شكرى، قال قبل أسبوع، إن «واشنطن ستطرح (بشأن سد النهضة)، ليعرض على الحكومات ورؤساء الدول لاستخلاص مدى استعدادها لتوقيع اتفاقاً نهائياً عادلاً حول سد النهضة بראعي مصالح

والإنجازات الالفة التي تحققت في هذا الصدد على مدار العام الماضي تحت القيادة الحكيمة للرئيس السيسي، والتي جسدت عودة مصر بقوة إلى الساحة الإفريقية». وأعرب الرئيس المصري، للمبعوث الإثيوبي رفيع المستوى، عن «التطلع نحو الارتقاء بالجوانب المتعددة للشراكة الثنائية بين الجانبين، لا سيما في ظل العلاقات التاريخية بينهما»، ومؤكداً أن «ثوابت سياسة مصر تقوم على مبادئ الاحترام المتبادل وعدم

نقل إلى السيسي رسالة من رئيس الوزراء الإثيوبي، عبر فيها عن «خالص تحياته إلى الرئيس، وأكد الاهتمام الكبير الذي توليه بلاده لتطوير مختلف أوجه العلاقات الثنائية وتعزيزها». وأصر الصداقة مع مصر، كما تضمنت التطلع لاستمرار منطقة حوض النيل بأسرها في ضوء النقل الإقليمي للدول الثلاث (مصر، والسودان، وإثيوبيا)». وأفاد السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بأن المبعوث الإثيوبي

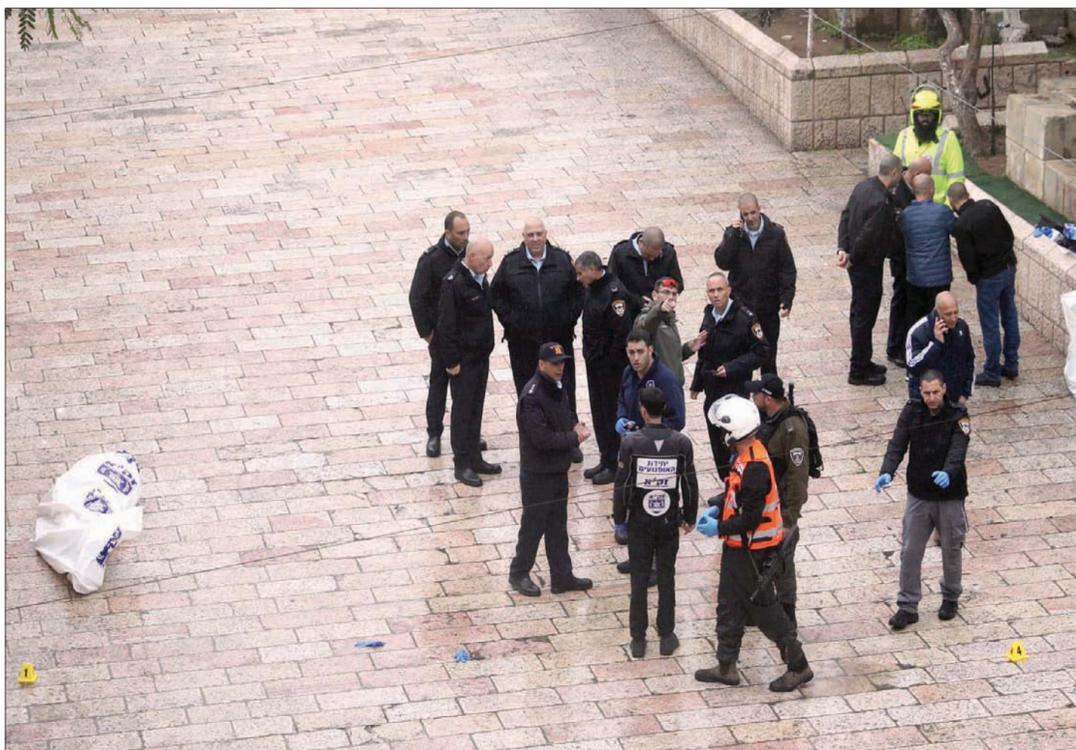
كما تعتبر السيسي أن الاتفاق «سيفتح آفاقاً رحبة للتعاون والتنسيق والتنمية بين مصر وإثيوبيا والسودان، وسيأخذ ببدء مرحلة جديدة نحو الانطلاق لتطوير العلاقات المتبادلة بينهم، وما لذلك من مردود إيجابي وتنموي على منطقة حوض النيل بأسرها في ضوء النقل الإقليمي للدول الثلاث (مصر، والسودان، وإثيوبيا)». وأفاد السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بأن المبعوث الإثيوبي

النهضة»، الذي تخشى القاهرة من أن تؤدي طريقة ملء وتخزين المياه خلفه إلى الإضرار بصحتها من مياه النيل، والتي تقدر بـ55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة. وأكد السيسي، خلال استقباله، أمس، هيلاً ميريام ديسالين، رئيس الحكومة الإثيوبية السابق والمبعوث الخاص لرئيس وزراء بلاده، أبي أحمد، أن القاهرة ملتزمة بالسعي نحو إنجاز المفاوضات الجارية بمسار واشنطن».

القاهرة: محمد نبيل حلمي
بينما تستعد القاهرة والخرطوم وأديس أبابا نهاية الشهر الحالي لإبرام اتفاق بشأن سد النهضة ترعاه واشنطن، رأى الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن التوقع من شأنه أن «يحفظ التوازن بين مصالح جميع الأطراف». وترعى الولايات المتحدة الأميركية بحضور ممثلين عن البنك الدولي، منذ 4 أشهر تقريباً مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان، حول «سد

مخاوف من تصاعد العمليات بسبب صفقة القرن

قوات إسرائيلية تقتل فلسطينياً في القدس



عناصر من الشرطة الإسرائيلية يتفقدون مكان الحادث في القدس أمس (أ.ب)

مصر: البراءة لنجلي مبارك في «التلاعب بالبورصة»



القاهرة: محمد نبيل حلمي

بعد 8 سنوات من التقاضي، برأت محكمة جنابات القاهرة، أمس، علاء وجمال مبارك (نجلي الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك)، و7 متهمين آخرين في القضية التي عُرفت إعلامياً بـ«التلاعب بالبورصة». وبموجب الحكم الأحدث، يصبح السجل القضائي لأسرة مبارك (الأب ونجليه) خالياً من المخالفات المادنة قانوناً باستثناء حكم واحد نهائي وغير قابل للطعن، صدر عام 2016 وأدان الثلاثة بالاستيلاء على نحو 125 مليون جنيه (الدولار يساوي 15,7 جنيه مصري) من المخصصات المالية للقصور الرئاسية، وذلك في أثناء تولي الرئيس الأسبق السلطة. كما أبرمت عائلة مبارك اتفاقاً عام 2013 للتصالح مع نيابة الأموال العامة لسداد نحو 20 مليون جنيه قيمة هدايا حصلوا عليه بالمخالفة للقانون من بعض المؤسسات الصحافية المملوكة للدولة.

كانت النيابة العامة قد نسبت في عام 2012 إلى تسعة متهمين في القضية أنهم «اشركوا في تسهيل الحصول لأنفسهم وآخرين على مليارات و11 مليوناً و28 ألفاً و648 جنيهها بالمخالفة للقانون»، فضلاً عن «انتهاك قواعد سوق الأوراق المالية والبنك المركزي،

وكانت عملية دهن مجموعة جنود في القدس، وأصيب 12 جندياً، أحدهم بحالة حرجة والآخر إصابته طفيفة. وقبل عدة أسابيع، اعتقل ضباط في القدس شابين كانوا مسلحين بسكين، وخططوا، حسب الشرطة، لتنفيذ هجوم طعن ضد أحد الضباط في الموقع، وقمة مخاوف إسرائيليين

تصاعد هذه العمليات تدريجياً عبر استهداف آخرين تنفيذياً بسبب الوضع السياسي والأمني. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية فوراً والد وأشقاء زعارة. واقتحمت قوات الاحتلال حي الصلعة في بلدة جبل المكبر جنوب القدس وداهمت منزله واستجوبت أهله قبل اعتقال والده وأشقاؤه.

وهي تحاول تنفيذ عملية الطعن لكن لم يصب أحد. وأضافت الشرطة أن المشتبه حاولت طعن أحد المارة دون جدوى مشيرة إلى أن المواطن الذي لاحظها كان قادراً على القبض عليها والاستيلاء على السكن الذي كان بحوزتها، إلى جانب ضباط الشرطة الذين وصلوا إلى مكان الحادث. وتأتي هذه العمليات وسط توترات متصاعدة بين إسرائيل والفلسطينيين بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب خطته للسداد في الشرق الأوسط. ومباشرة بعد الكشف عن «صفقة القرن»، خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، بدأ التصعيد التدريجي في الحوادث الأمنية. وفي بداية الشهر الحالي

عندها استدار نحوهم وحاول طعنهم، فقاموا برد فعل سريع وأطلقوا النار عليه فتم تحييده ومنع الأذى لهم ولآخرين». وتابع: «امرأة كانت بالقرب من مكان الحادث أصيبت بجروح طفيفة في ساقها فأحيلت على يد طاقم من نجمة داود الحمراء إلى المستشفى لتلقي العلاج». والمحاولة التي انتهت بمقتل زعارة، جاءت بعد يوم من محاولة أخرى نفذتها امرأة في أحد متنزها القدس. وقالت الشرطة الجمعة إن سيدة حاولت طعن المارة في منزله شعبي في القدس. وروى إسرائيلي أوقف الفلسطينيين التي حاولت تنفيذ الطعن، لوسائل الإعلام الإسرائيلية أنها هتفت «الله أكبر»

القديم في القدس، وتمنع أي حركة في المنطقة. وقال المتحدث إن الشرطة الإسرائيلية قتلت بالرصاص شاباً حاول تنفيذ عملية طعن في البلدة القديمة بالقدس. وذكر ميكي روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة أن المشتبه به كان مسلحاً بسكين عندما اقترب من أفراد الشرطة. وجاء في بيان آخر صادر عن المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية للإعلام العربي «قريبة الساعة 11:00 صباحاً، لاحظ عناصر شرطة الحدود الذين كانوا يعملون بالقرب من بوابة الأسباط في البلدة القديمة الفلسطينية التي حاولت سكين يتقدم واكسأ نحوهم بهدف طعنهم، فطالوبو بالتوقف،

رام الله، الشرق الأوسط»
قتلت الشرطة الإسرائيلية فلسطينياً في منطقة باب الأسباط في القدس، قالت إنه كان ينوي تنفيذ عملية طعن وأطلق شرطوبن الرصاص مباشرة باتجاه الشاب ماهر زعارة، (33 عاماً) من حي الصلعة في بلدة جبل المكبر جنوب القدس، وتركوه ينزف حتى الموت عندما كان في منطقة باب الأسباط في القدس، إحدى البوابات المؤدية للمسجد الأقصى. وقال شهود عيان إن قوات الشرطة أصابت زعارة وتركته من دون علاج. وأغلقت قوات الاحتلال منطقة باب الأسباط بشكل تام قبل أن تغلق بوابات البلدة

علاء وجمال مبارك خلف القضبان بمحكمة جنابات القاهرة أمس (أ.ب)

بثها على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»، عن طبيعة تلك التهديدات أو من أصدرها. ودعا علاء مبارك، قبل ساعات من صدور الحكم بالبراءة، إلى «التحقيق لكشف التزوير غير المسبوق في القضية، وأن يتم التحقيق الجاد مع كل من لفق وزور وعت بأوراق الدعوى لدفن الحقيقة». وستظل التدايعات المترتبة على المتهمين في القضية، قائمة حتى الشهر المقبل، إذ تصدر محكمة «جنابات القاهرة»، في 11 مارس (آذار) القادم، حكماً في أمر منع المتهمين التسعة في «التلاعب بالبورصة» من التصرف في أموالهم.

بهدف التبريح والحصول على مبالغ مالية بغير حق من خلال تعاملات في أسهم البنك الوطني المصري». فيما نفى المتهمون ارتكاب أي من المخالفات المنسوبة إليهم. ومرت قضية «التلاعب بالبورصة» بمحطات قانونية بالغة التعصب، إذ نظرتها 8 دوائر محاكمة و24 قاضياً خلال 8 سنوات». وفق ما أحصى علاء مبارك، الذي عقب على الحكم بالبراءة، شاكراً محاميه «فريد الديب على المجهود الكبير الذي بذله مع الأسرة منذ عام 2011 رغم كم التهديدات والمضايقات التي تعرض لها (...)». دون أن يفصح في التهديدات التي

تنفيذ الإعدام في 3 مدانين بقتل ضابط مصري

وتواكب مقتل أبو الدهب مع حالة الإنفلات الأمني التي شهدها مصر، بمواكبة المظاهرات المناهضة لحكم جماعة الإخوان، والتي انتهت بإزاحتها من السلطة في يونيو 2013. وكُرّم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في عام 2014 عائلة الشريفة التي تقطن في منطقة باب الأسباط في القدس، وقال شهود عيان إن قوات الشرطة أصابت زعارة وتركته من دون علاج. وأغلقت قوات الاحتلال منطقة باب الأسباط بشكل تام قبل أن تغلق بوابات البلدة

الداخلية، أحمد أبو الدهب في منطقة الهرم بالجيزة، أثناء مطاردته لهما. وبحسب تفاصيل القضية التي نظرتها محكمة جنابات الجيزة، فإن الضحية كان يلاحق المدانين بعد «تلقينه استغاثة من فناة تعرضت للسرقة بالإكراه من الجناة، أنهم كانوا مسلحين وأصابوه بالرصاصة مما أودى بحياته».

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات المصرية، أمس، تنفيذ حكم الإعدام في 3 مدانين بقتل ضابط شرطة قبل 7 سنوات. وأفادت وسائل إعلام رسمية، أمس، أن مصلحة السجون بوزارة الداخلية نفذت الخاضعة لإدارياً للسلطة التي تعود إلى عام 2013. وتعلق بقتلهم للضابط بوزارة

إسرائيل تمنع الفلسطينيين من البناء في مناطق «ب» القريبة من المستوطنات

لكن إسرائيل أصحبه في رسم خرائط للأراضي في الضفة الغربية المحتلة التي سيجري ضمها لإسرائيل وفقاً لخطة السلام التي اقترحتها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وتشتمل الخرائط الجديدة ضم كل المستوطنات الإسرائيلية وغور الأردن وهي منطقة أبققتها إسرائيل تحت الاحتلال العسكري منذ عام 1967 لكن الفلسطينيين يطالبون بها كجزء من دولتهم في المستقبل. وتقول إسرائيل إنه سواء امتثل الفلسطينيون أو لم يتخلوا للخطة، فإنها ستطبقها. وتشكل الأراضي التي يريد فتحها ضمها إلى حدوده أهمية بالغة بالنسبة للفلسطينيين إذ تمنع أي تواصل جغرافي للدولة وتفضي على تمددها وتحريمها من حدودها وسلتها الغذائية. ورفض الفلسطينيون الخطة الأميركية بشكل كامل،

عليها بمنع عمليات البناء القريبة من مستوطنات «ب» و«علي» جنوب مدينة نابلس الإسرائيلية القتالي بينيت، بدأ باتخاذ إجراءات جديدة لمنع بموجبها الفلسطينيون من البناء في المناطق القريبة من المستوطنات في الضفة الغربية حتى لو كانت مصنفة «ب» بحسب اتفاق أوسلو. وكان هذا يسير سابقاً على المناطق المصنفة «ج» فقط. وتقسّم إسرائيل حسب اتفاق أوسلو الضفة الغربية إلى 3 مناطق هي: «أ» ويفترض أنها تخضع أمنياً وإدارياً للسلطة الفلسطينية، و«ب» التي يفترض أنها تخضع إدارياً للسلطة وأمنياً لإسرائيل، و«ج» التي يفترض أنها تخضع أمنياً وإدارياً لإسرائيل. وقالت السلطة مؤخراً إنها لا تعترف بهذه التقسيمات، لأن إسرائيل تسيطر على كل المناطق عملياً. وأوعى بينيت للمستشار القضائي في وزارته بإصدار

الأمر بمنع عمليات البناء القريبة من مستوطنات «ب» و«علي» جنوب مدينة نابلس الإسرائيلية القتالي بينيت، بدأ باتخاذ إجراءات جديدة لمنع بموجبها الفلسطينيون من البناء في المناطق القريبة من المستوطنات في الضفة الغربية حتى لو كانت مصنفة «ب» بحسب اتفاق أوسلو. وكان هذا يسير سابقاً على المناطق المصنفة «ج» فقط. وتقسّم إسرائيل حسب اتفاق أوسلو الضفة الغربية إلى 3 مناطق هي: «أ» ويفترض أنها تخضع أمنياً وإدارياً للسلطة الفلسطينية، و«ب» التي يفترض أنها تخضع إدارياً للسلطة وأمنياً لإسرائيل، و«ج» التي يفترض أنها تخضع أمنياً وإدارياً لإسرائيل. وقالت السلطة مؤخراً إنها لا تعترف بهذه التقسيمات، لأن إسرائيل تسيطر على كل المناطق عملياً. وأوعى بينيت للمستشار القضائي في وزارته بإصدار

رام الله، الشرق الأوسط»
وقال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو، قد أعلن (السبعين) عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس الشرقية المحتلة. وقال نتياهو خلال إعلانه: «نحن نقوم بربط جميع أنحاء القدس الموحدة». وأوضح نتياهو أنه سيقم 2200 وحدة سكنية جديدة في جبل أبو غنيم «هار حوما»، وقال: «سيكون لدينا 12 ألف ساكن جديد، سيصبح عدد سكان هار حوما 50 ألفاً». كما سيقم حي جديد في القدس في «غعات همطوس» وسيتم بناء 4000 وحدة سكنية جديدة. ويأتي ذلك إضافة إلى دفع وزارة الإسكان الإسرائيلية خطة لبناء 9000 وحدة استيطانية جديدة على أراضي مطار القدس الدولي. وأدانت الرئاسة الفلسطينية هذه الخطة وكذلك المملكة الأردنية وتركيا. وحذر الفلسطينيون من أن نتياهو سيجز المنطقة إلى مزيد من التوتّر والعنف لا يمكن لأحد توقع نتائج.

ألمانيا وإيطاليا وفرنسا تدعو إسرائيل إلى التراجع عن الاستيطان في القدس

بأيها، أنها ستعترف فقط بتلك التغييرات التي حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 التي تتفاوض عليها الأطراف. كما أكدت وزارة الخارجية الإيطالية إعلان المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتمثل عقبة خطيرة أمام احتمال التوصل إلى حل دائم ومقبول من كلا الجانبين. وأعربت الخارجية الإيطالية عن قلقها البالغ إزاء إعلان الحكومة الإسرائيلية السلطات الإسرائيلية بإعادة في القدس الشرقية. وطالبت السلطات الإسرائيلية بإعادة النظر في القرار الملحق. وأكدت أن إيطاليا ما زالت مقتنعة بأنه لا يمكن ضمان سلام عادل ودائم يستند إلى معايير معترف بها دولياً وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة إلا بحل قائم على وجود دولتين تكون القدس عاصمة لكلتيهما. وتندخم ألمانيا وإيطاليا إلى فرنسا التي أدانت الإعلانات الإسرائيلية المتعلقة ببناء

رام الله، الشرق الأوسط»
رفضت ألمانيا وإيطاليا قرار إسرائيل ببناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس. وأعربت ألمانيا عن قلقها العميق إزاء قرار الحكومة الإسرائيلية الأخير ببناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة، ودعتها إلى التخلي عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة. وقالت الخارجية الألمانية إن «البناء في القدس الشرقية، كما دعت إلى وقف بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة التي تقطنها الإحتلال، بموجب قرار مجلس الأمن (2334)».

بأيها، أنها ستعترف فقط بتلك التغييرات التي حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 التي تتفاوض عليها الأطراف. كما أكدت وزارة الخارجية الإيطالية إعلان المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتمثل عقبة خطيرة أمام احتمال التوصل إلى حل دائم ومقبول من كلا الجانبين. وأعربت الخارجية الإيطالية عن قلقها البالغ إزاء إعلان الحكومة الإسرائيلية السلطات الإسرائيلية بإعادة في القدس الشرقية. وطالبت السلطات الإسرائيلية بإعادة النظر في القرار الملحق. وأكدت أن إيطاليا ما زالت مقتنعة بأنه لا يمكن ضمان سلام عادل ودائم يستند إلى معايير معترف بها دولياً وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة إلا بحل قائم على وجود دولتين تكون القدس عاصمة لكلتيهما. وتندخم ألمانيا وإيطاليا إلى فرنسا التي أدانت الإعلانات الإسرائيلية المتعلقة ببناء

بأيها، أنها ستعترف فقط بتلك التغييرات التي حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 التي تتفاوض عليها الأطراف. كما أكدت وزارة الخارجية الإيطالية إعلان المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتمثل عقبة خطيرة أمام احتمال التوصل إلى حل دائم ومقبول من كلا الجانبين. وأعربت الخارجية الإيطالية عن قلقها البالغ إزاء إعلان الحكومة الإسرائيلية السلطات الإسرائيلية بإعادة في القدس الشرقية. وطالبت السلطات الإسرائيلية بإعادة النظر في القرار الملحق. وأكدت أن إيطاليا ما زالت مقتنعة بأنه لا يمكن ضمان سلام عادل ودائم يستند إلى معايير معترف بها دولياً وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة إلا بحل قائم على وجود دولتين تكون القدس عاصمة لكلتيهما. وتندخم ألمانيا وإيطاليا إلى فرنسا التي أدانت الإعلانات الإسرائيلية المتعلقة ببناء

أرامكو السعودية
saudi aramco



اكتفاء

نظرة محلية برؤية عالمية

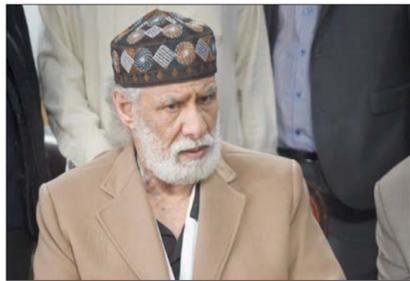
كوادر وطنية يُعتمد عليها

تطوير مهارات موظفيك هو
طريق الارتقاء بأعمالك



محكمة ويستمنستر مدت احتجازه حتى 20 مارس

«اسكوتلنديارد» توجه اتهامات لبريطاني طعن مؤذن مسجد ريجنت بارك



الشيخ رافت مقلد مؤذن مسجد ريجنت بارك (إبأ)

لندن ويمكنه استيعاب أكثر من 5 آلاف مصل. وتفيد التقارير بوجود نحو 300 شخص داخل المسجد أثناء وقوع الهجوم. ويعتبر هذا هو الهجوم الأخير من نوعه من تيار اليمين المتطرف في أوروبا ضد المسلمين. وتأتي هذه الحادثة بعد ساعات من عودة مقلد مؤذن مسجد ريجنت بارك إلى بريطانيا بعد هجوما إرهابيا في مدينة هانوا الألمانية عندما أطلق رجل مسلح النار وبثته أنه ينتمي لليمين المتطرف في المدينة.

في بيان إن المصلين احتجزوا المسجد، أجاب أن حضور صلاة الجمعة «أمر مهم جدا» بالنسبة له. وأوضح: «إذا فاتتني، أشعر أنني فوّت أمرا مهما جدا». وقال شاهد عيان إن نحو 100 مصل كانوا في صحن المسجد وقت حدوث الهجوم يوم الخميس وإن 20 شخصا قفزوا على المهاجم. وقال الشاهد الذي امتنع عن ذكر اسمه بالكامل: «سمعت صراخا. وبعد ذلك رأينا الدم». وقالت أمانة مسجد لندن المركزي

وقصص الاتهام أمام محكمة ويستمنستر الابتدائية أمس التي مدت احتجازه لحين مثوله أمام محكمة سوثارك للتاج يوم الجمعة 20 مارس (آذار) المقبل. وقال رافت مقلد، مؤذن المسجد الذي تعرض للطعن أعلى كتفه، إنه لا يشعر بكراهية تجاه مهاجمه، بل يشعر بالأسف لأجله. وأضاف: «شعرت فقط بدم يتدفق من رقبتي وهذا كل شيء». ونقلوني إلى المستشفى. وكل شيء حدث فجأة». وحين سئل خلال مقابلة مع «بي. بي. سي»

لندن: «الشرق الأوسط»، قالت شرطة اسكوتلنديارد في العاصمة البريطانية لندن أمس إنها وجهت اتهامات لبريطاني عمره 29 عاما في حادث طعن مؤذن مسجد ريجنت بارك رود. وقالت اسكوتلنديارد في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس إنها وجهت لنادييل هوتون تهمتي الإحراق الذي بدني خطير وحيازة آلة حادة. ومثل هوتون داخل

موجز

ألمانيا: محاكمة عراقي ترك طفلة إيريزيدية تموت عطشا بالصحراء

كارلسروه - «الشرق الأوسط» قدم الادعاء العام في ألمانيا دعوى قضائية ضد شخص عراقي، يشتبه في اتّماثه لتنظيم «داعش» الإرهابي قام بقتل طفلة في الخامسة. وسجل الادعاء العام تهما أخرى لهذا الشخص تتضمن أيضا الإبادة الجماعية، وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب والاتجار بالبشر، وفقا لما قاله الادعاء العام، أول من أمس. وتناقش قضية هذا الشخص واسمه طه أ. ي. أمام قطاع أمن الدولة بمحكمة الولاية العليا في فرانكفورت.

وتمثل زوجة الرجل الألمانية واسمها جينيفر. ف، من ولاية ساكسونيا السفلى أمام محكمة الولاية العليا في ميونيخ بسبب ارتكابها القتل أيضا. وتفيد معلومات الادعاء العام بأن الشخص المذكور انضم إلى التنظيم قبل مارس (آذار) 2013، وكان قد اشترى في صيف 2015 امرأة وابنتها البالغة خمس سنوات من بين سجينات إيريزيدات واتخذها سديا، وأساء معاملتها وابنتها. وقام المدعي عليه بتعذيب الفتاة من خلال تقييدها بنافذة وسط الشمس الحارقة في مكان خلاء ما أدى إلى وفاتها. اعترف المدعي عليه بتعذيب الفتاة وذكر الادعاء العام أن جينيفر كانت تنظر إليها بلا رد فعل. ويحتجز الرجل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في الحبس الاحتياطي بعد أن لقي القبض عليه في مايو (أيار) 2019 في اليونان، ثم رحل إلى ألمانيا.

هيئة عالمية تحدد موعدا نهائيا لباكستان للالتزام بمحاربة تمويل الإرهاب

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة عالمية لمكافحة غسل الأموال، أول من أمس، أنها حددت موعدا نهائيا آخر لباكستان من أجل اتخاذ إجراء ملموسة للرقابة على تمويل الإرهاب أو التعرض لعقوبات مالية. وقالت مجموعة المهام الخاصة للعمل المالي «فااتف» إن باكستان سوف تظل على قائمة المراقبة الخاصة بها إلى يونيو (حزيران)، عقب اجتماع استمر لمدة أسبوع في العاصمة الفرنسية باريس. وحذر الكيان الحكومي العالمي من أنه سيخفض تصنيف البلاد من التصنيف الرمادي الحالي إلى التصنيف بقائمة سوداء أكثر عقابية إذا لم يتم الالتزام بتوصياتها. وتتهم باكستان وجيشها في كثير من الأحيان بإيواء مسلحين متطرفين لاستخدامهم كلاء ضد منافستها الإقليمية الهند وأفغانستان المجاورة. وكانت تتمتع جماعات مثل طالبان بالحرية في جمع الأموال إلى أن بدأت مجموعة المهام الخاصة للعمل المالي في الضغط على البلاد لاعتماد ضوابط أفضل. وفي أحدث بياناتها، قالت المجموعة إن باكستان يجب أن تحزن تقدما كبيرا ومستداما في تعقب وتوقيع جزاءات على الأفراد والجماعات المتطرفة في تمويل الإرهاب. وأضافت أن الإخفاق في اتخاذ إجراء سيؤديها إلى تقديم مشورة إلى دولها الأعضاء وشركائها بإعادة النظر في العلاقات والمعاملات المالية مع باكستان.

مقتل 43 شخصا في أعمال عنف في زامبيا

لوساكا - «الشرق الأوسط» ذكرت الشرطة في زامبيا أن 43 شخصا قتلوا وأصيب 23 آخرون في أعمال عنف في مختلف أنحاء البلاد ضد أشخاص يشتبه في أنهم مسؤولون عن مهاجمة منازل برزاند سام. وقال المفتش العام، كاكوما كانجانجا للصحافيين، أمس السبت في العاصمة لوساكا، إن الشرطة تلقت حتى الآن 51 تقريرا عن حوادث ل«الرش الكيميائي للمواد السامة على الأسر» التي أصرت بـ1687 ضحية. وتم اعتقال «16 مشتبه بها»، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء أمس السبت. وهاجم متبرون الشغب مراكز شرطة في أجزاء من البلاد، حيث إنهم كانوا يسعون للقصاص بشكل فوري من المشتبه بهم في السجون، طبقا للشرطة، حيث تم احتجاز خمسة أشخاص بسبب التحريض على العنف، ويواجهون اتهامات بالقتل. وذكر نائب رئيس زامبيا، اونجي وينا، أن سلسلة من الهجمات باستخدام غاز ضار تأتي في إطار خطة مدبرة لرزعلة الاستقرار في البلاد. وقال وينا للصحفيين أول من أمس إن زامبيا، وهي ثاني أكبر منتج للنحاس في أفريقيا، من المقرر أن تشهد انتخابات في عام 2021 لن تتسامح مع محاولات لتقويض الحكومة.

سقطوا في الاعتداء على مقهيين للأرجيلة في مدينة هانوا. وقال مفوض ضحايا الإرهاب في الحكومة إدغار فرانكه: «يمكن تقديم أموال من صندوق تعويضات الأحوال الصعبة خلال أسبوعين بحيث يحصل الأقربون وهم الزوج والزوجة والأطفال على 30 ألف يورو والوالدان والإخوة والأخوات 15 ألف يورو». وأضاف فرانكه أن هذا التعويض يمكن أن يخفف الألم المفزع لفقدان أحد الأبوبين أو أحد الأولاد، مضيفاً: «على الأقل هذا يعد مساعدة».

وأعلن المدعي العام جنسيات الضحايا، وقال إن 3 منهم يحملون الجنسية الألمانية، واثنان تركية وواحد البلغارية وآخر الرومانية، إضافة إلى شخص يحمل جنسية البوسنة والهرسك وآخر الجنسية الألمانية والأفغانية المزدوجة.

من جهة أخرى، أظهر استطلاع للرأي أن حزب البديل لألمانيا خسر 2 في المائة من أصوات الناخبين فيما كسبها حزب الخضر. وبحسب استطلاع معهد فورسا لقناة «آر تي إل»، فإن التأييد للحزب الميميني المتطرف انخفض من 11 من المائة إلى 9 في المائة فيما ارتفع التأييد للخضر من 23 في المائة إلى 25 في المائة، وبقيت الأحزاب الأخرى محافظة على نسبة التأييد نفسها.



أكاليل من ورود في موقع الهجوم في هانوا الإرهابي (أفب)

قبل لوفف رخصته، عندما كان علينا أن نغير القوانين». وأضاف أنه في هذه الحالة قد يتم تعديل القوانين لكي يصبح مطلوبا تأمين «تقرير طبي بأن كل شيء بخير وأن الشخص ليس مريضاً نفسياً ولن يشكل خطراً على العامة».

وفي هذه الأثناء، أقرت الحكومة الألمانية مساعدات عاجلة لذوي الضحايا الذي

وكانت مجلة «دير شبيغل» قد ذكرت قبل أيام بأن مشتبهها به بدعم «اليمين المتطرف» كان مسؤولاً عن منح رخص السلاح في السنوات الماضية. فيما نقلت صحيفة بيلد عن وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر قوله إن قد يفكر بتشديد رخص السلاح للمتحمين لنواد رمي رياضية: «في حال أظهر التحقيق أنه كان علينا التدخل

بتشديد القوانين بعد أكثر بحيث لا يسمح بتخزين الذخيرة إلا في المكان الذي تستخدم به، فيما يسمح الآن بتخزينها في المنازل. وكان توبياس، منفذ الجريمة البالغ من العمر 43 عاماً، يحمل رخصة سلاح وعضو في نادي الرماية المحلي منذ عام 2012. وفي عام 2019 أعيد النظر برخصة السلاح التي يحملها وتم تجديدها من دون مشاكل.

ونقلت صحف ألمانية أن الخطط الطارئة تتضمن إنشاء «فريق أزمات»، يضم سياسيين وعلماء اجتماع، إضافة إلى تعيين مفوض عنصرية وتشديد قوانين السلاح. واقترح «الخضر» أيضاً زيادة التمويل لحماية المؤسسات التي وصفها بأنها معرضة للهجمات مثل المساجد ودور عبادة اليهود. وحول قوانين السلاح، يطالب الخضر

«داعش» و«القاعدة» يتكبدان خسائر كبيرة في النيجر ومالي

ولم يوضح الفرنسيون إن كانت الغارات قد استهدفت المجموعة نفسها التي بايعت «داعش»، فيما أكد بيان رئاسة الأركان الفرنسية أن المرحلة الثانية من العمليات العسكرية التي جرت يومي 16 و17 فبراير استهدفت «منطقة نشط فيها جبهة تحرير ماسينا» التابعة لتنظيم «القاعدة»، وأسفرت عن القضاء على 30 من مقاتلي الجبهة.

وتعدت العمليات العسكرية الأخيرة التي قادها الفرنسيون في النيجر ومالي، في أكبر خسائر تتلقاها التنظيمات الإرهابية في منطقة الساحل الأفريقي منذ عدة سنوات، وتأتي في وقت تتصاعد المطالبات بضرورة تحقيق انتصارات على الأرض ضد هذه الجماعات. في غضون ذلك تشهد مالي تصاعد التوتر العرقي في منطقة الواسط، إذ قتل خمسة مدنيين في هجوم استهدف قرية الأثنين الماضي نفاذ مسلحون وصلوا على درجات نارية، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية، فيما أعلن وزير الاتصال المالي أن دركيا قتل في هجوم آخر على مركز لدفع رسوم عبور طريق.

نحو خمسين جهادا» وتدمير نحو ثلاثين دراجة نارية وشاحنتي بيك أب وضبط أسلحة وهواتف نقالة ومعدات إلكترونية، ولم يعط الجيش الفرنسي تفاصيل أكثر حول عدد الإرهابيين الذين قتلوا وأولئك الذين تم أسرهم، مكتفياً بالإشارة إلى أن خمسين تم تحييدهم.

وأوضح الفرنسيون أن العمليات العسكرية شاركت فيها طائرات مسيرة وميراج 2000 ومرحبات قتالية، شنت غارات جوية خلال يومي 9 و10 فبراير الحالي، قتل فيها 20 إرهابياً من ضمنهم قائد في «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى»، من دون الكشف عن هويته. وكانت مجموعة من ستين مقاتلاً قد ظهرت نهاية شهر يناير الماضي في مقطع فيديو مصور في منطقة (نامبالا) بوسط مالي، وهي تعلن مبايعة «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى»، وهي المرة الأولى التي تجرد فيها كتيبة تابعة ل«داعش» في هذه المنطقة في مالي، والتي تعد منطقة نفوذ تقليدي لتنظيم «القاعدة» من خلال «جبهة تحرير ماسينا» التي يقودها الداعية أمادو كوفال منذ 2015.

موجة هجمات إرهابية تتركز في المنطقة الحدودية الحاذية لدولتي مالي وبوركينا فاسو، أدت إلى نزوح نحو 78 ألف شخص وحدثت أزمة إنسانية في المنطقة، فيما أعلنت فرنسا هذا العام أنها ستعزز وجودها العسكري في منطقة الساحل المضطربة من خلال إرسال 600 جندي ليشتمروا إلى 4500 جندي موجودين حالياً في إطار عملياتها العسكرية هناك لمحاربة الإرهاب، وهي القوة العسكرية المعروفة باسم «برخان». وفي دولة مالي المجاورة للنيجر، أعلنت رئاسة الأركان الفرنسية أن قوة «برخان»، بالتنسيق مع الجيش المالي، قضت في الأيام الأخيرة على نحو 50 إرهابياً في وسط مالي، وذلك بعد أن أعلنت جماعة محلية أنها تباع «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى». والتنظيم الصاعد بقوة في المنطقة والذي وصفه الفرنسيون وقادة دول الساحل بأنه أصبح «عدوهم الأول». وأضاف رئاسة الأركان الفرنسية في بيان رسمي أنه في الفترة من 9 وحتى 17 فبراير الحالي، «نفذت برخان عمليات عسكرية في وسط مالي في محيط مدينة (موبتي) مكنت من القضاء على

دون أن تشرح طبيعة ذلك. وقالت الحكومة النيجرية إن العملية مكنت من مصادرة وتدمير دراجات نارية وسيارات رباعية الدفع ومعدات مختلفة كانت تستخدم للمراقبة وإنتاج قنابل محلية الصنع وأدوات لصنع العيوب المتفجرة التقليدية، ولم تسفر عن تسجيل أي إصابات في صفوف الجنود النيجريين أو الفرنسيين، فيما أشاد وزير دفاع النيجر إيسوفو كاتامبي بما سماه «التعاون بين الفرنسيين والنيجريين في المعركة ضد الإرهاب».

وكانت السلطات في منطقة (تيلابيري) المضطربة قد شددت من الإجراءات الأمنية وأغلقت الأسواق وحظرت قيادة الدراجات النارية بعد هجمات لجماعات إرهابية في شهري ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) أسفرت عن مقتل 174 جندياً من 40 مشروعا تنموياً موجهة إلى المناطق الحدودية التي تتهددها الجماعات الإرهابية، من دون توضيح حالة طوارئ منذ أكثر من عامين.

نوآكشوط: الشيخ محمد

أعلنت السلطات في النيجر ومالي أن عمليات عسكرية جرت بقيادة القوات الفرنسية وبالتنسيق مع جيشي البلدين، أسفرت خلال الأيام الماضية عن القضاء على أكثر من 230 إرهابياً أغلبهم من مقاتلي «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى»، عدو الفرنسيين الأول في هذه المنطقة الواقعة في غرب أفريقيا. وقالت وزارة الدفاع في النيجر، في بيان رسمي بثه التلفزيون الحكومي (الجمعة)، إن العملية العسكرية كانت مشتركة مع القوات الفرنسية، وجررت في منطقة (تيلابيري)، جنوب غربي البلاد وعلى الحدود مع مالي وبوركينا فاسو، وهي المنطقة الأكثر تعرضاً للهجمات الإرهابية خلال السنوات الأخيرة، ولها بتركن نشاط «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى». وبحسب الحصيلة التي أعلنتها حكومة النيجر فإن العملية التي بدأت مطلع شهر فبراير (شباط) الحالي، أسفرت عن «تحييد» 120 إرهابياً، من دون توضيح عدد القتلى والمعتقلين، إذ تكفي الجهات الرسمية عادة بالإشارة إلى «التحييد»

الإرهاب والتنمية يهيمنان على أعمال القمة المرقبة

موريتانيا تحتضن قمة لدول الساحل بحضور فرنسا

لمجموعة دول الساحل الخمس للرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، وذلك للمرة الأولى منذ انتخابه رئيساً للبلاد في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي، وهو الذي يملك خلفية عسكرية وتجربة كبيرة، إذ كان يحمل رتبة جنرال في الجيش وكان يتولى منصب قائد الأركان العامة للجيش الموريتانية لسنوات عديدة. وتأسست مجموعة دول الساحل في نواكشوط في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2014، لتكون للتعاون بين موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد من أجل تنسيق وتضاضر جهود الدول في مجالات الأمن والتنمية.

الساحل، تقيماً شاملاً للتقدم الحاصل في تفعيل وتنشيط القوة العسكرية المشتركة لمحاربة الإرهاب، التي شكلتها دول الساحل قبل عدة سنوات، ولا تزال تعاني من مشكلات في التمويل والتجهيز والتدريب. وعلى هامش القمة، سينعقد مؤتمر «تحالف الساحل» وهو أكبر تجمع دولي داعم لدول الساحل، يضم فرنسا والاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، والعديد من الدول وجهات التمويل، وهو أكبر مول للحرب على الإرهاب في المنطقة. ومن المنتظر أن يتم خلال القمة تسليم الرئاسة الدورية

ركزت على «المناطق الحدودية مع الأخط في الحسيبان احتجيات في النازحين واللاجئين الماليين في دول الجوار والمهجريين من الدول الأخرى جراء الأعمال الإرهابية». وقال الأمين الدائم لمجموعة الدول الخمس سامان صامبو سيديكو، خلال افتتاح اجتماعات الخبراء بنواكشوط، إن القمة ستركز على «مراجعة ما تم إنجازه خلال عام 2019، واستخلاص أفضل الدروس للمجموعة، وتقرير تنفيذ ميزانية 2019 وبرنامج الأعمال السنوي لسنة 2020، بالإضافة إلى بعض النقاط الأخرى المدرجة على جدول أعمال الدورة». من جهة أخرى، سيجري وزراء الخارجية والدفاع في دول

قد اجتمعت الخميس الماضي في نواكشوط، وأعدت تقريراً أولياً سيرعرض على وزراء الخارجية والدفاع المجتمعين في نواكشوط، قبل تمريره نحو القمة يوم الثلاثاء المقبل. ورغم التأخر في تنفيذ الكثير من المشروعات التنموية التي أعلنت عنها مجموعة دول الساحل الخمس، إلا أن الأمانة الدائمة للمجموعة التي يوجد مقرها في نواكشوط، أعلنت في بيان صحافي أن العام الماضي (2019) شهد تنفيذ مشروعات تنموية في ميادين المياه والصحة والزراعة والثروة الحيوانية والأمن الغذائي. وأضافت الأمانة الدائمة أن المشروعات التي تم تنفيذها

تهدات تمويل وصلت آنذاك إلى 2,2 مليار يورو. كانت دول الساحل قد وضعت خطة لتنفيذ هذه المشروعات الكبيرة في مدة تمتد لثلاث سنوات (2019 - 2021)، ولكنها واجهت مشكلات في تعبئة التمويلات التي تم الالتزام بها في «مؤتمر نواكشوط» أكتوبر (تشرين الأول) 2018، وسببها هذا الموضوع على محرجيات القمة المرقبة في نواكشوط، إذ توصلت دول الساحل والجهات الدولية الداعمة لها إلى قناعة بأن الحل العسكري ليس يكون كافياً للقضاء على الإرهاب، ولا بد من تكثيف الجهود التنموية. كانت مجموعة من الخبراء

نوآكشوط: الشيخ محمد

استقبلت العاصمة الموريتانية نواكشوط، أمس (السبت)، وزراء خارجية دول الساحل الخمس (موريتانيا، مالي، النيجر، تشاد، وبوركينا فاسو)، الذين سيعدقون اجتماعات تحضيرية لقمة رؤساء هذه الدول الخميس يوم الثلاثاء المقبل، بحضور وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، وهي قمة تناقش تطور الحرب على الإرهاب في هذه المنطقة من العالم التي تنشط فيها تنظيمات تابعة ل«داعش» و«القاعدة». الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية يستمر ليومين، ومن شأنه

ترمب ربما يجد ضالته في أفغانستان

يشيخ بل إعلان النصر وتحقيق وعد رئيسي بالانتخابات، وقال مسؤول كبير بالإدارة للصحافيين، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، قبل الإعلان الجمعة عن هدنة جزئية وخطط لمبادرات سلام لاحقة بين الأفغان وانسحاب للقوات الأميركية إن «الفضل في ذلك يعود للرئيس».

وقال روبرت غوتمان، الأستاذ في جامعة جونز هوبكنز: «حتى لو كان ذلك غير صحيح، سيصف الرئيس هذا بالنصر وسحب بعض الجنود لإظهار أنه الراجح وقاعدته ستصقق لذلك». كما فعل تماماً في الداخل، يسعى الزعيم الجمهوري إلى الإخلال بالوضع الراهل على الساحة الدولية و يبسطه تمريقه. لقد استخف بأعمق التحالفات الأميركية مع الأوروبيين وحلف شمال الأطلسي. كما أشاد بصحوة الولايات المتحدة وأعدائها في روسيا والصين. ومع كل الجرة وبدايته أيام العمل بالعقارات في نيويورك، يسعى إلى الانسحاب من اتفاقات دبلوماسية في حين كان أسلافه يعتبرون أن ذلك أمر مستحيل. وكانت النتيجة نجاحاً نوعاً ما. ومن الواضح أن ترمب اعتقد أن لسانته الشخصية يمكن أن تحل مشكلة النووي مع كوريا الشمالية، لكن لقاءات 3 مع كيم يونغ أون بالكاد حركت شيئاً. لقد انسحب من اتفاق دولي مهم بشأن طموحات طهران النووية، وحتى أمر بقتل الجنرال الأكثر نفوذاً في البلاد.

لكن لا تزال المواجهة مستمرة. ويقول مسؤولون إن قرار ترمب المأجور بوقف المفاوضات مؤقتاً هو في الواقع ما أفتع «طالبان» بأنها ستحتاج إلى بذل جهود أكبر لإقناع الجانب الأميركي بجدتهم في المفاوضات. وقال المسؤول بالإدارة: «لقد كانت تغريدة الرئيس ترمب المواقف اللاحقة التي أخذها. هذا هو تفسير لماذا قمنا بما فعلناه». وقال غوتمان، لوكالة الصحافة الفرنسية: «مع ترمب، ليس هناك شيء مؤكد كما أنه ليس صحيحاً بنسبة مائة في المائة». لكن لدى الرئيس قصة جيدة يرويها أثناء حملة إعادة الانتخاب. وتابع غوتمان: «سيعتبر ترمب ذلك نصراً كبيراً وسياسة خارجية مهمة لم يكن بإمكان أي شخص آخر القيام بها سواء».

واشنطن، الشرق الأوسط،

شهد وعده بإنهاء «الحروب الغبية التي لا نهاية لها» اضطراباً. فقد أصدر الرئيس دونالد ترمب أمراً بسحب قوة صغيرة من سوريا، لكنه عاد وتركها هناك، بينما يهتز توازن القوى الهش بطريقة تفيد الحكومة السورية وداعمها الرئيسي في إيران، تردد ترمب علناً. وقال في إحدى المراحل إنه أرسل طائرات قاذقة لكنه استدعاه في اللحظة الأخيرة. لكنه ربما وجد ضالته في أفغانستان. يعتبر الإعلان عن الاتفاق من قبل وزير الخارجية مايك بومبيو و«طالبان» علامة فارقة. وستتبع خفض العنف لمدة أسبوع واحد المتوقع في 29 فبراير (شباط) في الدوحة، بحيث شروط عملية سلام أوسع وانسحاب أميركي. لكن تبقى احتمالية حدوث بعض الأمور بشكل خطأ أو غير متوقع.

في سبتمبر (أيلول) الماضي، أدهش ترمب الكثيرين في واشنطن وحول العالم بتغريدته مؤكداً أنه دعا حركة «طالبان» إلى المنهج الرئاسي الأميركي في كامب ديفيد، لكنه ألغى الاجتماع غير العادي. وأثارت المناورة غضب الكثيرين في واشنطن الذين اعتبروا أن ترمب يحاول إعداد انقلاب مستخدماً أعداء البلاد القتلة دعائم.

هناك دعم قوي في الولايات المتحدة للانسحاب من أفغانستان بعد عقدين من الزمن لم يسفر عن هزيمة «طالبان». في حين تتعرض القوات الأميركية لخصائص لا عري لها. ويقول معارضون إن إنهاء الحرب التي اندلعت في عام 2001 سيحصل رغم الأخطاء السياسية التي يرتكبها ترمب. لكن المؤيدين والرئيس نفسه ستكون لديهم حجة دافعة قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، مفادها أنه وفي بوعده الأساسي بإنهاء حرب لا تحظى بشعبية. يتعرض الرئيس ترمب غالباً للانتقادات، ويوصف كما يقول المثل الأميركي بأنه ثور في منجر خرف صيني عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية، لكن الاتفاق مع «طالبان»

استعداداً للتوقيع بالأحرف الأولى السبت المقبل ورحيل «كل» القوات الأجنبية هدنة تاريخية في أفغانستان... بدأت أمس بخفض العنف



الحياة تعود إلى شوارع كابل مع إعلان الهدنة وخفض العنف (رويترز)

صرح أحد أعضاء «طالبان»: «تلقينا أوامر من قادتنا بطلب منا الاستعداد لخفض أعمال العنف بدءاً من السبت» لكن قال قيادي آخر في الحركة إن خفض المارك لن يطبق سوى «في المدن والطرق الرئيسية»

مايك بومبيو: «ما إن يتم تطبيقه (خفض العنف) بنجاح، حتى سيرد الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» قدماء». ويشير بومبيو إلى الوعد الذي قطعه الرئيس دونالد ترمب خلال حملته الانتخابية في 2016 بسحب الجيش من هذا البلد الذي لم يعد الوجود الأميركي فيه يحظى بشعبية من جهته، صرح وزير الدفاع الأميركي مايك إسبير في تغريدة بأنه إذا لم تبرهن «طالبان» على «التزامها بخفض حقيقي للعنف»، فإن الولايات المتحدة «تبقى مستعدة للدفاع عن نفسها وعن شركائها الأفغان». وأكد بومبيو في بيان: «نستعد للتوقيع

مقابل ضمانات أمنية. وتريد واشنطن تجنب أن تصبح أفغانستان من جديد ملاذاً للمتطرفين. ويفترض أن يفضي الاتفاق أيضاً إلى بدء مفاوضات أفغانية تهدف إلى تقرير مستقبل البلاد، بينما كانت حركة «طالبان» قد رفضت طوال 18 عاماً التفاوض مع السلطة الحاكمة معتبرة أنها «ممية» تحركها واشنطن. الاتفاق بين الطرفين، يفترض أن يتم توقيعه بالأحرف الأولى السبت المقبل، شرط تراجع الهجمات على كل الأراضي الأفغانية، كما تشترط واشنطن مسبقاً. وقال وزير الخارجية الأميركي

الجاري تضع حدًا لـ19 عاماً من الحرب. لكن قيس حرق وهو حداث في الثالثة والعشرين من العمر فقد بدأ أقل تفاعلاً. وقال في ورشته في العاصمة الأفغانية لوكالة الصحافة الفرنسية: «أعتقد أن مقابل ضمانات أمنية تقدمها «طالبان» وتعهدها بالتفاوض مع حكومة كابل، ويكشف تقرير بسعة الأمم المتحدة تقنياً في غضون العف من هذا البلد». وتهدف هذه الهدنة الجزئية أو «خفض العنف» إلى إثبات حسن نية المتطرفين قبل أن يوقعوا اتفاقاً تاريخياً مع واشنطن حول انسحاب تدريجي للقوات الأميركية من البلاد

وكانت قد قدرت الأمم المتحدة أنه خلال العام الماضي وحده قتل نحو 3500 مدني وجرح 7 آلاف آخرون بسبب الحرب الدائرة بين الأطراف المتنازعة، كما جاء في تقرير المنظمة الدولية أمس (السبت)، في أول أيام الهدنة المؤقتة التاريخية يهذه البلد. وقال الممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة تداميشي ياماموتو: «تأثر جميع المدنيين في أفغانستان شخصياً بطريقة أو أخرى من العنف الجاري». وأضاف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «من الضروري أن تستغل جميع الأطراف هذه الفرصة لإيقاف القتال، لأن السلام تأخر كثيراً. يجب حماية حياة الناس والائتراط في جهود السلام». وانخرطت الولايات المتحدة في محادثات مع «طالبان» منذ أكثر من عام حول هذا الاتفاق الذي يشمل سحب القوات الأميركية، مقابل ضمانات أمنية تقدمها «طالبان» وتعهدها بالتفاوض مع حكومة كابل. ويكشف تقرير بسعة الأمم المتحدة تقنياً في غضون العف من هذا البلد». وتزامناً مع المد والجزر الذي شهدته المفاوضات.

«إنه صباح أول يوم يمكنني أن أخرج فيه بلا خوف من أن أقتل وقبلة أو بهجوم انتحاري... أمل أن يستمر ذلك دائماً»، هكذا عبر حبيب الله الذي يعمل سائق سيارة أجرة في العاصمة الأفغانية كابل، حيث دخلت الهدنة التدريجية في أفغانستان حيز التنفيذ في الساعات الأولى من يوم أمس (السبت)، وذلك قبل أسبوع من التوقيع رسمياً على اتفاق بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في 29 فبراير (شباط)، تتعده مفاوضات أفغانية - أفغانية، على أمل أن تضع هذه الخطوات نهاية للحرب الدائرة من سنوات لهذا البلد الذي مزقته النزاعات المسلحة، وأن يفتح هذا الاتفاق أفقاً لسحب القوات الأميركية التي تقود منذ عام 2001 الحرب الأطول في تاريخها.

وكانت قد قدرت الأمم المتحدة أنه خلال العام الماضي وحده قتل نحو 3500 مدني وجرح 7 آلاف آخرون بسبب الحرب الدائرة بين الأطراف المتنازعة، كما جاء في تقرير المنظمة الدولية أمس (السبت)، في أول أيام الهدنة المؤقتة التاريخية يهذه البلد. وقال الممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة تداميشي ياماموتو: «تأثر جميع المدنيين في أفغانستان شخصياً بطريقة أو أخرى من العنف الجاري». وأضاف، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «من الضروري أن تستغل جميع الأطراف هذه الفرصة لإيقاف القتال، لأن السلام تأخر كثيراً. يجب حماية حياة الناس والائتراط في جهود السلام». وانخرطت الولايات المتحدة في محادثات مع «طالبان» منذ أكثر من عام حول هذا الاتفاق الذي يشمل سحب القوات الأميركية، مقابل ضمانات أمنية تقدمها «طالبان» وتعهدها بالتفاوض مع حكومة كابل. ويكشف تقرير بسعة الأمم المتحدة تقنياً في غضون العف من هذا البلد». وتزامناً مع المد والجزر الذي شهدته المفاوضات.

ويعد الأفغان أمالهم بتطبيق الهدنة لمدة أسبوع تمهد لتوقيع الاتفاق رسمياً بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» في نهاية الشهر

أحلام أفغانية... مطالب حياتية بسيطة ظلت صعبة المنال



في أول أيام الهدنة الأفغان يقرعون أمس طبول الفرح (أ.ب)

بعد الغزو السوفياتي في عام 1979 الذي أدى إلى أكثر من 40 عاماً من القتال المستمر وعدم الاستقرار. ومنذ ذلك الحين، لم يتمكن سوى عدد قليل من الأفغان من زيارة مناطق خارج المناطق التي يسكنون فيها، بينما انتقل الملايين إلى مناطق حضرية، أو سافروا إلى خارج البلاد. وهناك رغبة قوية في الترحال للفرع على مختلف أنحاء بلادهم. ويأتي اتفاق «الحد من العنف» بين حركة «طالبان» والولايات المتحدة وقوات الأمن الأفغانية، قبل صفقة محتملة بين المتطرفين وواشنطن، من شأنها أن تؤدي إلى سحب الولايات المتحدة الآلاف من قواتها من أفغانستان.

وتأتي هذه الحماسة الهائلة بين المواطنين، في الوقت الذي يفترض من «طالبان» والولايات المتحدة إبرام اتفاق السبت المقبل من شأنه أن يشهد انسحاباً للقوات الأميركية من البلاد، في مقابل ضمانات أمنية بعد أكثر من عام على المحادثات الصعبة. ويتفق معظم المحللين على أن إبرام اتفاق لاحق بين «طالبان» وحكومة كابل سيستغرق سنوات، لكن هذه الخطوة أنعشت الأمل.

الهوائية، أو بالسيارة، فيما تعهد الأفغان الذين يعيشون في الخارج بالعودة إلى بلداهم، والاستقرار فيه، حال انتهاء الحرب. حتى أن مؤيدين لحركة «طالبان» استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة أمالهم في السلام. وكتب أحدهم على «تويتر»: «كان السفر سهلاً في ظل نظام «طالبان»، لكن أميركا دمرت كل شيء. عندما ينتهي الغزو، سيعود كل شيء إلى ما كان عليه».

أما هيلما نجيب الله، ابنة الرئيس الأفغان السابق نجيب الله أحمدزاي، الذي تعرض للتعذيب والقتل الوحشي على أيدي حركة «طالبان» في عام 1996، فقالت إنها تأمل في زيارة قبر والدها في مقاطعة بكتيا جنوب شرقي البلاد. وعزرت على «تويتر»: «سامشي إلى قبر والدي. سابكي وادعو ألا يتيم أي طفل أفغان... سامني مدرسة هناك وأدرس في الجامعة».

كانت أفغانستان في السابق وجهة شهيرة ضمن «درب الهيبة» الذي كان يقصده الأجانب من أنحاء أوروبا للسفر بالحافلة إلى الهند، خلال الستينات والسبعينات، إلا أن السياحة قد دمّرت بالكامل

داري وباشتو، يحملون نهاية الحرب وافتتاح بلادهم أخيراً، مع بدء الهدنة الجزئية، أمس السبت، والاتفاق المحتمل بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» الذي يلوح في الأفق. تعتبر أفغانستان موطناً لسلاسل جبال مذهلة مثل هندو كوش المغطاة بالثلوج المتجاورة مع الوديان الخضراء النائية، ومساحات شاسعة من الصحراء البكر. لكن مع سيطرة «طالبان» على ما يقرب من نصف مساحة أفغانستان، لا يمكن الوصول إلا إلى بعض الجيوب الصغيرة من البلاد. وتعد الطرق السريعة والطرق التي تربط المراكز الحضرية بالبلدات والقرى النائية خطرة جداً على المارة، إذ يتعرض المسافرون للقتل أو الخطف، بشكل شبه يومي، على أيدي المتطرفين أو العصابات الإجرامية. كما أن العصابات الداخلية المكلفة للغاية بالنسبة إلى معظم الأفغان، محدودة أيضاً.

كتب عبد الله جاهد على «تويتر»: «وعدت أصدقائي بأخذهم لزيارة بدخشان (مقاطعة جبلية في أفغانستان قرب الحدود مع طاجيكستان)... وسأوفي بوذي عندما يتوقف إطلاق النار». أما حميد الله ستاري فكتب «إذا حل السلام،

سوف أذهب إلى قرى أفغانستان النائية للقاء سكانها، وتناول طعامهم، والتعرف على حرفهم اليدوية ومشاركتهم أحزاني وسعادتي». واستخدم الناس من كل سيرا على الأقدام، أو بالدراجة

بين 15 متهماً آخرين في القضية لغياب «أدلة ملموسة»، تدعم تهمة الإطاحة بالنظام الاستوري لتركيا، لكن نياية إسطنبول أمرت باعتقال كافالا مجدداً بتهمة الارتباط بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تنهها الحكومة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة ضد إردوغان في 15 يوليو (تموز) 2016. وأشار تحويل القضية الثلاثة إلى حكم أصدره، جلا وأسعا حول استقلالية القضاء في تركيا، وقالت المعارضة وناشطون ومنظمات دولية إن الخطوة هي تأكيد على أن الجهاز القضائي أصبح لعبة في يد إردوغان. ومنذ التعديلات الدستورية لإقرار

أفقره، سعيد عبد الرازق أطلق المجلس الأعلى للقضاة ومدعي العموم في تركيا تحقيقات مع 3 قضاة يظنون هيئة محكمة سيليفري في غرب إسطنبول بعد أن أصدرها حكماً بالبراءة لصالح رجل الأعمال الناشط الحقوقي البارز عثمان كافالا ومنهين آخرين في قضية أحداث «جيزي بارك» التي شهدتها مدينة إسطنبول في عام 2013. وأحيل كل من رئيس محكمة سيليفري غالب محمد بارك وأنثين من أعضائها محمد القاضيان أحمد طارق شيفنشي وأوغلو، وطالب إرغين للتحقيق ودراسة الإجراءات وفحص الأسباب التي أدت إلى تجربة كافالا ورفاقه من تهمة

أثار تساؤلات حول سيطرة إردوغان على الجهاز القضائي

تركيا تحقق مع قضاة برأوا ناشطاً بارزاً

العصر المظلم». وانتقدت منظمة العفو الدولية القرار. وقالت وزارة الخارجية الألمانية في تغريدة عبر «تويتر»: «نحن مصدومون لعدم اعتقال عثمان كافالا بعد تفرغته مباشرة». ودعت الوزارة إلى «توضيح سريع يتماشى مع معايير حكم القانون التي تلتزم بها تركيا».

وأصبح كافالا رمزاً لقمع المجتمع المدني في تركيا. وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أصدرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي قراراً يطلب بإطلاق سراحه. ورفضت محكمة تركية الشهر الماضي طلب سراحه، وأرجحت النظر في القضية إلى الثلاثاء الماضي، حيث تمت تبرئته قبل أن يعاد اعتقاله.

خفيا مضراً». وفي التحقيقات الجارية حالياً، يواجه كافالا اتهامات بمحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري في محاولة لإلغاء عام 2016. وكانت تجربة كافالا ورفاقه في قضية «جيزي بارك» مفاجأة خلال المحاكمة التي انتقدتها الحلفاء الغربيون وكانت بمثابة اختبار للعدالة في تركيا. ودفعت إعادة اعتقاله مراقبين وأجانب ونواباً من المعارضة ونشطاء حقوقيين للتعبير عن الدهشة وخيبة الأمل. وكتب مقرر تركيا في البرلمان الأوروبي الخاص، ناشتو سانتشيتس أمور، على «تويتر»: «لا سبيل للثقة بأي تحسين في تركيا إذا كان الاعاء يقوض أي خطوة للأمام... عودة من جديد إلى

ما تسبب في إعادة القبض عليه وإيداعه السجن مجدداً بتهمة جديدة تتعلق بمحاولة الانقلاب الفاشلة. وقال كافالا، في بيان أصدره أول من أمس، في البراءة في قضية جيزي بارك مثلت خطوة إيجابية كان يأمل في أن تساعد المجتمع على فهم مشاكل القضاء ويكون لها أثر فعال في عملية التعافي، وللاسف اجهض تدخل الرئيس (إردوغان) هذه الفرصة وجرى إلقاء القبض على مرة أخرى بادعاء أكثر بعدا عن المنطق والقانون من المرة الأولى». وأضاف كافالا: «الإدعاء بانني خططت محاولة الانقلاب هو ادعاء أكثر بعدا عن المنطق بكثير عن تهمة أنني من نظمت احتجاجات جيزي بارك،

وانتقد الاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوقية دولية إعادة اعتقال كافالا الذي أنشأ مؤسسة «الناضول» الثقافية إحدى منظمات المجتمع المدني الرموقة في تركيا، بتهمة الضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة بعدما أمضى أكثر من عامين في السجن منذ اعتقاله في 2017 بتهمة محاولة الإطاحة بالحكومة عبر احتجاجات جيزي، معتبرين أنه قرار يقوض مصداقية القضاء التركي. ونفى إردوغان، مرارا، التدخل في قرارات القضاء، ويصر على أن القضاء التركي مستقل. وأكد كافالا عقب إعادة اعتقاله أن إردوغان تدخل بنفسه لمنع إطلاق سراحه عقب تبرئته في قضية احتجاجات جيزي بارك،

بين 15 متهماً آخرين في القضية لغياب «أدلة ملموسة»، تدعم تهمة الإطاحة بالنظام الاستوري لتركيا، لكن نياية إسطنبول أمرت باعتقال كافالا مجدداً بتهمة الارتباط بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تنهها الحكومة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة ضد إردوغان في 15 يوليو (تموز) 2016. وأشار تحويل القضية الثلاثة إلى حكم أصدره، جلا وأسعا حول استقلالية القضاء في تركيا، وقالت المعارضة وناشطون ومنظمات دولية إن الخطوة هي تأكيد على أن الجهاز القضائي أصبح لعبة في يد إردوغان. ومنذ التعديلات الدستورية لإقرار

السعي للإطاحة بالحكومة التركية خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة في عام 2013، والمعروفة باسم تظاهرات «جيزي بارك» التي بدأت بدعوات للاحتجاج على إزالة أجزاء من حديقة أتاتورك التاريخية في منزله جيزي من أجل تنفيذ مشروع لتطوير ميدان تقسيم وإنشاء مركز تجاري ومسجد ومنشآت أخرى، التي سرعان ما تحولت إلى احتجاجات واسعة في أنحاء البلاد ضد حكومة رئيس الوزراء رجب طيب إردوغان رئيس الجمهورية الحالي، ومثلت تحدياً كبيراً لسلطته.

كانت محكمة سيليفري أمرت، الثلاثاء الماضي، بتبرئة عثمان كافالا و8 منتهمين من



نجيب صعب *

هل يكون الهيدروجين وقود المستقبل؟

التحدي الأبرز الذي يواجه الطاقة المتجددة هو صعوبة تخزينها. فإنتاج الكهرباء من الشمس يتوقف حين لا تسقط أشعتها، وتوربينات الرياح تدور وفق سرعة الرياح صعوداً أو هبوطاً. معالجة هذا التحدي ارتكزت، حتى الآن، على اتجاهين: فإما تخزين الطاقة في بطاريات، وهي عملية مكلفة، وإما اعتبار الطاقة المتجددة عاملاً مساعداً فقط، مع الإبقاء على قدرة إنتاج الكهرباء بالوسائل التقليدية، وتبادل التغذية بين المصدين حسب الحاجة. لكن هذه عملية مكلفة أيضاً، لأنها تتطلب الحفاظ على قدرة إنتاجية مرتفعة للشبكة المساندة. وما ينطبق على إنتاج الكهرباء للاستخدامات الصناعية والتجارية والمنزلية ينطبق أيضاً على السيارات. فالمحركات الكهربائية تتطلب بطاريات للتخزين، يرتفع ثمنها مع ازدياد مدة عملها. وإذا كانت السيارة الكهربائية معتدلة الثمن، التي تعمل لمسافة تقل عن 200 كيلومتر، صالحة للاستعمال داخل المدن، فهي لا تصلح للمسافات البعيدة، لأنها تحتاج شحن البطاريات لتتطلب وقتاً طويلاً. أما السيارات الكهربائية التي تستطيع قطع مسافات تصل إلى 600 كيلومتر، مثل بعض طرازات «تسلا»، فهي مرتفعة الثمن. تعبئة خزان السيارة بالبنزين أو الديزل في محطة الوقود يتطلب دقائق معدودة، وتصل المسافة التي يمكن قطعها في بعض السيارات الحديثة الموفرة للوقود إلى ألف كيلومتر بتعبئة واحدة. أما شحن البطارية فيتحقق ساعات عدة، ولن يتوقف السائق لنصف نهار في منتصف الطريق لهذه المهمة. صحيح أن التكنولوجيا تطورت في السنوات الأخيرة، مما أتاح إنتاج بطارية لسيارة كبيرة تمكن إعادة شحنها خلال دقائق. لكن هذا يتطلب قدرة كهربائية كبيرة جداً. فتمامين عشر محطات شحن سريع في مدينة واحدة يستدعي مدها بقدره كهربائية موازية لنحو ألف منزل، إذا عملت كلها في وقت واحد. طرحت أفكار كثيرة كبديل عن البطاريات، منها ضخ المياه من خزانات منخفضة إلى أخرى مرتفعة، في أوقات توليد الكهرباء من الشمس والرياح، واستخدامها عند الحاجة لتشغيل توربينات كهربائية، عبر إعادتها، بقوة الجاذبية، إلى الخزانات المنخفضة. لكن الحل العملي والممكن، الذي تقوده اليوم الصين وألمانيا وبريطانيا، هو الاعتماد على الهيدروجين كناقل للطاقة. فالهيدروجين المسال يمكن تخزينه في محطات المحروقات، وضخه في خزانات السيارات بسرعة توافري سرعة ضخ البنزين. كما يمكن استخدامه كوقود في محطات توليد الكهرباء. ويتم إنتاج الهيدروجين عن طريق التحلل المائي، باستخدام التيار الكهربائي لفصل الهيدروجين، أحد المكونات الأثني لنماء، تمهيداً لتخزينه مضغوطاً ومسالماً. أما مصدر الكهرباء التي تحتاج إليها العملية، فيمكن، في أي وقت، أن يكون من الشمس والرياح. كما يمكن استخدام الكهرباء من محطات تقليدية تعمل بالنفط والغاز، تقوم على جمع الكربون وتخزينه مركزياً، إذ إن هذه التقنية غير متاحة في وسائل النقل أو محطات توليد الكهرباء الصغيرة. إنتاج الهيدروجين يحتاج، ببساطة، إلى كهرباء ومياه، حتى لو كانت مياهاً مالحة من البحر. تبقى وسائل النقل المجال الأبرز لاستخدام الهيدروجين كوقود. فهو يتمتع بفاعلية أعلى من البنزين، إذ إن عشرة كيلوغرامات من



بيروت، عبد الهادي نجار

أعلنت الهيئة السعودية للحياة الفطرية قبل أيام عن إعدادها مشروع عقوبات للصيد الجائر، يمكن أن تصل غراماته حتى 30 مليون ريال (نحو 8 ملايين دولار)، بعد أن سجلت خلال العام الماضي تجاوزات كثيرة في المناطق المحمية، وصلت إلى 500 مخالفة صيد جائر. وتشكل البيئات المتنوعة في السعودية، بما فيها الأماكن المحمية، مثل منطقة العقير في محافظة الأحساء ومحمية الجبيل ومحمية سبخة الفصل، محطات مهمة لكثير من أنواع الطيور المقيمة، كالغاق السقطري المههد بالانقراض وطيور الخرشنة البيضاء الخد، وكذلك الطيور المهاجرة، كالحمير والكروان والصقور والرمو، وغيرها من الطيور الجارحة والغصقوريات والطيور المائية والخواضة. ولكن الصيد الجائر، وفق ما تظهره مقاطع الفيديو المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، دفع بالمرامح السعودية المسؤولة إلى تشديد الرقابة والعقوبات، خاصة مع ظهور تقارير عن تناقص كبير في أعداد طائر القميري وحيوان الضب. ولئن كانت التجاوزات في الأنواع الحية وموائلها الطبيعية في السعودية ناتجة في مجملها عن ممارسات فردية، فإن التعديلات على المحميات الطبيعية والمناطق ذات الأهمية الخاصة في أماكن أخرى من العالم العربي أصبحت تجري تحت غطاء رسمي. ولعل أوضح الأمثلة على ذلك ما جرى في محمية المها في عُمان، وما أصاب محمية فيفا في الأردن.

تجاوزات يقرر رسمي

تتمتع محمية «الكائنات الحية والفطرية» في سلطنة عُمان بتنوع فريد من الكائنات البرية والنباتات والحشرات والنضاريس والموارد المائية والبيولوجية الضاربة إلى القدم، ويحتفظ بجمع مكتونات الطبيعة الغامضة الأصيلة وتوازنها البيئي. ويعيش على أرض المحمية كثير من الحيوانات البرية، والغزال المها العربية والوعل النوبي والغزال العربي وغزال الريم. كما تحتوي عدداً من المفترسات، مثل الذئب العربي والتعلب الأحمر والوشق العربي والغزال العربي، على أنواع من الطيور المهاجرة والمستوطنة، بعد 189 نوعاً من النباتات البرية. وفي سنة 1994، أدرجت اليونيسكو المحمية ضمن قائمة مواقع التراث العالمي الطبيعي، إلا أن المنظمة الدولية قررت سنة 2007، للمرة الأولى في تاريخها، حذف المحمية من القائمة، بعد قرار السلطات العُمانية تقليص مساحة المحمية إلى 10 في المائة فقط من مساحتها المعلنة سابقاً، بهدف استغلال الأرض في أعمال التنقيب عن النفط والغاز. وكان من نتيجة تقليص مساحة المحمية القضاء فعلياً

على معظم موئل الكائنات المهددة بالانقراض، حيث تراجعت أعدادها من 450 رأساً سنة 1996 إلى 65 رأساً فقط سنة 2007. وبعد مرور 25 سنة على إنشاء المحمية التي تعد الكبرى بين 5 محميات يشرف عليها مكتب حفظ البيئة في الديوان السلطاني، لا تزال أعداد الحيوانات التي يجري إكثارها في مناطق مسيجة دون الصمود، إذ وصل تعداد المها إلى 680 رأساً، وغزال الريم إلى نحو 800 رأس، والغزال العربي إلى 45 رأساً. وفيما تسعى السلطة إلى تنشيط السياحة البيئية لتنويع مصادر الدخل الوطني، من خلال فتح المحميات أمام الزوار، يخشى القيمين على محمية الكائنات الحية والفطرية أن يستغل بعضهم هذه الفرصة لإصطياد الحيوانات المحمية، أو سرقتها والمتاجرة بها. وتصل عقوبة قتل أو صيد أو تهريب أي من الحيوانات أو الطيور البرية الخاصة للحماية إلى السجن حتى 5 سنوات، والغرامة حتى 13 ألف ريال عُمان (نحو 13 ألف دولار). وهي عقوبة لا تبدو رادعة، وفق دعوى القضاء التي تظهر أخبارها على الموقع الإلكتروني لمكتب حماية البيئة. وفي الأردن، تم الإعلان قبل أسابيع عن تجريف نحو 1600 دونم قرابة 40 ألف شجيرة، وبعد صدور تقرير عن وزارة الزراعة أورد أنه «تم تجريف مساحة واسعة جداً داخل محمية فيفا بشكل طولي في أهم المناطق بيئياً، وأكثرها كثافة للغابات والموائل»، أشارت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، في بيان لها، أن سلطة وادي الأردن خاطبت الجمعية بطلب التوسع في منطقة الامتياز الخاصة بشركة البوناس العربية. وتمثل محمية فيفا محطة مهمة لاستراحة الطيور المهاجرة لغناها بالمسطحات المائية التي تتشكل خلال فصل الشتاء، وهي

الاهتمام الرسمي يتراجع والتعديلات تتزايد

المحميات الطبيعية العربية في خطر

مدرجة على القائمة العالمية لاتفاقيات «رامسار» الخاصة بحماية الأراضي الرطبة. ويصفتها أكثر المناطق المحمية انخفاضاً في العالم، تضم محمية فيفا مجموعة من النباتات والحيوانات النادرة عالمياً أو الفريدة في الإقليم، مثل أسماك الأمانيس العربية المتوطنة وأشجار الأراك وطيور السنن النوبي.

ضعف التمويل وتبديل الأولويات

ولا تقتصر المخاطر التي تواجه المحميات العربية على التعديلات الرسمية المباشرة، بل إن كثيراً منها يعاني مصاعب مالية وإدارية، كما هي الحال بالنسبة لمحمية العينين في البحرين التي تنكس من ضعف ميزانيتها السنوية وقلة جهازها البشري، مما دفع إدارتها للاعتماد أكثر فاعكراً على المؤسسات الخاصة لرعاية عدد من أقسامها، كحداائق الأنواع النباتية ومسجات الطيور والحيوانات وبحيرة الطيور المائية. وبالمثل، تبحت وزارة البيئة المصرية عن شركات مع القطاع الخاص لطرح خدمات وتنفيذ نشاطات داخل محمية الخاصة المتحجرة» قرب القاهرة من أجل تقليص النفقات، وكانت المحمية قد قفزت إلى واجهة الإعلام قبل سنوات، إثر قرار الحكومة المصرية اقتطاع ثلث مساحتها لصالح إقامة مشاريع استثمارية. واستندت وزارة البيئة في تحليل هذا الإجراء، إلى تقرير أعده مجموعة من الخبراء، خلص إلى أن المساحة المستيعة فقدت التنوع البيولوجي، ولا توجد فيها أي أشجار متحجرة. وتزخر محمية الغابة المتحجرة بجذوع أشجار ضخمة متحجرة ضمن تكوين يُعرف باسم «جبل الخشب»، يبلغ عمره نحو 35 مليون سنة. كما تضم مجتمعاً نباتياً مهماً يزيد على 120 نوعاً، منها نرجس الجبل ونبات التمرس وسرخس العرش، إلى جانب تشكيل نادر من الحيوانات والحشرات والروافح الشديدة السمية، فإنها تتلقى أعداد الرحلات الجوية بين الصين والهند بنسبة 10 في المائة سنوياً، وارتفعت انبعاثاته

البيئة في مجالات الشهر: قصة النجاح والفشل في حماية الأنواع الحية

تشوهات خلقية تهدد بقاءها، ولضمان استمرار السلالة في كاليفورنيا، جرت مزاولتها مع سلالة قريبة لها تستوطن ولاية تكساس، فوصلت أعدادها حالياً إلى نحو 200 فرد. «ذا نايشن» حرائق الغابات في أستراليا تصدّرت غلاف العدد الجديد من مجلة «ذا نايشن» (The Nation) وتمتلك الحرائق الواسعة التي تشهدها البلاد ضرورة سعي الحكومة الأسترالية للانخراط أكثر في الجهود العالمية لمواجهة التغير المناخي. وطالت الحرائق حتى الآن مساحة تزيد على 100 ألف كيلومتر مربع في 6 ولايات، وقضت على نحو مليار حيوان، كما جعلت 100 نوع حي مهدداً بالانقراض نتيجة تدمير الموئل. «هاواي ووركس» الطرقات المعدّنة بمخلفات البلاستيك المعاد تدويرها شغلت حيزاً من اهتمام مجلة «هاو إيت ووركس» (How It Works) في إصدارها الجديد. وينتج العالم سنوياً نحو 400 مليون طن من المواد البلاستيكية، يجري التخلص من 75 في المائة منها بشكل عشوائي في بضع عشرات من المصانع التي تنتجها، وتمت إذابة المخلفات البلاستيكية لتدخل في الخلطة الإسفلتية كبديل جزئي أو كلي عن مادة البيتومين النفطية،

التي يمكن استخدامها حتى 684 مليون كيس بلاستيكي وحيد الاستخدام في إنشاء طريق طوله كيلومتر واحد. وتتمتع «الطرق البلاستيكية» بمواصفات تميزها عن الطرق الإسفلتية التقليدية كالديمومة والمتانة والتكثيف مع الطقس الحار. «ذا ساينتيست» في العدد الجديد من مجلة «ذا ساينتيست» (The Scientist) مقال حول جهود حماية الضفادع الكليمنجارو في تنزانيا. ومن النادر أن توجد الأنهار الجليدية في المناطق الاستوائية نتيجة الإشعاع الشمسي، إلا أن قمة أعلى جبل في أفريقيا، بارتفاع يبلغ 5895 متراً، تحظى بمناخ بارد نسبياً. ويقدّر العلماء عمر الأنهار الجليدية لجبل كليمنجارو بنحو 11,700 سنة، وهي تتعرض للذوبان بشكل متسارع نتيجة تغير المناخ، حيث من المتوقع أن تتلاشى بحلول سنة 2030. «نيو ساينتيست» من المواضيع المهمة في الإصدارات الأسبوعية الأخيرة



بيروت، «الشرق الأوسط» إلى جانب التغير المناخي، كانت حماية الأنواع الحية موضع اهتمام أغلب المجلات الدولية التي صدرت مطلع شهر فبراير (شباط). ويواجه نحو 100 مليون نوع من الحيوانات والنباتات خطر الانقراض خلال العقود القليلة المقبلة، بسبب تهديدات كبرى ترتبط بالأنشطة البشرية، مثل تغير المناخ العالمي، وتعاثي جانب الكوارث الطبيعية الكارثيين والجائحات والأنواع الغازية. «ناشيونال جيوغرافيك» في العدد الجديد من مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» (National Geographic) مقال عن الأنهار الجليدية على قمة جبل كليمنجارو في تنزانيا. ومن النادر أن توجد الأنهار الجليدية في المناطق الاستوائية نتيجة الإشعاع الشمسي، إلا أن قمة أعلى جبل في أفريقيا، بارتفاع يبلغ 5895 متراً، تحظى بمناخ بارد نسبياً. ويقدّر العلماء عمر الأنهار الجليدية لجبل كليمنجارو بنحو 11,700 سنة، وهي تتعرض للذوبان بشكل متسارع نتيجة تغير المناخ، حيث من المتوقع أن تتلاشى بحلول سنة 2030. «نيو ساينتيست» من المواضيع المهمة في الإصدارات الأسبوعية الأخيرة

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

«ديسكفر» عرضت مجلة «ديسكفر» (Discover) قصة إنقاذ سلالة

في الإصدارات الأخيرة من مجلة «ساينس» (Science)

وزراء المالية أكدوا الحاجة لحلول عادلة ومتوازنة «مجموعة العشرين»: تفاؤل حذر للتوصل إلى اتفاق بشأن الضرائب الدولية نهاية 2020

أن «هناك العديد من المواضيع المتفق عليها بيننا، وما نحتاجه هو نظام ضريبي عالمي واحد، وليس أنظمة متضاربة، لأن هذا العالمي على حد سواء»، معترفاً بأن «مسألة الضرائب الدولية واحدة من أعقد الملفات التي نتعامل معها».

من جهتها، قالت سري إنديراواتي وزير المالية الإندونيسية، إن «تطوير الإندونيسيا لأنظمة الضرائب المحلية خلال السنوات الماضية مكننا من التعاون بشكل أفضل مع المجتمع الدولي»، محذرة من أن «الاقتصاد الرقمي ينمو بشكل كبير، وعلينا وضع أنظمة ضريبية عادلة ومتوازنة للتعامل معه».

أما برونو لويسر وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي، فقد طالب بجل عالمي واحد بدلاً من تقديم حلول كثيرة، وقال إن «75 في المائة من الفرنسيين يطالبون برقمنة النظام الضريبي»، وأن «وجود عدم أنظمة ضريبية يعطي عدم موثوقية، وعلينا نحتاج إلى حل متوازن وعادل للشركات والناس».

وفي تعليقه، أوضح إنخيل تريبيغو الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن التعاون العالمي في مجال الضرائب الدولية تطور بشكل كبير خلال السنوات الماضية، وتابع: «نتذكر في عام 2009 لم يكن هناك تعاون دولي فعال في مجال الضرائب، حيث كان لا بد من تقديم طلب للحصول على المعلومات الضريبية بين الدول، أما اليوم الأمر أصبح بشكل أوتوماتيكي، نعتقد أن جعل المعلومات الضريبية متاحة للامة سيريد الثقة في النظام الضريبي».

النظام الضريبي العالمي بطريقة عادلة ومسؤولة.

من جانبه، أشار باولو سيليفري مفوض الشؤون الاقتصادية بالاتحاد الأوروبي إلى أن دول الاتحاد بدأت مبكراً في معالجة مسألة الضرائب، وبينها تبادل للمعلومات والسلاوش المشتركة، وقال: «هذا العام نعمل على خطوات إضافية لتقوية الإطار الضريبي، وإمكانية أكبر للوصول إليه من قبل العامة، معايير الشافية والنسبية للاتحاد الأوروبي، ولدينا معايير صارمة في هذا الشأن، ولدينا دعم واضح من الشعوب الأوروبية، ولم يكن أقوى من أي وقت آخر مطالبة بتحقيق الشافية في النظام الضريبي».

بدوره، أكد وليام مورنو وزير المالية الكندي، أن الجهود الدولية حققت الكثير من التقدم في مسألة شافية الضرائب خلال السنوات العشر الماضية، مطالباً بـ «الاستمرار في النقاش والتعاون لعمل المزيد والحصول على ثقة الشعوب في الأنظمة الضريبية».

إلى ذلك، كشف ستيفن منوشن وزير الخزانة الأميركي، والتعاون الاقتصادي والتنمية، أن التعاون العالمي في مجال الضرائب الدولية تطور بشكل كبير خلال السنوات الماضية، وتابع: «نتذكر في عام 2009 لم يكن هناك تعاون دولي فعال في مجال الضرائب، حيث كان لا بد من تقديم طلب للحصول على المعلومات الضريبية بين الدول، أما اليوم الأمر أصبح بشكل أوتوماتيكي، نعتقد أن جعل المعلومات الضريبية متاحة للامة سيريد الثقة في النظام الضريبي».



وزير المالية السعودي خلال افتتاح الندوة الوزارية للضريبة الدولية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

والربح الأساسي، لتقديم حل قائم على الإجماع لمواجهة هذه التحديات الضريبية.

ولفت وزير المالية السعودي إلى أنه خلال هذا الحدث ستجري محادثات بناءة حول كيفية المضي قدماً، وتحسين

وشدد وزير المالية على أن قادة مجموعة العشرين في عام 2018 التزم بمعالجة التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد، حيث فوضوا منظمة مجموعة العشرين للتعاون الاقتصادي والشامل واطار التاك

الشركات الآن قادرة على تكوين روابط اقتصادية كبيرة مع الدول دون وجود مادي، وبالتالي دون وجود ضريبي، وجعلت هذه التطورات من الضروري تحديث وإصلاح النظام الضريبي الدولي.

الإضافية بفضل اليات الالتزام الإرادي والتحقيقات.

ولفت الجدةعان إلى أن الجميع يدرك أن الرقمنة تؤثر تأثيراً عميقاً على الاقتصاد العالمي، وطريقة ممارسة الأعمال التجارية، حيث أصبحت

ومناقشة طرق تحقيق المزيد من النجاح، وسيقوم أيضاً بإتاحة الفرصة لمناقشة إيجاد الحلول للمشاكل الضريبية الناتجة عن رقمنة الاقتصاد»، مضيفاً بالقول: «بدعم دول مجموعة العشرين، حقق المجتمع الدولي نجاحات كبيرة في محاربة التهرب الضريبي ونقل الأرباح، واليوم أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي في دول العشرين والمنحدر العالمي للشفافية وتبادل المعلومات في الأغراض الضريبية يعملون معاً لتطبيق المعايير المتفق عليها دولياً في الشافية الضريبية، وهذه إلى معلومات لأغراض الضريبية والحاجة لحماية خصوصية دافعي الضرائب».

ندوة «أولويات الضرائب الدولية» التي عقدت أمس، في الرياض، على هامش الاجتماع الأول لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين تحت رئاسة السعودية، أن أي حلول جديدة تتعلق بالضرائب الدولية يجب أن تكون واضحة وقابلة للتطبيق وتفيد مختلف الدول، مشيراً إلى أن التطورات خلال السنوات الماضية مشجعة، وأن رقمنة الاقتصاد في ظل الابتكارات اللا محدودة التي غيرت طرق الأعمال، توجب على الدول تكييف الأنظمة الضريبية مع هذه الحقيقة.

الرياض، عبد الهادي حيتور

أبدى وزراء مالية عدة دول في مجموعة العشرين تفاؤلاً مشوباً بالحذر بإمكانية الوصول إلى اتفاق بشأن الضرائب الدولية بحلول نهاية العام الحالي 2020، مؤكداً أن الأمر يحتاج للكثير من التعاون والجهد بين الدول لوضع نظام ضريبي دولي عادل ومتوازن.

وخلال الاجتماع في السعودية، أول بلد عربي يتراس مجموعة العشرين، باطل مسؤولو أكبر 20 اقتصاداً في العالم أن يتوصلوا لإجماع بخصوص نظام ضريبي عالمي أكثر عدالة في العصر الرقمي.

وأوضح محمد الجدةعان وزير المالية السعودي، خلال ندوة «أولويات الضرائب الدولية» التي عقدت أمس، في الرياض، على هامش الاجتماع الأول لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين تحت رئاسة السعودية، أن أي حلول جديدة تتعلق بالضرائب الدولية يجب أن تكون واضحة وقابلة للتطبيق وتفيد مختلف الدول، مشيراً إلى أن التطورات خلال السنوات الماضية مشجعة، وأن رقمنة الاقتصاد في ظل الابتكارات اللا محدودة التي غيرت طرق الأعمال، توجب على الدول تكييف الأنظمة الضريبية مع هذه الحقيقة.

الجدةعان للتنقيب الأوسط: السعودية تشرح الاتفاق بصرية الركين

الرياض، محمد الحميدي

وأكد الجدةعان على ضرورة الالتفات للتقدم التقني في مجال الاقتصاد والأعمال، وارتباطه بالضريبة، مما يستلزم التحرك الدولي لحلول جماعية، مشيراً إلى أن الجهود المبذولة خلال العام الماضي أفرزت نتائج، منها التزام بمقترح المنظمة الأوروبية للتنمية.

وأكد الجدةعان على ضرورة الالتفات للتقدم التقني في مجال الاقتصاد والأعمال، وارتباطه بالضريبة، مما يستلزم التحرك الدولي لحلول جماعية، مشيراً إلى أن الجهود المبذولة خلال العام الماضي أفرزت نتائج، منها التزام بمقترح المنظمة الأوروبية للتنمية.

المتزامنة لمخصصات الأرباح والقواعد المرتبطة. فيما تركز حزمة تعليمات الركن الثاني على تطوير القواعد التي تدعم الفوائد باستعادة حقوق الضريبة السابقة بالقواعد الأخرى التي لم يتم البدء في تطبيق حقوق الضريبة الأولية أو الدفع الخاضعة لمستويات أدنى من التأثير الضريبي.

اليوم الأحد لمناقشة الضريبة في اجتماع وزراء مالية دول العشرين. ومعلوم أن المحادثات الدولية بين بلدان مجموعة العشرين ومنظمات دولية أخرى، استندت في نتائج لقاءاتها حول ملف الضريبة إلى الركن الأول الذي يركز على تحديد الحقوق الضريبية، وسط استمرار المراجعة المتسقة

قال وزير المالية السعودي محمد الجدةعان، لـ «الشرق الأوسط»، إن المصلحة تشرح الاستفادة من باقة الركين الأول والثاني من حزم الحقوق والمحددات والمطالب المرتبطة بملف الضريبة الدولي، خلال المباحثات التي بدأت أمس وتستمر

الصينية على تخفيف التأثير السلبي على الاقتصاد، من خلال تدابير وتوفير السيولة، والتدابير المالية، والدعم المالي. لقد أجريت مناقشة متوازنة مع حاكم البنك المركزي، وغيره من كبار المسؤولين وأكد لهم دعمنا لهذه التدابير السياسية».

وأكدت: «صندوق النقد الدولي على استعداد لتقديم المساعدة، بما في ذلك من خلال صندوق الإحتواء والإغاثة الخاص بنا، الذي يمكن أن يقدم المنح لتخفيف عبء الديون لأعضائنا الأشد فقراً والأكثر احتياجاً».

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية أمس (السبت)، عن نشن يولو نائب محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، قوله إن تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد الصيني قسير الأمد ومحدود، وإن بكين واثقة تماماً من انتصارها في الحرب على هذا الوباء، ونقل

وقال الجدةعان: «الحلول الجديدة يجب أن تكون واضحة، قطاع الأعمال يحتاج للموثوقية، مزيداً من التفاوض، ونحتاج مزيداً من التفاوض، ومن المهم أن نقدم حلولاً قابلة للتطبيق وتفيد الجميع». وزاد: «حدث اليوم يعطينا الفرصة لتقييم ما حققناه من شافية

«الركزي الصيني» يقلل من تأثير الفيروس على الاقتصاد

«صندوق النقد»: كورونا سيقصص النمو العالمي 0,1 نقطة مئوية

الرياض - شتغهاي: «الشرق الأوسط»

السياسة النقدية التوسعية. وشهدت الصين انخفاضاً حاداً في مبيعات السيارات الجديدة بسبب فيروس كورونا، وفقاً لرابطة سيارات الركوب الصينية أمس. وأوضحت الرابطة أن المبيعات تراجت بنسبة 92 في المائة في الفترة بين يومي 1 و16 فبراير (شباط) الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت إلى أنه في الوقت الذي تم فيه بيع 59 ألفاً و930 سيارة في أول أسبوعين من شهر فبراير 2020. وتضررت قطاعات كبيرة من الاقتصاد تجار السيارات سوى من بيع 4 آلاف و909 سيارات في الفترة نفسها من العام الجاري 2020. وتضررت قطاعات كبيرة من الاقتصاد الصيني جراء تفشي فيروس كورونا (كوفيد 19) في الأسابيع القليلة الماضية، وأيضاً جراء إجراءات الحكومة الصينية لوقف تفشي الفيروس.

ومحافظي البنوك المركزية للدول الأعضاء في مجموعة العشرين لكبرى الاقتصادات العالمية. ووفقاً لتقديرات فيبر، سيمر النمو العالمي بانخفاض كبير من 3,5 في المائة إلى 0,5 في المائة، وستسجل الصين معدل نمو سلبياً في الربع الأول، وهو ما لم يحدث، على الأقل، منذ عام 1990، بحسب بيانات «بلومبرغ». ولكن فيبر قال إن البنك المركزي الصيني وغيره من البنوك المركزية في آسيا لديها فرصة تغيير مسار الأمور على نحو أكثر من مجرد ضبط معدلات الفائدة. وأوضح فيبر: «إنها تدير نظام قيود محكم بشأن الحصص الاستثمارية، ويمكنها تحرير هذا مؤقتاً ومحاولة استمرار الاستثمارات».

وأضاف أن فرصة التحاليل على الوضع تاتي بالابتكار فيما يتعلق باتخاذ الإجراءات والقدرة على خوض مزيد من المحازفة في

سعر الإقراض القياسي يوم الخميس، في محاولة لخفض الضغوط المالية على الشركات التي تواجه انشطتها خلالاً كبيراً بسبب تفشي فيروس كورونا، وإنه سيتم أيضاً تعديل أسعار الفائدة القياسية على الدوائج خلال وقت ملائم. وأعرب رئيس مجموعة «يو بي إس» المصرفية السويسرية أكسل فيبر، عن اعتقاده بأن الأسواق العالمية لا تقدر الخطر الذي يشكله تفشي فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي حق قدره.

وقال فيبر: «سبحت أثر كبير وستجاوز الربع الأول، وهنا سوف تكون الاستجابة المالية مهمة للغاية لدعم الشركات عن طريق خفض الضرائب، وتوفير تمويل طارئ».

جاء ذلك في حديث أدلى به فيبر لتلفزيون امس، على هامش اجتماعات وزراء المالية

التلفزيون المركزي الصيني (سي سي تي في) عن نشن قوله إن الصين لديها أدوات كثيرة في مجال السياسة من أجل إدارة الاقتصاد، كما أن سياساتها النقدية التيسيرية لم تطرأ عليها تغيير. وقال نشن أيضاً إن العملة الصينية لن ترتفع أو تنخفض بهامش كبير، وإن النظام المالي للبلاد من للغاية في مواجهة الأخطار.

وقال إن الصين ستوجه أسعار الفائدة بالسوق بشكل عام نحو مستويات أقل وستحافظ على توفر السيولة بشكل ملائم لمساعدة الشركات المتضررة من فيروس كورونا. وأضاف في مقابلة مع صحيفة «فايننشال نيوز»، أن البنك المركزي سيضخ قديراً أكبر من السيولة للبنوك من خلال تعديل معايير خفض معدلات الاحتياطي المستهدف. وخفضت الصين كثيراً من أسعار الفائدة الرئيسية خلال الأسابيع الأخيرة، من بينها

الصينية على تخفيف التأثير السلبي على الاقتصاد، من خلال تدابير وتوفير السيولة، والتدابير المالية، والدعم المالي. لقد أجريت مناقشة متوازنة مع حاكم البنك المركزي، وغيره من كبار المسؤولين وأكد لهم دعمنا لهذه التدابير السياسية».

وأكدت: «صندوق النقد الدولي على استعداد لتقديم المساعدة، بما في ذلك من خلال صندوق الإحتواء والإغاثة الخاص بنا، الذي يمكن أن يقدم المنح لتخفيف عبء الديون لأعضائنا الأشد فقراً والأكثر احتياجاً».

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية أمس (السبت)، عن نشن يولو نائب محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، قوله إن تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد الصيني قسير الأمد ومحدود، وإن بكين واثقة تماماً من انتصارها في الحرب على هذا الوباء، ونقل

وقال الجدةعان: «الحلول الجديدة يجب أن تكون واضحة، قطاع الأعمال يحتاج للموثوقية، مزيداً من التفاوض، ونحتاج مزيداً من التفاوض، ومن المهم أن نقدم حلولاً قابلة للتطبيق وتفيد الجميع». وزاد: «حدث اليوم يعطينا الفرصة لتقييم ما حققناه من شافية

قال صندوق النقد الدولي أمس (السبت)، إن فيروس كورونا الأخذ في الانتشار بسرعة سيقصص على الأرجح النمو الاقتصادي في الصين هذا العام إلى 5,6 في المائة، نزولاً عن توقعاته في شهر يناير (كانون الثاني) 0,4 نقطة مئوية، والنمو العالمي 0,1 نقطة مئوية. وقدمت كريستالينا جورجييفا المديرة العامة للصندوق، هذه التوقعات لمحافظة البنوك المركزية ووزراء المالية في أكبر 20 اقتصاداً في العالم خلال اجتماع في الرياض، لكنها قالت إن الصندوق ينظر في سيناريوهات أكثر حدة، إذا استمر التفشي لفترة أطول وزاد انتشاره على نطاق عالمي.

وقالت في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه: «تعمل السلطات

محافظ «مؤسسة النقد» يتوقع ارتفاع الناتج السعودي للعام الجاري

تساؤل دور البنوك المركزية في تحفيز نمو الاقتصاد العالمي

الرياض، محمد الحميدي



بالإضافة إلى جلب لاعبين جدد، مشدداً على دور القطاع العام الذي تقع على عاتقه مسؤولية إيلاء الاهتمام الواجب للمخاطر والتحديات الجديدة التي قد تنشأ نتيجة التحولات التكنولوجية المتزايدة للقطاع المالي. وأضاف الخلفي أن اثنين من المخاطر بدأت مجموعة العشرين بالفعل العمل عليها في وقت مبكر وتأتي على رأس جدول أعمال هذا العام، وهما: المشاركة المتزايدة لشركات التكنولوجيا الكبرى المرونة السيبرانية للبنية التحتية المالية. وشدد على أن التطور التقني سيعزز الشمولية المالية، لكنه يهدد

الأخبار غير السارة هي أن الفترة الطويلة من الظروف المالية التيسيرية استمرت مما دفع المستثمرين للبحث عن عائد في الأصول ذات المخاطر العالية وغير السائلة، مفيداً بأنه رغم أن هذا قد يدعم النشاط الاقتصادي فإنه يسهم أيضاً في تراكم الديون ونقاط الضعف. وطرقت الخلفي إلى الدور المتعاظم لاستخدامات التقنية وتزايد الرقمنة في النشاط الاقتصادي والمالي على وجه الخصوص، مشدداً على أن التقنية تحمل إمكانات وتحسين المرونة السيبرانية للبنية التحتية المالية. وشدد على أن التطور التقني سيعزز الشمولية المالية، لكنه يهدد

و زاد الخلفي أن قاعدة «منخفضة لفترة طويلة» - لأسعار الفائدة - باتت جزءاً من سيكولوجية مستثمري السوق، بيد أنها تنطوي على خطر أن يكون التشديد غير المتوقع للاقتصاد المالية عواقب وخيمة على الاقتصاد الحقيقي، مشيراً إلى أن الخير السار هو أن القطاع المصرفي واصل تعزيز مرونته في كل من الإقتصادات المتقدمة والناشئة. وقال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي في كلمته: «يمكن للسلطات بمجموعة العشرين على وجه الخصوص أن تعزز الفضل في هذا التطور المرحب به نتيجة تحسين التنظيم المالي وتعزيز سياسات الحوط الجزئي والكملي». مضيفاً أن العمل جار فيما يتعلق بالقطاع المالي غير المصرفي.

أن التحديات لاتزال قائمة، خاصة ما يتعلق بتسارع التغيرات التجارية التي لا يمكن تجاهل تأثيراتها، بجانب المخاطر الجيوسياسية، خاصة ما يتعلق بشأن تفشي فيروس كورونا في الصين، أكد أنه من المبكر تصور التأثيرات على النمو الاقتصادي العالمي. واعترف الخلفي في كلمة له وسط حضور مسؤولين حكوميين وصناع قرار وقادة من القطاع الخاص، بأن دور البنوك المركزية تضاعف في الوقت الراهن عما كان سابقاً قبل عقد، مشيراً إلى أن التساؤلات تتزايد بشأن ما إذا كانت السياسات النقدية التوسعية فاعلة بالنظر إلى مستويات أسعار الفائدة المنخفضة للغاية، لافتاً إلى أن البنوك المركزية الكبرى أمامها مساحة محدودة من السياسة لمعالجة المخائفات الاقتصادية الأكثر خطورة.

وسط اعتراف بتساؤل دور البنوك المركزية في تحفيز نمو الاقتصاد العالمي، توقع المركزي السعودي أمس تحقيق ارتفاع في معدل نمو اقتصاد المملكة العام الجاري، بدعم من القطاع غير النفط.

وأكد الدكتور أحمد الخلفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودية، على هامش استضافة معهد المالية الدولية مؤتمر السنوي لمجموعة العشرين المنعقدة في الرياض أمس، على إيجابية النظرة للاقتصاد السعودي لهذا العام، مشيراً بالقول: «ننظر بإيجابية للاقتصاد السعودي والتوقعات إيجابية وسيكون النمو أكثر من العام الماضي خاصة من القطاع الخاص». وفي وقت لفت فيه أمس إلى

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,58	9,73	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,03	12,52	1939	3,69
يورو	€	4,06	3,94	0,42	3,97	0,41	0,33	0,77	16,85	10,53	1631	3,10

بتكوين
أمس 10144,70
السابق 10155,00

الذهب
أمس 59,44
السابق 59,12

النفط (برنت)
أمس 37,10
السابق 37,00

«أرامكو السعودية» تتولى تطوير حقل «الجافورة» العملاق

وزير الطاقة على جهوده الكبيرة ومساندته المستمرة لدور الشركة الرائد في أعمال التنقيب والإنتاج. منوهاً إلى أن تطوير حقل «الجافورة» سيغزّن تنوع موارد الشركة ودعم التنوع الاقتصادي للمملكة. ونظراً إلى خصائص الحقل فإنه سيكون قادراً على إنتاج نحو 425 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي سنوياً، مما يساهم في تعزيز أمن الطاقة الوطني، كما سيوفر حقل «الجافورة» حلاً لمشكلة تلوث البيئة الناتجة عن حرق الغاز الطبيعي، وهو ما يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030.

الحقل سيتم وفقاً لمنظومة حوكمة الشركة، بينما تبلغ أبعاد حقل «الجافورة» 170 كيلومتراً طولاً و100 كيلومتر عرضاً، كما يقدر حجم موارد الغاز في حقل «الجافورة» بنحو 200 تريليون قدم مكعبة من الغاز الخام الغني بسوائل الغاز الذي يمثل اللبنة للصناعات البترولية والكيميائية والمعدنية. وستؤدي مراحل تطوير حقل «الجافورة»، والذي يُتوقع أن يبدأ الإنتاج منه مطلع عام 2024، إلى تزايد إنتاج الحقل من الغاز تدريجياً ليصل إلى نحو 2,2 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً من غاز البيع عام 2036.

نصف الحقيقة

في عالم الإعلام يحارب الإعلاميون المحترفون الشائعة ويعذبونها خطأ على المعلومات الصحيحة. لكن أتعرفون ما هو أخطر من الشائعة؟ إنه نصف الحقيقة، وبماذا نصف الحقيقة خطر؟ لأنه يعطي معلومة صحيحة عن موضوع ما ولكنها ناقصة.

ولأسف فمعظم محلي العالم العربي في معظم المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها يعطون نصف الحقيقة ويحبون النصف الآخر، وبعضهم يحجبها خوفاً والبعض نفاقاً والبعض بحثاً عن الجماهير! وللأسف الاقتصاد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل جوانب الحياة، فمن دون استقرار سياسي لا يوجد اقتصاد. وحتى لا نخرج عن الموضوع نجد أن بعض خبراء البيئة في العالم العربي يركزون على الجانب المشرق في البيئة ولا يذكرون الجانب المخيف أو الجانب الذي يحتاج إلى معالجة حتى يتفاهم المشكلة، ومن مشكلة بيئية تتحول إلى مشكلة اقتصادية، وما تفاهم مشكلة تلوث النيل إلا مثلاً على ذلك، حتى أدى الأمر إلى منع دخول المنتجات الزراعية المصرية إلى أوروبا ليتضرر الاقتصاد المصري والمزارع المصري على وجه الخصوص.

هذا من جانب، والجانب الآخر، الاستهتار عند استخدام المبيدات للزراعة، وعدم التقيد بفترات الحظر، مما يشكل خطراً على حياة المواطن وصحته، ويكلف الدول خسائر اقتصادية هائلة من خلال علاج هذا المواطن الضحية، هذا إذا وجد من يعالجه.

الاقتصاد وبعض مله ليسوا بمعزل عن بيئة العالم العربي، فهم أيضاً يذكرون نصف الحقيقة ويُخفون النصف الآخر، مما يؤدي إلى نتائج خاطئة، والأخطاء في الاقتصاد مكلفة ولها ثمن باهظ.

والاقتصاد في جميع أنحاء العالم هو محرك التنمية، والقرارات الاقتصادية تُبنى على عوامل متغيرة، فمثلاً إذا ارتفعت الفائدة، اتجهت الأموال إلى البنوك، وإذا انخفضت الفائدة اتجهت الأموال إلى المشاريع، وهذا مثل مسيطر للعوامل الاقتصادية، فحجب المعلومات سواء من البنوك المركزية العربية أو ذكر نصف الحقيقة يؤدي إلى نتائج كارثية على الاقتصاد.

وسجلت جميع القطاعات المدرجة ارتفاعاً بنسب متفاوتة، باستثناء قطاعي «الإعلام والترفيه»، و«المرافق العامة» المتراجحين 1,7 في المائة و3,3 في المائة على التوالي، فيما تصدر قطاع «التطبيقات وخدمات التقنية» قائمة القطاعات المرتفعة بنسبة 14,1 في المائة.

وشهدت تداولات الأسبوع الماضي، ارتفاع أسعار أسهم 150 شركة مدرجة، فيما انخفضت أسعار أسهم 40 شركة أخرى، واستقرت أسعار أسهم 5 شركات عند مستوياتها نفسها مقارنة بالأسبوع الذي سبقه.

وارتفعت القيمة السوقية للأسهم السعودية مع نهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى 8,56 تريليون ريال (2,28 تريليون دولار)، فيما نجح مؤشر السوق في تقليص تراجعاته منذ بداية العام إلى 4,5 في المائة، يأتي ذلك رغم موجة التراجعات التي تعرضت لها أسعار النفط بسبب مخاوف من تأثر الطلب العالمي عقب ظهور فيروس «كورونا».

وفي حال نجح مؤشر سوق الأسهم السعودية مع بدء تداولاته الأسبوعية اليوم (الأحد)، في تسجيل إغلاق إيجابي، سيؤدي ذلك من فرصة تعزيز المستثمرين مراكزهم الاستثمارية من جهة، بالإضافة إلى البحث عن فرص جديدة في ضوء إعلان الشركات نتائجها المالية من جهة أخرى.

الأسهم السعودية تستهل التعاملات بأفضل أداء أسبوعي منذ شهر

سوق الأسهم السعودية تبدأ تداولات الأسبوع وسط ترقب مزيد من إفصاح الشركات عن النتائج المالية (رويترز)

ويتبقى للشركات السعودية المدرجة 5 أسابيع على انتهاء فترة إعلان نتائجها المالية للربع الأخير من عام 2019. فيما من المنتظر أن يشهد الأسبوعان الأخيران من هذه الفترة أكبر حجم من الشركات المعلنه، وهي

«فيتش» تبقى على تصنيفها الائتماني لتركيا عند «بي بي سالب»

صعوبة في جذب رأس المال اللازم لتوسيعه، كما أن النمو أخذ في التآكل. وفي المقابل، ذكر صندوق النقد، في تقرير حول تقييم اجراء مجلسه التنفيذي الشهر الماضي أنه «في حين أن التحفيز المالي في تركيا ساعد الاقتصاد على التعافي، فإن العجز الكامن زاد من حدة الأزمة». ويوصي الخبراء بموقف مالي محايد على نطاق واسع في 2020.

وأضاف أن «تقليصاً متواضعاً» سيكون ضرورياً لكي يظل الدين العام منخفضاً، نظراً إلى استمرار ارتفاع توقعات التضخم، ويشدد الخبراء على ضرورة أن تركز السياسة النقدية النشطة الذي سيساعد مستدام، وهو ما سيساعد على أسعار فائدة منخفضة بشكل دائم.

تركيا على المدى القصير. وتراجع معدل نمو الاقتصاد التركي من 7,4 في المائة في 2017 إلى 2,6 في المائة في 2018، كما زاد معدل البطالة 10 أضعاف عن بداية تولي حزب «العدالة والتنمية» الحاكم السلطة في 2003.

وقال إد باركر، مدير مجموعة تصنيفات الدول في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في الوكالة، إن تركيا استجمعت قواها بعد الأزمة المالية في صيف عام 2018 وحقت توازناً وأظهرت مرونة وقاومة مؤثرة للغاية.

وأضاف أن المنظور العام للاقتصاد التركي تحسن، وأن بعض الأسس في تركيا لا تزال قوية للغاية، مثل الميزانية العامة وانخفاض الدين العام. وعن المخاطر المحتملة على

وأقر البنك المركزي التركي، الأربعاء الماضي، خفضاً جديداً لسعر الفائدة، بواقع 50 نقطة أساس على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريو)، ليصبح 10,75 في المائة، مقابل 11,25 في المائة في يناير الماضي، في خفض هو السادس منذ يوليو (تموز) 2019، وذلك بعد تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان الشهر الماضي بالاستمرار في خفض الفائدة.

وكان البنك استهل عام 2020 بخفض خامس لسعر الفائدة الرئيسي منذ يوليو الماضي، رغم تحذير صندوق النقد الدولي لتركيا من الاستمرار في تيسير السياسات النقدية، بعد أن تمادت في خفض سعر الفائدة.

وفي هذا السياق، يشير خبراء الصندوق إلى أن «تيسير

تراجع إنتاج تونس من النفط إلى 37,8 ألف برميل في اليوم

وتونس، إنتاج تونس من النفط يعود أساساً إلى الحقل الطبعي لبعض الحقول، وهذا ما أكدته كذلك الإدارة العامة للطاقة (وزارة الرخص المسندة للتنقيب والاستكشاف، علاوة على تراجع أسعار النفط في بعض الفترات، مما جعل المؤسسات العاملة في المجال تفقد الحماس للمغامرة بصرف اعتمادات مالية مهمة في عمليات المسح والاستكشاف دون أن تكون متأكدة من وجود نتائج إيجابية. وتدهورت نسبة تغطية الاحتياجات المحلية من المحروقات نتيجة تراجع الإنتاج، فبعد أن كان يؤمن نسبة 95% من الطلبات، بات لا يزيد على 50%، وهو ما يجعل الاستقلالية على مستوى توفير الحاجيات من المحروقات ضعيفة، ومن المنتظر أن يستعيد الاقتصاد التونسي جانباً من عافيته خلال السنوات المقبلة إثر دخول أكبر حقل تونسي لإنتاج الغاز حيز الإنتاج.

تونس، إنتاج تونس من النفط إلى 37,8 ألف برميل في اليوم

وتونس، إنتاج تونس من النفط يعود أساساً إلى الحقل الطبعي لبعض الحقول، وهذا ما أكدته كذلك الإدارة العامة للطاقة (وزارة الرخص المسندة للتنقيب والاستكشاف، علاوة على تراجع أسعار النفط في بعض الفترات، مما جعل المؤسسات العاملة في المجال تفقد الحماس للمغامرة بصرف اعتمادات مالية مهمة في عمليات المسح والاستكشاف دون أن تكون متأكدة من وجود نتائج إيجابية. وتدهورت نسبة تغطية الاحتياجات المحلية من المحروقات نتيجة تراجع الإنتاج، فبعد أن كان يؤمن نسبة 95% من الطلبات، بات لا يزيد على 50%، وهو ما يجعل الاستقلالية على مستوى توفير الحاجيات من المحروقات ضعيفة، ومن المنتظر أن يستعيد الاقتصاد التونسي جانباً من عافيته خلال السنوات المقبلة إثر دخول أكبر حقل تونسي لإنتاج الغاز حيز الإنتاج.

السعودية تستضيف أول مؤتمر دولي لاحتجاز واستخدام تخزين الكربون

البحرينية وعدد من الشركات العالمية، وأبدي وزير الطاقة البحريني سعادته بالتنظيم المشترك مع الجانب السعودي والتركيز على المواضيع ذات الاهتمام المشترك في تعزيز تقنية احتجاز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وإعادة استخدامه وتدويره بهدف مكافحة تغير المناخ وتعزيز الإنتاج النفطي الاقتصادي.

وأشار الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، إلى أهمية المواضيع والأوراق الفنية التي ستعرض في المؤتمر لتعزيز المعرفة والتنمية وتبادل المعلومات والتجارب والخبرات والمشاركة في بناء القدرات والمهارات بالإضافة إلى صقل مهارات وخبرات العصر البشري الذي يمثل عماداً أساسية لعملية التنمية المستدامة في مجال البيئة.

وأكد أن المبادرة التي طرحتها

الظهران، «الشرق الأوسط»

تنطلق فعاليات النسخة الأولى من المؤتمر والمعرض الدولي لاحتجاز واستخدام وتخزين الكربون، بعد غد الثلاثاء وتحت رعاية مشتركة من الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير النفط البحريني، بمشاركة أكثر من 800 مشارك من وزراء النفط والطاقة لخلاف دول العالم.

وسبحت الرؤساء التنفيذيون للشركات المتخصصة في القطاع النفطي والمهتمون والفنانون والأكاديميون دور احتجاز واستخدام وتخزين الكربون في تمكين اقتصاد الكربون العالمي، وذلك من تنظيم وزارة الطاقة السعودية والهيئة الوطنية للنفط والغاز وبدعم من شركة أرامكو السعودية والشركات النفطية

الظهران، «الشرق الأوسط»

المتنظر أن يوفر حقل «نواره» الواقع جنوب شرقي تونس طاقة إنتاجية لا تقل عن 50% من الإنتاج الوطني للغاز الطبيعي، وهو ما يعني إنتاج قرابة 2,7 مليون متر مكعب من الغاز يومياً، إضافة إلى نحو سبعة آلاف برميل من البترول و3200 برميل من الغاز السائل. ويتوقع خبراء في المجال الاقتصادي على غرار جنتان بن عبد الله وعز الدين سعيدان، أن يمكن حقل «نواره» من تخفيض العجز الطاقوي بنسبة 20% ويخفف العجز التجاري الإجمالي بنسبة 7%، وهو ما سيكون له مردود مباشر على النمو الاقتصادي، إذ من المتوقع أن يسهم بنسبة 1% في النمو المحلي.

يُذكر أن قيمة الاستثمارات التي توجهت نحو هذا الحقل لإنتاج المحروقات قدرت بنحو 3,5 مليار دينار تونسي (نحو 1,2 مليار دولار) وفرقتها شركة نمساوية.

اليهود في الرواية السعودية... كل شيء إلا التطبيع

خمس روايات تقتحم «الغيتو» مثيرة

أسئلة عديدة (1-2)

الدهام، ميرزا الخويلدي

صدرت مؤخراً هي: رواية «يهودية مُخلصة» لصالمة الموسى، صدرت عام 2015. ورواية «مجنون ليلي اليهودية» لجمال محمد الرشيد، صدرت عام 2016. ورواية «قاع اليهود» لعلي الأمير، صدرت عام 2018. ورواية «غربة يهودية» لرجاء بندر، صدرت عام 2020. ورواية «اللبيدي تالين» لفوزي صادق، 1912.

يهودية مُخلصة، لصالمة الموسى

الرواية الأولى للكاتبة سالمة الموسى، صدرت 2015 عن دار (أزمنة)، سبقها كتابان نقديان هما «أيها القاص من رآك... نساء تحت العرش» و«الحريم الثقافي بين الثابت والمتحول».

سالمة الموسى، باحثة في التاريخ، وناشطة ثقافية، وفي مجال تمكين المرأة، وهي عضو الجمعية السعودية للعلوم السياسية.

رغم أن الرواية تحمل اسم (يهودية مُخلصة)، وتروي قصة فتاة عاشت في بيئة يهودية في اليمن، إلا أن الكاتبة سالمة الموسى، حاولت أن تجعل من الرواية رحلة مضمّنة للبحث عن الخلاص الروحي، رغم اجتراح الألف، في البدء أهت الرواية: «إلى الأرواح التي عاشت واختبرت الألم العظيم، أولئك الذين أثمرت شجرة توت على جراحهم الدامية».

اختارت الكاتبة يهود اليمن، ليشكلوا بيئة الرواية، وتسرد قصة فتاة يهودية اسمها (هوشع)، يرمز اسمها لعنى «الخلاص»، ومن خلالها تلج إلى مجتمع اليهود اليمني، وتغوص قليلاً في نشأته وتكره وعقائده، والظروف

السياسية والاجتماعية التي أدت به للزواج من اليمين بعد نكبة فلسطين وقيام دولة إسرائيل 1948. مثيرة إلى الهجرات السريعة التي مؤلّتها ونظّمها بريطانيا وأمريكا ونجحت في نقل 49 ألفاً من اليهود إلى فلسطين.

تعود الرواية إلى قلبها الإنساني الروحي، فتفجر خليطاً من المشاعر المتضاربة حول الذات والبحث عن الخلاص، وتتناول في الضمن قضايا المجتمع والمرأة، وتوظف الكاتبة بطلاً سرد (مجد) التي أحتت شاباً اسمه (غيت) لكي تصبح الصوت الذي ينبعث من معاناة الأنتى الصغيرة (هوشع)، التي تقاوم ذكورية المجتمع وسطوة رجال الدين، وتحفر في الموروث اليهودي، حيث تتخذ طائفة «الشماسون» وهم من يهود السفارديم، موقفاً ذكورياً متعصباً، فهم يؤمنون بأن الأنتى هبة ناقصة، وأن ولادتها إيدان بالشر، وتصاحبها حين تأتي للعالم تسع لعنات... وغير ذلك.

قاع اليهود، لعلي الأمير

«قاع اليهود»، رواية كتبها الروائي السعودي علي الأمير،

خلال نحو أربع سنوات، صدرت خمس روايات لكتاب سعودي (تصنيفهم ككاتبات) تتناول الشأن اليهودي: حياة سلوكهم، من خلال شخصيات يهودية تفتح الباب على مسرح يوحى بتفاصيل البيئة اليهودية الأقرب إلى الجزيرة العربية، وهي بيئة اليهود اليمنيين. وفي إحدى الروايات تصعب القاهرة مسرحاً لأحداث الاتصال الأول بالعنصر اليهودي.

في الروايات جميعها، يندمج اليهود في حكايات إنسانية تستدعي التعرف على المجتمع اليهودي، ومن خلاله تدور رحى الأحداث لتتناول قضايا إنسانية عامة تقفز من وعي المؤلف لتشكّل حجر الزاوية للقضايا التي تتناولها الرواية: الهوية والصراع القومي، أو قضايا المرأة وذكورية المجتمع. وهي في العموم قضايا يمكن أن تمضي قدماً من دون توظيف العنصر اليهودي الذي يبدو طارئاً في أغلب هذه الأعمال.

الروايات الخمس تجبث عن «تعمير»، وربما وجدت في «الغيتو» اليهودي، عناصر لم تُطرق من قبل لاستلهاام فكرة الرواية وبناء مسرحها... لكن كون هذه الأعمال صدرت في أوقات متقاربة، فقد أثارت الكثير من الأسئلة... رغم أن مؤلفيها الذين تحدثنا معهم يستبعدون التوظيف السياسي لرواياتهم، ولا يرون أنها تعبد الطريق لقبول ثقافة التطبيع.

جدال الروائيين المشاركين في هذا التحقيق، بان اليهودية كانت جزءاً من التكوين الثقافي للجزيرة العربية، ففي جنوب الجزيرة وغربها، كما في اليمن عاشت قبائل من اليهود، بل إن باحثين جزموا بأن التوراة نُزّلت في جنوب جزيرة العرب، أخرجها الدكتور أحمد بن سعيد قشاش، في كتابه «أبحاث في التاريخ الجغرافي للقرآن والتوراة ولهجات أهل السراة»، الصادر عن ادبي الباحة، ومؤسسة الانتشار العربي، سنة 2018، وفي هذا الكتاب يستشهد المؤلف قشاش بأن علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر، ذكر في مجلة «العرب»، أن الموطن الأصلي لبني إسرائيل كان في منطقة (العلا ص 293 - 294 من الكتاب).

وقبل ذلك بالطبع المؤرخ اللبناني د. كمال الصليبي في دراسته الشهيرة «التوراة جاءت من جزيرة العرب» (1985) مقدماً نظرية مثيرة للجدل، ترى أن عسير هي فلسطين التوراتية... وأنشأت كاتبت المكان التاريخي لجميع الأحداث التي وردت في التوراة، وإن بني إسرائيل من شعوب العرب البائدة، وقد نشأت الديانة اليهودية بين ظهرانيهم. الروايات الخمس التي



يهود من نجران عام 1936



غلاف اللبيدي تالين

الأمراض التي تفتتت في منطقتها كالأنيميا الحادة ومتلازمة داون. الموضوع اليهودي في الرواية ليس صلباً، فالرواية تتناول قصة فتاة من اليمن وأمها (عفراء وأم عفراء)، صادف أنهما من مجتمع يمني محلي ينتمي أفرادها لطائفة يهودية، سوى ذلك فهما بمنيتان في أغلب تفاصيل حياتهما.

أما الميزات الخاصة بالمجتمع اليهودي في اليمن، فالرواية أغفلتها عموماً، كحرصهم على حماية هويتهم من الذوبان في المحيط الإسلامي، سواء بالتعليم الخاص أو عدم التحريب بالزواج المختلط وغير ذلك.

«مجنون ليلي اليهودية» لجمال محمد الرشيد

مؤلفها الروائي والناقد والشاعر السعودي جمال محمد الرشيد، صادرة عن مؤسسة الانتشار العربي ببيروت، وتقع في 502 صفحة من الحجم المتوسط، وصدرت عام 2016.

هي رواية شباب المدينة الأصدات التاريخية وتسقطها على الواقع في قالب أدبية، وهي تسرد قصة شاب سعودي من أصول بدوية هاجرت أسرته إلى الشام في ظروف اقتصادية قاسية مرت بها الجزيرة العربية، ثم نشأ في العاصمة الرياض في حياة قرية وتيسر له السفر إلى القاهرة للدراسة وهناك تدور أحداث الرواية.

يحمل بطل الرواية تصوراً سلبياً عن اليهود، ودورهم في الصراع مع العرب، تصور استقاه من التاريخ ثم من الصراع العربي اليهودية، إلى عنصر تحريك للقضايا القومية التي آمن بها بطل الرواية الشاب السعودي (شاكرا)، ويوجد في قصة الحب العاصفة التي ليلي فاتكة الجمال، وشباب يمني يحمل اسم (إبراهيم)، هام بها عشقاً حتى سلخته لبه، شتلا من الاستدراج السياسي والحضاري... ولذلك تستيقظ لديه كوامن الصراع الثقافي بين العرب واليهود.

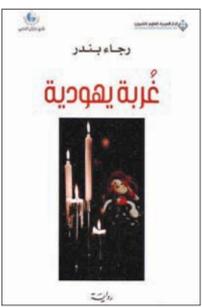


غلاف «مجنون ليلي اليهودية»

طرق تراثية في قرية بيت بوس في اليمن، إلى شوارع وأرصفة وإشارات مرور في مدينة عبد الله ولد عفراء، التي تجمع بين المدينة والقرية... أصرت الكاتبة على عدم التصريح باسم هذه المدينة، كما صرحت على عدم الإصحاح في جنسية عبد الله وعائلته الذين تتكون منهم شخصيات الرواية، وتركت لنا معرفة المكان الذي دارت فيه حوادث الرواية، بعد انتقالها السريع إليه، قادمة من اليمن».

تتخلل بطل الرواية، وهي شابة يهودية تعيش في بيئة إسلامية بعد وفاة أمها (أم عفراء) في قرية «بيت بوس» في اليمن، فهي في سن 19أ تبدأ التعرف على والدها وينتهي بهم المطاف في

الحدود الأولى أيضاً اشتغلت على ثيمات اجتماعية، كحال النساء، والصراع بين القديم والقديم والحياة المعاصرة، وعلاقات الرجال بالنساء التي تهيم عليها الذكورية غالباً، إضافة إلى



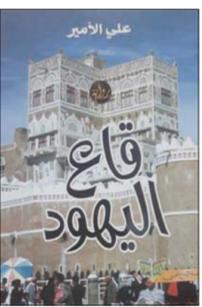
غلاف «غربة يهودية»

عبر جسر جوي من عدن، أطلق عليه «بساط الريح»، فقد فيه يهود اليمن 600 طفل في إسرائيل.

«غربة يهودية، لرجاء بندر

تقع هذه الرواية في 176 صفحة، من القطع المتوسط، وصدرت عن نادي جازان الأدبي، بالتعاون مع الدار العربية للعلوم (ناشر)، 2020.

وهي الرواية الأولى للشابة رجاء بندر، حيث لم يجدوا في أي عمل أدبي قبل هذه الرواية، «غربة يهودية» تروي قصة فتاة ولدت لام يهودية وأب عربي مسلم من جنسية أخرى، يفترقان بعد زواج دام ثلاث سنوات. يتروك الزوج طفلة التي تترعع لدى أمها في بيئة يهودية، وتنشأ وفق التعاليم اليهودية وتعتنقها كدين. لكن وفاة الأم تدفع الأب إلى العودة واصطحب ابنته إلى بلده حيث مجتمع آخر وحياة مختلفة. في قراءته القديمة لهذه الرواية يقول علي الأمير: «نُخت الكاتبة في هذه الرواية منحى الواقعية السحرية، من خلال مزجها للواقع بالفنتازيا بالعاجبية بالأسطورة. فعلى صعيد الواقع نقلتنا من



غلاف «قاع اليهود»

تعمل (لوزة) مع (منيرة) في فرقة الرقص في الأعراس، وفي مسغلهما الخاص بغسانين العرائس، تتظاهر بالإسلام أمام منيرة وإمام حبيبها خالد، لكنها لا تحفظ أمام خالد في إبداء تعاطفها مع اليهود.

عندما يكتشف خالد يهوديتها، لم يتأثر حبه لها، بل يعزّز عدم فماحتها بما عرف، احتراماً لرغبتها. بعد اعترافها له بيهوديتها، أصبحت تتحدث براحه حول معاناة قومها في موطئهم اليمن، حيث لم يجدوا في وطنهم سوى التمييز، في المهن والتعليم.

الرواية تقب من خلال الكتب والمناقشات عن بداية وجود اليهود في اليمن قبل ثلاثة آلاف عام، وقبل ذلك إلى خروج موسى عليه السلام باليهود من عبودية فرعون، وقصة سليمان عليه السلام سنة 1000 ق.م. وعلاقته ببلقيس، والسبي البابلي، وزمن العنعات في 600 ق.م على يد نبوخذ نصر، وصولاً إلى الصراع اليهودي المسيحي في اليمن، ومحركة نجران من الأخدود، وانتشاء بحضرنا الحاضر وترحيل يهود اليمن إلى إسرائيل.



غلاف «يهودية مخلصه»

خلال عامي 2016 و2017 وصدرت في 2018 عن دار النايفة في مصر، وتقع في 384 صفحة، يدور معظمها في حي قاع اليهود، وهو حي قديم في صنعاء، وتدور حول بطل الرواية (خالد)، وهو طامع سعودي، أبوه من جازان وأمه من اليمن، يملك والده مستوصفاً في جازان وآخر في عسير، وحلمه أن يراه طبيباً، لكن يفشل في الحصول على قبول في الجامعات السعودية، فينوجه لدراسة الصيدلة في صنعاء.

التي أحتت شاباً اسمه (غيت) لكي تصبح الصوت الذي ينبعث من معاناة الأنتى الصغيرة (هوشع)، التي تقاوم ذكورية المجتمع وسطوة رجال الدين، وتحفر في الموروث اليهودي، حيث تتخذ طائفة «الشماسون» وهم من يهود السفارديم، موقفاً ذكورياً متعصباً، فهم يؤمنون بأن الأنتى هبة ناقصة، وأن ولادتها إيدان بالشر، وتصاحبها حين تأتي للعالم تسع لعنات... وغير ذلك.

الثانية (صبرية)، فتاة (شيعية) تنتمي للطبقة الفقيرة، وتسكن في قاع اليهود. أما الثالثة فهي (لوزة)، (اليهودية)، أسرته هي الأسرة الوحيدة التي بقيت في حي القاع، لذلك ظل أفرادها يتكتمون على يهوديتهم.

بعد صراع مع وزير الثقافة بسبب استضافة الأديب الأرجنتيني

بيت الرواية في تونس يستقبل أليبرتو مانغويل



أليبرتو مانغويل

موضوعاته الإنسانية الكبيرة. وكانت تونس في حاجة إلى هذه البجوة من النور في الأوضاع الصعبة التي تعيشها. تونس الجمال ليست سياحة فقط يقاطعها اليوم الغربيون، ولكنها شائعة من نور في مساحة من الظلمة المستشرية في العالم العربي. هي نموذج للديمقراطية كيفما كانت نقائصها، يفترض

صفر وانتصار رحومة، وكذلك الباحثة والأكاديمية رجاء بن سلامة مديرة المكتبة الوطنية، والباحث والإعلامي ماهر عبد الرحمن، والروائي الفائز بجائزة «البوكر» العربية شكري المبخوت، والإعلامي نصر الدين اللواتي، والشاعر آدم فتحى شاعر، والشاعر حبيب الزبجي صاحب مكتبة «دار الكتاب».

وكان عدد من المثقفين والروائيين المعروفين قد كتبوا للرياحي يطيلون المساهمة، ومنهم الروائي وزير الثقافة الفلسطيني السابق يحيى يخلف، والروائي إلياس خوري، والروائية ليانا بدر. لكن بيت الرواية اكتفى بمساهمة أهل الدار، كما وجه عشرات المثقفين والكتاب العرب والإكاد رسائل يستغربون فيها منع مانغويل من إتمام الزيارة وتقديم محاضرة في بيت الرواية من جهته كتب الروائي الجزائري وأسيني الأعرج تعليقا

مطولاً تساءل فيه: ما هذا الذي يحدث في بيت الرواية؟ وجاء في التعليق: «منذ أن ظهر بيت الرواية، وزع أصلاً جديداً في الإبداع إذ بدأ هذا البيت الجميل يتحول إلى نموذج يجب أن يحتذى عربياً، وفي حريته وفي

الشارقة ضيف شرف «لندن الدولي للكتاب 2020»

الشارقة، «الشرق الأوسط»

ترحب بهذه النخبة المتميزة من الأدباء في دورة هذا العام من معرض لندن الدولي للكتاب، كما تتوجه بالشكر إلى شركائنا في المجلس الثقافي البريطاني وهيئة الشارقة للكتاب على تعاونهم البناء في وضع هذا البرنامج الغني، الذي يعكس دور المعرض في فتح أبواب الحوار الثقافي والتعاون التجاري مع مختلف دول العالم. ونأمل أن يتمكن الناشر والقراء من استثمار هذا الحدث لإثراء معارفهم بالترنات الثقافي وواقع التأليف».

وستعترض الهيئة في المعرض فرص التعاون والشراكة الفاعلة بين دولة الإمارات والندوات الأدبية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، في عدد من المؤسسات المعرفية والأكاديمية البريطانية، ونتيح الفرصة أمام زوار المعرض لمجموعة من أعلام الأدب الإماراتي المعاصر، إذ يستعرض كل من محمد الحر، وعمر سيف غباش، وسلطان العميمي، وإيمان اليوسف، والتجربة الإماراتية في مجال الكتابة والتأليف ومكانتها في الأدب العربي، فيما تقدم كل من خلود المعلا وعفراء عتيق قراءات في القصيدة وجماليات الشعر العربي، وستحدث الدكتور عبد العزيز المسلم والكاتبة دني أبو الهول، خلال جلسة حوارية، عن تأثير الحكايات الخرافية الشعبية في حركة التأليف في الإمارات. وتشمل فعاليات المعرض بالعرض

جلسة حوارية حول دور الكتاب في تفعيل الحراك الثقافي الإماراتي يقدمها كل من الممثل المسرحي الإماراتي حبيب غلوم العطار مع عبد الله النعيمي، لتتواصل الجلسات بحوار تلتقي فيه الكاتبة صاحبة عبيد مع الكاتبة ريم الكعالي لمناقشة استخدام اللغة العربية في الأدب الإماراتي المعاصر.

تحل إمارة الشارقة ضيف شرف فعاليات معرض لندن الدولي للكتاب 2020 الذي يقام في مركز أولمبيا للمعارض خلال الفترة من 10 حتى 12 مارس (آذار)، حيث يستشارك الإمارة جناح خاص تحت إشراف هيئة الشارقة للكتاب، تعرض من خلاله المنتجات الإبداعية الثقافية والأدبية لـ 22 مؤسسة إماراتية.

وتستعرض الهيئة في المعرض فرص التعاون والشراكة الفاعلة بين دولة الإمارات والندوات الأدبية بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، في عدد من المؤسسات المعرفية والأكاديمية البريطانية، ونتيح الفرصة أمام زوار المعرض لمجموعة من أعلام الأدب الإماراتي المعاصر، إذ يستعرض كل من محمد الحر، وعمر سيف غباش، وسلطان العميمي، وإيمان اليوسف، والتجربة الإماراتية في مجال الكتابة والتأليف ومكانتها في الأدب العربي، فيما تقدم كل من خلود المعلا وعفراء عتيق قراءات في القصيدة وجماليات الشعر العربي، وستحدث الدكتور عبد العزيز المسلم والكاتبة دني أبو الهول، خلال جلسة حوارية، عن تأثير الحكايات الخرافية الشعبية في حركة التأليف في الإمارات. وتشمل فعاليات المعرض بالعرض

جلسة حوارية حول دور الكتاب في تفعيل الحراك الثقافي الإماراتي يقدمها كل من الممثل المسرحي الإماراتي حبيب غلوم العطار مع عبد الله النعيمي، لتتواصل الجلسات بحوار تلتقي فيه الكاتبة صاحبة عبيد مع الكاتبة ريم الكعالي لمناقشة استخدام اللغة العربية في الأدب الإماراتي المعاصر.

«كورونا» يضرب الرحي الصيني في لندن... ونيويورك تتحداها المطاعم الصينية في سوهو شبه مهجورة

عن عدم اهتمامهم بفيروس كورونا الذي يعتبرونه مشكلة لنصف العالم الصيني التي تعودوا على ارتدادها منذ طفولتهم. وهناك عدد من مواطني نيويورك الذين سافروا إلى الصين في الأسابيع الأخيرة يتبعون النصيحة الحكومية بعزل أنفسهم لمدة أسبوعين للتأكد من خلوصهم من أعراض كورونا. ويعتقد المسؤولون في نيويورك أنها مسألة وقت قبل أن تظهر أول حالة مؤكدة للإصابة في المدينة. وما زال المزاج العام في نيويورك يتحدى الواقع تحت شعار «إذا حدثت العنصرية حيث يتعد الناس في المترو عن مقاعد يجلس عليه مواطنون صينيون، كما أن الأطفال الصينيين يعانون من العزلة في المدارس أيضاً.

على طاولة في المطعم، وكانت طوابير الزبائن تمتد إلى منتصف الشارع. أما الآن فإن الغلاء الحزج هو النمط السائد في مطعمه والمطاعم الأخرى في المنطقة منذ أخبار ظهور أولى حالات الإصابة في بريطانيا. وقدر مارتن أن مطعمه في سوهو خسر نحو 15 ألف إسترليني (نحو 20 ألف دولار) في فترة نهاية الأسبوع الأول من شهر فبراير (شباط) 2020. وأضاف أن الزبائن يفشلون الإبتعاد عن المطاعم الصينية في الوقت الحاضر. وقال إن أعداد المشكلة العنصرية حيث يتعد الناس في المترو عن مقاعد يجلس عليه مواطنون صينيون، كما أن الأطفال الصينيين يعانون من العزلة في المدارس أيضاً.

نيويورك تتحدى

يختلف الأمر في الحي الصيني في مدينة نيويورك وفقاً للتقارير الميدانية التي تؤكد أن الأعمال تسير كالمعتاد وتزدحم المطاعم الصينية بالزبائن، ولا يبدو أن الأميركيين



يهتمون بفيروس كورونا، كما هو الحال في بريطانيا، على رغم ظهور بعض حالات الإصابة في أميركا. وتحذر وزارة الخارجية الأميركية حالياً من السفر إلى الصين إلا في الحالات الضرورية، كما تحذر الحكومة من الرحلات القادمة من الصين. ويعتبر البيت الأبيض أن فيروس كورونا هو «حالة طوارئ وطنية»، لكن الوضع لم يختلف كثيراً في الحي الصيني في نيويورك إلا في ارتداء بعض المارة القناع الطبي على الوجه. ويعبر زبائن المطاعم الصينية



أحد شوارع الحي الصيني بلندن حيث يبدو شبه مهجور

الصينيين بسبب سوء الفهم. ويقول عامل في مطعم صيني، اسمه زاك، إن بعض منافذ البيع في الحي ترفض دخول من يرتدي القناع الطبي، كما يتجنب الزبائن الدخول إلى المطاعم الصينية، خصوصاً إذا كان عمالها يرتدون هذا القناع. وهو يؤكد أن ارتداء الأقنعة الطبية من الممارسات المعتادة في الصين من قبل ظهور الفيروس بسبب تلوث الهواء في المدن المزدحمة. المعاناة في الحي الصيني تشمل نقص السياح أيضاً الذين يخشون

دخول المنطقة وكانها جزء من مقاطعة ووهان الصينية التي ظهر فيها الفيروس. وتحاول المطاعم تهدئة روع الزبائن بكل الطرق، إلى درجة وضع زجاجات تظهر مضادة للفيروسات والبكتيريا على الموائد لاستعمال الزبائن. ويقول مدير مطعم صيني في المنطقة إن عدد الزبائن في الأيام الأخيرة انخفض بنسبة النصف، وكثيراً ما يلجأ حجوزات في وقت قصير قبل الحضور إلى المطعم وبدأ التدهور في نشاط البيع في منافذ الحي الصيني كافة منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة بالفيروس في بريطانيا، ويتوقع أهل الحي أن تسوء الأحوال أكثر في الأسابيع المقبلة مع توقعات زيادة عدد الضحايا والمصابين. وتهتم المطاعم الصينية في سوهو بجوانب النظافة، من تطهير مقابض الأبواب إلى توفير ملابس نظيفة يوميا للعاملين فيها. وهناك تحذيرات لكل العاملين في المطاعم بعدم الحضور إلى العمل في حالات الإصابة بالسعال أو أعراض البرد. ويحتاج أي عامل إلى شهادة طبيب تثبت أنه خال من الأمراض المعدية من أجل العودة إلى العمل.



لندن، الشرق الأوسط

المتجول في الحي الصيني في لندن، الذي يقع معظمه في منطقة سوهو، يرى بوضوح تأثير المخاوف من فيروس كورونا على كل أوجه الحياة في الحي، بما في ذلك المطاعم الصينية التي تعاني من اختفاء الزبائن أكثر من غيرها. وشكا أهل الحي أيضاً من متاعب سوء الفهم والعنصرية ضد الجالية الصينية التي يتهمها البعض بأنها تجلب الفيروس إلى لندن.

وما يزيد من متاعب المنطقة أن معظم عمالها وسكانها من الصينيين يرتدون الكمامات الطبية التي تخفي الأنف والفم. لكن بعض أهل المنطقة من الإنجليز والسياح يعتقد أن من يرتدي القناع الطبي مصاب بالفيروس. ووقعت عدة اعتداءات على



مطعم السرع Restaurant

الأول من نوعه في شرق لندن «Yuu Kitchen» أطباق الفلبين وجنوب شرقي آسيا على طريقة التاباس الإسبانية



أطباق لذيذة من مطابخ عديدة في آسيا بما فيها الفلبين



كل الأطباق تقدّم على طريقة التاباس الإسبانية



«باو» يقدم بنكهات عديدة

لندن، جوسلين إيليا
المطاعم الآسيوية منتشرة بشكل كبير في العالم وتحديداً في أوروبا، ولكن هناك بعض المطابخ التي لا تزال مغمورة ولم تشهد انتشاراً كبيراً مثل المطبخ الفلبيني على الرغم من تقدمه على طريقة المشاركة أو النكهات اللذيذة في أطباقه، وفي الآونة الأخيرة تم دمج الكثير من المطابخ الآسيوية وتساعد هذا الأمر على تعريف الناس بمطابخ عديدة ومتنوعة على لأحثة طعام واحدة. «يو كيتشن» (Yuu Kitchen) مطعم نجح في مزج مطابخ جنوب شرقي آسيا مع المطبخ الفلبيني مستفيداً من خبرة الطاهي الرئيس من أصول فلبينية الشيف جون دي فيلا، الذي كان يشغل منصب الطاهي الرئيس في أحد فروع «نوبو» الياباني في لندن، ليؤتي مطبخ «يو كيتشن» الواقع في شرق لندن،

الكثير منكم يعرف أنني لست من أنصار الحلويات وإذ Desserts التي يتمتع بمذاقها غالبية الذواق في نهاية الوجبة، إلا أن «يو كيتشن» كسر القاعدة وجعلني أتذّن للمرة الأولى في حياتي بطبق «بانانا تورون» (Banana Turron) مع الأيس كريم المصنوع من البطاطس الحلوة، وبالفعل إنه طبق رائع في مذاقه، فالمنزوع ملفوف بحبيبة مورقة «ميل فوي» ومقلي بشكل خفيف جداً يقدم إلى جانب الأيس كريم المصنوع من الخضار مما يجعله خفيفاً ومميزاً بالفعل. أقرب محطة قطار للوصول إلى المطعم هي «أولد غيت» في شرق لندن.

من تجربة الـ «باو» (Bao) وهو عبارة عن خبز هش جداً يقدم على طريقة البرغر ويمكنك أن تختار الحشوة، وانصحك بالسلطعون (Soft Shell Crab) مع صلصة الواسابي والبصل الأحمر والفجل. وإذا كنت من أنصار الفيجن، طرح المطعم أخيراً لأحثة طعام خاصة بنظام الفيجن مثل الباذنجان المقلي على الطريقة الصينية مع صلصة الميزو، ويصل شالوت مقلّي مع السمسم وسلطة الملفوف مع البصل الأخضر والتفاح وصلصة البصل إضافة إلى عدة أطباق أخرى تناسب الفيجن والنباتيين على حد سواء.

جزبنا عدة أطباق، وبدأنا مهرجان الطعام والنكهات بطبق Edamame المفضلّي الحار، المتوفرة بالملح أو الفلفل الحار، وبعدها تذوقنا الأوكرا المقلية مع صلصة المايونيز، ومقرمشات السيفيتشي بالسلمون والتونا. ومن الأطباق التي يوصى بتناولها في «يو كيتشن» القرنبيط المشوي مع الزرة وصلصة الها لاينو، ويصل مع بطاطس، و«شيكين إنزال» وهي عبارة عن دجاج مشوي مع فاكهة البايا والمخلل الحلو، ولا بد

الفلبيني ثقيل على المعدة بعض الشيء وهذا التنبيه جعلنا نطلب طبقاً واحداً لشخصين، الأطباق المنمقة وجميلة، فالأسماك النيئة مثل السلمون والتونا على طريقة السيفيتشي كانت فعلاً لذيذة وهذا بين نوعية المنتج المستخدم لا سيما في الأطباق اليابانية. ساهمت أسفار الشيف جون حول العالم وجذوره الفلبينية في تحقيق لأحثة طعام مميزة جداً يصعب التفضيل بين الأطباق المتوفرة فيها.

أسئلة حول أطباق غير معروفة، فعلى سبيل المثال في «يو كيتشن» من المهم طرح الأسئلة حول الأطباق الفلبينية والأطباق الآسيوية المجهولة. علمنا من النادل أنه يوصى بطبق ثلاثة إلى أربعة أطباق للشخص الواحد، وشرح لنا أن الشيف جون الخّ بان يكون هناك وجود للأطباق الفلبينية لأنها غنية بالنكهات وتتناغم مع باقي الأطباق المتوفرة والتي ابتكرها بنفسه. وفي الوقت نفسه لم ينس النادل أن يشير لنا إلى الطعام

مطلّة على المطبخ المفتوح مباشرة، حيث يمكنك مشاهدة تحضير الطعام أمامك. الموسيقى مميزة والخدمة سريعة خصوصاً أن الأطباق المتوفرة على القائمة ليست معقدة ولكنها مقسمة إلى «أطباق فلبينية»، و«أطباق غير مطهوه»، عندما تزور مطعماً لأول مرة من المستحسن أن تسأل عن الأطباق الأكثر مبيعاً، وعن الأطباق التي ينصح بتناولها، ومن المهم أيضاً طرح



مذاق آسيوي لذيذ

كلام في الطعام

غزة، هديل عطا الله

موقع إداري حساس لا يتأثر بين يوم وليلة ولا بضربة حظ، يتطلب جهد سنوات طويلة لأجل أن يكون المرء جديراً بمهمة تتطلب معاملة خاصة مع الطعام والفريق على حدٍ سواء. «الطاهي التنفيذي» لقب يزول سحره من دون كاريزما القائد التي إن غابت في إدارة معزوفة متكاملة يفقد العمل نكهته، فد «العظام الطرية» لا تملأ مكاناً تسكنه التحديات ولا تصلح لوضع الأساس المتين وإضفاء اللبسة الخلاقة؛ وإنما ينجح في حمل المسؤولية فقط صاحب شخصية عصامية لها اختياراتها وتطلعاتها في الحياة، وخير من يخبرنا عن ذلك شباب واعد أصبح لهم شأن في هذه المهنة.

عذاب البدايات

تسلم حمودة طرمان منصب الشيف التنفيذي قبل ستة أشهر فقط، هناك (Verve Dubai) في مطعم تنبعت منه روائح حلوة للبهارات المشكلة تُرغم فضولك على استراق النظر إلى مصدرها؛ حيث طبق التونة مع الأفوكادو والفلفل الأخضر الحار والزنجبيل ينادي من بعيد، في حين تخطف حلوى الفراولة والريحان العين عندما تلعب عليها.

هذا الشاب الأردني يبدو أنه قدّر الفرصة التي سئحت له كما يجب؛ فجدده ما بين وقت وآخر يُعطي دليلاً جديداً على أنه «الرجل المناسب في المكان المناسب».

أحب حمودة الطبخ منذ عمر السادسة، وعاش أياماً رائعة مع والده الراحل الذي كان موهوباً في الطهي؛ ذلك الطفل غنى كثيراً لصباحاته اصطبه أبوه فيها إلى السوق لشراء اللحم ومن ثم تقطيعه وطهيه معاً، وتلك الفريضة كانت محفوظة أيضاً بامه السورية.

التحق الطاهي العصامي

بالقسم الفندقي بعد الصف العائش، لم يقاوم إصراره على تعلم الطبخ إلى درجة أنه في ذلك العمر الغض بعد انتهائه من المدرسة كان يسابق الريح للتحاق بموعد العمل ويمكث فيه حتى ساعة متأخرة من الليل، مستمراً على حاله عاماً كاملاً لم يقاوض فيه قرشاً واحداً، وفي مرحلة الثانوية العامة ترك المدرسة بلا رجعة وقرر أن يصنع من نفسه الشخص الذي وصل إليه الآن، في حين تلقى تشجيعاً من عائلته التي وقفت إلى جانبه دائماً. رحلة حمودة بدأت قبل 13 سنة؛ نغم: سبخت عليه الحياة بامتاحتانها، إلا أنها لم تسلبه قوته الواضحة في صوته؛ يستهل حديثه بالقول: «أول وظيفة حصل عليها كانت في أحد فنادق عمان،



أحد أطباق غاناغان

حزّم الشباب المكافح

طهاة عصاميون يصنعون المجد في أهم الفنادق العالمية «الشيف التنفيذي»... سحرُ اللقب يناله من أراد



جوردي روكا



الشيف حمودة طرمان

واكتسبت بفضلها خبرة اتكات عليها في شق طريقي لاحقاً.

العقل صاحب الكلمة

دون ضبط الأعصاب والتفهم والتعاون مع فريقه؛ ولا بد من حدس متيقظ للانتقاط الطهاة الجدد الذين ينتظرون اكتشاف ملكتهم، أحاول أن أتذكر في كل لحظة قصص الطهاة المزهريين من مؤسسي المطعم وكانت الثمرة أن نال المطعم شرف تصنيف «الأفضل» في الشرق الأوسط على مستوى الأطباق الأوروبية لعام 2017 وحاز «ثاني أفضل مطعم» لعام 2018.

ذلك النجاح فتح نزعاعيه فجلت آخر لحمودة بتوليته منصب كبير الطهاة في فندق «غراندي بلازا موفنيك» الذي أفتتح العام الماضي في دبي، مبدياً فخره بصنع شخصية للمطعم التابع للفندق وتقديم الطعام الأوروبي الكلاسيكي؛ وهذا لا يمنع أنه مولع بطهي الأطباق العربية والعزف عليها بتكنيك عصري غربي لا يخلو من لمسة خاصة لجذب بتوليته الزبون الأوروبي على وجه الخصوص. «لن أتوانى عن الحفر في الصخر حتى أصقل خبرتي أكثر؛ هذه المهنة أناقتني المر والحلو والحامض والمالح، وفي مقابل ذلك العزف أكرموني ربي بتوقيفه؛ قال الحمد لله رب العالمين» يقول

المتعمته متجهها نحو سلطنة عُمان ليبدأ عهداً مختلفاً تماماً عن كل ما اختبره في السابق؛ يقول: «عملت في مطعم رفيع المستوى؛ شعرت حقاً أنها مرحلة جديدة على صعيد المكونات وطبيعة العمل وتحدياته، كان فريقاً يتكون من جنسيات عدة ولم يكن أي منهم يتحدث العربية ويا لالاسف أنني وقتها لم أكن مجيداً للغة الإنجليزية لولا أن زميلاً مغربياً كان يسعفني عبر ترجمة ما يُقال، في غربة كهذه اعترف بانني بقيت متوتراً حد البكاء أحياناً».

«لا بد أن بصيص النور سيظهر»، هكذا كان يواسي نفسه، وصدق نقاؤه حين التقى طاهياً بريطانياً اسمه جيمس؛ والذي دعم الشغف الذي بداخله وأزره في التغلب على مخاوفه باكتساب المهارات اللازمة والثقة بالنفس، مضيفاً: «تحسن أدائي أكثر عندما تعرّفت إلى شيف تنفيذي (كندي) اسمه رون، أدهشني احترافه ومتابعيته لهذا المجال، استجد في عالم الطهي، هذا الرجل اكتشف الطاهي المميز في أعماقي وساعدني على وضع بصمتي في كل طبق أحضره، عملنا معاً لعامين

تذوّقت العذاب، كنت أجتهد في مساعدة كل الأقسام طيلة اليوم ولا أجد تقديراً من أرباب العمل، ثم أعود إلى بيتي يكاد يُغشى عليّ من التعب».

ويراى وباد اصداقاً قدموا له معرفوا ذات يوم؛ إذ ما زال ممتناً لزميله محمد أبو خضرة الذي ساعده في الانتقال إلى فندق «حمامات معين»، ويتحدث عن تلك المرحلة بوقاء: «كنت قلقاً بعض الشيء لانتقالي من فندق أربعة نجوم لأخر خمسة نجوم، إلى أن مر الشيف محمد فاروق في حياتي؛ تأثرت به رغم قصر المدة التي عاشته فيها، كان سبباً في أن أتق نفسي كما يجب، وتعلمت منه أن الإرادة تكفي لتحقيق ما نطمح إليه، ثم مضى وقت لا بأس به قبل أن أكتب أول سطر في قستي».

وكذلك لتقليل الكمية المهذرة من هذه المنتجات والتي يضطر تجار التجزئة إلى التخلص منها، ولكن الشركة تقول إن الخطوة التالية هي تطوير هذه التقنية لخدمة المستهلك العادي.

وتشير التقديرات الحكومية إلى أن نحو 40% من الأغذية

التي يتم تصنيعها سنوياً في الولايات المتحدة ونحو نصف المنتجات الزراعية لا يتم الاستفادة منها. وفي حين أن جزءاً من الإهدار يحدث خلال سلسلة التوريد، فإن الجزء الأكبر من الأغذية التي تُهدر سنوياً والتي تصل قيمتها إلى 218 مليار دولار، يتم التخلص منها من المنازل والمطاعم ومتاجر البقالة، حسبما تقول مؤسسة «ريفيدي» غير الربحية في ولاية كاليفورنيا والتي تهدف إلى إيجاد حلول من أجل الحد من إهدار الغذاء. وتقول مؤسسة «ريفيدي»

إن الأسرة الأميركية المتوسطة تتخلص من 25% من مشترياتها من البقالة، وهو ما يكلف أسرة مكونة من أربعة أفراد ما يقدر بـ1600 دولار سنوياً. وذكرت وزارة الزراعة الأميركية أن مراكز التسوق في الولايات المتحدة تحرق 15 مليار دولار سنوياً في صورة

حمص الشام ينافس شوربة العدس أطباق تحارب برد شتاء القاهرة



شوربة العدس

إليه يومياً، فزاملاتي أصبحت عادتهم الشتوية، أن يكلفوني بجلب ثمرتين مشويتين لكل منهم، نظراً لمروري عليه قبل دخول العمارة التي توجد بها وظيفتي».

ويقف أبو كريم أمام عربته سعيداً بالإقبال على ما يبيعه، منوهاً في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بأن علاقته بمهنة بيع البطاطا المشوية منحصره في الأشهر الأربعة الشتوية فقط، وبغية الباحث عن عمل آخر. طريقة عمل البطاطا المشوية، لا تتسم بالصعوبة، كونها لا تحتاج في تحضيرها سوى تنظيفها جيداً، ثم تقهها في ماء دافئ لمدة نصف ساعة فقط، ثم غسلها مُجدداً، بحسب تأكيد عم أبو كريم، للتخلص من الاتربة العالقة بها، كونه نباتاً ينضج في التربة ذاتها، وليس على أفرع خضراء كبقية الخضار. ولأن يريد عملها في المنزل، فالأمر لا يتطلب سوى ضبط درجة حرارة الفرن على 200. ثم تركه ليسخن قرابة ربع ساعة على الأكثر، ثم توضع البطاطا على الشواية، ربع ساعة أخرى، وبعدها يبدأ تقليبها ذات اليمين وذات اليسار لمدة 40 دقيقة. بعد التأكد من نضجها بشكل تام، وهو يظهر من خلال تغير لون القشرة الخارجية ويميلها للون البني الداكن، يمكن تقطيعها إلى قطع متوسطة الحجم، أو سليمة كما هي لمن يريد ذلك، لكن بعد شقها من المنتصف، كي يسهل أكلها.

تهبط درجات الحرارة لأرقام لا يستطع معها الجسد المقاومة باجهزة التدفئة الإلكترونية، أو بالملابس الثقيلة، ويبقى الطعام المناسب لتلك البرودة هو الحل الأمثل لدى كثيرين، حين يُسكن المعدة مُطمئناً إياها بالشبع، وبعض تلك الأطعمة تنتشر في الجسم كثيراً من الدفء، بهذه الكلمات أوضح خبير التغذية الدكتور مجدي زويه في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أهمية المواظبة على بعض الأكلات التي تمد الجسم بالطاقة، بحسب وصفه في فصل الشتاء.

صحة وعافية القاهرة، محمد الزباني أمام إثناء كبير يقف الطاهي سيد عبيد، في المطبخ المخصص بمطعم «القرآن»، بمنطقة وسط البلد، ليتأكد أن شوربة العدس التي أعدها مبركاً، باتت جاهزة الآن لتقديمها إلى زبائن المحل الشهير، الذين يتأتون إليه من أنحاء مختلفة بالعاصمة. ويُضطر لشوربة العدس على أنها واحدة من الوصفات المصرية التي يُقبل عليها الجمهور لإمدادهم بالدفء، سواء بتناولها في المطاعم أو تحضيرها في المنازل، بجانب تناول البطاطا أو حمص الشام والبصل.

وحاول الشيف عبيد الاحتفاظ بسر خلطة شوربة العدس، لكنه تحدث عن طريقة إعداده، فقال: «لو أخذنا نصف كيلو عدس أصفر، ناتي ببصلتين صغيرتي الحجم، وثمرتين طماطم، وجزرة، و4 فصوص ثوم، و3 حبات من الهيل، ويخبر الطاهي أو ربة المنزل بين ملعقة زبدة أو زيت ذرة، ويضاف إلى ما سبق ملح وفلفل أسود وكمون، وقليل من الشطة».

ومضى عبيد شارحاً: «يُغسل العدس ويترك جانباً، وتقطع الطماطم والجزر و4 فصوص ثوم والمستكة ويصلة على العدس، ويشعل عليه النار، ويترك حتى يغلي، ثم يُهدئ النار حتى النضج»، هكذا يواصل الشيف الرئيسي في محال القرآن. و«بعدها ينضج العدس، يخفق بالخلط، ويوضع ثانياً في الإناء، ثم تحضر طاسة ونضع بها البصلة الثانية بعد تقطيعها إلى جزئيات صغيرة وتوضع عليها الزبدة أو زيت الذرة وتترك حتى تحمر ثم نخلطها بالعدس، الذي يُترك ليغلي مرة واحدة، وبعد وضع تقليته البصل يُقلب وتطفا النار».

هذه الوجبة تلتقي إقبالاً عليها أيضاً في المنازل، وهو ما تكشف عنه، مديحة محمود (32 عاماً)، القاطنة بمنطقة السلام، شرق القاهرة، تقول إن إقبالها على إعداد العدس مرتين يومياً لأسرتها، يرجع إلى ما تعلمته من والدتها بمحافظة المنوفية، حين كانت تعد تلك الوجبة للعائلة كلها أكثر من مرة في الأسبوع، مؤكدة عليهم أن ذلك الطعام يجلب الدفء.

وتتفق صرورة حازم، ابنة محافظة الشرقية، المتطوعة في مشروع يحمل اسم «عربية خضراوات وفاكهة غير مبيعة. وفي الوقت ذاته، فإن الأغذية التي لا تؤكل تمثل العنصر الأول في مستودعات القمامة، ويضاف إلى هذه الخسائر الماء الذي يُهدر في زراعتها والطاقة التي تُستهلك في نقلها من مكان إلى آخر.

وتتوافر تقنيات تمديد صلاحية الأغذية منذ فترة طويلة، ولكنها شهدت مؤخراً «طفرة كبيرة» في الابتكارات التي توسع نطاق استخدام هذا الخيار.

فتم العام الماضي ضخ استثمارات بقيمة 185 مليون دولار في مشروعات تهدف إلى مقاومة إهدار الغذاء. وتصنع الشركة أكياساً صغيرة تشبه أكياس الملح والبهارات التي يتم توزيعها

صحة وعافية

القاهرة، محمد الزباني

أمام إثناء كبير يقف الطاهي سيد عبيد، في المطبخ المخصص بمطعم «القرآن»، بمنطقة وسط البلد، ليتأكد أن شوربة العدس التي أعدها مبركاً، باتت جاهزة الآن لتقديمها إلى زبائن المحل الشهير، الذين يتأتون إليه من أنحاء مختلفة بالعاصمة.

ويُضطر لشوربة العدس على أنها واحدة من الوصفات المصرية التي يُقبل عليها الجمهور لإمدادهم بالدفء، سواء بتناولها في المطاعم أو تحضيرها في المنازل، بجانب تناول البطاطا أو حمص الشام والبصل.

وحاول الشيف عبيد الاحتفاظ بسر خلطة شوربة العدس، لكنه تحدث عن طريقة إعداده، فقال: «لو أخذنا نصف كيلو عدس أصفر، ناتي ببصلتين صغيرتي الحجم، وثمرتين طماطم، وجزرة، و4 فصوص ثوم، و3 حبات من الهيل، ويخبر الطاهي أو ربة المنزل بين ملعقة زبدة أو زيت ذرة، ويضاف إلى ما سبق ملح وفلفل أسود وكمون، وقليل من الشطة».

ومضى عبيد شارحاً: «يُغسل العدس ويترك جانباً، وتقطع الطماطم والجزر و4 فصوص ثوم والمستكة ويصلة على العدس، ويشعل عليه النار، ويترك حتى يغلي، ثم يُهدئ النار حتى النضج»، هكذا يواصل الشيف الرئيسي في محال القرآن. و«بعدها ينضج العدس، يخفق بالخلط، ويوضع ثانياً في الإناء، ثم تحضر طاسة ونضع بها البصلة الثانية بعد تقطيعها إلى جزئيات صغيرة وتوضع عليها الزبدة أو زيت الذرة وتترك حتى تحمر ثم نخلطها بالعدس، الذي يُترك ليغلي مرة واحدة، وبعد وضع تقليته البصل يُقلب وتطفا النار».

هذه الوجبة تلتقي إقبالاً عليها أيضاً في المنازل، وهو ما تكشف عنه، مديحة محمود (32 عاماً)، القاطنة بمنطقة السلام، شرق القاهرة، تقول إن إقبالها على إعداد العدس مرتين يومياً لأسرتها، يرجع إلى ما تعلمته من والدتها بمحافظة المنوفية، حين كانت تعد تلك الوجبة للعائلة كلها أكثر من مرة في الأسبوع، مؤكدة عليهم أن ذلك الطعام يجلب الدفء.

وتتفق صرورة حازم، ابنة محافظة الشرقية، المتطوعة في مشروع يحمل اسم «عربية

خضراوات وفاكهة غير مبيعة. وفي الوقت ذاته، فإن الأغذية التي لا تؤكل تمثل العنصر الأول في مستودعات القمامة، ويضاف إلى هذه الخسائر الماء الذي يُهدر في زراعتها والطاقة التي تُستهلك في نقلها من مكان إلى آخر.

وتتوافر تقنيات تمديد صلاحية الأغذية منذ فترة طويلة، ولكنها شهدت مؤخراً «طفرة كبيرة» في الابتكارات التي توسع نطاق استخدام هذا الخيار.

فتم العام الماضي ضخ استثمارات بقيمة 185 مليون دولار في مشروعات تهدف إلى مقاومة إهدار الغذاء. وتصنع الشركة أكياساً صغيرة تشبه أكياس الملح والبهارات التي يتم توزيعها

الأميركية أن مراكز التسوق في الولايات المتحدة تحرق 15 مليار دولار سنوياً في صورة

مليار دولار سنوياً في صورة



مليار دولار سنوياً في صورة

مليار دولار سنوياً في صورة</

التعاون والرائد يتعادلان في ديربي القصيم

الهلال يكسب «الكلاسيكو» بجزائية إدواردو... والنصر يطارده بثنائية



عبد الإله العمري ينطلق فرحاً بهدفه في مرمى الحزم (تصوير: عبد العزيز النومان)



من المواجهة التي جمعت الهلال والاتحاد أمس (تصوير: علي الظاهري)



مباراة الكلاسيكو شهدت احتفالية بمناسبة اليوم الوطني لدولة الكويت (تصوير: علي الظاهري)

بشكل صحيح مع كرة عرضية رائجة بكرة للتسجيل، واتضح هبوط المخزون اللبائي للاعب الهلال في الربع ساعة الأخير، وغابت الخطورة الزرقاء، مما أجبر المدرب للذبح بالسوري عمر خربين بدلاً عن الفرنسي غومين ومحمد كنو بدلاً عن كويلان.

ومن جملة فنية اتحادية رائعة بكرة متبادلة بين اللاعبين أرسل منصور الحربي كرة عرضية رائعة داخل منطقة الجزاء حولها البرازيلي رومارينو في الشباك الهلالية، بيد أن تقنية «VAR» حرمت الضيوف من النقاط الثلاث، لوجود البرازيلي في موقف متسلل، وأشرك البرازيلي كارلي مدرب الاتحاد التونسي أنيس البدي في الدقائق العشر الأخيرة، وتحصل أصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع على كرة جزاء بعد ملامسة اللاعب الذي أودعها الشباك.

وإجباره على فتح المساحات، وكاد غومين أن يصل للشباك الصفراء بتسديدة مباشرة من داخل منطقة الجزاء، بيد أن غروهي حارس الضيوف واصل التناقل وتصدى لهدف هالالي محقق، وبمرور الوقت استعاد الاتحاديون عافيتهم وشاطروا أصحاب الأرض السيطرة الميدانية بفضل التنظيم التريز الكبير الذي كان عليه اللاعبون.

وتعاطف القوائم مع الضيوف وحرص محمد البريك لاعبي الهلال من هدف السبق بعد تسديدة قوية تغير اتجاهها من فوق مدافع الاتحاد، وجاء الرد سريعاً، وأقدم رومارينو هدبة على طبق من ذهب لزميله بوني الذي وجد نفسه وجهاً لوجه أمام عبد الله المعيوف حارس الهلال، وصبوب كرة قوية اصطدمت بقدم الحارس، وأهدر على فريقه أخطر الفرص، وعاد اللاعب نفسه ولم يتعامل

الجزء بشكل رائع لجوفينكو القادم من خلف سددها بقوة لكن في أحضان الحارس الاتحادي. وجاء شوط المباراة الثاني

صوبها بقوة اعتلت العارضة بقليل، ومن كرة متبادلة بين الإيطالي جوفينكو والفرنسي غومين مرر الأول للأخير الذي بدوره هيأها داخل منطقة

تهديد مرمى البرازيلي غروهي حارس الضيوف من كرة ثابتة نفذها الإيطالي جوفينكو اصطدمت بالحائط البشري وعادت لسلمان الفرج الذي

بعد سلسلة من الهجمات الخطرة تحصل السوري جهاد الحسين على ركلة جزاء نفذها عمر اللقاء أكد يحيى الشهري تفوق فريقه بالهدف الثاني بعد مجهود فردي مميز، وبهذا الانتصار حافظ النصر على وصافة الترتيب بـ 41 نقطة، بينما تجرد رصيد الحزم عند النقطة 22 في المركز الـ 12.

واتفق التعاون وغريمه التقليدي الرائد على التعادل الإيجابي 1 - 1 «برسي» برأسية محمد السهلاوي مهاجم التعاون في شوط المباراة الأول الذي شهد سيطرة تعاونية مطلقة، وانقلبت الأحوال في الشوط الثاني للرائد الذي استحق هدف التعديل

العطوي ولاعبوه حققوا مكاسب عدة من هذا الفوز

نقاط الفيصلي تنتشل الاتفاق من حالة الإحباط

وبين أنه انسجم بشكل سريع مع المجموعة وتفاهم مع المهاجم المغربي وليد أزارو الذي انضم معه في فترة التسجيل الشتوية مما أسفر عن الهدف الأول في المباراة الماضية. كما أن زميله اللاعب سعيد الربيعي شدد على إحساسهم بالمسؤولية، وخصوصاً في الشوط الثاني من خلال التعاهد على العودة إلى الدمام بالنقاط الخالصة.

وكان الربيعي الذي يلعب للفريق للموسم الثاني على التوالي قد تولى بنفسه تسجيل الهدف الثاني رغم كونه مدافعاً، إلا أن تقدمه أسفر عن تسجيل أحد أغلى الأهداف في مسيرة الاتفاق في دوري هذا الموسم حتى الآن.

في جدول الترتيب. ومع حجم الصفر الكبير الذي قامت به الإدارة في تعزيز قوة الفريق سواء باللاعبين المحليين أو الأجانب الأمر الذي جعل نادي الاتفاق ضمن أكثر «5» أندية محلية صرفت على اللاعبين بحسب المواقع المختص في سوق اللاعبين، فإن اللاعبين أنفسهم كان عليهم الدفاع عن أنفسهم من خلال المستوى الفني الذي يقدمونه داخل أرض الملعب والدفاع بقوة عن شعار ناديتهم وعن اسمائهم أيضاً.

وقال اللاعب فهد غازي إنهم تعاهدوا على الفوز في هذه المباراة من أجل طي صفحة المباريات السابقة التي خسرها الفريق والتفريط بعدد كبير من النقاط.

منذ استقطابه معاراً من نادي الأهلي المصري، وذلك من خلال عكسية جميلة أيضاً من اللاعب المنغولي الذي انضم للنادي أيضاً بتوقيع حر في فترة التسجيل الشتوية، مما يشير إلى بدء الانسجام الإيجابي للاعبين مع المجموعة. كما أن النهج الفني الذي اعتمده المدرب الوطني خالد العطوي في المباراة يتناسب مع الإمكانيات والعناصر الموجودة، وهذا ما طالب به الاتفاقيون كثيراً وأخبرهم عميد المدربين الوطنيين خليل الزباني الذي لعب ودرّب ووصل إلى منصب نائب الرئيس للنادي، حيث تحققت بوجوده العديد من المنجزات التاريخية لنادي الاتفاق.

ويعد أن تجاوز الاتفاقيون الأسبوع العاصب الذي مر بهم والذقة يتقدمهم الحارس حبيب الوطني الذي خاض مباراة بهذا الحجم للمرة الأولى، ووفق في التصدي للهجمات والتسديدات الخطرة التي قادها النجم عمر السومة طوال شوطي المباراة.

وتقدم الفتح خطوطين لينحني منافسيه على البقاء والحد من الضمك، إلا أنه لا يزال ضمن مراكز الهبوط المباشر للأولى. واحتجاج الفتح بشدة لهذا الفوز، إذ رفع رصيده إلى 15 نقطة كما أنه تقدم للمركز 14 وبات بإمكانه التقدم نحو مناطق الصدارة من النقاط في الأول. وتخلص النموذجي من خلال هذه المباراة من «عقدة» الدقائق الأخيرة أو الوقت بدل الضائع، وهذا ما أكده رئيس النادي المهندس سعد العفالق بعد نهاية المباراة، حيث خسر التعادل في اللحظات الأخيرة

منذ استقطابه معاراً من نادي الأهلي المصري، وذلك من خلال عكسية جميلة أيضاً من اللاعب المنغولي الذي انضم للنادي أيضاً بتوقيع حر في فترة التسجيل الشتوية، مما يشير إلى بدء الانسجام الإيجابي للاعبين مع المجموعة. كما أن النهج الفني الذي اعتمده المدرب الوطني خالد العطوي في المباراة يتناسب مع الإمكانيات والعناصر الموجودة، وهذا ما طالب به الاتفاقيون كثيراً وأخبرهم عميد المدربين الوطنيين خليل الزباني الذي لعب ودرّب ووصل إلى منصب نائب الرئيس للنادي، حيث تحققت بوجوده العديد من المنجزات التاريخية لنادي الاتفاق.

ويعد أن تجاوز الاتفاقيون الأسبوع العاصب الذي مر بهم والذقة يتقدمهم الحارس حبيب الوطني الذي خاض مباراة بهذا الحجم للمرة الأولى، ووفق في التصدي للهجمات والتسديدات الخطرة التي قادها النجم عمر السومة طوال شوطي المباراة.

منذ استقطابه معاراً من نادي الأهلي المصري، وذلك من خلال عكسية جميلة أيضاً من اللاعب المنغولي الذي انضم للنادي أيضاً بتوقيع حر في فترة التسجيل الشتوية، مما يشير إلى بدء الانسجام الإيجابي للاعبين مع المجموعة. كما أن النهج الفني الذي اعتمده المدرب الوطني خالد العطوي في المباراة يتناسب مع الإمكانيات والعناصر الموجودة، وهذا ما طالب به الاتفاقيون كثيراً وأخبرهم عميد المدربين الوطنيين خليل الزباني الذي لعب ودرّب ووصل إلى منصب نائب الرئيس للنادي، حيث تحققت بوجوده العديد من المنجزات التاريخية لنادي الاتفاق.

الفريق يتأهب لمواجهة صعبة أمام الوحدة في الجولة المقبلة

قائد الفتح: فوزنا على الأهلي «طبيعي»

وتنتظر الفتح مباراة بالغة الأهمية أمام الوحدة في الجولة المقبلة من الدوري لإثبات قدرته على المواصلة نحو المنطقة الدافئة، حيث يعد فريق الوحدة من أفضل فرق دوري هذا الموسم وينافس على مركز متقدم.

وصف قائد فريق الفتح على الزرعان الفوز على الأهلي بأنه نتجة طبيعية بعد أن حضرت الروح القتالية وعزيمة الرجال التي حضرت في أكثر من مباراة، إلا أن التوفيق تحقق في هذه المباراة، وشدد على أن عزميتهم في الفوز في هذه المباراة وتعاهدهم مع المدرب والإدارة على تعويض ما فات أمام الفيصلي كان له الأثر الأكبر، مبيّناً أنهم تغلبوا على الظروف النفسية والنقص الكبير والمؤثر في القائمة الأساسية من خلال العناصر إلا أن ذلك لم يقف عائقاً في تحقيق هذا الانتصار الهام.



لاعبو الفتح يحتفلون بهدفهم في مرمى الأهلي (تصوير: علي خمج)

بينها عدم الرجوع لتقنية الفيديو في بعض الألعاب الخسنة سواء بكرة أو بدون كرة، إلا أنه لم يخل نصيباً من النقد لقناعة الفريقين بعدم تأثير تلك الأخطاء على النتيجة النهائية للمباراة، وقد تدخل لجنة الانضباط لتتخذ قراراتاً ضد بعض اللاعبين في حال ثبوت ارتكابهم مخالفات لم يرصدتها الحكم.

وكان الربيعي الذي يلعب للفريق للموسم الثاني على التوالي قد تولى بنفسه تسجيل الهدف الثاني رغم كونه مدافعاً، إلا أن تقدمه أسفر عن تسجيل أحد أغلى الأهداف في مسيرة الاتفاق في دوري هذا الموسم حتى الآن.

وتقدم الفتح خطوطين لينحني منافسيه على البقاء والحد من الضمك، إلا أنه لا يزال ضمن مراكز الهبوط المباشر للأولى. واحتجاج الفتح بشدة لهذا الفوز، إذ رفع رصيده إلى 15 نقطة كما أنه تقدم للمركز 14 وبات بإمكانه التقدم نحو مناطق الصدارة من النقاط في الأول. وتخلص النموذجي من خلال هذه المباراة من «عقدة» الدقائق الأخيرة أو الوقت بدل الضائع، وهذا ما أكده رئيس النادي المهندس سعد العفالق بعد نهاية المباراة، حيث خسر التعادل في اللحظات الأخيرة

منذ استقطابه معاراً من نادي الأهلي المصري، وذلك من خلال عكسية جميلة أيضاً من اللاعب المنغولي الذي انضم للنادي أيضاً بتوقيع حر في فترة التسجيل الشتوية، مما يشير إلى بدء الانسجام الإيجابي للاعبين مع المجموعة. كما أن النهج الفني الذي اعتمده المدرب الوطني خالد العطوي في المباراة يتناسب مع الإمكانيات والعناصر الموجودة، وهذا ما طالب به الاتفاقيون كثيراً وأخبرهم عميد المدربين الوطنيين خليل الزباني الذي لعب ودرّب ووصل إلى منصب نائب الرئيس للنادي، حيث تحققت بوجوده العديد من المنجزات التاريخية لنادي الاتفاق.

ويعد أن تجاوز الاتفاقيون الأسبوع العاصب الذي مر بهم والذقة يتقدمهم الحارس حبيب الوطني الذي خاض مباراة بهذا الحجم للمرة الأولى، ووفق في التصدي للهجمات والتسديدات الخطرة التي قادها النجم عمر السومة طوال شوطي المباراة.

منذ استقطابه معاراً من نادي الأهلي المصري، وذلك من خلال عكسية جميلة أيضاً من اللاعب المنغولي الذي انضم للنادي أيضاً بتوقيع حر في فترة التسجيل الشتوية، مما يشير إلى بدء الانسجام الإيجابي للاعبين مع المجموعة. كما أن النهج الفني الذي اعتمده المدرب الوطني خالد العطوي في المباراة يتناسب مع الإمكانيات والعناصر الموجودة، وهذا ما طالب به الاتفاقيون كثيراً وأخبرهم عميد المدربين الوطنيين خليل الزباني الذي لعب ودرّب ووصل إلى منصب نائب الرئيس للنادي، حيث تحققت بوجوده العديد من المنجزات التاريخية لنادي الاتفاق.

انتشار الفيروس قد يعلق قدمها إلى منطقة الخليج

«كورونا» يهدد بتأجيل مواجهات الأندية الإيرانية في دوري آسيا

الرياض: «الشرق الأوسط» باتت النسخة الحالية لدوري أبطال آسيا مهددة بمزيد من التأجيلات، وذلك بسبب تفشي فيروس كورونا. وبعد تعليق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اللعب في الصين بسبب انتشار المرض في مدن صينية وحظر حوض المباريات هناك، يبدو أن إيران ستكون المنحبة التالية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم وهو ما يعني أن سفر الأندية الإيرانية إلى دول الإمارات وقطر والكويت والبحرين للمشاركة في منافسات دور المجموعات لدوري أبطال آسيا ربما يكون محظوظاً في الأيام القليلة المقبلة في حال عدم قدرة إيران على إيقاف انتشار المرض في المدن الإيرانية. ويخوض نادي الاستقلال

البرازيلي مبارياته مع الأهلي السعودي في الكويت، فيما يخوض سايبهان وشاهر خورنو الإيرانيين مبارياتهما في الشارقة، ودبي، بينما ويبرسيوليس في قطر، كما تلعب هذه الأندية بعض مبارياتها في البحرين بسبب حظر اللعب في الأضلاع بعد سقوط الطائرة الأوكرانية قبل شهرين. وحظرت الكويت والبحرين والعراق أي رحلات مع إيران خشية انتقال الوباء إلى دولها، لكن لم يصدر بعد أي تعليق آسيوي رسمي حيال هذا الأمر. وأعلنت إيران الجمعة وفاة شخصين بفيروس كورونا المستجد لترتفع حصيلة الوفيات بالمرض في الجمهورية الإسلامية إلى أربع. وأعلن رسمياً في إيران عن أول حالات إصابة بفيروس كورونا في مدن طهران واثنين في جيلان، المطة على بحر قزوين.

الشرق الأوسط. وكتب المتحدث باسم الوزارة كيانوش جهانپور على «تويتر»: «تم تأكيد 13 إصابة جديدة»، موضحة: «الأسف توفي اثنان منهم». وظهر الفيروس في إيران الأربعاء عندما أعلن مسؤولون أنه أسفر عن وفاة شخصين مسنين في مدينة قم (150 كلم جنوب طهران) التي تحتضن عدداً كبيراً من الطلبة والزوار. وأعلن لبنان الجمعة عن أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في أراضيها، وهي امرأة (45 عاماً) عادت من مدينة قم. وقال جهانپور على «تويتر» إن الحالات المعلقة مؤخرًا تشمل «سبع إصابات في قم وأربع في طهران واثنين في جيلان» المطة على بحر قزوين.

مخاوف من تأخر حسم التعاقد مع المدرب الجديد

إبعاد مارين يثير غضب الأهلاويين

جدة، محمد باسنيدي قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن الألماني ماركو مارين لاعب الأهلي أبعد عن مواجهة الفتح أول من أمس، بقرار فني، رغم جاهزيته للمشاركة في اللقاء الذي خسره الأهلي بهدف دون رد. وبدا واضحاً تأثر الأهلي باستبعاد عدد من عناصره عن المشاركة في اللقاء، خصوصاً خط الوسط الذي افتقد اللاعب الماهر الذي يعد لاعبي خط المقدمة بالكرات وإيجاد الحلول. وكان وجود اللاعب ماركو مارين على دكة البدلاء وعدم إشراكه في مباراة الفتح محل تساؤلات القاد وجماهير النادي التي أبدت استغرابها بدخول الفريق اللقاء بـ 3 لاعبين فقط من أجنبيي السبعة وعدم الاستفادة من اللاعب الألماني حتى بعد تعديل زميله في المباراة أليس ستاريتش لاعب خط الوسط الدولي البوسني مع انطلاق الشوط

الثاني للمواجهة. وكانت جماهير الأهلي أبدت غضبها من خسارة الفريق أمام الخميس وحملت اللاعبين مسؤولية المستوى المتواضع، بجانب تحميلها أيضاً إدارة النادي والمشرف العام على كرة القدم الذين اتخذوا قرار إلغاء عقد المدرب السويسري كريستيان غروس وعدم إيجاد البديل المناسب له حتى الآن، حيث لم يحسموا قرار التعاقد مع مدرب أجنبي مميز بديل لقيادة الفريق الذي يخوض مباريات حاسمة في منافسات الموسم الرياضي الحالي. وبحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فإن عدم حسم التعاقد مع المدرب المصري فلادان ميلوفيتش حتى الآن رغم الوصول معه إلى نقاط اتفاق على كل الأمور يأتي لأسباب مالية بحيث من جهة توفير مقدم العقد، حيث كان من المنتظر حسم التعاقد معه خلال الساعات الماضية، على أن يبدأ إشرافه الفني على الفريق

مع جهازه المساعد خلال هذا الأسبوع، ويقود الفريق فنياً بدءاً من لقاء الكلاسيكو أمام النصر في حرم مناسفات دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتقدم الفتح خطوطين لينحني منافسيه على البقاء والحد من الضمك، إلا أنه لا يزال ضمن مراكز الهبوط المباشر للأولى. واحتجاج الفتح بشدة لهذا الفوز، إذ رفع رصيده إلى 15 نقطة كما أنه تقدم للمركز 14 وبات بإمكانه التقدم نحو مناطق الصدارة من النقاط في الأول. وتخلص النموذجي من خلال هذه المباراة من «عقدة» الدقائق الأخيرة أو الوقت بدل الضائع، وهذا ما أكده رئيس النادي المهندس سعد العفالق بعد نهاية المباراة، حيث خسر التعادل في اللحظات الأخيرة

عزز موقعه رابعاً في الدوري الإنجليزي الممتاز تشيلسي ينتفض ويقهر «توتنهام مورينهو» بثنائية



لاعبو تشيلسي يحتفلون بهذمهم الأول في توتنهام (رويترز)

الجزء في الزاوية الضيقة على يمين هوجو لوريس حارس مرمى توتنهام لكن الأخير انسم بالقبضة وابتعد الكرة من على خط المرمى إلى ركنية. ولعب ريبس جاميس الضربة الركنية وقابلها أوليفيه جيرو بضربة رأس ارتطمت برأس أحد لاعبي توتنهام وخرجت لركنية مجددا لكنها لم تستغل جيداً. وترجم تشيلسي تفوقه إلى هدف التقدم بتوقيع جيرو في الدقيقة 15 إثر هجمة منظمة سريعة تسلم منها جيرو الكرة خلف دفاع توتنهام ثم سد الكرة من داخل المنطقة وتصدى لها الحارس ثم تابعها روس باركلي بتسديدة قوية من داخل المنطقة ارتدت من القائم الأيسر وعادت الكرة إلى جيرو الذي سيطر عليها ببراعة وسدها قوية إلى داخل

تشيلسي على حدود منطقة الجزاء أنهاها لوكاس مورا بتسديدة قوية من حدود المنطقة ولكن ويلي كاباييرو حارس مرمى تشيلسي تصدى لها ببراعة. وأيقظت هذه الفرصة الضائعة فريق تشيلسي حيث اندفع لاعبه بعدها في طوفان من الهجوم على مرمى توتنهام. وكانت الفرصة الخطيرة الأولى لتشيلسي إثر هجمة سريعة وتمريرة طويلة من وسط الملعب وصلت منها الكرة إلى أربع نقاط.

وفي الشوط الثاني، عزز الفريق تقدمه بهدف سجله ماركوس الونسو في الدقيقة 48 قبل أن يسجل توتنهام هدف حفظ ماء الوجه عبر النيران الصديقة حيث سجله أنطونيو روديجر لاعب تشيلسي عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 89.

والفوز هو الأول لتشيلسي في آخر خمس مباريات خاضها في البطولة، فيما منى توتنهام بالهزيمة بعد ثلاثة انتصارات متتالية. وبدأت المباراة بإداء حماسي من الفريقين مع أفضلية نسبية لتشيلسي الذي كان الأفضل انتشاراً في الملعب خلال الدقائق الأولى من المباراة. ولكن أول فرصة خطيرة في المباراة كانت من نصيب توتنهام إثر هجمة منظمة وتمريرات متقنة بين لاعبي توتنهام وسط مدافعي

لندن: «الشرق الأوسط»
عرقل تشيلسي تقدم جاره توتنهام وانزعج فوزاً غالباً 1 - 2 عليه أمس السبت في افتتاح فعاليات المرحلة 27 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وعزز تشيلسي موقعه في المركز الرابع رافعاً رصيده إلى 44 نقطة وموسعاً الفارق مع توتنهام صاحب المركز الخامس إلى أربع نقاط. وأنهى تشيلسي الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله الفرنسي أوليفيه جيرو في الدقيقة 15. وفي الشوط الثاني، عزز الفريق تقدمه بهدف سجله ماركوس الونسو في الدقيقة 48 قبل أن يسجل توتنهام هدف حفظ ماء الوجه عبر النيران الصديقة حيث سجله أنطونيو روديجر لاعب تشيلسي عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 89. والفوز هو الأول لتشيلسي في آخر خمس مباريات خاضها في البطولة، فيما منى توتنهام بالهزيمة بعد ثلاثة انتصارات متتالية. وبدأت المباراة بإداء حماسي من الفريقين مع أفضلية نسبية لتشيلسي الذي كان الأفضل انتشاراً في الملعب خلال الدقائق الأولى من المباراة. ولكن أول فرصة خطيرة في المباراة كانت من نصيب توتنهام إثر هجمة منظمة وتمريرات متقنة بين لاعبي توتنهام وسط مدافعي

53 بعد تدخل عنيف مع سيزار أزيليكويتا مدافع تشيلسي حيث راجع الحكم تقنية (فار) قبل التأكيد على عدم وجود تعمد من اللاعب ما أثار حفيظة فرانك لامبارد المدير الفني لتشيلسي.

وكثف توتنهام محاولاته في وسط الشوط الثاني وشكل إزعاجاً كبيراً لمنافسه ولكن الحظ عانده في أكثر من كرة لنظال التقدم لتشيلسي بهدفين. ودفع لامبارد بلاعبه البرازيلي ويليان في الدقيقة 77 بدلاً من باركلي الذي بذل جهداً كبيراً في المباراة.

كما أجرى البرتغالي جوزيه مورينهو المدير الفني لتوتنهام تغييرين دفعة واحدة في الدقيقة 78 حيث لعب ديلي الي وسيرج أوربيه بدلاً من ستيفن بيرجوين وتوبي الديرفريد.

وتألق حارس مرمى توتنهام في الدقيق 79 وتصدى لهدف مؤكد إثر هجمة سريعة لتشيلسي وتمريرة عرضية لعبها ماسون مونت وقابلها تامي أبراهام بتسديدة مباشرة وهو على بعد خطوات قليلة من المرمى ولكن الحارس التخطت الكرة ببراعة. ونال لو سيلسو إنذاراً بسبب لعبة خطيرة في مواجهة ماسون مونت أمام منطقة الجزاء، ولعب ماركوس الونسو الضربة الحرة ولكن الكرة ارتدت من المعارضة لتضع فرصة تسجيل الهدف الثالث لتشيلسي. وفيما استعد تشيلسي للخروج من المباراة فائزاً بهدفين نظيفين استغل توتنهام هجمة مرتدة سريعة وسجل هدف حفظ ماء الوجه. واستنقل السبيل الأرجنتيني إيريك لامبلا الهجمة المرتدة السريعة لفريقه توتنهام وتقدم داخل منطقة جزاء تشيلسي وسدد الكرة وسط الزاوية القريبة على يمين الحارس وحاول روديجر إبعادها ولكنه حولها عن طريق الخطأ في مرمى الفريق.

وأحس تشيلسي بالخطر ليعود إلى الضغط على توتنهام في الدقائق الأخيرة من الشوط، حيث كثف هجماته ولكن التوفيق لم يحالفه لينتهي الشوط الأول بتقدم تشيلسي 1 - صفر. واستأنف الفريقان محاولاته في وسط الشوط الثاني وشكل إزعاجاً كبيراً لمنافسه ولكن تشيلسي واصل تفوقه في مواجهة توتنهام.

ولم يتأخر تشيلسي في التأكيد على تفوقه حيث سجل ماركوس الونسو الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 48. وجاء الهدف إثر هجمة سريعة وتمريرة لعبها من جيرو إلى مونت الذي مررها بدوره إلى باركلي على حدود منطقة الجزاء ليمررها بهدوء إلى الونسو المتحفظ على حدود منطقة الجزاء الذي قابلها بتسديدة قوية من حدود المنطقة لتسكن الكرة المرمى على يسار الحارس ليكون

الهدف الثاني لتشيلسي. وواصل تشيلسي ضغطه الهجومي في الدقائق التالية وسط ارتباك واضح في أداء لاعبي توتنهام. وأفلت لو سيلسو لاعب توتنهام من الطرد في الدقيقة

استقبل جافيتي تانجانجا الكرة ببراعة خلف مدافع تشيلسي، ولكن الكرة ابتعدت عنه واجتازت كاباييرو وحاول تانجانجا اللحاق بها لكن دون جدوى حيث خرجت الكرة لضربة مرمى.

لعبها جيوفاني لو سيلسو وقابلها دافنيسون سانتينز بضربة رأس لكن كاباييرو تصدى لها ببراعة وأخرجها لركنية. وتجددت الفرصة لتوتنهام في الدقيقة 36 إثر لضربة مرمى.

لا مبارد تفوق على مدربه السابق مورينهو (رويترز)

قلل من حديث ستيرلينغ حول ريال مدريد ووصفه بالطبيعي غوارديولا: سأستمر مع «السيتي» رغم العقوبة الأوروبية

فقط: «لا أحد يعرف المستقبل، أنا لاعب منفتح أمام خوض تحديات لكن تحدياتي الآن مع سيتي وأنا سعيد حقاً ولدي عقد مع النادي ويجب أن أحترم ذلك.»

وتابع: «ريال مدريد فريق رائع وعندما ترى قميصه الأبيض تترك حجم النادي. إنه عظيم.» وظهر ستيرلينغ في غلاف الصحيفة وهو يحمل قميص ريال مدريد وسيتي على كتفيه.

وواجه غوارديولا أسئلة في مؤتمر صحافي عن شعوره إزاء المحاكمة لكنه لم يبد منزعاً. وقال غوارديولا: «كل اللاعبين الحرية في التعبير عن أفكارهم، ونحن لسنا هنا لتحديد ما يجب عليهم قوله. من الطبيعي أن يجزي مقابلة مع وسائل إعلام في مدريد، وأن يتحدث عن ريال مدريد.» ورغم العقوبة قال غوارديولا إن اللاعبين يحتفظون بتركيز كامل في بقية الموسم. وسيعلن سيتي على العقوبة أمام محكمة التحكيم الرياضية لكن هذا لم يمنع وسائل الإعلام من التكهن برحيل لاعبين عن الفريق الإنجليزي إذا طبقت العقوبة. وأبلغ غوارديولا الصحافيين: «أنا واثق تماماً في التزام اللاعبين. هذه السنوات، لم يساعدنا أحد من الخارج. عملنا يوماً بيوم، ومباراة بملعب، وهذا لم يبتئ. تقدم النادي بطلن وسننتظر النتيجة.»

مانشستر، «الشرق الأوسط»
قال بيد غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، إنه منفتح لفكرة الاستمرار مع حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لما بعد 2021 عندما ينتهي عقده رغم أن النادي يواجه الحرام من المسابقات الأوروبية لمدة عامين. وأعاق الاتحاد الأوروبي (اليويفا) سيتي بالإيقاف لموسمين وتخريمه 30 مليون يورو (32,53 مليون دولار) الأسبوع الماضي بعد تحقيق في انتهاكات مزعومة لقواعد اللعب المالي النظيف.

وأكد غوارديولا، الذي قال هذا الأسبوع إنه لا يوجد سبب لديه لنترك النادي بعد انتهاء الموسم، منتهص الموسم المقبل. وأضاف المدرب الإسباني: «أتعامل مع لاعبين استثنائيين، وأعرف أنه ليس من السهل العمل معنا ومعني لكنني سعيد. عندما انتقل لمان كان آخر فيكون السبب دائماً اعتقادي بأنني سأشعر بسعادة أكبر من المكان السابق.»

وبذلك، يمكن للفريق أن يتجنب مشاكل دخول البلاد مثل الحجر الصحي في الصين، بعد التدريب لفترة خارج البلاد. وعلى أي حال، خاضت بعض فرق الدوري الصيني لكرة القدم تدريباتها في دبي، أو توريد إقامة فترات الإعداد هناك. ويحتاج المنتخب الصيني إلى الفوز في مباراته أمام المالديف وغوام، من أجل الحفاظ على أملة في التأهل للدور التالي بالتصفيات.

نقل تدريبات التنين إلى دبي بسبب كورونا... ومواجهات تصفيات كأس العالم «خارج البلاد» تأجيل انطلاق الدوري الصيني يورط الأندية والرعاة

لعبة خطط في البداية لأن تخوض الفرق الصينية الأربعة (جوان وإيفرجراند وشنغهاي سيبج وشنغهاي شينخوا) مباريات الذهاب خارج ملاعبها، أملاً في انتهاء أزمة فيروس كورونا في وقت لاحق. ولكن القيود الصارمة المفروضة حالياً على السفر في كثير من البلدان بسبب فيروس كورونا أفسدت هذه الخطط، ما أسفر عن تأجيل مباريات هذه الفرق وإعادة توزيع مواعيدها فيما بعد.

وكان أول التسررات للتحصل من هذه الأزمة: نقل مباريات المنتخب الصيني المقبلة في تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم إلى خارج الصين، حيث نقلت مباراة الفريق أمام ضيفه منتخب جزر المالديف إلى بوري رام في تايلاند لتقام في 26 مارس (آذار) المقبل.

كما تم الاتفاق على إقامة مباراة الفريق أمام ضيفه منتخب كوريا في 31 مارس المقبل. وقد ينتظم المنتخب الصيني بقيادة مديره الفني لي تاي في معسكر تدريبي مغلق في دبي مطلع مارس المقبل. وبذلك، يمكن للفريق أن يتجنب مشاكل دخول البلاد مثل الحجر الصحي في الصين، بعد التدريب لفترة خارج البلاد. وعلى أي حال، خاضت بعض فرق الدوري الصيني لكرة القدم تدريباتها في دبي، أو توريد إقامة فترات الإعداد هناك. ويحتاج المنتخب الصيني إلى الفوز في مباراته أمام المالديف وغوام، من أجل الحفاظ على أملة في التأهل للدور التالي بالتصفيات.



كورونا تسبب في تأجيل انطلاق الدوري الصيني (الشرق الأوسط)

بكين جوان، في العاصمة بكين. وقال شياو: «في البداية، كان الحديث عن 15 أبريل ثم أصبح 12 أبريل، ولم يتم تأكيد أي من المواعيد.» وعلى أي حال، إذا انطلقت البطولة في أبريل المقبل، ستعاني فعاليات هذا الموسم من ضغط هائل في المباريات، حيث سيخوض كل فريق مباراتين أسبوعياً، على سبيل المثال. وأعرب شياو أيضاً عن مخاوفه من تأثير هذا التأجيل على «استعدادات الفريق واللياقة البدنية للاعبين.» كما أشار إلى أن تغيير موعد الموسم كان خياراً مطروحاً أيضاً، لكنه غير منطقي في ظل الشتاء القارس في الصين. ومن الناحية الاقتصادية، وجه فيروس كورونا لطمة

قوية لكرة القدم الصينية التي تم جميعها تماماً الآن في ظل الإجراءات الصارمة لمكافحة الفيروس. وقال شياو: «الصناعة التي يطرح أسهمه في أسواق المال منذ 2015 والذي تدعمه شركة «تاوباو» للتجارة عبر الإنترنت.» ولكن تأثير فيروس كورونا لا يقتصر على تأجيل الدوري الصيني لأجل غير مسمى، وإنما يلقي بظلاله أيضاً على مشاركات الأندية الصينية في دوري أبطال آسيا، حيث تم السماح فقط لفريق بكين جوان بمواجهة شانجاري يوناييتد في شمال تايلاند يوم الثلاثاء الماضي، وفاز الفريق 1 - صفر، علماً بأن الفريق الصيني خاض تدريبات في كوريا الجنوبية لنحو شهر قبل المباراة. وكان الاتحاد الآسيوي

بكين، في ظل تفشي حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد، تم إلغاء بداية الموسم الجديد للبطولة الآسيوية الصينية لكرة القدم للمحترفين، حتى قبل بدايته التي كانت مقررة أمس (السبت)، ووجه القرار لطمة قوية لكل من فرق المسابقة والرعاة. ووضع فيروس كورونا الكرة الصينية في مأزق حقيقي وأزمة كبيرة، حيث جاء قرار أمس وسط حالة من الارتباك بشأن مصير الموسم الكروي. وبالطبع، سيكبد قرار التأجيل الفرق المشاركة في البطولة، وكذلك الرعاة خسائر مالية فادحة. وإذا قدر لبطولة هذا الموسم أن تقام، فلن يكون هذا قبل شهر أبريل (نيسان) المقبل، على الأقل، حسبما يتخبا خبراء الصحة في الصين، حال استقرار الوضع بالنسبة لفيروس كورونا قبل هذا التاريخ. وحتى الآن، تجاوزت حالات الإصابة بالفيروس في الصين فقط حاجز الـ 75 ألفاً، كما أوى الفيروس بحياة أكثر من 2200 شخص، ويتزايد عدد الإصابات والوفيات بشكل يومي، ويعتقد الخبراء أن عدد حالات الإصابة غير المسجلة قد يكون أكثر من ذلك بكثير. وصرح وكيل اللاعبين وانغ شياو لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) في بكين: «أبلغنا الاتحاد الصيني لكرة القدم بأن الموعد الجديد لبداية الموسم سيكون في أبريل، على أقل تقدير.» ويعمل شياو وكيلاً لعدد من اللاعبين والأندية بالدوري الصيني، ومن هذه الأندية

بكين، «الشرق الأوسط»
في ظل تفشي حالات الإصابة بفيروس كورونا الجديد، تم إلغاء بداية الموسم الجديد للبطولة الآسيوية الصينية لكرة القدم للمحترفين، حتى قبل بدايته التي كانت مقررة أمس (السبت)، ووجه القرار لطمة قوية لكل من فرق المسابقة والرعاة. ووضع فيروس كورونا الكرة الصينية في مأزق حقيقي وأزمة كبيرة، حيث جاء قرار أمس وسط حالة من الارتباك بشأن مصير الموسم الكروي. وبالطبع، سيكبد قرار التأجيل الفرق المشاركة في البطولة، وكذلك الرعاة خسائر مالية فادحة. وإذا قدر لبطولة هذا الموسم أن تقام، فلن يكون هذا قبل شهر أبريل (نيسان) المقبل، على الأقل، حسبما يتخبا خبراء الصحة في الصين، حال استقرار الوضع بالنسبة لفيروس كورونا قبل هذا التاريخ. وحتى الآن، تجاوزت حالات الإصابة بالفيروس في الصين فقط حاجز الـ 75 ألفاً، كما أوى الفيروس بحياة أكثر من 2200 شخص، ويتزايد عدد الإصابات والوفيات بشكل يومي، ويعتقد الخبراء أن عدد حالات الإصابة غير المسجلة قد يكون أكثر من ذلك بكثير. وصرح وكيل اللاعبين وانغ شياو لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) في بكين: «أبلغنا الاتحاد الصيني لكرة القدم بأن الموعد الجديد لبداية الموسم سيكون في أبريل، على أقل تقدير.» ويعمل شياو وكيلاً لعدد من اللاعبين والأندية بالدوري الصيني، ومن هذه الأندية

هتف باسم غوارديولا والشيخ منصور في إعلان للتضامن والاعتراض على قرار الاستبعاد من المسابقات الأوروبية

جمهور مانشستر سيتي يعلن تحديه للاتحاد الأوروبي لكرة القدم

الاتحاد يمكن أن «تدمر المنظمة بأكملها في غضون أسابيع». ويبدو الأمر وكأن مجلس إدارة النادي يتعامل مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على أنهم «أعداء» في معركة حقيقية؛ لكن هناك مفارقة غريبة في العمل في مانشستر سيتي. أولاً، على الرغم من كل المبالغ الطائلة التي أنفقت على تدعيم صفوف الفريق تحت قيادة غوارديولا منذ توليه قيادة الفريق في عام 2016، فكان من الغريب أن العقوبات التي فرضت على النادي كانت تغلب انتباهه في سنوات التعثر، وبالتحديد خلال الفترة بين موسمي 2012 و2016، وليست المفكرة التي يوجد فيها المدير الفني الإسباني، والتي أنفق خلالها 50 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع ظهور سبتي وفترات أطول.

لقد استخدم مسؤولو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لا أساس لها من الصحة. لكن الشيء المؤكد هو أن نتيجة الاستئناف الذي سيقدمه النادي ستحده مصره إلى حد كبير، خلال السنوات القليلة المقبلة. وكان هناك شعور أثناء مباراة الفريق السابقة أمام وستهام يونايتد بأن هناك حالة من الترقب والحذر بين جمهور النادي، وهي الحالة التي ربما انعكست على عدد الحضور، حيث كانت المقاعد خالية أكثر من المعتاد، على الرغم من أن ذلك ربما يعود إلى حقيقة أن أولئك الذين اشتروا تذاكر المباراة في موعدها الأصلي ربما لم يتمكنوا من حضور المباراة بعد تغيير موعدها، بعد أن أدت العاصفة من حضور المباراة بعد تغيير موعدها، بعد أن أدت العاصفة «كباراً» إلى تأجيل المباراة التي كان مقرراً إقامتها قبل عشرة أيام. لكن يبدو أن «عاصفة اليويفا» قد تلحق أضراراً أكبر على مانشستر سيتي وفترات أطول.



جمهور مانشستر سيتي تعاطف مع إدارته ورفع رايات منددة بيويفا خلال المباراة ضد وستهام (رويترز)

ثانياً: يمكن لهذا المشروع الرائع للغاية من الناحية الرياضية أن ينهار بسبب أشياء بسيطة وساذجة للغاية، تتمثل في الاعتقاد الخاطئ بأن سيادة القانون يمكن التغلب عليها من خلال قوة الإرادة وحدها، ومن خلال الفشل في بناء شكل من أشكال التحالفات السياسية أو الدبلوماسية. ففي الوقت الذي وضع فيه القطريون أولوية في باريس سان جيرمان لبناء علاقات قوية مع «اليويفا» (عضوية القطري ناصر الخليفي في اللجنة التنفيذية لـ «يويفا»)، يجد مانشستر سيتي نفسه بمفرده ومن دون أصدقاء، ويعمل على حماية نفسه عن طريق الأموال فقط.

ربما يعمل مانشستر سيتي في الوقت الحالي على تجميع أدلة ضد أندية أخرى، تحسباً لمعركة ملحمية ضد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وربما ينجح النادي، الذي يدخل هذه المعركة مسلحاً بعدد هائل من المحامين والمحاسبين، في رفع الحظر المفروض عليه، لكن الشيء المؤكد هو أن نتيجة الاستئناف الذي سيقدّم به مانشستر سيتي ضد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ستحده مصره إلى حد كبير، خلال السنوات القليلة المقبلة.



مشجع لسبتي يرفض قرارات اليويفا

أندية مثل ماكليسفيلد وويورك إلى فريق عملاق ينافس أعنى الأندية الأوروبية، مثل ريال مدريد الإسباني، وفولفسبورغ الإيطالي. وقد شاهد قطاع كبير من جمهور مانشستر سيتي النادي عندما كان متواضعاً في السابق، وشاهده اليوم بعد تحوله بهذا الشكل المذهل، وبالتالي فهو يشعر بالسعادة بهذا التحول، سواء كانت هناك اتهامات بانتهاك قواعد اللعب المالي النظيف أم لا.

وقبل كل شيء، وجه جمهور مانشستر سيتي تحية حارة للاعبين السابقين بابلو زاباليتا، الذي شارك بديلاً مع وستهام يونايتد في آخر ظهور له على ملعب «الاتحاد»، الذي صال وجال به على مدار تسع سنوات. وكان زاباليتا قد انضم لمانشستر سيتي قبل أسابيع قليلة من استحداث الشيخ منصور بن زايد على النادي، وقد تحول بفضل التزامه وأدائه القوي إلى أحد أساطير

النادي. ورغم تراجع مستوى اللاعب الأرجنتيني بسبب تقدمه في السن، فإنه لا يزال يحظى بمكانة خاصة في قلوب جمهور عشاق الفريق. ورحل زاباليتا عن ملعب «الاتحاد»، وهو يشكر جمهور مانشستر سيتي، ويعترف بتقديره البالغ لهم. وقد كان وداع الجمهور لزاباليتا أقوى وأكثر حرارة من أي شعور لديهم بالمباراة من أي قرار آخر، أو تجاه أي شخص آخر.

لندن، ريتشارد جوتي وجوناثان ريماس كانت رسالة المدير التنفيذي لمانشستر سيتي، فيران سوريانو، أكثر تهديداً ووعيداً من التهافتات التي ردها جمهور النادي خلال مباراته أمام وستهام يونايتد، اعتراضاً على قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) بحظرمان الفريق من البطولات الأوروبية، خلال الموسم المقبلين، بسبب انتهاكه قواعد اللعب المالي النظيف. لكن الرسالة المشتركة بين سوريانو والجمهور هي رسالة تحدّ لقرارات «يويفا».

وبينما كان المهاجم البرازيلي غابرييل خيسوس يهدر الغرض السهلة أمام حارس وستهام يونايتد، لوكاس فابيانسكي، كان جمهور مانشستر سيتي في المدرجات يغني كلمات تقول: «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، عليك اللعنة، وتراك في المحكمة». لكن من منا كان يتخيل قبل بضعة سنوات أن يغني جمهور مانشستر سيتي لمحكمة التحكيم الرياضية، التي من المفترض أن يتقدم أمامها باستئناف على القرار، بدلاً من أن يغني باسماء نجوم الفريق، مثل سيرجيو أغويرو أو كيفين دي بروين؟ ومن منا كان يتخيل أن يقوم الجمهور وهو يشاهد أحد أفضل الفرق في تاريخ كرة القدم الإنجليزية بتريد هتافات تتعلق باتهام النادي بالمبالغة في عائداته التجارية، حتى يستطيع إفاق كثير من الأموال على التعاقدات الجديدة؟

ربما يكون جمهور مانشستر سيتي محقاً فيما يقوم به. وقد أعلن سوريانو، بشكل قاطع، في وقت سابق من يوم الأربعاء الماضي، أن مانشستر سيتي سيستدعى باستئناف ضد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ورفع جمهور مانشستر سيتي لافتة مكتوباً عليها: «ماقيا الاتحاد الأوروبي لكرة القدم»، في حين كانت لافتة أخرى تقول: «احتفال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم». وقالت لافتة ثالثة: «تكتل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم»، وهو الشعار الذي نادراً ما فراه مكتوباً على لافتات في ملاعب كرة القدم.

وجه التحديد عدد الجماهير التي انضمت إلى الهتافات التي تدعم النادي والمدير الفني وتعارض قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. ربما لا يكون من المناسب أن نحاول معرفة رد الفعل الحقيقي من خلال الحديث عن «المعارضة الصوتية» لقطاع من الجمهور، أو «صمت» قطاع آخر، لكن الحقيقة الثابتة هي أنه لا يمكن أن يكون هناك اتفاق بين الجميع، نظراً لأن هناك أشخاصاً

يحتلون بالواقعية، وأن أشخاصاً آخرين منطوقون في ردود فعلهم، فضلاً عن وجود أشخاص آخرين يشعرون بالاضطهاد، وآخرين تسيطر عليهم الأمور الفلسفية؛ وقد تغنى الجمهور أكثر من مرة باسم الشيخ منصور، ذلك الرجل الذي مؤل عملية صعود الفريق إلى هذا المستوى، حتى وإن كان الاتحاد الأوروبي لكرة

القدم يرى أن هذا الأمر قد تم من خلال انتهاك قواعد اللعب المالي النظيف. وعلى النقيض من قيام جمهور مانشستر يونايتد بتوجيه الانتقادات اللاذعة لعائلة غليزر الأمريكية المالكة للنادي، فإن جمهور مانشستر سيتي يعشق الشيخ منصور. وقد زعم سوريانو، أحد المساعدين الرئيسيين للشيخ منصور بأن

لا يجب إلغاء الأهداف بداعي أن يد المهاجم أو طرف حذاء كان متقدماً عن آخر مدافع

مقترحات فينغر لتغيير قانون التسلسل منطقية لكن لن تحل مشكلات تقنية «الفار»

تحويل القرارات إلى مسؤولي تقنية حكم الفيديو المساعد، الذين ربما يوجدون في غرف على بُعد أميال من الملعب، هو أمر غير منطقي، ولم يطالب به أي شخص، وربما يكون الطرف الوحيد الذي يريد هذا الأمر هو الحكام أنفسهم؛ ويبدو أن من يؤيدون إدارة التقنية بهذه الطريقة قد نسوا أن المشجعين يدفعون الأموال في المقام الأول والأخير من أجل الاستمتاع بالمباريات، وبالتالي من غير المنطقي أن يفسد متعة كرة القدم من خلال إيقاف المباريات لفترات طويلة.



فيرمينو مهاجم ليفربول سقط في التسلسل لأن ذراعه امتدت خلف مدافع وستهام!

بعبارة أخرى، ووفقاً لردود فعل جمهور أستون فيلا في ملعب «فيلا بارك» عند الإعلان عن قرار تقنية حكم الفيديو المساعد باحتساب ركلة جزاء لتوتنهايم هوتسبر: «لم تعد هذه كرة قدم». ويبدو أن هذا الشعور ينتاب الكثيرين أيضاً، بما في ذلك فينغر نفسه. ومن المؤكد أن سميت يشعر بالامر ذاته، على الرغم من أنه لم يكن لديه أي شكوى بشأن حالة مماثلة وقعت قبل دقائق قليلة في المباراة ذاتها عندما كان بيرغوين يطالب باحتساب ركلة جزاء له بزعم أن الكرة لمست يد مدافع أستون فيلا. لكن تقنية حكم الفيديو المساعد رفضت الأمر ولم تحسب شيئاً. ولم يقل جمهور أستون فيلا أي شيء عن هذه الحالة أيضاً؛ من المؤكد أن القرارات التحكيمية كانت وستظل دائماً مصدر جدل، وهذا هو الطبيعي في عالم كرة القدم، لكن أكثر ما يميز حضور مباريات كرة القدم لقد كانت الشاشة الموجودة بجوار خط التماس كافية تماماً لتحقيق هذه الأهداف، خاصة إذا سمح للمتفرجين من داخل الملعب مشاهدة اللعبة سريعاً عندما يساوره الشك بشأن أحد القرارات. لقد كانت الشاشة الموجودة بجوار خط التماس كافية تماماً لتحقيق هذه الأهداف، خاصة إذا سمح للمتفرجين من داخل الملعب مشاهدة اللعبة سريعاً عندما يساوره الشك بشأن أحد القرارات. لقد كانت الشاشة الموجودة بجوار خط التماس كافية تماماً لتحقيق هذه الأهداف، خاصة إذا سمح للمتفرجين من داخل الملعب مشاهدة اللعبة سريعاً عندما يساوره الشك بشأن أحد القرارات.

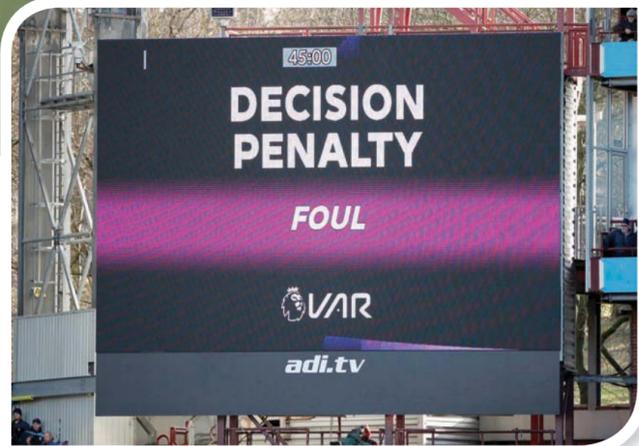
سعداء بما يكفي لقبول قرار حكم المباراة، وأن لاعب توتنهايم هوتسبر نفسه، ستيفن بيرغوين، لم يبد أي اعتراض على قرار حكم اللقاء في البداية باحتساب اللعبة ضربة مرمية. وفي الحقيقة، لم يكن هذا الخطأ واضحاً للغاية، وبالتالي لم يكن قرار الحكم في البداية يمثل خطأ فادحاً. وإذا كنت على قناعة بأن كل قرار يجب أن يكون دقيقاً قدر الإمكان، فسيتعين عليك بالتالي الاعتماد على التكنولوجيا المتاحة في كل الحالات، لكن نتيجة ذلك سيكون تعطيل المباراة وتوقفها لفترات طويلة، وهو ما سيخفف اللعبة إثارتها ومتعتها، كما أنه سيسلب حكم المباراة سلطاته تماماً داخل الملعب.

لكن ألم يكن يكفي، حسبما أشار إليه سميت، أن يتجه حكم المباراة لإلقاء نظرة سريعة على الشاشة الموجودة بجوار خط التماس للتأكد من صحة القرار الذي اتخذه؟ صحيح أن تقنية حكم الفيديو المساعد قد اتخذت القرار الصحيح في هذه الحالة، ولا يوجد أدنى شك في ذلك، لكن المشكلة أن الوصول للقرار الصحيح لا يستحق أن تتوقف المباراة لهذا الوقت الطويل ورؤية الحالة من أكثر من زاوية، بل كان يمكن لحكم المباراة أن يلقي نظرة سريعة على الشاشة الخارجية. ومع ذلك، ربما يكون هناك بعض التعاطف مع وجهة نظر سميت التي ترى أن 42 ألف متفرج في ملعب فيلا بارك كانوا

نفسها بأمور تافهة ويتقدم لاعب على آخر بمليمترات قليلة. فوضت سلطة أتكينسون ومنحت ركلة جزاء لتوتنهايم هوتسبر، بعدما قامت بدراسة الحالة من عدة



تقنية حكم الفيديو أثارت الجدل في الملاعب الإنجليزية أكثر من حسنها للمشاكل (رويترز)



المتابع للمباراة بالعين المجردة أن مدافع أستون فيلا، بيورن إنغلز قد أخرج الكرة بشكل سليم، لكن إعادة اللعبة أظهرت أن المدافع قد أمسك بلاعب توتنهايم هوتسبر بدلاً من أن يلعب الكرة. وهذا هو

المشكلة الحقيقية في تقنية الفار، كما رأيناها حتى الآن في إنجلترا تتمثل في عنصر التحكيم عن بُعد، الذي يتسبب بقراراته في حالة من الارتباك في هذه اللعبة. وقد عبّر المدير الفني لنادي أستون فيلا، دين سميت، عن هذا الأمر بشكل واضح، في نهاية الأسبوع، عندما اشتكى من أن سلطة حكم اللقاء، مارتن أتكينسون، داخل الملعب قد تم تفويضها عندما قام حكام تقنية حكم الفيديو المساعد بإلغاء قراره بمنح ركلة مرمية لأستون فيلا، وانتهى الأمر باحتساب ركلة جزاء لتوتنهايم هوتسبر. من حيث القرار الفعلي، ربما تكون تقنية حكم الفيديو المساعد، حيث كان الأمر يبدو للشخص

في البداية، يجب أن نتوجه بالشكر للمدير الفني الفرنسي أرسين فينغر على اقتراحاته بضرورة إحداث تغيير جذري على قانون التسلسل في لعبة كرة القدم، بعدما أصبح أول شخص لديه تقدير حقيقي للعبة يتدخل بشكل قوي لمنع المسؤولين عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) من شغل أنفسهم بحالات تافهة وغير ضرورية، وإلغاء كثير من الأهداف بحجة تسلسل المهاجم بجزء من جسده قد لا يتعدى المليمترات.

ويقترح فينغر، بصفته رئيساً للجنة التطوير العالمي بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، بأن تُلغى معاقبة اللاعبين على التسلسل بأي جزء من الجسد يمكن للاعب تسجيل هدف به (كل الجسم عدا الذراعين) في حال وجود المهاجم على خط واحد مع آخر مدافع، وهو ما يعني عدم إلغاء الأهداف بداعي التسلسل إذا كان المهاجم متقدماً بباطنه أو بياصبع قدمه الكبير بمليمترات عن آخر مدافع في الحقيقة، تبدو هذه المقترحات منطقية تماماً، ويجب أن يتم تطبيقها بنجاح، على الرغم من أننا نعرف أن المسؤولين عن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد لن يتوقفوا عن رسم خطوطهم الوهمية عبر الملعب من أجل اتخاذ قراراتهم الخيرية للحد من حالات التسلسل. وما ستراه على الأرجح، خلال الموسم المقبل، في حال تطبيق التعديلات التي اقترحتها فينغر، هو سلسلة من الحجج الواهية لتقرير ما إذا كان كعب المهاجم أو مؤخرته متقدمة على آخر مدافع أم لا!

إن المقترحات التي تقدم بها فينغر تهدف في الأساس إلى عدم إلغاء الأهداف، عندما لا يسعى المهاجم إلى الحصول على أي ميزة بشكل غير عادل، لكن

رئيس لجنة التحكيم يسوّي وضعه مع الصحافة

ثلاثة أفلام حول شخصيات من الواقع والخيال

تهدّيز ولطف مع كل ما يلتقيه، بشراً كانوا أو غير بشر. عيناه تتسعان لما يراه وتتسعان أكثر عندما يلتقي بالمهاجر الصيني كينغ - لو (أوريون لي) إذ حسبه من المواطنين الأصليين للبلاد قبل البعيدة. لاحقاً ما تعلم أن كينغ هارب من حادثة قتل ويريد أن يبدأ حياة جديدة كحال كوكي تماماً. سبب آخر لدهشة كوكي عندما شاهد كينغ للمرة الأولى هو أن كينغ كان يجثم عارياً في بعض الأحرار. ينقذه من البرد والجوع ويخفيه في أمثلة القافلة التي كان انضم إليها كطباخ. من هنا تنبع أوامر صداقة طبيعية بين الاثنين ولو أن هذا اللقاء يقع بعد قرابة ساعة على بداية الفيلم نفسه بعضها ضائع في ترجمة أحاسيس المخرج بالمكان والتقديم المفرط في بدايته الفيلم يحدث حاضر: امرأة وكلها يكتشفان هيكلين عظميين في حفرة قبل الانتقال إلى الحكاية التي تراها.

في بحث الصديقين عما قد يمنحهما مستقبلاً مادياً يقرران (مع بعض المساعدة من قبل كوكي) سرقة حليب البقر وصنع قطع البسكويت منها. المشركون يحبون طعم المنتج واحدهم بريطاني مهاجر يقول إنها تذكره بلندن. بعد ذلك لا حذر يذكر من التمدد في هذه الصناعة القائمة على سرقة الحليب وإعادة تكوينه وبيعه.

اهتمام المخرجة رايشهارت بالغرب في حقبة تكوينه الأولى مرتبط، في هذا الفيلم وفي «اختصار ميك»، بالشخصيات التي عاشت فترة ما قبل الحضارة التي أصابت الغرب الأميركي. تدبرن هذه الثقافة بنعومة أكثر مما يدينها المخرج الراحل سام مكنايه. كذلك فإن اهتمامها هنا منصب على كيف نشأ الاستعمار

بأنزور الهجرة والاستثمار

المادي وبذور الرأسمالية، لكن من دون حصة وجوده عرض روبرت التمن في «ماكاب ومسز ميلر» (McCabe and Mrs. Miller) للموضوع نفسه.

تحرك المخرجة فيلمها ليس اعتماداً على الأحداث كبيرة، بل على مشاعر ومفادات. تبني فيلمها على ما هو مهش ومهمل من الطرح المعتاد في أفلام الغرب. يطالها ليسا شخصيتان تثيران الإعجاب إلا لبعض براءة كوكي ومفهوم كينغ للحياة. إنهما لضان صغيران في بداية عهد أميركا بالرأسمالية التي توحى المخرجة بأنها اللص الأكبر الذي تطوّر لما نحن عليه اليوم. هما بذلك شخصيتان واكتشاف عظيمهما مركومان في حفرة تظهر فجأة للعيان (وطريقة تصوير الحفرة التي يتطلب من شخصيتين لا أهمية لهما خارج المشاهد إمعاناً قبل أن يتبين ما وراءها) هو نوع من رغبة المخرجة تقديمهما على هذا النحو

في فيلمها العاشر هذا (شوه في نيويورك) تعود إلى ذلك الغرب وكيف بدأ. يطالها كوكي (جون ماغارو) لاجئ في الشرق بحثاً عن حياة جديدة في الغرب. طبّاخ (الذك سوهو كوكي). هو يدوس على أرض (ما أصبح لاحقاً ولاية) أوريغون ويعامل

تعرف عنها داخل الفيلم أكثر مما يعرضه المخرج علينا. يبدأ المخرج فيلمه بمطربة مونتاجية لبطلة شاباً تزوره الذكريات التي تقاطع ومشاهدة الأنية على الشاشة. ويواصل حمل مطرقة هذه بأسلوب عرض مدغم وخال، مثل لوحات بطله، من التامل أو البحث الفني الموازي لأي بحث آخر. إنه فيلم تقريري يوجهك صوب ما يختاره المخرج من معلومات ومن تكوين شخصية وتركيب نفسياتها. لقطاته قصيرة ومشاهدة ذلك خصوصاً في الساعة الأولى من العرض. فيما تبقى (نحو 50 دقيقة أخرى) يسمح الفيلم لنفسه بمساحات أكثر هدوءاً، ولو أنه يواصل اختبار مشاهد لا علاقة فعلية لها بالحدث أو لا تضيف شيئاً لما سبق مثل مشهد لحاق الرسام بصرصرار وجده في غرفته مراقباً ومشهد ارتدائه لباساً نساءياً. المخرج لم يوح سابقاً بسبب ولا منح مشاهدته نتيجة أو إحياء فيما بعد ذلك المشهد.

هذا ممنهج بسيناريو (وضعه المخرج مع تانيا بدروني وفريديو فالو) يعترف بأنه مبني على حياة الرسام من دون أمانة (بحرية) مما يجعل المشاهد يتساءل عما قد يكون فعلياً وعمّا قد لا يكون. إنه مثل التساؤل حول السبب الذي لجا الفيلم إلى تصوير (قام به ماتاو كوتشو) بعض المشاهد باطر خارج «الفوكاس» دون أخرى.

لن تكون هناك مفاجأة فيما لو خرج الممثل إيلو جرمانو (عمد إلى التمثيل منذ 1993) بالبداية الذهبي كأفضل ممثل رجالي، لكنها ستكون مفاجأة لو فاز الفيلم بمثيلها مع نهاية المهرجان.

كلي رايشهارت نوع من المخرجين الذين يتقنون عادة عما يقع في الهامش وليس في المتن الأساسي للحياة. الغرب الأميركي بالنسبة لها لم يكن مرعب اكتشاف ومغامرة وحروب أو حتى حياة طبيعية لاي عائلة انتقلت إلى هناك لكي تبني لنفسها ركناً جديداً في عالم جديد.

في سنة 2010 قدمت فيلمها «اختصار ميك» (Meek's Cutoff) في مهرجان فينيسيا واستحقت ما نالتها من إعجاب. حكاية مجموعة من المهاجرين صوب الغرب الأميركي الشاسع من دون بوصلة تحدد لهم اتجاههم ما يعرضهم لمخاطر لم يعتادوا عليها من قبل.

حققت بعده فيلماً تشويقياً بعنوان «تحركات ليلية» (Night Moves) سنة 2013 ونجحته فيلم درامي «نساء محددات» (Women) بعد ثلاث سنوات أخرى. في فيلمها العاشر هذا (شوه في نيويورك) تعود إلى ذلك الغرب وكيف بدأ. يطالها كوكي (جون ماغارو) لاجئ في الشرق بحثاً عن حياة جديدة في الغرب. طبّاخ (الذك سوهو كوكي). هو يدوس على أرض (ما أصبح لاحقاً ولاية) أوريغون ويعامل



من الفيلم الإيطالي «مخبوء».



ملصق المهرجان

إنما من دون بلاهتها المتعمدة، يسير «أونورد» معالم المجهول الذي ينقل إليه دون وشقيقه (كريس برات) من زاوية البحث عن أمس أفضل من اليوم. أساساً، وفي الجزء السابق للرحلة، نجد الأخ الأكبر يحاول الدفاع عن تاريخ القرية المههدد بسبب التقدم الاجتماعي. هذا البحث في الماضي، ماضي الأب من جهة وماضي الحياة ذاتها من جهة ثانية، يستمر كاشفاً النقاب عن ذلك الشعور المفعم بحب الأمس الذي نلاحظه في معظم إنتاجات بيكسار السابقة من «توي ستوري» إلى «سيارات» ومنها إلى «وول - إي» وهذا الفيلم.

تصميم الفيلم فنياً (قام به نواه كلوشك المنتهي إلى فريق متميزاً ليس بموضوعاته (التي تختلف قيمة من فيلم لآخر) بل بصياغتها الفنية والأسلوبية. «أونورد» ليس Cars الذي شحن مشاهدي اليوم بذكريات أقل قيمة من حكايات سابقة لبيكسار. في مجمله ليس بقوة أفلام الشركة السابقة لكنه ما زال يحمل متعة للصغار ولبعض الباحثين عن شيء يجلب البسمة بين الكبار.

حكاية أنطونيو الجيهورل

في الرسم أيضاً، لكن هذه المرة عن الرسام وليس الفوتومات التي تنتمي للحكاية إليها. نجد فيلم المساق «مخبوء» للمخرج جورجيو ديريبي الذي يحسن الالتفات إلى رسام أهملته الأيام اسمه أنطونيو ليغابو المولود سنة 1899 والمتوفى سنة 1965 بعد حياة مليئة بالمعاناة.

وُلد في زيروريج وانتقل صغيراً بعد وفاة والدته (ذات الأصول الإيطالية) وثلاثة من أبنائها في حادثة تسببت في رعايته عائلة أخرى. هذه الرعاية فقدت أسبابها عندما أقدمت أمه بالثبني على طلب تهجيرها إلى إيطاليا. هناك وجد نفسه وحيداً

سنوات للتخلص من منافستها التي يتمتع بها المطرفون من الجهتين. هو تطرف لا يقل ضراوة عن أي تطرف آخر نجح مهرجان «فينيسيا» (كما أشرنا في سبتمبر (أيلول الماضي) بمواجهته عندما أكد أن عدم اختياره لأكثر من فيلمين من إخراج امرأة (هنا فيلم هيفاء المنصور «بايبببببب») في مسابقة يعود إلى أنه لم تكن أفلام مستحقة. وضع رئيس المهرجان البرتو باربيررا الحقيقة أمام المعارضين فسكتوا!

ربما بات هذا شرط من شروط إظهار القوة السياسية التي يتمتع بها المطرفون من الجهتين. هو تطرف لا يقل ضراوة عن أي تطرف آخر نجح مهرجان «فينيسيا» (كما أشرنا في سبتمبر (أيلول الماضي) بمواجهته عندما أكد أن عدم اختياره لأكثر من فيلمين من إخراج امرأة (هنا فيلم هيفاء المنصور «بايبببببب») في مسابقة يعود إلى أنه لم تكن أفلام مستحقة. وضع رئيس المهرجان البرتو باربيررا الحقيقة أمام المعارضين فسكتوا!

وسط مشاغل كهذه وأكبر منها يقتر المرء ترفيقاً جيداً يعده عن التفكير بما يمر به العالم من أزمات بعضها معكوس على شاشات بعض الأفلام التي تعبر سماء برلين في أكثر من قسم.

الفيلم المعنى بذلك هو «أونورد» (Onward) هدية شركة بيكسار المتخصصة في سينما الرسوم إلى من يبحث عن البسمة الراقية والنهائية السعيدة غير الساذجة. إنه الفيلم الثاني والعشرين الذي أنتجته الشركة منذ ولادتها قبل 25 سنة. ابتاعتها ديزني قبل نحو سبع

سنوات للتخلص من منافستها التي يتمتع بها المطرفون من الجهتين. هو تطرف لا يقل ضراوة عن أي تطرف آخر نجح مهرجان «فينيسيا» (كما أشرنا في سبتمبر (أيلول الماضي) بمواجهته عندما أكد أن عدم اختياره لأكثر من فيلمين من إخراج امرأة (هنا فيلم هيفاء المنصور «بايبببببب») في مسابقة يعود إلى أنه لم تكن أفلام مستحقة. وضع رئيس المهرجان البرتو باربيررا الحقيقة أمام المعارضين فسكتوا!

وسط مشاغل كهذه وأكبر منها يقتر المرء ترفيقاً جيداً يعده عن التفكير بما يمر به العالم من أزمات بعضها معكوس على شاشات بعض الأفلام التي تعبر سماء برلين في أكثر من قسم.

الفيلم المعنى بذلك هو «أونورد» (Onward) هدية شركة بيكسار المتخصصة في سينما الرسوم إلى من يبحث عن البسمة الراقية والنهائية السعيدة غير الساذجة. إنه الفيلم الثاني والعشرين الذي أنتجته الشركة منذ ولادتها قبل 25 سنة. ابتاعتها ديزني قبل نحو سبع

سنوات للتخلص من منافستها التي يتمتع بها المطرفون من الجهتين. هو تطرف لا يقل ضراوة عن أي تطرف آخر نجح مهرجان «فينيسيا» (كما أشرنا في سبتمبر (أيلول الماضي) بمواجهته عندما أكد أن عدم اختياره لأكثر من فيلمين من إخراج امرأة (هنا فيلم هيفاء المنصور «بايبببببب») في مسابقة يعود إلى أنه لم تكن أفلام مستحقة. وضع رئيس المهرجان البرتو باربيررا الحقيقة أمام المعارضين فسكتوا!

وسط مشاغل كهذه وأكبر منها يقتر المرء ترفيقاً جيداً يعده عن التفكير بما يمر به العالم من أزمات بعضها معكوس على شاشات بعض الأفلام التي تعبر سماء برلين في أكثر من قسم.



من «أونورد» حياة سعيدة خيالياً



بطلا فيلم «قرة أولى»

ربما بات هذا شرط من شروط إظهار القوة السياسية التي يتمتع بها المطرفون من الجهتين. هو تطرف لا يقل ضراوة عن أي تطرف آخر نجح مهرجان «فينيسيا» (كما أشرنا في سبتمبر (أيلول الماضي) بمواجهته عندما أكد أن عدم اختياره لأكثر من فيلمين من إخراج امرأة (هنا فيلم هيفاء المنصور «بايبببببب») في مسابقة يعود إلى أنه لم تكن أفلام مستحقة. وضع رئيس المهرجان البرتو باربيررا الحقيقة أمام المعارضين فسكتوا!

وسط مشاغل كهذه وأكبر منها يقتر المرء ترفيقاً جيداً يعده عن التفكير بما يمر به العالم من أزمات بعضها معكوس على شاشات بعض الأفلام التي تعبر سماء برلين في أكثر من قسم.

الفيلم المعنى بذلك هو «أونورد» (Onward) هدية شركة بيكسار المتخصصة في سينما الرسوم إلى من يبحث عن البسمة الراقية والنهائية السعيدة غير الساذجة. إنه الفيلم الثاني والعشرين الذي أنتجته الشركة منذ ولادتها قبل 25 سنة. ابتاعتها ديزني قبل نحو سبع

سنوات للتخلص من منافستها التي يتمتع بها المطرفون من الجهتين. هو تطرف لا يقل ضراوة عن أي تطرف آخر نجح مهرجان «فينيسيا» (كما أشرنا في سبتمبر (أيلول الماضي) بمواجهته عندما أكد أن عدم اختياره لأكثر من فيلمين من إخراج امرأة (هنا فيلم هيفاء المنصور «بايبببببب») في مسابقة يعود إلى أنه لم تكن أفلام مستحقة. وضع رئيس المهرجان البرتو باربيررا الحقيقة أمام المعارضين فسكتوا!

وسط مشاغل كهذه وأكبر منها يقتر المرء ترفيقاً جيداً يعده عن التفكير بما يمر به العالم من أزمات بعضها معكوس على شاشات بعض الأفلام التي تعبر سماء برلين في أكثر من قسم.

الفيلم المعنى بذلك هو «أونورد» (Onward) هدية شركة بيكسار المتخصصة في سينما الرسوم إلى من يبحث عن البسمة الراقية والنهائية السعيدة غير الساذجة. إنه الفيلم الثاني والعشرين الذي أنتجته الشركة منذ ولادتها قبل 25 سنة. ابتاعتها ديزني قبل نحو سبع

سنوات للتخلص من منافستها التي يتمتع بها المطرفون من الجهتين. هو تطرف لا يقل ضراوة عن أي تطرف آخر نجح مهرجان «فينيسيا» (كما أشرنا في سبتمبر (أيلول الماضي) بمواجهته عندما أكد أن عدم اختياره لأكثر من فيلمين من إخراج امرأة (هنا فيلم هيفاء المنصور «بايبببببب») في مسابقة يعود إلى أنه لم تكن أفلام مستحقة. وضع رئيس المهرجان البرتو باربيررا الحقيقة أمام المعارضين فسكتوا!

التنريف الأوسط

في مهرجان برلين السينمائي (2)

برلين، محمد رضا

يضيق الخناق على حرية التعبير ليس شرق وجنوب أوروبا فقط بل في أوروبا ذاتها. حتى حين ليس بالبعيد كان من المحتمل، بل من المطلوب، التعبير عن رأيك في مسائل اجتماعية ولكل موقفه. قد توافق قد تعارض. لكنك لن تتصدى وتصدر البيانات وتهدد سلامة وصيت المهرجان الذي حدث أنه اختار الشخص الذي أبدى رأيه بشجاعة. قبل يومين قام رئيس لجنة التحكيم، الممثل المرموق جيمري إيرونز بمواجهة الإعلام بموقفه من قضيتين كانتا أثرتا مجدداً حال إعلان مهرجان برلين رئيساً للجنة الدورة 70.

إنه لقاء صحافي معتاد يقمه المهرجان لكل لجنة تحكيم يتحدث فيه أعضاؤها عن مدى سعادة كل منهم بأنه منضم إلى هذه المجموعة من الفريق الذي سيؤهل إليه اختيار الفائزين في نهاية أيام المهرجان الحافل. بعد إبداء معالم السعادة توجه الصحافيون بأسئلتهم المعتادة إلى الأعضاء وخصوصاً إلى رئيس لجنة التحكيم ومنها «ما رأيك بالسينما الألمانية اليوم؟»، «حضرت دورات المهرجان أكثر من مرة فما هو الطماخ عن المرات السابقة؟» وأي كلام عام يعتقد السائل بأنه يستحق الطرح.

ارتكاب آيا

هذا العام هناك ما هو مختلف. فجريمي إيرونز كان صرّح قبل سبع سنوات بأنه معاد لزوج المثليين وذلك في حديث نشرته صحيفة Huffington Post. في سنة 2016 قال إنه ليس ضد الإجهاض لكنه ليس - كذلك - ضد إدانة الكنيسة الكاثوليكية للإجهاض.

من كان يدري أن هذين الرأيين المعتدلين في الواقع سيظهران مجدداً حال إعلان اختياره رئيساً للجنة التحكيم لتطوف فوق رأس المهرجان يد دافئة فبخشي وبطلب من إيرونز توضيح الأمر في لقائه الأول مع الصحافة؟ إيرونز فعل ذلك واضعاً النقاط فوق وتحت الحروف: «أؤيد من كل قلبي حق المرأة المطلق في الدفاع عن نفسها ضد التحرش والتعديف في البيت وفي العمل. وأؤيد حق المرأة في الإجهاض إذا ما اختارت ذلك.»

بالنسبة لزوج المثليين، قال إنه «صيفق» لهذه المسألة و«سيتبنى لها» دوام الانتشار. هل ارتاحت جماعات التحقق والنش في الماضي التي تدخلت في السنوات الأخيرة أساساً ضد فنانين ارتكبو «آريا» في السابق أو اتهموا بموقف يعادي ما يؤمنون به؟ هل يمكن لنا الآن أن

نستمتع بالأفلام المعروضة (التي تحتوي في مسابقتها على تكتل سناسي محترم من باب الدفاع ضد تهمة عدم تقديم أفلام من إخراج نساء) ونرتاح من فتح ملفات الفنانين وإجبارهم على تغيير مواقفهم حتى المعتدلة منها؟

من تراث المنطقة الشرقية، فكرة الرسمه هي كالتالي: الخطوط السفلية كلها من درجات الأزرق، لتعبر عن البحر. والخطوط التي في الأعلى جاءت بالأصفر والبرتقالي للتعبير عن الغروب وكذلك لون الصحراء.» ويتابع البلوي حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «رسمنا أيضاً النوخذة الذي يستخرج اللؤلؤ من أعماق البحر، والفكرة بان الغواص أو النوخذة تُخرج اللؤلؤ من البحر عبر الشباك، للتعبير عن كون الحرف العربي هو بمثابة الكنز الثمين.» وأكد البلوي أن الجدارية الضخمة التي اكتمل منها 80% في اليوم الأول؛ تعتمد على دمج ثلاثة مشاهد: البحر والصحراء وغروب الشمس.

وبسؤاله عن أبعاد الجدارية، أفاد البلوي بان عرضها يبلغ 45 متراً وارتفاع يقارب 5 أمتار، مشهد بديع، يضرب في عمق ثقافة الغوص والبحر، حملته أولى جداريات عم الخط العربي بمدينة الخبر، والتي اكتملت أسس في حي الفنون، بعرض 45 متراً، بعد أن عمل عليها أربعة فنانين، دمجوا فيها التراث البحري للمنطقة الشرقية مع جماليات الخط العربي الأصلي، وذلك ضمن حدث تفاعلي تنظمه وزارة الثقافة السعودية للاحتفاء بالخط العربي المعاصر من خلال فن الرسم على الجدران «الغرافيتي».

المهندس بدر البلوي، وهو فنان له باع طويل في رسم الجداريات وكان من المشاركين في رسم هذه الجدارية، قال: «تتضمن فكرة هذه الفعالية دمج الخط العربي بالفن التشكيلي، وفي لوحتنا حاولنا أن نقدم عملاً

والبحر والصحراء وغروب الشمس. ويتابع البلوي حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «رسمنا أيضاً النوخذة الذي يستخرج اللؤلؤ من أعماق البحر، والفكرة بان الغواص أو النوخذة تُخرج اللؤلؤ من البحر عبر الشباك، للتعبير عن كون الحرف العربي هو بمثابة الكنز الثمين.» وأكد البلوي أن الجدارية الضخمة التي اكتمل منها 80% في اليوم الأول؛ تعتمد على دمج ثلاثة مشاهد: البحر والصحراء وغروب الشمس.

وبسؤاله عن أبعاد الجدارية، أفاد البلوي بان عرضها يبلغ 45 متراً وارتفاع يقارب 5 أمتار، مشهد بديع، يضرب في عمق ثقافة الغوص والبحر، حملته أولى جداريات عم الخط العربي بمدينة الخبر، والتي اكتملت أسس في حي الفنون، بعرض 45 متراً، بعد أن عمل عليها أربعة فنانين، دمجوا فيها التراث البحري للمنطقة الشرقية مع جماليات الخط العربي الأصلي، وذلك ضمن حدث تفاعلي تنظمه وزارة الثقافة السعودية للاحتفاء بالخط العربي المعاصر من خلال فن الرسم على الجدران «الغرافيتي».



جدارية الخط العربي في حي الفنون بالخبر والتي اكتملت مساء أمس

شكّلها 4 فنانين بعرض 45 متراً للاحتفاء بعامه في 2020

أولى جداريات الخط العربي في «الخبر»... من ثقافة الغوص والبحر

هنم: أريج النهدي، وبدر البلوي، وشهير أحمد، وأشرف رحمة أحمد، ومصطفى عبد الرحمن، ونورة بن سعيدان، وسنبيل حنتوش، ومحمد الحمد، وعبد العزيز بن حسن، ونابغ عرب، وسالي بنت طلال، ومازن الشمراني. وناتى هذه الفعالية ضمن جهود وزارة الثقافة في تفعيل عام الخط العربي 2020 وتعزيز حضوره في المجتمع عبر فعاليات متنوعة ومبادرات نوعية تسهم في إبراز الخط العربي كما تدعم المهويين وتمنحهم فرصة عرض قدراتهم عبر قوالب إبداعية مبتكرة. ومن الجدير بالذكر أن وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، كان قد أعلن تسمية عام 2020 «عام الخط العربي» احتفاءً بهذا الفن وتقديراً لما يُمثله من أهمية في التعبير عن مخزون اللغة العربية وما يمتلكه من تاريخ وجماليات.

وأوضح أنها عبارة عن لوحة واحدة مشتركة جمعت الفنانين الأربعة في هذا العمل، مشيراً إلى أن فكرة الجدارية اختارها الفنانون أنفسهم. وعن تفاعل الناس يقول: «فوجئنا بالإقبال الكبير، حضر كثيرون وكانوا سعديين ومزهُون بعرض تراث المنطقة بهذا الشكل، وكثير منهم توقف للسؤال أو لالتقاط الصور.» ولا تقتصر قيمة مثل هذه الجداريات على الشكل الجمالي وتزيين الشوارع فحسب، إذ يقول البلوي «الجداريات لها أهمية كبيرة، أولاً هي تساعد على إزالة أي تشوه بصري في الشوارع والحدائق وغيرها، والآخر أنه بالإمكان توصيل رسالة عبر هذه الجداريات، مما يثير الأسئلة ويلفت انتباه الناس تجاه موضوع ما»، مستشهداً بالاحتفاء الذي أظهره سكان الخبر تجاه جدارية الخط العربي.

من تراث المنطقة الشرقية، فكرة الرسمه هي كالتالي: الخطوط السفلية كلها من درجات الأزرق، لتعبر عن البحر. والخطوط التي في الأعلى جاءت بالأصفر والبرتقالي للتعبير عن الغروب وكذلك لون الصحراء.» ويتابع البلوي حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «رسمنا أيضاً النوخذة الذي يستخرج اللؤلؤ من أعماق البحر، والفكرة بان الغواص أو النوخذة تُخرج اللؤلؤ من البحر عبر الشباك، للتعبير عن كون الحرف العربي هو بمثابة الكنز الثمين.» وأكد البلوي أن الجدارية الضخمة التي اكتمل منها 80% في اليوم الأول؛ تعتمد على دمج ثلاثة مشاهد: البحر والصحراء وغروب الشمس.

وبسؤاله عن أبعاد الجدارية، أفاد البلوي بان عرضها يبلغ 45 متراً وارتفاع يقارب 5 أمتار، مشهد بديع، يضرب في عمق ثقافة الغوص والبحر، حملته أولى جداريات عم الخط العربي بمدينة الخبر، والتي اكتملت أسس في حي الفنون، بعرض 45 متراً، بعد أن عمل عليها أربعة فنانين، دمجوا فيها التراث البحري للمنطقة الشرقية مع جماليات الخط العربي الأصلي، وذلك ضمن حدث تفاعلي تنظمه وزارة الثقافة السعودية للاحتفاء بالخط العربي المعاصر من خلال فن الرسم على الجدران «الغرافيتي».

المهندس بدر البلوي، وهو فنان له باع طويل في رسم الجداريات وكان من المشاركين في رسم هذه الجدارية، قال: «تتضمن فكرة هذه الفعالية دمج الخط العربي بالفن التشكيلي، وفي لوحتنا حاولنا أن نقدم عملاً

أعمال فنان الغرافيتي بانكسي تحضر في الرياض

الرياض، الشرق الأوسط*

انطلق في العاصمة السعودية معرض فنان الغرافيتي العالمي بانكسي في مركز الملك عبد الله المالي، لأول مرة في الشرق الأوسط. وفتح المعرض الذي يقام تحت عنوان «فن بانكسي - فن حدود» أبوابه، أول من أمس (الخميس).

ويعد بانكسي اسماً لامعاً في فن الشارع، حيث اشتهر باستخدام رسومات الغرافيتي للتعبير عن واقع المجتمع من منظور فريد، وقد استطاع تغيير النظرة السائدة حيال هذا الفن، من خلال استخدامه هذا النوع من الفن لإيصال رسائل اجتماعية وإنسانية هادفة أسهمت في تحول الغرافيتي إلى أحد أبرز أشكال الفن الحديث.

وجذب معرض «فن بانكسي - بلا حدود» منذ افتتاحه جمهوراً من مختلف الأعمار، ومن فئات واهتمامات متنوعة. ويتضمن المعرض 70 عملاً من توقيع بانكسي، ولوحات فنية تحاكي أعماله الأصلية، وتتضمن صوراً فوتوغرافية ومطبوعات على مختلف أنواع المواد، ويتضمن المعرض أيضاً أعمالاً للفنانة هدى بيبزون، التي بدأت مسيرتها عام 2010 بالرسم والعمل على مواد وخامات مختلفة، بالإضافة إلى التصوير الفوتوغرافي، من ثم انتقلت إلى باريس لدراسة التصوير الفوتوغرافي للأزياء، وهي تعمل حالياً مديرة إبداعية ومصورة أزياء في جدة.



جانب من افتتاح المعرض في الرياض (تصوير: صالح الغنم)

يحييه فنانون لبنانيون يشتهرون بالموسيقى المستقلة

العاصمة تفني مع مهرجان «بيروت أند بيوند» في نسخته السابعة

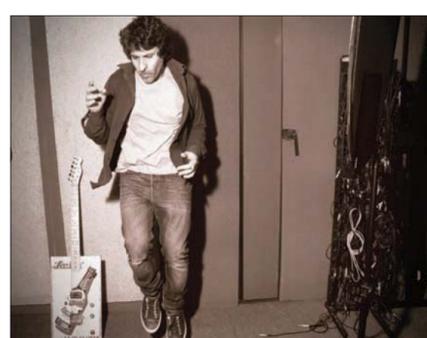
بيروت، فيثيان حداد

تشهد العاصمة اللبنانية في 28 و29 فبراير (شباط) الحالي انطلاقاً مهرجان الموسيقى «بيروت أند بيوند» في نسخته السابعة. ومع هذه النسخة الاستثنائية التي غير المستقرة السائدة في لبنان، ستصاحبه موسيقى لنحو 26 فناناً في كل أرجاء المدينة، مختلفة بين نحو 16 من أماكن السهر فيها.

ويأتي هذا المهرجان بعيد تاجيله من ديسمبر (كانون الأول) الفائت إلى فبراير الحالي، ولينطلق في حفلاته على أشهر الأسماء في عالم الموسيقى المستقلة، حيث يقدمون مهرجانات تميز بين أنواع مختلفة، كالجاز والروك والبريتونيك والفانك، وأخرى شرقية ومرتبجة، لترضي جميع الأسواق.

وتقول أماني سمعان، مديرة المهرجان: «لقد تمسكنا بإقامة هذا المهرجان لأننا لا نريد تغيير بيروت عن دورها الأساسي، كمنارة للشرق. وفي ظل الأوضاع غير مستقرة، كان أمامنا تحديات كثيرة علينا اجتيازها، منها مادية وأخرى لوجيستية».

وترى أماني سمعان أن الهدف الرئيسي لإقامة هذا الحدث



المغني زيد حمدان نجم اليوم الثاني من فعاليات مهرجان «بيروت أند بيوند»



الفنان اللبناني العالمي بشار خليفة يفتتح المهرجان في 28 الحالي

منذ 7 سنوات حتى اليوم يكمن في تحفيز مواهب فنية جديدة، وتسلط الضوء عليها لتتسنى لها فرصة ملامسة العالمية. «كان لدينا حاجة ماسة لإكمال مشوارنا، وداشما على المستوى المطلوب، فالتأثير الإيجابي الذي يتركه المهرجان على فرق موسيقية لبنانية يحفزنا للتمسك به من دون تردد». توضح أماني سمعان في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»، وتضيف: «كما أننا نعلق آمالاً كثيرة على خبراء واختصاصيين فنيين يأتون من مختلف بلدان

العالم ليتابعوا مواهب لبنانية ويكتشفوها للاستعانة بها في مهرجانات عالمية». وكما إيطاليا وإسبانيا والنرويج وفرنسا، هناك اختصاصيون موسيقيون يأتون من المغرب وتونس وغيرها للوقوف على جديد المهرجان بنسخته السابعة «لديهم ثقة كبيرة بهذا الحدث، ولذلك لم يترددوا بتلبية دعوتنا، والمجيء إلى لبنان رغم الظروف القاهرة التي يمر بها. كما كان لدينا تحديات مادية علينا تجاوزها كي نسمح لأكثر

عدد من اللبنانيين بالمشاركة في المهرجان. فقررنا فتح أبوابه مجاناً أمام الجميع في أكثر من 16 مكاناً، وهذا الأمر سيساهم في تحريك العجلة الاقتصادية في تلك الأماكن بعد ركود وتعثر اضطرابين».

وسيفتح المهرجان مع الفنان اللبناني العالمي بشار خليفة على خشبة مسرح زقاق البيروتي، وسيكون خليفة الوحيد المشارك في المهرجان من بلد أوروبي، كونه يستقر في فرنسا. وقد اعتمدت لجنة المهرجان هذا العام الاستعانة بفنانين و فرق موسيقية محلية، بعدما كانت في نسخاتها السابقة تدعو أكثر من 12 فناناً عالمياً للمشاركة فيه.

«عادة ما كانت أيام المهرجان تمتد لأربع ليالٍ متتالية، بلونها فنانون من العالمين الغربي والمشرقي، إضافة إلى فرق محلية من لبنان، ولكن الأزمة الاقتصادية التي نمر بها دفعتنا لاختصار المسافات والتعاون مع فرق موسيقية محلية، لا سيما أن الإجراءات المطلوبة لاستضافة موسيقيين من خارج لبنان تتطلب وقتاً من أجل تأمين تأشيرة الدخول، مع تكلفة مالية أخرى لاستقامتهم». وتشهد أيضاً ليلة الافتتاح



إنعام كجه جي

رحيل جان دانيال

سين: هل من اللائق أن أسالك عن سبب تمسكك بالملكية؟ جيم: أنا مغربي قبل أن أكون ملكاً. ليهلك النظام الملكي إذا كان ذلك من مصلحة المغرب. لكن دعني أقل لك إن هناك حلين للوضع الحالي في المغرب: إما الملكية أو نظام اشتراكي ديكتاتوري.

صاحب الجواب هو الحسن الثاني. وصاحب السؤال هو الصحافي الفرنسي جان دانيال في مقابلة جرت قبل نصف قرن. وقد تبعتها مقابلات عديدة، آخرها واحدة مطولة قبيل رحيل الحسن الثاني بأسبوعين. إن دانيال هو الوسيط الذي نجح، عام 1970، في ترتيب لقاء سري بين العالم المغربي وناحوم غولدمان، رئيس المجلس اليهودي العالمي، وكان أصدقاء الصحافي يستعدون للاحتفال ببلوغه المائة، هذا الصيف، لكنه توفي الخميس الماضي عن 99 عاماً. عاش حياة جمعت المدهشات.

دخل جان دانيال بوابة المقابلات السياسية من خلال مجلة «الإكسبرس». لم يكن شهيراً لكن حادثة جعلت اسمه على كل شفة ولسان. ففي عام 1963 حصل على مقابلة مع جون كيندي وأمضى معه 25 دقيقة في المكتب البيضاوي. ولما عرف الرئيس الأمريكي أن دانيال يخطط لزيارة كوبا، طلب إليه نقل رسالة إلى فيديل كاسترو.

بعد شهر سافر الصحافي إلى هاواي وأمضى يومين كاملين يستمع إلى الزعيم الكوبي. كان يأمل، بمساعدة زميله بن برادلي، مدير «واشنطن بوست» فيما بعد، أن يجمع الخصمين. في 24 أكتوبر (تشرين الأول) كان جان دانيال في مكتب كاسترو حين رن الهاتف: اغتيل كيندي.

صاح القائد الكوبي: «هذا خبر سيئ». قال لمضيفه إن كيندي كان ضده في كل شيء لكنه أفضل من كل الآخرين. وعاد الصحافي لينشر وقائع ما سمعه ما بين واشنطن وهاواي وتتناقل وكالات الأنباء رسالته. وفي السنة التالية غادر جان دانيال «الإكسبرس» ليؤسس مجلة «التوفيل أوبزرفاتور» بمساعدة صديق ثري. مطبوعة مستقلة لا تقبل الإعلانات التجارية. كان الاتفاق أن يكون هو حراً في التحرير وصديقه حراً في الميزانية. لا أحد يدوس على قدم أحد. أبداع الصحافي في تحويل الأحداث روايات أدبية.

أوائل منذ زمن بعيد على مطالعتها وانتظرها في صندوق بريدي. أقرأها بمهمل، من الخميس إلى الخميس. ألقى معلومات وتحليلات وفكرًا رحيماً وعبارة رشيقة. أتعلم منها فنون التحرير الحديث وأه كم أتمنى لو كانت لنا مجلة مثلها. ووقت باريس كلها تنعي مؤسس المجلة التي جرى اختصار اسمها إلى «الويج». كان آخر الكبار من ريادة الصحف الفرنسية الكبرى. قبل إنها صحيفة النخبة. والنخبة اليهودية اليسارية بالتحديد. لكن اليهودي المولود في بلدية الجزائرية باسم جان بنسعيد عرف كيف يجعل من مجلته وليمة دسمة ينتظرها قادة السياسة والثقافة في أفريقيا الفرنكفونية. وإلى جانب علاقاته الوطيدة مع كبار أدباء عصره من الفرنسيين، كامو وسارتر وأندريه جيد، فإنه ارتبط بصداقات مفعرة مع زعماء المغرب العربي. كانت له مواقف في دعم ثوار الجزائر. وبسببها اختُلف مع صديق عمره أمير كامو. غطى حرب التحرير لحساب «الإكسبرس» وبسبب غفطتها كانت الصحيفة تتعرض للمصادرة من الرقيب العسكري. تابع المجاهدين في تونس حين أصيبت سيراته بقصف من طائرة فرنسية صغيرة، عام 1961. أجريت له جراحة في مستشفى بنزرت أنقذت حياته. شفي وعاد إلى الأرض الساخنة.

اقرب جان دانيال من الفلسطينيين وانتقد حتى رفقته الأخير سياسة تنقيتها والعسف الإسرائيلي. كان من أوائل من طرح حل الدولتين. عاش يكتب مؤمناً أن السلام أت. وتأخر السلام كثيراً. مات ولم يره. وقد لا يراه.

يساعد مؤرخي الفن على معرفة الألوان الأصلية لإحدى اللوحات الأكثر شهرة في العالم

بحث جديد يكشف سبب تلاشي ألوان لوحة «الصرخة» الشهيرة

نيويورك، صوفي هايغيتي*

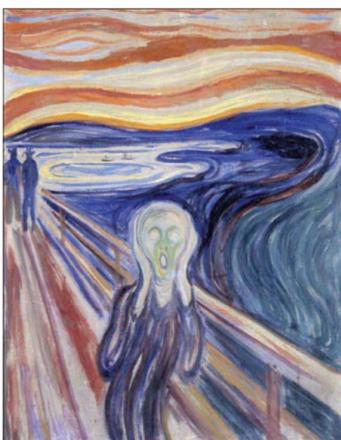
أخضع العلماء عينات صغيرة من الطلاء المستخدم في نسخة 1910 للوحة إيدفارت مونك الشهيرة «الصرخة» تحت أشعة إكس وأشعة الليزر وحتى مجهر إلكتروني عالي الطاقة، حيث استخدموا تقنية متطورة لمحاولة معرفة سبب تلاشي ألوان هذه اللوحة، وذلك بعد تحول بعض أجزائها التي كانت باللون الأصفر البرتقالي اللامع إلى اللون الأبيض العاجي.

ويعمل العلماء في نيويورك، الولايات المتحدة، والخبراء في متحف مونك في أوسلو، النرويج، منذ 2012، على هذه اللوحة، التي نشرت في 2004. وتم ترميمها بعد عامين، لمعرفة قصة تغير اللون هذه، لكن البحث يوفر أيضاً نظرة ثاقبة على أعمال مونك وعلى طريقة عمله، كما أنه يوفر خريطة للمرممين لمنع حدوث مزيد من التغير في اللوحة، ويساعد المتشاهدين، ومؤرخي الفن، على معرفة الألوان الأصلية لإحدى اللوحات الأكثر شهرة في العالم.

وقد بات عالم الفن يتحول بشكل متزايد إلى المختبرات لفهم كيف تتغير ألوان اللوحات المرسومة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، فقد تمت دراسات موسعة لمعرفة كيف بدأ لون الكروم الأصفر في لوحات فنسنت فان غوخ يكتسب لونا بنفسي في بعض لوحاته



جينيفر ماس رئيسة قسم التحليل العلمي للفنون الجميلة في هارلم والتي يعمل فريقها على بحث بعنوان «الصرخة» (نيويورك تايمز)



لوحة «الصرخة» لإيدفارت مونك (غيتي)

بلورات نانوية على اللوحة، الموجودة في متحف مونك، وهو دليل صارخ على تدهور الألوان في الجزء الواقع بالقرب من فم الشخصية المركزية في اللوحة، وفي السماء وفي الماء. وتواصل المرممون والباحثون في متحف مونك مع ماس، التي تعمل كعامة في الفنون الجميلة منذ أن كانت زميلة في متحف متروبوليتان للفنون بعد حصولها على درجة الدكتوراه في 1995. وهي أيضاً أستاذة في مركز بارد للدراسات العليا، كما تعاونت مع العديد من كبرى المؤسسات في مجال البحوث، وتقول مرممة اللوحات في متحف مونك، إيفا ستوريفيك توفيت، إن المتحف سعى إلى التعاون مع ماس بسبب خبرتها في لون أصفر الكادميوم، الذي قامت بدراسته من قبل في أعمال الفنان الفرنسي هنري ماتيس، وبسبب الأدوات العلمية عالية الجودة التي يمتلكها مختبرها.

ويحتاج المتحف، الذي سيتم نقله إلى مبنى جديد هذا العام، إلى معرفة أفضل طريقة لعرض اللوحة، وتحقيق التوازن بين التمكن من مشاهدتها والمخاوف بشأن الحفاظ عليها.

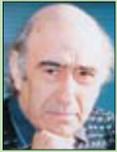
وقد تم الآن تحليل المواد التي كان يستخدمها مونك بشكل كامل، ويظهر البحث، الذي من المقرر أن يصدر هذا

الربيع، معلومات كاملة حول اللوحة، وقد تمكن فريق ماس من تضييق خيارات الألوان المستخدمة في لوحات مونك وذلك باستخدام أنابيب الألوان الخاصة به، والتي يوجد حوالي 1400 منها في متحفه، وأكدوا أنه مع مرور الوقت، ومع تعرض اللوحة للهواء، فإن كبريتيد الكادميوم الأصفر قد تأكسد إلى مركبين كيميائيين أبيضين: كبريتات الكادميوم وكبريتات الكادميوم.

وقالت ماس إن التحليل الذي تم في مختبرها يتضمن الفن الانطباعي في اللوحات التعبيرية التي تم رسمها في الفترة ما بين ثمانينيات القرن التاسع عشر وعشرينيات القرن العشرين، والتي كانت مصبوغة بأصفر الكادميوم، حيث تقدر ماس أن 20 في المائة من هذه اللوحات شهدت نفس الظاهرة. وتعمل ماس وفريقها مع المتاحف والعلماء من القطاع الخاص ودور المزادات والمعارض الفنية والفنانين، على كل شيء بدءاً من النحت المعاصر الواسع النطاق في هامبتونز إلى التماثيل الرومانية القديمة، فقد أصبحت هذه المختبرات اليوم شيء أكثر شوباً مع زيادة الطلب على البحث العلمي، ولعل أشهرها هو مختبر جيمس مارتين أوريون أناليتيكال، الذي اشترته شركة سوثينز، وأصبح أول مختبر من نوعه في أحد المزادات الكبرى. ومن بين الشركات الأخرى هناك أيضاً مختبر جنيف

العديد من الفنانين عن تقنيات الرسم التقليدية، مضيئة: «كان الكثير من الفنانين يعملون في الهواء الطلق، وكانوا يجربون مختلف الدهانات ونظريات الألوان».

وتقول ماس إن هذا جعل استخدام الأصباغ الجديدة شائعة، لكن يمكن التنبؤ بنتيجة استخدامها في المستقبل، مضيئة: «لا يمكننا أن نؤكد أن ألوان أوراق الشجر في لوحة ما خضراء بمجرد وجود شجرة في اللوحة، وذلك لأنه في حالة ماتيس أو مونك هذا ليس صحيحاً بالضرورة، ولذلك نحن بحاجة إلى اللجوء إلى العلم لمعرفة الألوان الحقيقية». وصحيح أن عملية استعادة الألوان الأصلية هي أمر مستحيل، لكن العلم يمكنه أن يجعلها أقرب إلى اللون الأصلي، ويقول الأستاذ في قسم الكيمياء بجامعة أونتاريو، كون يانسز، والذي درس أصباغ لوحات فان غوخ وماتيس وآخرين، إن «الفترة هي محاولة الرجوع بالزمن إلى الوراء بطريقة افتراضية»، فالمرمون لن يقوموا بوضع أصباغ جديدة على اللوحات الأصلية، لكن عمليات الترميم الرقمية يمكنها وضع اللوحة في شكلها السابق في الماضي، وتنبأ ماس بإمكانية حدوث تحول نحو الواقع في عمليات ترميم لوحات الرقمية، بحيث يمكنك رفع هاتفك المحمول أمام لوحة ما ورؤية ألوانها السابقة. * خدمة نيويورك تايمز



خالد القسبي

طبيب وطبيب

ارتبط تاريخ الطب الحديث في العراق ارتباطاً قوياً بالدكتور أندرسن، طبيب الأسرة المالكة. وإليه يعود الفضل في تأسيس كلية الطب والحصول على الاعتراف العالمي بشهادتها التي ما زالت تحترم في الأوساط الطبية العالمية.

كان من نتائج المدة الطويلة التي قضاها هذا الطبيب الإنجليزي في العراق أن تعلم شيئاً من اللغة العربية وحصلت له علاقات وطيدة مع الكثير من رجالات البلد، كان منهم الشيخ محمود، الزعيم الكردي المعروف. بدأت هذه العلاقة بعد انتقال الشيخ إلى بغداد لأسباب صحية. فبدأ الدكتور أندرسن بمعالجته. ولدى فحصه إياه لاحظ نوعاً غريباً في ظهره بجانب العمود الفقري. فسأله عنه. أجابه الشيخ محمود بأن هذا النتوء في ظهره يعود إلى طلبة استقرت هناك ولم يجروا أحد على استخراجها. فعندما أصيب بها في إحدى المعارك الكثيرة التي خاضها ضد الحكومة، لم تكن هناك في مدينة السلمانية، أو في الواقع أي مدينة في كردستان عندئذ، مستشفى فيه قسم خاص لأشعة أكس ليتمكن التأكد من معرفة موضع الرصاصة ثم استخراجها. سأله الدكتور الإنجليزي: وما أصل هذه الطلقة؟ كان يقصد من أصابه بها، ولكن الشيخ محمود طلبة بريطانية. ثم مضى الزعيم الكردي فأضاف قائلاً: لهذا لم يمكن استخراجها؛ فبينما تدخلون أنتم يا إنجليز لا يمكن لأحد أن يتخلص منكم! وهكذا لم يستطع أي جراح أن يخلصني من هذه الطلقة البريطانية. ضحك الدكتور أندرسن من هذه المصارحة والمبالحة. وإذا بها تصبح بداية لعلاقة طويلة بين الاثنين.

بعد أن من أغرب العلاقات التي نشأت بين هذا الدكتور كانت مع الحكيم السيد إبراهيم السيد موسى، الطبيب الشعبي. ففي تلك الأيام كان هناك أطباء شعبيون، من طراز الحكيم. وكان لكل محلة حكيمها. كان هناك حكيم العويبة وحكيم الصدرية، ونحو ذلك. برز من بينهم حكيم الكاظمية السيد إبراهيم الذي كان يقصده الناس حتى من خارج بغداد.

أصيب الملك فيصل الثاني في طفولته بمرض بسيط، ولكنه أعيا الأطباء حتى الدكتور أندرسن هذا. فقلت بشأته الملكة عالية. ذكرت لها إحدى معارفها شيئاً عن حكمة هذا الحكيم، حكيم الكاظمية. فقررت أن تجرب حظها معه. أرسلت له تستدعيه لقصر الزهور. فأجابها قائلاً: إذا كانت تريد طبه فعليها أن تأتي بابنها إليه. فهو لا يذهب لبيوت الناس وإنما عليهم هم أن يأتوا إليه.

جاءت به الملكة ليتمتع المتواضع في الكاظمية. فحصه وسأله بعض الأسئلة المتعلقة بمرضه. ثم كتب له وصفة من الطب الشعبي النباتي. لم تتردد الملكة في إعطاء ابنها هذا الدواء. فإذا به يتمثل للشفاء بعد أيام قليلة.

سمع أندرسن بما جرى. سره شفاء الملك ولكنه كطبيب متخصص، استأثر الأمر فضوله. واستغرب كيف تمكن هذا الرجل البسيط من أن يحقق هذا الشفاء السريع. فقرر زيارته والتعرف به وسؤاله عن مهنته وبصورة خاصة طبيعة هذا الدواء النباتي الذي ساعد على شفاء الملك الطفل. وهو ما جرى، بيد أن أندرسن، عميد كلية الطب عندئذ، استهواه الموضوع فقرر الزيارة كلما سئحت له الفرصة والواجبات المهنية ليستمتع لما يقوله هذا الحكيم البسيط.

أرامكو» أعادت المها العربي والغزلان الرملية والنعام إلى موطنها بعد غياب طويل

وسط صحراء الربع الخالي... حقل شبية ينبض بالحياة والنفط



الرحلة لحقل شبية ضمت 200 من السفراء وزوجاتهم (تصوير: سعد الدوسري)



يضم الحقل محمية حيوانات برية (تصوير: سعد الدوسري)

وأضاف في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن جغرافية حقل شبية التي تمتد بالكثبان الرملية، توضع الإصرار والإرادة على تطويره، قائلاً إن مضاعفة إنتاجه 100 في المائة تأتي تماشياً مع رؤية السعودية 2030. في تحقيق مزيد من التطوير المواد الهيدروكربونية للغاز والنفط وغيرها من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة. وتابع الخبير النفطي: «حقل شبية تم اكتشافه منذ أكثر من 40 عاماً، وتدرجياً بدأ إنتاجه بالزيادة، كما يحتوي على احتياطات ضخمة».



يضم الحقل محمية حيوانات برية (تصوير: سعد الدوسري)

شبية يعتبر من أكبر الحقول النفطية بعد حقل الغوار، مضافاً أنه يحتوي على زيوت خفيفة وخفيفة جداً، كما أنه كان ينتج 500 ألف برميل يومياً وتضاعف هذا الرقم إلى مليون برميل يومياً.

تقع المحمية المسورة بالقرب من مرافق «أرامكو» العملاقة في المنطقة وتاوي إليها عشرات الأنواع من النباتات والحيوانات الأصلية. بدوره، قال المستشار الاقتصادي والخبير النفطي الدكتور محمد الصبان، إن حقل

البيئية في جميع مناطقها التشغيلية. وتعتبر المحمية، التي تعد ثمرة سنوات متتابعة من العمل الدؤوب والعزم، عن مدى اهتمام الشركة بحماية المناطق البيئية الحساسة والتنوع البيئي الذي تحضنه تلك المناطق، حيث

قال المستشار الاقتصادي والخبير النفطي الدكتور محمد الصبان، إن حقل شبية يعتبر من أكبر الحقول النفطية بعد حقل الغوار، مضافاً أنه يحتوي على زيوت خفيفة وخفيفة جداً

الربع الخالي، صالح الزيد، في منطقة صعبة المراس، وسط صحراء تخلو من مقومات الحياة يقع حقل «شبية» النفطي والذي بدأت أنابيبه تتدفق بالنفط منذ سنة 1998، وحوله أقيمت في عمق صحراء الربع الخالي مدينة ومطار وأكثر من 600 موظف، تحيطهم من كل الجهات الكثبان الرملية الشامخة.

وأعاد حقل «شبية» التأكيد على شموخه واستمراره بالعمل وإنتاج النفط رغم كل التحديات، خلال زيارة وفد دبلوماسي للحقل يوم أمس السبت، تكون من 200 سفير وزوجاتهم، بتنظيم وزارة الخارجية وشركة «أرامكو». وشملت الرحلة الإطلاع على الحياة في الحقل الذي يمتلئ بالخيل والشجر والمنازل والمباني الإدارية، إضافة إلى المطار، كما وقع في قلب الربع الخالي حدث لافت للنظر، إذ أعيدت ثلاثة أنواع من الحيوانات شبه الجزيرة العربية التي كانت على شفا الانقراض إلى موطنها الأصلي مرة أخرى وهي الآن تتجول بكل حرية، مثل المها العربي والغزلان الرملية والنعام والتي غابت طويلاً عن المنطقة وكان مرآها شائعاً فيما مضى في هذه المنطقة، حيث كانت ترعى في الربع الخالي لآلاف السنين، إلا أن أعدادها قد تضاعفت على مدى القرن الماضي على أيدي الصيادين.

لكن «أرامكو» السعودية تمكنت من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، حيث منح إنجاز الرحلة الأولى من محمية الحياة الفطرية في الشبية التي افتتحت في ديسمبر (كانون الأول) 2016 هذه الأنواع الثلاثة فرصة جديدة للحياة، فيما التزمت إدارة «أرامكو» في عام 2011، بمبادرات جديدة لحماية

مضاد حيوي جديد فعال بفضل الذكاء الصناعي

البحوثون يعرفون بوجودها. والفكرة بحد ذاتها ليست جديدة، لكن لم تكن الوسائل التقنية متطورة كافية حتى الآن لإيجاد الجزئيات الفعالة. نموذجهم على بكتيريا إشريكية قولونية (إي كولاي)، ومن ثم بحثوا في سجل من 6 آلاف مكون كيميائي يضم الخصائص المطلوبة. ووجدت البرمجة الحاسوبية مكوناً بنية مختلفة عن المضادات

المستخدمة راهناً، قديمة جداً، والعملية التقليدية لاكتشاف مضادات حيوية جديفة مكلفة وتتطلب إجراءات كثيرة. ويسمح الذكاء الصناعي بالبحث من خلال نموذج معلوماتي عن الجزئيات الكيميائية التي من شأنها مهاجمة بعض البكتيريا، من خلال عرض سجلات كاملة من المكونات الكيميائية على الذكاء الصناعي.

المستخدمة راهناً، قديمة جداً، والعملية التقليدية لاكتشاف مضادات حيوية جديفة مكلفة وتتطلب إجراءات كثيرة. ويسمح الذكاء الصناعي بالبحث من خلال نموذج معلوماتي عن الجزئيات الكيميائية التي من شأنها مهاجمة بعض البكتيريا، من خلال عرض سجلات كاملة من المكونات الكيميائية على الذكاء الصناعي.

المستخدمة راهناً، قديمة جداً، والعملية التقليدية لاكتشاف مضادات حيوية جديفة مكلفة وتتطلب إجراءات كثيرة. ويسمح الذكاء الصناعي بالبحث من خلال نموذج معلوماتي عن الجزئيات الكيميائية التي من شأنها مهاجمة بعض البكتيريا، من خلال عرض سجلات كاملة من المكونات الكيميائية على الذكاء الصناعي.

المستخدمة راهناً، قديمة جداً، والعملية التقليدية لاكتشاف مضادات حيوية جديفة مكلفة وتتطلب إجراءات كثيرة. ويسمح الذكاء الصناعي بالبحث من خلال نموذج معلوماتي عن الجزئيات الكيميائية التي من شأنها مهاجمة بعض البكتيريا، من خلال عرض سجلات كاملة من المكونات الكيميائية على الذكاء الصناعي.

المستخدمة راهناً، قديمة جداً، والعملية التقليدية لاكتشاف مضادات حيوية جديفة مكلفة وتتطلب إجراءات كثيرة. ويسمح الذكاء الصناعي بالبحث من خلال نموذج معلوماتي عن الجزئيات الكيميائية التي من شأنها مهاجمة بعض البكتيريا، من خلال عرض سجلات كاملة من المكونات الكيميائية على الذكاء الصناعي.

سودوكو

			4	3					1
	1	5							4
2	3			1					
									7
		3		5		6			9
6		2							8
			2						9
				9					4
						4	2		
			5						

الحل السابق

3	6	5	2	9	7	8	4	1	
8	9	7	4	1	3	2	5	6	
1	4	2	8	5	6	9	7	3	
2	8	6	3	4	1	7	9	5	
4	3	9	5	7	8	6	1	2	
5	7	1	6	2	9	3	8	4	
9	5	4	7	3	2	1	6	8	
6	1	3	9	8	4	5	2	7	
7	2	8	1	6	5	4	3	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ولد - متشابهان - من الاوان.
- متشابهات - حرف نصب 'معكوسة'.
- ضد بحري 'معكوسة' - من الاشباب 'معكوسة'.
- رغد العيش - ضد يدوي.
- جمع لوح - احد اللودين.
- مرض صدري - دولة عربية 'معكوسة'.

المراد البديح

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- دولة في أمريكا الجنوبية.
- كمبيوتر - عملة عربية.
- شعوب 'معكوسة' - دولة في جبال الهمالايا.
- بقايا التلر 'معكوسة' - من الابدجية.
- صوت الام - متشابهان.
- من الحمضيات - عدد ترتيبيه.
- لباس الهندية - سلالة.
- مفرق اقسام - مدينة سورية.
- دولة فارسية - سام.
- دولة عربية.

- مثل محوري.
- جميع امل 'معكوسة' - من سور القرآن الكريم.
- علم بنكر - رخام.
- حصب 'معكوسة' - قاص - للتعريف.

مساعدات

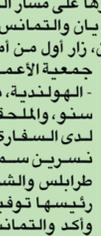
مساعدات لبنان في مسيرته نحو التحول الرقمي، وأهمية إطلاق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي أعدتها الوزارة، وتأثيرها على مسار الحكومة في لبنان. يان والتمانس، سفير هولندا لدى لبنان، زار أول من أمس، برفقة رئيس جمعية الأعمال اللبنانية - الهولندية، محمد خالد سنو، والمحقة التجارية لدى السفارة الهولندية نسرين سمارة، غرفة طرابلس والشمال، والتقاها رئيسها توفيق دبوسي. وأكد التمانس دور غرفة التجارة المحوري في تطوير العلاقات الثنائية، ولا سيما مركز الأبحاث الزراعية، وتطوير الصناعات الغذائية، واستقبال الغرفة لمسؤول التنمية الاقتصادية في هولندا الذي سيزور لبنان في يونيو (حزيران) 2020 لبحث إمكانية العمل المشترك مع الشركات اللبنانية المتخصصة في قطاعي الزراعة والصناعات الغذائية.

رأشد الغنوشي، رئيس مجلس نواب الشعب بتونس، استقبل أول من أمس، بقصر بارنو، سفير الجزائر لدى تونس، عزيز باعلال. وأكد رئيس المجلس أن العلاقات الثنائية بين البلدين ستكون نموذجاً ودافعاً لتوحيد الصف المغربي، وتحقيق الاستقرار في المنطقة، ونوّه بمجهودات الجزائر في دعم تونس، كما أثنى على التعاون القائم بين البلدين، داعياً إلى تعزيز المبادلات التجارية والاقتصادية، وتقوية العلاقات البرلمانية، فيما أكد السفير أن «تونس والجزائر شعب واحد، وترتبطهما علاقات تاريخية وأخوية أزلية».

مهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني رئيس الاتحاد البرلماني العربي، منحة الجمعية البرلمانية لدول البحر الأبيض المتوسط جائزة الجمعية، بمناسبة مرور 15 عاماً على تأسيسها، وذلك تقديراً لجهوده في دعم نشاطات الجمعية، وتقديراً للدور الذي يقدمه الأردن من أجل أمن واستقرار المنطقة في مختلف المحافل البرلمانية. وأعرب الطراونة عن شكره وتقديره لبرلمانات الجمعية المتوسطة، مشيراً إلى أن الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني يؤمن بالسلام والحوار سبيلاً لتقارب الشعوب، وحل النزاعات فيما بينها.

عباس مرتضى، وزير الثقافة اللبناني، زار أول من أمس المعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفتوار)، وترأس اجتماعاً حضره رئيس وأعضاء مجلس الإدارة، واطلع على الشؤون الإدارية والفنية، كما اجتمع مع الهيئة الأكاديمية والفنية، لا سيما أن للمعهد 15 فرعاً في مختلف المناطق اللبنانية، وشدد وزير الثقافة على أهمية «تواصل المشرفين على هذه الفروع مع شرائح المجتمع اللبناني، خاصة الطبقات المتوسطة والفقيرة، لأن من حق الجميع الحصول على ثقافة فنية نحن بحاجة إليها في ظل الظروف الحالية».

كريس رامبلينج، سفير بريطانيا في بيروت، استقبله الدكتور دميانوس قطار، وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية ببلبنان، مع وفد مرافق ضم مجموعة خبراء، حيث تم عرض للأوضاع العامة في لبنان، واستمرار دعم المشاريع التي تنفذها الحكومة البريطانية فيه. كما تطرقا لمجالات دعم وزارة التنمية، من حيث متابعة تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة الصيف الماضي



المهندس عاطف الطراونة



عباس مرتضى



كريس رامبلينج

مساعدات لبنان في مسيرته نحو التحول الرقمي، وأهمية إطلاق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي أعدتها الوزارة، وتأثيرها على مسار الحكومة في لبنان.

مهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني رئيس الاتحاد البرلماني العربي، منحة الجمعية البرلمانية لدول البحر الأبيض المتوسط جائزة الجمعية، بمناسبة مرور 15 عاماً على تأسيسها، وذلك تقديراً لجهوده في دعم نشاطات الجمعية، وتقديراً للدور الذي يقدمه الأردن من أجل أمن واستقرار المنطقة في مختلف المحافل البرلمانية.

مهندس عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب الأردني رئيس الاتحاد البرلماني العربي، منحة الجمعية البرلمانية لدول البحر الأبيض المتوسط جائزة الجمعية، بمناسبة مرور 15 عاماً على تأسيسها، وذلك تقديراً لجهوده في دعم نشاطات الجمعية، وتقديراً للدور الذي يقدمه الأردن من أجل أمن واستقرار المنطقة في مختلف المحافل البرلمانية.



جمهور مانشستر سيتي يعلن تحديه للاتحاد الأوروبي لكرة القدم



مستعل السديري

عشرة خطوط حمراء

من مصائب العصر الحاضر هو ذلك الإنفلات في وسائل التواصل غير الأخلاقية - إن جاز التعبير - خصوصاً أن كل من (هب ودب) يستطيع اليوم بكل سهولة أن يبيع على الملأ بمقاطع مصورة بالصوت والحركة، وكلها منافية للذوق العام ومخلة بالآداب، وإيكم هذه الفضيحة السخيفة كمثال:

فاخر ما كان يتوقعه المرضى في قاعة الانتظار في أي مستشفى هو رؤية لقطات إباحية، خصوصاً عندما يكونون برفقة أولادهم الصغار. وهو ما حدث بالفعل في قسم الأسنان في مستشفى تشانغان في جنوب الصين، فقد صورت امرأة ممن يرجعون المستشفى ما أذيع عل شاشات التلفزيون في قاعة الانتظار، ونشرتها على حسابها في مواقع التواصل الاجتماعي.

واضطر المرضى والمراجعون إلى الخروج من قاعة الانتظار والتوجه إلى الممرات حتى لا يشاهدوا المناظر الإباحية، وقال متحدث باسم المستشفى لموقع (بي تايم) الإخباري، إن الشرطة فتحت تحقيقاً في الأمر. الجدير بالذكر أن الأفلام الإباحية غير قانونية في الصين، التي تفرض رقابة صارمة على هذا النوع من المحتوى على الإنترنت - انتهى. وما دام الشيء بالشيء يذكر، فقبل أكثر من 30 عاماً حصل في دولة خليجية حدث مشابه، ولم تكن الإنترنت والجوالات وقتها منتشرة مثلما هي اليوم.

وفي مجموعة من الغل الفندقية، كانت هناك فيلا يقطنها بعض رجال الدين الذين جاءوا لحضور مؤتمر مقر، وفي فيلا أخرى مجموعة من الشباب (الصنعية) - بمعنى (الهابقين) - وفي الساعات الأخيرة من الليل وبعد أن اطمان الشباب أن جميع من في الغل قد ناموا، قدموا للوظف المسؤول شريطاً مسجلاً وقاصحاً وأغروه أن يعرضه لهم، وكان فيه (النون وما يسطرون)، وذلك لكي (يشكحوا) وتحلى سهرتهم على الآخر.

ويبدو أن ذلك الموظف من شدة النعاس، بدلاً من أن يقتصر إرساله على فيلا الشباب، وإذا به يعمم الشريط على جميع الغل.

وعندما أفاق المشايخ أداء صلاة الفجر، ضغط أحدهم بالصدفة على تشغيل التلفزيون، وإذا (بالهوايل) كلها تتحرك أمام نواظرهم، ولا أدري هل هم أغلقوا التلفزيون فجأة، أم انتظروا قليلاً كي يتأكدوا من الأمر!

المهم حصلت كارثة، حيث تقدم المشايخ بشكوى، وقبضت السلطات على الشباب والموظف وأودعهم السجن، بل إن إدارة مجمع الغل نفسها لم تسلم من الغرامات والعقاب.

ويحق لي أن أقول: كله عندي إلا الأخلاق، إنني أضع تحت هذه الكلمة عشرة خطوط حمراء، وفوقها أيضاً (مشعاب).



عارضة تقدم زياً من تصميم دار أزياء سلفاتورو فيرجامو خلال أسبوع أزياء الخريف والشتاء في ميلانو (رويترز)



سمير عطالله

جيل المؤسسين

ثلاثة فقدوا جان دانيال: اليهود والفرنسيون والعرب. اليهود، لأنه لم يتخل عنهم لكنه حاول أن يناضل سحابة قرن، من أجل اليهودي الذي يعرف معنى الظلم الذي يلحقه بالآخر، وأن يحارب أسطورة شعب الله المختار. والفرنسيون، لأنه كان أرقى نماذجهم: أول من حارب استعمارهم للجزائر التي وُلد فيها العام 1920 تحت اسم جان دانيال بن سعيد. والعرب، لأنه وقف إلى جانب كل قضاياهم، بدءاً بالمغرب العربي وانتهاءً بفلسطين وصادقته مع أبو عفار، بعد صداقة طويلة مع الحبيب بورقيبة وجمال عبد الناصر. كان متقدماً نحو الإنسان في كل قضاياها. ففي حين انحرف الفرنسيون كالعادة نحو مشاعرهم الغرائبية ميمناً ويساراً، اختار هو اليسار الإنساني والعادل، فيما الجماعات الشيوعية، اختارت الستالينية، بعيداً عن مبدأ الحرية الذي قامت عليه الثورة الفرنسية.

حاول دائماً الاندفاع والتحرك ولكن من أجل الحلول وليس من أجل إقامة الجهاد. وقد راه العالم وسيطاً في عقد قضاياها وأكثرها خطورة يوم كان يحاول إقناع جون كيندي وفيدل كاسترو بالرجوع عن الحافة النووية، وفيما هو مجتمع إلى الزعيم الكوبي على مادية في هافانا، دخل عليهما كبير المساعدين ليقول لكاسترو إن كيندي قد اغتيل، نظر إليه الناظر الكوبي فقال: «إننا نعرفهم جيداً، وسوف يقولون منذ اللحظة أننا وراء الجريمة. لقد انتهى الأمر». عندما أسس مجلة «نوفل أويسرفايتور» العام 1964، أرادها انتقلاً للصحافة الفرنسية من المرحلة العقيمة والنزاعات الصغيرة. ولم يكن يهيمه إطلاقاً أين هي الموهبة ولا إلى من تنتمي، ما دامت موجودة حقاً. وبهذه العقلية التزيهية لعب دوراً مؤثراً في سياسات فرنسا، خصوصاً بسبب صداقاته الكبرى وأبرزها العلاقة مع فرنسو ميتران. وبجهد وجوده ضمن النخبة الفرنسية المثقفة، وضع لها نظاماً منعياً لا تخترقه الثغرات ولا الأشياء الصغيرة التي سطت على السياسة والصحافة معاً في تلك المرحلة.

كان ذلك جيلاً من نوع خاص، لم يُعرف إلا في فرنسا. ضمّ مجموعة من جبابرة الفكر في مرحلة واحدة: هو وجان بول سارتر وريمون أرون وألبير كامو وميثال فوكو وغيرهم. كانت فرنسا في أيامهم بلد القضايا ومختبر التحولات الفكرية والسياسية. وفي مجلته وكتبه ومحاضراته ولقاءاته، عكس جان دانيال أعماق ذلك التغيير الذي تمثل فيما عُرف بثورة الطلاب في باريس. نغاه الرئيس مكارون على أنه واحد من آخر الضمائر في البلاد. وللذين عابثوا تلك المرحلة من يتابع الفكر والعدالة والترفع الإنساني، يبدو غياب جان دانيال الآن وكأنه غياب المؤسس.

السياح يتهاقون على فندق جليدي في السويد

لكن الشعور رائع عندما تعود إلى كيس النوم وتنام جيداً. أسوة بأي فندق كلاسيكي، يوجد داخل فندق «الابلاند» حانة تقدم المشروب في أكواب مصنوعة من الجليد. ويخفي الفندق في الربيع نخيجة الذوبان، قبل أن يعاد بناؤه مجدداً في الموسم المقبل.

يصلون على هدوء تام. أمضى بو بياريفغورد، صاحب أحد المعارض في كوبنهاغن، ليلة في كيس للنوم داخل الفندق مستلقياً على جلد رنة. وعن تجربته في الفندق الجليدي، يقول: «استيقظت خلال الليل وكان الجو بارداً جداً،

إحدى هذه الأجنحة من أضواء الشفق القطبي الذي يمكن مشاهدتها من هذه المنطقة، فيما تحتوي أيضاً على تمثال من الجليد على شكل رأس حيوان الرنة مع إضاءة لافحة وموسيقى مميزة. ومن أصل 50 ألف زائر يقصدون الفندق سنوياً، بيت

بعد هذا الفندق مقصداً شهيراً للسياح في السويد، إذ يزوره البعض لتمضية ليلة على سرير جليدي بدرجة حرارة تصل إلى خمسة تحت الصفر متكورين على أنفسهم داخل كيس للنوم، في حين يختار آخرون الزواج فيه داخل كنيسة تضم مذبحاً مصنوعاً من الجليد أيضاً.

اكتشاف جينات تزيد مخاطر إصابة لاعبي كرة القدم

القاهرة، حازم بدر

تشير أدلة جديدة، توصلت لها دراسة أجراها باحثون من معاهد فينشتاين للبحوث الطبية في لونغ أيلاند بامريكا، إلى أن الكرات الراسية التي يتميز بها بعض اللاعبين قد تتسبب مستقبلاً في «الضعف الإدراكي» لهم إذا كان لديهم «بعض الجينات المرتبطة بمرض الخرف».

وتناولت العديد من الدراسات سابقاً، خطر الكرات الراسية على لاعبي كرة القدم، لكن الدراسة الجديدة التي نشرت، أول من أسس، في دورية «JAMA Neurology» هي الأولى من نوعها التي تربط عوامل الخطر بامتلاك اللاعب بعض جينات الخرف.

وخلال الدراسة التي شملت 379 لاعباً مارسوا كرة القدم لمدة خمس سنوات على الأقل، وكانوا نشطين في اللعب أكثر من ستة أشهر في السنة، رصد الباحثون تراجعاً في التذكر بين أولئك الذين لعبوا الكرة مراراً بالراس، وكانت لديهم مجموعة الجينات «APOE 4» المرتبطة بالإصابة بمرض الخرف والزهيمير.

وقدم الباحثون للمشاركين بالدراسة في بداية الجلسة قائمة بسوق من 12 قطعة للاعبين، وطلبوا منهم تذكر تلك القائمة في نهاية الجلسة بعد حوالي 20 دقيقة، وتم تسجيل عدد الإجابات الصحيحة.

ووجد الباحثون أن الذين يجيدون الكرات الراسية، ويحملون الجينات المرتبطة بالخرف، كانوا أكثر نسياناً للعديد من العناصر المدرجة في قائمة التسوق مقارنة بزملائهم من اللاعبين بدون هذه العلامة الوراثية.

ويقول د يون فرويدنبرغ - هو، الأستاذ المساعد في معاهد فينشتاين للبحوث الطبية، والباحث الرئيسي، في تقرير نشره موقع «ميديكال إكسبريس» بالتزامن مع نشر الدراسة: «النتائج أولية وتتطلب تكراراً من قبل علماء الوراثة الآخرين، لكن النتائج التي توصلوا لها تعتمد على مجموعة متزايدة من الأدلة التي تشير إلى أن الكرات الراسية تزيد من خطر الإصابة بأمراض الخرف مثل الزهايمير والخرف».

ولتأكيد النتائج التي توصلت لها الدراسة، يشير الباحث الرئيسي إلى أن «نتائج الارتباط الجيني تتطلب بشكل عام تكرار الدراسة في مجموعة أكبر من المشاركين». ومع ذلك ينصح فرويدنبرغ، وفريقه البحثي اللاعبين الذين يعرفون أنهم يحملون الجين تجنب ضربات الرأس التي تزيد من خطورة إصابتهم بالخرف والزهيمير.

آخر تصميمات المهندسة العراقية الراحلة برج سكني جديد للمعمارية زها حديد يصبح معلماً في مدينة ميامي



مشهد عام للمبنى الذي يعرف تصميمه باسم «إكسوسكلتون» (الهيكل الخارجي) (أ.ف.ب)

تستخدم سوى واحدة منها؟ لماذا نستخدم فقط 90 درجة؟»

«الهيكل الخارجي» للمبنى الذي يسميه المعماريون «إيكزوسكلتون» الخارجي، ويتداخل بين نوافذ البرج في بعض طبقاته.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا الهيكل ليس فقط للجماليات، بل يملك وظيفة معينة. فهو مصنوع من الإسمنت المسلح بألياف زجاجية بيضاء يسمح لفرق التصميم بترك مساحات مفتوحة من الداخل دون الحاجة إلى أعمدة.

وقال ليبين: «يبين هذا التصميم كيف يمكن دمج الهندسة المعمارية مع الهيكل والاساسات لإنشاء تصميم أنيق جداً». وتسمح المرونة للمواد الجديدة المستخدمة في تشييد هذا «القلب الدائم» بإعطائه منظرًا سلساً. تبدأ أسعار الشقق في هذا المبنى بـ 24 مليون دولار، وتصل إلى 24 مليون دولار. ويعيش فيه أشخاص من حوالي 20 دولة، وما زالت هناك بعض الشقق الخالية والمعروضة للبيع في السوق. وأشار ليبين إلى أن المبنى «يحتوي على كل العناصر الأساسية لبرج سكني، لكنني اعتبر أنه صمم بطريقة ذكية وخلاقة للغاية».

آخر تصميمات المهندسة العراقية الراحلة برج سكني جديد للمعمارية زها حديد يصبح معلماً في مدينة ميامي



المبنى السكني الذي صممته المهندسة العراقية الراحلة زها حديد في مدينة ميامي (أ.ف.ب)

تستخدم سوى واحدة منها؟ لماذا نستخدم فقط 90 درجة؟»

«الهيكل الخارجي» للمبنى الذي يسميه المعماريون «إيكزوسكلتون» الخارجي، ويتداخل بين نوافذ البرج في بعض طبقاته.

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا الهيكل ليس فقط للجماليات، بل يملك وظيفة معينة. فهو مصنوع من الإسمنت المسلح بألياف زجاجية بيضاء يسمح لفرق التصميم بترك مساحات مفتوحة من الداخل دون الحاجة إلى أعمدة.